





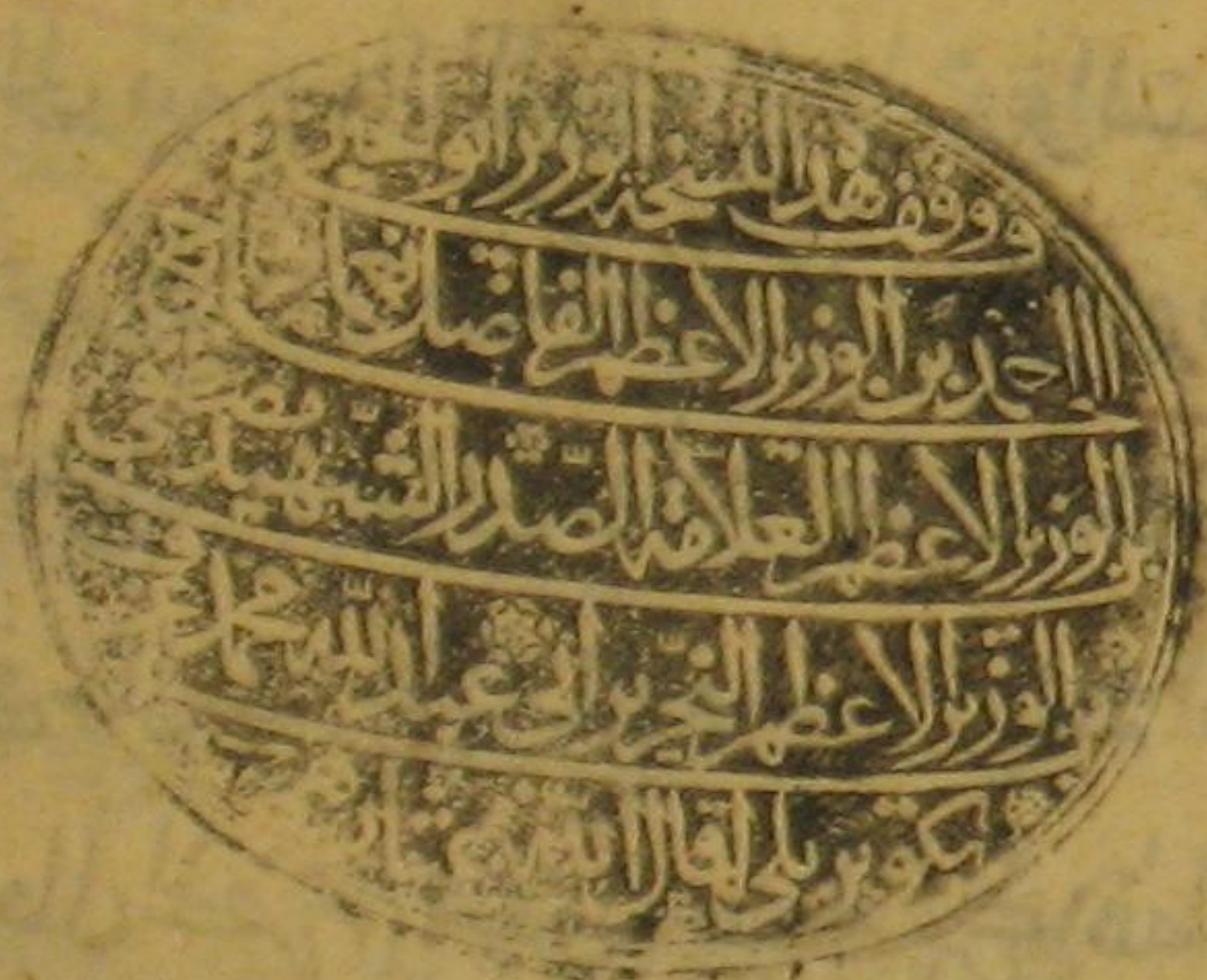
KÖPRÜLÜ

344

H.C. Ahmet



رسالة العدل في بيان حال الحضرة



٢٢٢

٨
دارت طبعه في دار
الوزير الأعظم
في دار الوزير
الوزير الأعظم

في ذكره الثعلبي من ان اسمه بلياباء موحدة مفتوحة
 وبياء مشاة تحت بعد الهم واسم ابيه ملكان بفتح الميم و
 انسكان الهم والحضر لقبه فالابتاء في الحديث لات الاسم
 يطلق على اللقب ايضا وفيه اثبات الكرامة للحضر وجواز
 الاستعمال بمعرفة اللغات ووجوه التسميات ابن مالك على
 المشارف

في بيان احوال
 ابي صنفه والقيادي
 وخضر وعيسى عليهما
 السلام **اعلم** ان الله تعالى
 خلق ابي صنفه رح
 بالشرقية والكرامة
 ومنكراته ان
 الحضر عليه السلام
 كان يحيى كل يوم اليه
 وقت القبح وتعلم
 منه احكام الشريعة
 الخمسين سنين
 في اتوفي ابو صنفه
 ناجي الحضر عليه
 السلام ربه وقال
 اني اذكرك اني اذكرك
 منزلة فاذن لي
 صنفه في
 من القاص

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا
 محمد كلما ذكرك الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك الغافلون
 وعلى اله واصحابه وذريته اجمعين هذه الرسالة محررتها
 في حال الحضر عليه السلام وسميتها رسالة العدل في ببناء
 حال الحضر عم فيقول عبد الفقير الى الله المولى نعمان باشا
 ابن شهيد السعيد مصطفى بكنا المشتهرين الانام بكبري
 زاده عفي عنه المتعا وقد ثبت في صحيح البخاري عن ابي هريرة
 رض عن النبي قال انما سمى الحضر انه جلس على فروة
 بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضر الفروة الحشيش

الابيض

الابيض ومالكه وعن ابن الاعرابي امام اهل اللغة
 الفروة ارض بيضاء ليس فيها نبات والى هذا ذهب
 الخطاي ومن نابعه وروي عن مجاهد امام اهل التفسير
 انه قيل له الحضر لانه كان اذا صلى اخضر ما حوله وقد
 اختلف في كنهه وفي نسبه وفي غيره وفي نبوته فقال
 وهب ابن منبه اسمه بلياباء بفتح الواو وقيل اسمه
 الياس وقيل عامر وقيل البسج وقيل ارميا بكسر الهمزة
 فوقيل بضمه ولتبعها بعضهم واوا وقيل خضرون ابن
 ملكان ابن فالج بن عامر بن صالح بن ارفخشذ بن سام
 بن نوح عم فعلى هذا قوله يكون قبل ابراهيم عم وقيل
 كان ابو فارسيا وقيل ذرية من امن بابراهيم عم
 قال وهب كنية ابو العباس وله في الحضر واختلف
 في اسم ابيه قيل كنيان وقيل عامر وقيل قابل وقيل
 ملكان وقيل ابن ادم عم لصلبه واختلف في شأنه
 هل هو نبي ام رسول ام ولي حكي السجدة عن قوم

وتعلم منه ما تسمع
 فها هو الخضر عليه السلام
 اليه وتعلم منه ما تسمع
 كذا في حق ائم الايل
 رضي الله عنهم
 والاقاويل ثم قادي
 الخضر عليه السلام
 ربه وقال الهى ما ذا
 اصنع فنودي اذ
 الى صنفه
 واشتغل بالعبادة
 الى ان ياتيكم القادر
 وان اذهب
 اليقظة العالين
 وعلم علم السجدة
 ففعل الحضر عليه
 السلام ما امر به
 منته في مدينة
 وكان ابيض

قال ابن
 في الحضر

ما ترون من النور
انتم له من النور
فراقه فكم يكن لها
له فودع القشيري اذ
على السقف مع شارب
صاحب له يطالبان
العلم فقطلت امة على
الباب بالجنة خزيمة
وقالت الهي اني خربت
على نفسي التي خربت
والشرابي الطوام
ولا اقوم من
مقاصي من
ولدي ففني القشيري
وصاحبة حتى
نزل في منزل ليلا فيه
طعاما فقام القشيري
ليقضي حاجته

انه ملك وقد اخرج من قال نبوته يخرج من الكتاب الاول
قوله تعالى وابنه رحمة من عندنا قالوا الرحمة النبوة بدليل
قوله تعالى اهل بقسوة رحمة ربك اي النبوة وهذه الحجة
ضعيفة لان الرحمة كما يطلق على النبوة يطلق على رقة
القلب وعلى المطرد على الجنة لقول النبي عم في محاجة الجنة
مع النار وخطاب الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك
من اشد من عبادي ويطلق ايضا على ما فيه النفع مطلقا
بدليل قول الله تعالى هذا رحمة من ربك سمي السدا وفعل
ذي القرنين رحمة لما اشتمل عليه من القواد وقد اتفق
اهل اللغة على ان الرحمة في اصل اللغة موصوغة في رقة
القلب **فاذا كان ذلك** يجب ان يكون في باقي مغايبها
مجازا اذ لم يوجد معنى عاما مشترك بين جميع مدلولاتها
يمكن حمل اللفظ عليه بطريق الطواط لانها اذ لم يحل
في باقي مغايبها على المجاز يكون مشترك في الباقي و

الاشتراك خلاف الاصل **فان قيل** المجاز ايضا خلاف الاصل

ما ترون من النور
انتم له من النور
فراقه فكم يكن لها
له فودع القشيري اذ
على السقف مع شارب
صاحب له يطالبان
العلم فقطلت امة على
الباب بالجنة خزيمة
وقالت الهي اني خربت
على نفسي التي خربت
والشرابي الطوام
ولا اقوم من
مقاصي من
ولدي ففني القشيري
وصاحبة حتى
نزل في منزل ليلا فيه
طعاما فقام القشيري
ليقضي حاجته

ما ترون من النور
انتم له من النور
فراقه فكم يكن لها
له فودع القشيري اذ
على السقف مع شارب
صاحب له يطالبان
العلم فقطلت امة على
الباب بالجنة خزيمة
وقالت الهي اني خربت
على نفسي التي خربت
والشرابي الطوام
ولا اقوم من
مقاصي من
ولدي ففني القشيري
وصاحبة حتى
نزل في منزل ليلا فيه
طعاما فقام القشيري
ليقضي حاجته

قلنا الا ان المحذور في الاشتراك اشد من المحذور
في المجاز كما بين في محله ووجه المناسبة بين موضوعها
الاصل وبين هذه المغالاة ان ترقية القلب يلزمها
التعطف والتفضل اطلقت على هذين المعنيين للملازمة
لها في الغالب واطلقت ايضا على لازم لازمهما وهو
اثر هذين المعنيين ولا شك ان طول الحياة مع مقارفة
كثرة الطاعات بانواع العبارات اثر التفضل كما ان
النبوة اثره وليس حمل الآية على النبوة اولى من حمله
على هذا المعنى لانه ليس احد المجازين اولى من الاخر
الحجة الثانية لهم ان موسى عم احتاج النعم منه
والعلم اشرف الاشياء فيلزم ان يكون غير النبي
افضل من النبي خصوصا مع انضمام الرسالة اليه
وهو مخالف للاجماع قطعا وهذه الحجة كالحجة الاولى
لكن لقائل ان يقول لا نسلم الملازمة بين الافضلية
والاعلمية فان قال قائل ان كل من فضل الانبياء
الذوات واعلمك
ففي كل يوم كان يحيى

ما ترون من النور
انتم له من النور
فراقه فكم يكن لها
له فودع القشيري اذ
على السقف مع شارب
صاحب له يطالبان
العلم فقطلت امة على
الباب بالجنة خزيمة
وقالت الهي اني خربت
على نفسي التي خربت
والشرابي الطوام
ولا اقوم من
مقاصي من
ولدي ففني القشيري
وصاحبة حتى
نزل في منزل ليلا فيه
طعاما فقام القشيري
ليقضي حاجته

على الملائكة من الاصوليين سلم هذه الملازمة لان من
جملة حججهم في تفصيل الانبياء على الملائكة قول الله تعالى
وعلم ادم الاسماء كلها وان الملائكة ما عرفوا هادله
على ان ادم غم افضل منهم **فلنا** هذا مغارض بمثله لان
من ذهب من الاصوليين الى تفصيل الانبياء على
الملائكة اعترفوا على ان الانبياء تعلموا من جبرائيل
الكتب الذي انزله عليهم ويراجعونه في السؤالات في
اوامر الله ونواهيه وما يشاكل ذلك من العلوم في
احوال المفاد والجنة والنار وغير ذلك وعلى هذا
الشيء يلزم ان يكون الملائكة افضل من الانبياء مع
انهم قالوا بفضله **فان قال** قائل المغارضة
لا يلزم لاحتمال ان الملائكة افضل من الانبياء في
ابتداء احوالهم وفي اواخر احوالهم صار الانبياء
افضل من الملائكة لانهم صاروا في اخر امرهم
مستغنيين عن التعلم فصاروا في العلم فوق الملائكة

فلنا هذا الفرق باطل لانهم صرحوا بعدم التقريب
واما قوله صاروا في اواخر احوالهم فوق الملائكة
في العلم يحتاج الى الدليل وان سلمنا الملازمة بين
الافضلية والاعلمية لكن اذا كان الاعلمية من كل
الوجوه او من وجه دونه وجه الاول مسلم والثاني
ممنوع ولم قلت ان هذا من قبيل الاول فان **قال**
قائل ان في الحديث ما يشعر بالاعلمية من كل وجه لانه
ثبت في صحيح البخاري عن ابي بن كعب رضي الله عنه
عليه السلام قال خطيبا في بني اسرائيل فمثل اي الناس
اعلم فقال انا قال الله تعالى لي عبد يجمع البحرين
هو اعلم منك وانفق اهل اللغة على ان الاعلمية يطلق
حقيقة اذا كان له شركة مع غيره في نوع علمه مع
الزيادة عليه واطلاقها على وجه دونه وجه اما ان
يكون بطريق الاشتراك او التجوز لا يجوز ان يكون
بطريق الاشتراك لانه خلاف الاصل فيكون مجازا لا

المحدور فيه اقل **فان قال** قائل لم لا يجوز ان يكون
موضوع العلمية حقيقة الاشتراك في نفس العلم
مع قطع النظر عن نوع ذلك العلم وخصوصه والزيادة
عليه اما باعتبار نوع العلم وان كان في العدد متسا
بين بمعنى ان كل واحد من نوعي العلم لا يوجد عند الآخر
فاذا اعتبر العلميين من حيث الجنس لم يكونا
متساويين فاذا اعتبر من حيث النوعين يوجد
الزيادة في كل واحد على الآخر والزيادة في احد
الوجهين على الآخر مطلقا فيكون موضوع العلمية
حقيقة الاشتراك في نفس العلم مطلقا والزيادة
عليه مطلقا مع قطع النظر عن اعتبار الخصوص في الاصل
ولا في الزيادة عليه عدداف يكون لفظا متواطئا لان
مناط العلم اشتراك في الاصل مطلقا والزيادة عليه
مطلقا فيكون اطلاق لفظ العلمية على وجه دون وجه
متواطئا **فلنا** هذا لا يصح لانه لو كان حقيقة فيه

بطريق الطوائف يتبادر الذهن الى قدر المشترك بين
الجميع عند اطلاق اللفظ اذ لم يعلم انه مجاز فيه وايضا
لو كان حقيقة فيه عدم تبادره بهذا الشرط يدل على
انه مجاز فيه وايضا لو كان حقيقة فيه بطريق الطوائف
لا يصح نفيه مطلقا لانه الحقيقة لا يصح نفيها في نفس
الامر والاعلمية اذا كانت من وجه دون وجه يصح ان يقال
ليس باعلم مطلقا ولو كانت حقيقة لما كان كذلك **فلنا**
هذا تقرير حسن ولكن من يجب حمل اللفظ على الحقيقة
اذا وجد مانع او لم يوجد الاول ممنوع والثاني مسلم
ولم قلت بعدم المانع والدليل عليه ما ثبت في صحيح
البخاري ان موسى عم لما طلب العلم عن الخضر قال
موسى اني علم من علم الله تعالى علمية الله تعالى لا تعلمه
وانت على علم من علم الله تعالى علمك الله تعالى لا علمه
فدل صريحا على ان العلمية ليست من كل الوجوه بل
من وجه دون وجه وعلى هذا الانسجام المساوات

بين الوجهين في عدد العالمين حتى يلزم المساوات
في الفضل بين موسى والحضر عليهما السلا فضلا عن ان
يزيد علم الحضر عليه وان سلم تساوي العالمين من
جهة العدد لكن لا نسلم تساوي العالمين في الشرف والرتبة
لانه المفاضلة بين العالمين ليست لاجل حقيقة بل
لاجل متعلقاته وعلى هذا نقول ان متعلقات علم موسى عم
ثرف من متعلقات علم الحضر خصوصا علمه بكلامه الذي
حص بكنماه بين الانبياء وعلمه بالقرينة وما شمل عليه
من انواع الاحكام وغيرها ولا شك ان هذا العلم ثرف
من علم الحضر وعلم الحضر متعلقه ببعض الغيوب في مضمونها
وابن التساوي بين المتعلقين ولقد تشكى امام الرازي
على قول النبي عم في **قوله** لما ركبنا في السفينة جاء عصفور
فوقع على طرف السفينة فنقر في البحر نقرة او تقرتين قال
له الحضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله تعالى
الاما نقص هذا العصفور من البحر **فقال** امام الرازي

ان هذا تشبيه متناه متناه وقد اجاب الفاضل عند
الدين انما التشبيه في القلة والكثرة تقريبا للفهم مع قطع
النظر عن التناهي واللاتناهي والاولى ان يقال ان
المراد بالعلم المعلوم لان العلم صفة واحدة لا تعدد فيه
والتعدد انما هو في المتعلقات والمتعلقات فاذا كان
كذلك يمكن ان يقال ان معلومات الله تعالى ينقسم الى
قسمين قسم خرج الى الوجود وهو متناه لان كل ما خرج
الى الوجود بالفعل لا بد ان يكون متناهيا **وقسم** لم يخرج
الى الوجود وهو القسم الذي موصوف بالعدم لم يخرج
الان الى الوجود وهو غير متناه قطعاً لعل التشبيه
وقع في شق الاول دونه الثلثة فيكون موافقا **للحجة**
الثالثة وقد اخرج بها القرطبي **فقال** ان قصص الحضر
في الايات الثلاثة دالة على انه نبي لانه لا يطلع على بواطن
الامور الا الانبياء وفيه نظر من وجوه الاول انه دعوا
مجردة وفيه دور ايضا لانه انما يمنع على الحضر ان يكون

وليتا ان لم يجز الاوليات ان يكاشفوا بواطن الامور
لوعلمنا امتناع مكاشفة بواطن الامور بامتناع كونه
الحضر وليا يكون دور **الثالث** انه مخالف لمذهب
المحققين من ائمتنا كما نام الحرمين وغيره حيث قالوا
ان كل ما جاز ان يكون معجزة للنبي جاز ان يكون كرامة
للولي **الحجة الرابعة** قول الله تعالى وما فعلته عن امري
دل النص على ان هذا الفعل ليس من عنده فدل انه بالوحي
وفي هذه الحجة نظر لانه امر الله تعالى بالحقيقة معن قائم
بذاته ليس بحرف ولا بصوت وفي ادراك ذلك المعنى القائم
بالنفس طرق متعددة الاول ان يخلق الله تعالى في السمع
ادراكا يدرك بالذات لهذا المعنى القائم بالنفس على
ما هو مذهب ابو الحسن الاشعري لانه مذهب ان
كل ادراك يصح تعلقه بكل موجود صحيح الادراكات
عنده الوجود **والثاني** ان يدرك بواسطة الوحي
او بواسطة من اوحى اليه او بواسطة بانه يخلق الله تعالى

صفة امر واسمعه ويخلق في نفسه علما ضروريا بانه هذه
الصفة دالة على امر الفلان مطلوب منه اوبان يلهمه
الله تعالى في نفسه امر الفلان مطلوب منه ويخلق في
نفسه علما ضروريا لحقيقته هذا الامر بحيث ينتفي عنه
الريب والشكوك فيكون بمنزلة ما لو اوحى اليه فاذا
كان طرف ادراكات ذلك الامر القديم متعددة فلا يلزم
نفي ادراكه بالذات وبالوحي نفي ادراكه مطلقا
لانه نفي الاخص لا يستلزم نفي الاعم فاذا كان كذلك يجمل
ان الحضرة ادرك ذلك الامر بلحده هذه الطرق الذي متر
واما معرفته بطريق الحكمة المصحة لجواز هذه الافعال
بمثل ما امر من الطرق في ادراك ما امر به سواء الطرف
الذي بواسطة من اوحى اليه فاذا كان حال الحضرة على هذه
الصفة هل يجوز لولي من اولياء هذه الامة ان يفعل
افعالا يشبه افعال الخضر **لا قلنا** لا يخلو اما ان يكون
الهام اولياء هذه الامة ان يبلغ مبلغ الهام الحضرة

في حصول العلم امر لا يبلغ فان لم يبلغ لا يسوغ له ان
يفعل افلا يوههم مخالفة الشرع ظاهر لان الشارع
ما جعل الظنوة الحاصل بالهامه سببا لاجراء الفعل
بل الظنوة الذي يجري به الافعال محصورة كالشهادات
والاقرار وغيرهما فلو فعل الولي شيئا بالهامه الذي
لم يبلغ مرتبة العلم كان جعل الهامه الذي حصل به الظن
له دليلا شرعيا مع عدم اعتبار الشارع له فيكون مخالفا
لامر الشارع فيكون عدوا لله تعالى فانه بلغ مرتبة العلم
فالحكمة التي اطاع عليها هل كانت مستوعبة في شرعنا
لفعل شيء او تركه او لم يكن مستوعبة فانه كانت مستوعبة
فبعد الاطلاع على الحكمة في فعل ذلك الشيء هل كانت
كافية في جواز فعله او لم تكن كافية فان كانت كافية
يجوز له الفعل وان لم يكن كافية لا يجوز له حتى يطالع
على شرط جواز الفعل مع وجود الحكمة ونزبلك
مثالين في تفهيم ذلك مثال **الاول** ان تفرض رجلا

8
جالس في موضع كان معه الف جرح يريد قتل نفسه او
قتل من مريبه لاجل غيظ او شيء حصل له في نفسه فاطلع
رجل من اولياء الله تعالى على ما يريد من الفعل فيجوز
له عند ذلك بل يجب ان يأخذ الله اما خفية او على طريق
الغصب لما في الاخذ من المصلحة ولكن يجب ان يدفع
اليه بعد ذهاب تصور ذلك الشيء عن نفسه ولا يتوقف
اخذ الله على شرط وهو اذن صاحبه وكان الناظر
الى ظاهر امره يظهر انه خالف الشرع لانه تعرض لمال الغير
بغير امر شرعي في الظاهر وليس الامر في الحقيقة كذلك
فان قال قائل لا يستلزم انه في المثال الاول لا يتوقف
على شرط لان من المحتمل ان يكون في اخذه منه يظهر
مفسدة اشد من الاولى وحي يتوقف على الاطلاع على عدم
المفسدة في الاخذ والاطلاع على ان المفسدة التي في الاخذ
اقل من المفسدة التي في الترك **ثانيا** لا يتوقف فعله على
هذين الامرين لانا فرضنا اول الاطلاع الولي على ان ذلك

الشريصد منه قطعاً وصداً والشر بيقدير اخذ امر
محتمل ولا يترك الواجب وهو دفع الشر اذا تحقق وقوى
لامر محتمل ومثال **الثاني** يفرض رجلاً له سفينة كما وقع
في غصنة الخضر يريد ان يذهب به الى موضع اخر وكانت
فيه غاصب يغصب كل من ذهب اليه من السفينة
اذ لم يوجد فيها عيب فاطلع رجل من الاولياء على هذا
الامر فقلع لوحاً اولوحين من السفينة بغير اذن
من صاحبها ليتخلص من الغصب والحكمة فيه التخلص
من الشر الكثير لاجل ضرر قليل والاطلاع من الولي على
وجود هذه الحكمة لا يكون كافيه في جواز فعله الا
بالاطلاع على وجود شرطها وهو الرضاء من صاحبها
لعل صاحبها يرضى بالضرر الكثير ولا يرضى بالضرر القليل
لغرض اخر لعله يستحي ان يرى الناس ماله معيوباً ووجوب
الحياء في نفسه ثم ذهب ماله او غير ذلك من
الامور **فاذا كان كذلك** فلا بد من الاطلاع على الشرط وهو

رضاء الرجل ذلك الفعل لانه يعرف مال الغير بغير
رضاء حرام شرعاً وهذا ايضا يوهن ظاهره انه خلاف
الشرع وليس في الحقيقة كذلك لانه هذا الفعل وجد
فيه شرط الجواز مع وجود الحكمة وهو دفع الضرر الكثير
مع وجود رضاء صاحبها والاحتياج الى الاذن انما
يلزم اذ لم يعرف رضاء الآبه فاذا عرف بغيره لا يحتاج
اليه لانه ليس مقصوداً بالذات ولكن يجب للولي
اذا شئنا يوهن ظاهره خلاف الشرع ان يبين ان فعله
يوافق الشرع في الحقيقة فانه لم يبين فعدم بيانه
اما العجز منه او لغير عجز منه وفي كلا الطرفين يجب ان
يؤخذ بحكم الشرع بمقتضى ذلك الفعل وان كان في
صورة العجز اقرب الى الحق لان اتباع شرعه وامثاله
او امره ونواهيه واجبة على جميع الامة فاذا فعل احد
من ائمة فعل يخالفه ظاهر الشرع يدل انه في الحقيقة
ايضا يخالفه لان الامارة الظاهرة مفيدة للظن

والظن حجة منبوعة في الشرعيات ولا يترك الامر محتمل وهو
احتمال كونه محققا كيف ولو قيل **قوله** من غير تبين لدخل
الخلل والتخبط في الشريعة فانه قال قائل نحن لا نقوله في
حق كل احدا بل يقبل قوله بلا تبين حتى يدخل الخلل و
التخبط في احكام الشريعة بل **قلنا** في حق رجل شهر بالصالح
متمسكا بالكتاب والسنة مشغولا بالعبادة ومراعي
انفاسه مع الله تعالى فاذا كان بذلك الصفة يشهد بظاهر
حاله انه قوله صدق بخلاف غيره **قلنا** فانه سلم هذا الفرق
لا يجدر نفعا لان كثير من الناس يشبهون بهؤلاء السادات
وليست على الناس احوالهم ويعتزل الفرق بين الحق والباطل
فيدخل الخلل والتخبط كما سبق وان سلم جدا بسهولة الفرق
بينها لكن سدا لهذا الباب وصنبا لاحكام الدين سوي
بينها كما ان العلة في حرمة الخمر انما هو السكر وحرم قليله
ايضا مع عدم علمه لخوف انه قليله ويجر الى كثرة واما
اذ لم يكن ذلك الحكمة التي اطلع عليها مشغوف شرعيا
لفعل شيء او تركه لا يجوز العمل به وان كانت مسوغته

لفعل شيء او تركه في شرع من قبلنا لان اتباع شرعة واجب
على الكل لا يخرج عنه احد فاذا عرفت ضعف حججهم في اثبات
نبوته فعليك بالاجتهاد في بيانه المسئلة **الثانية**
في بيان حال الحق في حال هوجي ام لا والذي ذهب
اليه جمهور العلماء من فقهاء الدين وحفاظ الآثار ومشتا
الصوفية انه حي والعامة معهم والذي ذهب الى موته
شرذمة قليلة كابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري
الامام في الحديث صاحب الصحيح والامام ابو الحق ابراهيم
الحري وابو جعفر ابن المناوي والفقهاء الكبار ابو يعلى بن
الفراء الحنبلي وابو طاهر العبادي والفقهاء والفنوة
ابو بكر ابن العربي المالكي والواعظ المورخ ابو الفرج ابن
الجوزي وطائفة قليلة معهم الا انه تذكر حجج من ذهب
الى موته ثم تذكر بعد ذلك ما في كل حجة من الوهن والحجة
الاولى لو كان حيا يلزم ان يكون بعد نبينا بنى عم وهو
ممتنع بالنص والاجماع هذه الحجة ضعيفة وانما يتحقق

الامتناع لو كان مجيئ بنوته بعد نبوة نبينا محمد عم
واما اذا اولى النبوة قبله فعاش بعده لا يلزمه
الامتناع كيف انه منتقض بعيسى عم مع اجتماع الامة
على استمرار حياته الى ان يقتل الدجال وايضا هذا الدليل
وانما سلم صحة انما يرد على من زعم انه بنى واما من زعم
انه ولي لا يلزم ذلك **الحجة الثانية** قول الله تعالى وما جعلنا
لبشر من قبلك الخلد فله منطوق الاية سلب الخلود
عن كل بشر ولو كان حيا لانه يلزم ان يكون خالدا وهو
خلق فمدلول النص وهذه الحجة ايضا ضعيفة لان
الخلد في لسان العرب حقيقة في دوام البقاء ونحن لا
ندعي دوام بقائه حتى يلزمنا ذلك فان **قال** قائل لم لا يجوز
ان يراد بالخلد معناه المجازي وهو طول البقاء **قلنا**
لا يضار من الحقيقة الى المجاز الا بالدليل والدليل مستف
هنا كيف وانه يمتنع جملة على المعنى المجازي هنا لا اتفاقا
بعيسى عم لان معنى المجازي متحقق فيه فيحتاج الخلد

في المعنى المجازي الى التخصيص فلا يضار اليه الا لفروية
ولا ضرورة هنا **الحجة الثالثة** اخرج البخاري عن ابن
عباس رضي الله عنه قال ما بعث الله نبيا الا اخذ عليه ميثاقا
لئن بعث محمد عم وهو حي ليؤمنن به ولينصرنه ولم يأت
في خبر صحيح انه جاد الى النبي عم ولا قائل معه وهذه الحجة
ضعيفة في نفس حياته لانه انما يلزم هذا القول من قال
بحيائه وبنوته من قال بحيائه ولم يقل بنوته فلا و
يمكن ان يقال على تسليم نبوته ايضا ما الدليل على عدم
مجيئه وعدم نصرته **قوله** ما جاد في خبر صحيح لا يدل
على مطلوبه لم لا يجوز ان يكون معه في الحرب ويقا تل
معه من حيث كان محبوبا عن الابصار كحال الملائكة فان
قال قائل الغادة في البشر ان لا يكون محبوبا عن الابصار
وحجبه عن الابصار خرق للغادة فلا يصح القول به
الا بدليل قلنا قد كثرت ظهور الخوارق في الحضر على اختلاف
الجناس على جهة التوالي كمر الدهور بحيث صار الخارق

بالنسبة الى الغير عادة بالنسبة اليه لانه الخوارق امور
نسبة مختلف باختلاف الأشخاص والازمان وعلى هذا البينا
بطل قوله العادة في البشر لا يكون محجوباً لانه هذا انما
يلزم لعموم الناس لمن كان الخارق عادة بالنسبة اليه
كما مر وعلى هذا البيان يلزم الدور لانه الاستدلال لنفي
حياته انما هو بمعرفة عدم مجيئه للنصر ومعرفة عدم مجيئه
للمنصر مستنع ان يعرف بالشهادة لما بيناه فاذن توقف
معرفة عدم مجيئه للنصر على معرفة كونه ليس حي في نفس
الامر فيكون دوراً وان سلم جدلاً انه ما جاء ولا قاتل ولكن
لا يسلم ان النصر محصورة في حصورة ومقاتلته معه
لانه النصر كما يكون به يكون بافعاً اخر وباللسان والقلب
ايضاً ولا شك انه عم في اي موضع وجد يدعوا الله تعالى
ويتفرع بنصرة محمد عم وجزبه ولا شك ان دعاء رجل
صالح ربما يكون خبراً من نصرته فتنة في الحرب والدليل على
ان النصر يطلق على غير النصر في الحرب ان الانبياء اذا

رفع عن احد مكروه بلسانه وجهه فيه يجهى ان يقال
في حقه انه نصره نصر اميناً فاذا احتمل واحتمل فليس احد
الامر من اولي من الاخر **الحجة الرابعة** ما ثبت عن النبي
انه قال يوم بدر ان يهلك هذه الوجوه لا تعبد في الارض
فلو كان الحفر موجوداً لم يبق هذا النفي وهذه الحجة متينة
لانه المنفي من العبادة يموت العضاً لا يخلو اما ان
يرجع الى العدد او الى المجموع فانما يكون حجة للنظم لو
حمل المنفي على العدد واما اذا حمل على المجموع فلا فاذا احتمل
واحتمل فليس حمله على الافراد اول من حمله على المجموع
وبيناه عدم افادة المنفي لطلوبه اذا حمل على المجموع لانه
ينبغي للمجموع بانتفاء احد اجزائه وان كان سائر الاجزاء
باقياً وعلى هذا يحتمل ان الاجزاء المنفية من العبادات
هي العبادات التي لا يمكن اقامتها الا بالجماعة كمثل
اقامة صلوة الجمعة واقامة العيد وامثالهما والحفر
يكون متعبداً بالعبادات التي يمكن اقامتها بالافراد ولا

علم المتأخر



يكون متعبدا بالعبادات التي لا يمكن اقامتها الا بالاجماع
كيف وفي هذه الدليل دور ايضا كما مر لانه معرفة عدم
كونه في هذه العضا يمنع ان يعرف بالشهادة كما مر
بيان فاذن توقف معرفته على معرفة عدم كونه في
نفس الامر ومعرفة عدم كونه في نفس الامر يتوقف على
معرفة عدم كونه في العضا وهو دور **ممنوع الحجة الحاشية**
ما روى عن النبي عم انه قال رضي الله عنه لو دنا
لوكان صبر حتى يقص الله علينا بخبرهما فلو كان
الحضر موجودا لما حسن هذا النفي ولا حضرة بين يديه
واراه العجايب وكان ادعى لايمان الكفرة لاسيما اهل
الكتاب وفي هذه الحجة نظر لانه منتقض بموسى عم فانه
ما جاد اليه ولا ادعى قومه الى التصديق به ولا اراه العجايب
الا في الوقت التي اقتضت الحكمة فانه اجاب بحجب لعله
منع المانع من الاجتماع معه قبله **قلنا** ايضا لعله وجد
مانع منع من الاجتماع مع نبينا محمد عم مطلقا لانه اجتمعا

مع موسى عم لسبب اقتضت الحكمة كما سبق ذكره ولو
لم يوجد سببه لما اجتمع معه وبحجب بوجه اخر ايضا
فنقول بحتم ان اذا اجتمع مع النبي عم واراه العجايب
قوله لو كان كذا لما حسن هذا النفي **قلنا** انما حسن هذا
النفي لانه لم يطلع على عجايبه حين اراه النبي عم الا انه
صلى الله عليه وسلم لانه لا يمكن ان يظهر عجايبه للناس الا باذنه
الله تعالى ولو كان موسى عم صبر معه فظهر عجايب كثيرة قص
الله تعالى علينا قصصه ومع يعرفه عموم الناس ويعرفون
عجايب صنع الله تعالى وحكمته ولفوت المعرفة بعجايب
حكمته لعموم الناس حسن هذا الكلام لالفتوت المعرفة
لنفسه عم وعلى هذا التحقيق بطل قوله وكان ادعى
الايمان الكفرة لاسيما اهل الكتاب **الحجة الثامنة**
وهي عمدتهم الحديث المشهور عن ابن عمر وجابر
رضي الله تعالى عنهما وغيرهما ان النبي عم قال في اخرا حياته
لا يبقى على وجه الارض بعد مائة سنة ممن هو عليها

اليوم احد وبهذا الحديث احتج الامام محمد بن اسمعيل
البخاري صاحب الصحيح على مائة وفي هذه الحجة
نظر من وجوه الاولة نحن لانسلم ان العموم ضعيفة حتى
يمكن الاستدلال بها لان بعض الاصوليين ذهبوا الى
الضعيفة انما وضعت في لسان العرب على الخصوص
حقيقة واطلاقها على العموم بطريق التجوز فاذا
ذهبنا هذا المذهب لا يصح الاستدلال بها لان استعمالها
في العموم يكون مجازا ولا يبعد من الحقيقة الى المجاز
الا بدليل وان سلمنا بعدم الجزم على حقيقة ما في
الخصوص لا يلزمنا الجزم بحقيقة ما في العموم لاحتمال
الوقف بتعارض الادلة كما هو مذهب حبر الاصول
القاضي ابو بكر الباقلاني وان سلمنا ان للعموم
صفة حقيقة لكن بطريق الاشتراك او بطريق
الانفراد الاول مسلم والثاني ممنوع على ما هو
مذهب شيخ الاصول ابو الحسن الشهرستاني في قوله

وعلى هذا الصيغة مترددة بين حملها على العموم
وبين حملها على الخصوص وليس احد الامرين اولى من
الآخر فلا بد للمستدل من الترجيح وان سلمنا ان
للعوم صيغة منفردة حقيقة ولكن لانسلم ان كلام
الحسن المعروف بالالف واللام من صيغ العموم حقيقة
كما هو مذهب ابي هاشم فاذا كانت هذه الاحتمالات
قائمة يُقَرَّرُ الاستدلال بها وان سلمنا ان من صيغ
العموم حقيقة لكن لا يحصل مقصود المستدل لانا
لا نقول على الارض ولم لا يجوز ان يكون في حيز الهواء
في ذلك الوقت والهواء لا يطلق عليه اسم الارض فانه
اعتراض معترض فقال ان استقرار الاشياء على الارض
امر عادي وكونه في الهواء امر خارق ولا يعدل من الامر
العادي الى امر خارق الا بدليل **قلنا** ان هذا انما
يلزم بالنسبة الى العموم واما بالنسبة الى الحرف فلا
لان الخراف العادات مع تباين انواعها ثابتة

في حق الحضرة مع مثل الاطلاع على الغيوب وطول العمر
مع عدم الهرم والضعف في وجوده واحضار الارض
ما خلفه حتى قيل اقام الجدار ممتحياً به عليه وغير ذلك
مما لا يحصى حتى صار الخارق عادة بالنسبة اليه وان كان
خارقاً بالنسبة الى غيره فاذا تحقق هذا فصار تصور
هذا الاحتمال في حقه بمنزلة تصور امر عادي في حق
غيره فاندفع المحذور **فاجاب بعضهم** عن هذا الحديث
ان الحضرة مخصص من عموم اللفظ كما خص منه ابليس
بالاتفاق وفي هذا الجواب نظر لانه فيه تخصيص الغام
مع امكان حمله على ظاهرة كما بينا واما **قوله** خص به
ابليس بالاتفاق فيه نظر ايضاً لانه انما يلزم ذلك لمن
لا يلبس قدرة على الصعود في الهواء بحسب الطبع والخلق
ويؤيد ما قلنا ما **روي** عن ابن عباس رضي الله عنه قال
ان الشيطان يصعد الى السموات في تدعى الزمان الى
الزمان عيسى ع ثم جئوا عن بعضهم **فلما كان**

في زمن نبينا محمد ع جئوا عن الجميع وعلى هذا الجمل ان
يكون في ذلك الوقت كان في حيز الهواء وعلى هذا يلزم
التخصيص وبقي اللفظ على حقيقته ولا بعد له عن الحقيقة
الا لضرورة وقد **اجاب** بعضهم لعل الحضرة في ذلك
الوقت كان في البحر فنامنه انه اخر اللفظ على عمومه
فقد سمي في ذلك الظن لانه اسم الارض يشمل البحر ايضا
لانه موضوع في اللفظة على كل سفل ولا شك ان البحر
من السافيات فيكون اخراج البحر من مدلول اسم
الارض من باب اطلاق الاسم على جزر مدلوله وهو
مجاز ولا يضر اليه الا لضرورة ولا ضرورة هناك
بيناه **الحجة البعد** لو كان الحضرة باقياً كما له
في ابتداء الاسلام ظهور ولم يثبت شيء من ذلك
وفي هذه الحجة نظر لانه لا يخلو ان مرادك بعدم ظهوره
في ابتداء الاسلام اما بمعنى انه مجهول الحال ليس له
ذكر ولا خبر مما يتعلق بحيوته او انه ليس له غاية الاشارة

عند عموم الناس كاشتهاره عند اصغار المتأخرين
فانه اردت المعنى الاول فلا يخلو ان ذلك الجهالة اما
في نفسك وعلمك او في نفس الامر والاول مسلم ولكن
لا يلزم من جهالتك وعدم علمك بالشيء ان يكون في
الحقيقة كذلك فانه اردت الثاني فلا بد لك من الدليل
فانه ادعيت **قلت** لو كان له ذكر لطلعت عليه
فقد ناديت على نفسك بالجهل فانه السنن التي في احكام
وتخصيلها الدين قد انتعب الامة نفوسهم في جمعها وتخليها مع
توفر واعينهم اليها وما قدروا على احاطتها فكيف
يمكن دعوى الاطلاع على عدم ذكره مع احتمال عدم
النقل وان كان مذكورا لعدم الدواعي لنقله وضبطه
لانه ليس له تعلق بشيء من احكام الدين كيف وانا سنبين
ان شاء الله بعد ان له ذكر في ابتداء الاسلام **فان**
اردت المعنى **الثاني** من الترتيد **الاول** وهو عدم الاشهر
في ابتداء الاسلام فمسلم ولكن لا يدل على مطلوبه

لانه من ذهب الى حياته لا يقول انه مشاهد ليشاهده
عموم الناس بل لا يشاهده في كل عصر الا الافراد من
الزهاد فاذا تحقق هذا فلا شك ان المشاهدون له
والمخبرون عنه في عصر الاول في غاية من القلة فلذلك
خفي حاله في عصر الاول على كثير من الناس وفي عصر
الثاني وجد رجال اخر شاهدوه واخبروا عنه فصار
ذكره في العصر الثاني اكثر من العصر الاول لكثرة اعداد
المخبرين في العصر الثاني لانه المخبرين من اللاحقين اذا
ضم الى المخبرين من السابقين يكون المخبرين في العصر
الثاني اكثر عددا من المخبرين في العصر الاول لانه
الثاني يشمل مخبرين عصره وقبل عصره والعصر الاول
لا يشمل الا مخبرين عصره فكيف يمكن التساوي في العصر
من جهة الخبر وهكذا على التوالي يزداد المخبرين شيئا
بكثرة اخبار المخبرين الى ان يبلغ الى الحال الذي
لمشارك في المعرفة بحياته الخاص والعام **فاذا عرفت**

ضعف حجج الذاهبين الى موته بقي حججنا في طرف حياته
سالماعن المغارض المناف في فوجب العمل به الا **فشرع**
بذكر حججنا في طرف حياته **الحجة الاولى** في ذكر احاديث
الواردة في حياته **اولهم** ما رواه الامام احمد ابن حنبل
في الزهد عن ابن عباس رضي الله عنهما في الحضر والالياس يصومان
رمضان في بيت المقدس ويشربان من زمزم شربة يكفيهما
الى قابل هذا الحديث اصح شئ في هذا الباب وروى
الطبري من طريق عبد الله بن شاذب نحوه واخرج
ابن عدي من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف
عن ابيه عن جده ان النبي عم مع وهو في المسجد كلما
قال يا اسير اذهب الى هذا القائل فقل له يستغفر في قذهب
اليه فقال له ان الله تعالى فضلك على الانبياء بما فضل
به رمضان على الشهور قل فذهبوا ينظروا فاذا هو
الحضر عم **وروي** ابن عساكر من حديث اسير بكناد
اخر نحوه وروي الدارقطني في الافراد من طريق عطا

سليم القائل

عن ابن عباس رضي الله عنهما يجمع الحضر والالياس كل عام في
الموكم فيخلق رأس كل واحد من صاحبه وروي ابن عساكر
من طريق هشام بن خالد نحوه وزاد ويشربان من زمزم
شربة يكفيهما الى قابل وهذه الحديث الخمسة وان لم
يكن لناد كل واحد في القوة بمثل الاولى ولكن بانضمام
البعض الى البعض يكون في القوة مثله او اقوى
الحجة الثانية ذهب جمهور اهل الاسلام من فقهاء
الامصار وحفاظ الانبار والثرطوائف العلماء
واكثر اهل الدين والزهد من مشايخ الصوفية و
غيرهم رضوان الله عليهم اجمعين حتى العوام كانوا
معهم الى حياته الا شذذته قليلا ذهبوا الى موته
فاذا تحقق هذا **قلنا** ان ذهبنا مذهب الامام
المنجل احمد بن حنبل في احدي الروايتين عنه و
الامام محمد بن جرير الطبري وابو بكر الرازي وغيرهم
من الائمة حيث ذهبوا الى ان قول الجمهور قاطع

ثبت الاجماع به ولا يعتبر قول النادر ثبت ما
قلناه لانه الاكثر في ذلك الجانب وان ذهبنا من
سائر الامة ان الاجماع لا ينعقد بالاتفاق الجميع
فاذا لم يتفق جميعهم لا يكون حجة قاطعة فلا يضر
في مطلوبنا لانا **نقول** لا يلزم من عدم كونه حجة
قاطعة ان لا يكون حجة ظاهرة وبيان من وجهين
الاول قول النبي عم عليكم بالسواد الاعظم وقال عليكم
بالجماعة امر عدم الموصوفين بذلك الصفة الاقدار
بالموصوفين بذلك الصفة **الوجه الثاني** لا بد فيما
ذهبوا اليه من دليل اماراجح او قاطع واطلاع القليل
النادر على الدليل وعدم اطلاع الاكثر او اطلاعوا
ولكن ما قالوه عمدا او سهوا في غاية البعد فانه اعترض
معرض على الوجه الاول فقال المراد بالحديث هو
الاجماع بمعنى الكل لانه لا اعظم من الكل لا بمعنى اتفاق
الاكثر **قلنا** هذا لا يصح لانه امر عدم الموصوفين

بذلك الصفة ولا بد ان يكون المأمورين موجودين
متحققين فانه **اجاب** يجب لعل المراد بالمأمورين
الناس الذين يجيئ بعد الاجماع وهم اقل عدد من الاولى
قلنا هذا فاسد لانه اللفظ مطلق وتفيد المطلق
من غير دليل ممتنع فانه قال قائل لا يلزم الاحتجاج
بالاجماع وباتفاق الاكثر في امر شرعي الاحتجاج في امر
غير شرعي **قلنا** الالفاظ الواردة في حجبته عام
في الشرع والعقل والعرف والتخصيص تحكم **الحجة**
الثالثة قد ثبت باتفاق الكل ان الخبر عم حجت
في زمانه وانه مع وانه ما اعتريه ضعف ولا هم مع
طول الزمان وممر الدهور وانما النزاع هل يبقى على
هذه الصفة ام لا والدليل يقتضيه بقاءه على ذلك
الصفة لانه الشيء اذا تحقق وجوده او عدمه يثبت
العقل بكمرة على ذلك الصفة اذا لم يظن به مغارض
والدليل عليه من وجهين الاول اعتبار الشارع بانه الاجماع

قد وقع اذا شك احد في الطهارة ابتداء لا يجوز بها
الصلوة ومن شك في بقائها يجوز بها الصلوة والوجه
الاول في الاول ثابت قبله والاصل بقائها وفي
الثانية الجواز ثابت قبل والاصل بقاؤه وكذلك
اذا شك في الزوجية لا يجوز له مسها واذا شك في
بقاء الزوجية يجوز له مسها والوجه فيه كما تقدم
الوجه الثاني الاعتبار من جهة العرف جاز بمقتضى هذا
الاصل لانهم يستحسنون بمرسلات بعضهم بعضا
بعد وقوع المفارقات والرسائل ^{الرسائل} والقوايع من بلد
الى بلد بعيد ولا شك ان الاقدام على مثل هذه الافعال
انما هو لظن البقاء ولو لم يتحقق لهم هذا الظن لما
اقداموا على مثل هذه الافعال فان قال قائل لم لا يجوز
ان يكون الاستحسان مثل هذه الافعال لاحتمال ايضا
العرض كاستحسان ضرب الرمي الى العرض لاحتمال
الاصابة وان لم تكن له الاضرار جنة بل من جوحه او مشاوه

١٩
قلنا الاستحسان في ضرب الرمي الى العرض لاحتمال الاضاما
لاجل ان ذلك الفعل ليس فيه خطر ولا مشقة واما الاقدام
على الفعل الذي فيه خطر او مشقة مثل ارسال الرسل والهدايا
والودائع اذا لم يوجد غرض ظاهر راجح على محطر الفصل
او مشقته لا يستحسن بل بعد فاعله فيها متخبطا فان
قال قائل لو كان هذا الاصل معتبرا لكانت بنية النافي
اولى من بنية المثبت لتعارضها بهذا الاصل وليس الامر
كذلك بالالتحاق **فنقول** في جوابه انما يلزم هذا القول
لو قلنا بحصول الظن في بنية النافي والمثبت ثم لم
يرجح طرف النافي مع تعارضها بهذا الاصل ونحن
لأنقول ذلك بل الظن لا يحصل الا ببينة المثبت دون
النافي لانه المثبت قد اطع على السبب الموجب لمخالفة
براءة الذمة والنافي لم يطلع عليه لحدوث ذلك السبب
الموجب لمخالفة براءة الذمة بعد عينية النافي عن
المكدر **ونجيب** بجواب اخر ايضا فنقول نحن ما ادعينا

لنوم العمل بمقتضى هذا الاصل مطلقا بل انما ادعينا العمل
بموجبه اذ لم يوجد له معارض وانما لم يعمل بمقتضاه في
بنية النافع لاجل معارض وبيانا ذلك المعارض ان
النفوس يجهد دفع كل منافذ ولا يجهد جلب كل ملايمه
المشاهدة مصدقة بذلك لانك اذ انقضت احوال النكاح
وجدت في معاملتهم انكار الحق اكثر من دعوى الباطل
ولو علمنا بهذا الاصل في هذا الموضع يلزم منه ابطال
الحقوق وهذا المعارض يمنع من العمل بمقتضى هذا الاصل
في هذا الموضع فاذا بطل قول المعارض بهذه الجوابين
بقية دليلنا سالما عن المعارض المنافع فوجب العمل به
الحجة الرابعة الاخبار الواردة عن السنة الاكابر من
عصر الصحابة والتابعين وقرنا بعد قرن الى اعصار المتأخرين
انهم شاهدوه واخبروا ما غابوا من العجايب وهم
عدد كثير وجم غفير لعل عددهم يبلغ حد التواتر من جملتهم
ابوبكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب و

بن مالك رضوان الله وخامس الخلفاء الراشدين
عمر بن عبد العزيز لما اجتمع به بشرة بانه يسلي الخلافة
وبعد فيها وهذا الصحيح شي في هذا الباب وابراهيم التيمي
احد زهاد التابعين وابراهيم بن ادهم البلخي الزاهد و
ابوبكر الهلالي وكاء من الزهاد وجعفر بن محمد الصادق
امام اهل البيت في العلم والزهد واحمد بن ابي الحوارس
الزاهد وبشر بن الحرث الزاهد وابراهيم الخواص امام
المؤمنين في عصره رأي الخضر في البادية ففارق صحبة
لاطميناء نفسه اليه وابوزرعة الرازي نظير البخاري
في حفظ الحديث ومعرفة وابوبكر الهمداني وفتح ابن محمد
الازدي الزاهد الكبير ومفضل الخصاص ونظير الخراطبي
وبلال الخواص وهو الذي سئل الخضر عن الامام ان
فقال الخضر هو من الاوتاد هؤلاء السادات مما روي
اجتماعهم مع الخضر وعدد سوى ذلك كثير لا يحصى ولا
يخلوا مثل هؤلاء من ائمة الدين وسادات المسلمين

اما ان يكونوا صادقين في اخبارهم او لا لا يمكن
ان يقال بعدم صدقهم لانه لا يعتقده مسلم فلا بد
من صدقهم فاذا كان كذلك كان المرئي لهم ايضا اما
ان يكون صادقا في قوله انه الخضر وليس بصادق فانه
سلمت صدقه في قوله فقد حصل المقصود وان لم تسلم
صدقته فلا بد لك لصدقته من جهة المقتضى لذلك
لانه لا يتخلوا ان ذلك المرئي في اطوار متعددة لاشخاص
متعددة في اعصا منطاوله اما ان يكون واحدا او
متعددا فانه كان واحدا لا بد ان يكون ذلك الشخص الواحد
وليانه تعالى لانه لا يظهر على احد من هؤلاء الاكابر المصلحة
شرعية مع ظهور الخارق على يده اما بما مر بالمعروف
او ينهي عن المنكر او يرشد على دقائق امور الدين ان
لشبهة على الرأي ولا شك ان الموصوف بذلك الصفة
هو الولي **فاذا كان كذلك** لا بد ان يكون في قوله صادقا
لان اكثر احكام الشرع الفرعي قد وصل اليها على السبيل الاثبات

واجمع الائمة على قبول خبرهم والعمل بهم اذا كانوا عدولا
مع ان الاحتياط والتحري في قبول خبر ما يتعلق بامر
الدين اولى فكيف اذا اخبر العدل عن امر ممكن في نفسه
وليس مخالفا للكتاب والسنة وليس له ايضا تعلق
بامر الدين كان لزوم قبول خبره بطريق الاول لان كل
ما تخيلوه من المخالفة فقد ابطالناه وايضا ان هذه
الدلائل ظاهرة على براءة ذمته من الكذب ولو نسبته الى
او تردت في الجزم فقد اساءت به الظن لانك اعتقدت
عدم براءة ذمته والدليل قد دل على براءة ذمته كما مر
وسوء الظن حرام بالنص لقول الله تعالى ان بعض الظن اثم
فانه كان متعددا ولا شك ان هؤلاء الاشخاص لا يظهر
لاكابر الائمة المصالح الدينية مع ظهور الخوارق على
ايديهم والدليل الذي دل على صدقه في الواحد
بعينه يجري في الجماعة مع زيادة دليل اخر فيهم
لتبعاد العقل لان العقل يستبور ان يكون خيالا

هذه الامة في اكثر الاعصار انقلبوا بعد صلاح خالهم
الى الفجور والكذب على الله تعالى بحيث ان كل واحد يخبر
عن نفسه انه هو الخضر وهذا في رجل واحد مشهور
بالصلاح انقلاب حاله مستبعد فكيف لخير هذه الامة
في اكثر القرون انقلبوا حالهم من الصدق الى الكذب
ولا شك انه محال عادي فاذا بطل التعداد ايضا
ثبت ان ذلك القائل هو الخضر وتجميع هذه الادلة
ثبت ان الخضر هم من ستم الى ما شاء الله تعالى لان
من ذهب الى حياته اختلفوا في وقت موته فبعضهم
قالوا يموت عند نفخ الصور وبعضهم قالوا يموت
حين يرفع القرائ وقيل غير ذلك وما خاف ابدليل
يستند اليه ولذلك توقفنا فيه ونختم هذه الرسالة
بذكر جماعة من سادات المسلمين وائمة الدين
الذين رزقوا حظا عظيما ونصيبا وافر من علم
الخضرهم ونذكر في كل ترجمة حكاية او حكايين يستدل

بها على عظم شأنه وعلو رتبته فيبدأ بذكر افضل
الخلق بعد الانبياء والمرسلين عليهم الصلوة
الصديق الاعظم ابو بكر رضي **وقد روي** انه لما
قرب وفاته قال لبنته الصديقة رضي الله عنها
انما هي اخذك الان زوجة رضي الله عنه كانت حيلة
ثم ولدت بنتا عمر الفاروق رضي الله عنه تعالاه **السلام**
وقمع به اهل الشرك والطفها زوي عنه رضي الله عنه
انه كان يوما على المنبر فضاغ فقال بكارية الجبل
الجبل في الوقت التي وقع الحرب بين المسلمين و
الكفار في ارض نهاوند في ديار عجم فاطلع على حالهم
وهو على المنبر حتى سمع صوته سارية عثمان ذو النورين
صاحب الجياد والرحم وكان يحكي الليل في ركعة يجمع فيها
القرآن **روي** عن بعض الاكابر قال دخلت على عثمان
رضي وكنيت رايت في الطريق امرأة تأملت نحاسها
فقال عثمان يدخل على احدكم واثار الزنا ظاهرة

على عينيه فقلت اوجي بعد رسول الله فقال لا
ولكن تبصرة وبرهان وفكر صادقة باب
مدينة العلم على بن ابي طالب **روي** عن ابي الطفيل
قال دعني على رضى الله الناس الى البيعة وجاء عبد
الرحمن ابن ملجم المرادي خروعة مرتين فقال لتخضبت
اول نصيغ هذه بعني لحية من راسه فبعد مدة ضربه عبد
بن ملجم هذا بالكوفة يوم الجمعة في شهر رمضان **اويس**
بن عامر القرني خير التابعين في الفضل والزهد بكناد
عن ابي هريرة **قال** النبي عم في وصفه مجهول في
الارض معروف في اهل السماء لواقعه على الله لا بد
فسمه الاوانه اذا كان يوم القيمة قيل للعباد ادخل الجنة
ويقال لاويس قف فاشفع روي عن هريرة حيان
رايت اويس رجلاه ادم شديد الادمة اشعث مخلوق
الركن مهيب المنظر فسلمت عليه فرد علي ومزدت يدي
لاصافه فابى ان يصافحني فقلت رحلك الله يا اويس

وعفرك كيف انت وبكيت وبكى قال وانت فحياك الله
يا هريرة بن حيان كيف وانت يا اخي من ذلك علي قلت الله
قال لا اله الا الله سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا
ومنه ابن عرفنا سمى واكرم ابي ومارايتك قبل اليوم ولا ايتني
قال انبشني العلم الخبير عرفت روي روحك حين كلمت
نفسك نفسك ان المؤمنين يعرف بعضهم بعضا ويتجاوبون
بروح الله عز وجل وانما لم يلتقوا وانما تبت بهم الدار
وتفرقت بهم المنازل **سجل** ابن عبد الله التستري
قيل في حقه لم يكن في وقته على وجه الارض له نظير كان له
ايات وكرامات وكان يصبر على الطعنة سبعين يوما
روي عن سهل بن عبد الله التستري انه كان يوما
في الجامع فوقع حمام في المسجد من شدة ما لحقه من الحر
والمشقة فقال ان شاء الكرمان مات السبعة ان شاء
الله فبكوا فبكاء نكاحا قال وكان شاه الكرمان هذا من
الابدال روي ان يعقوب بن الليث امير خراسان مرض مرضا

مشكلا فاعيت الاطباء فقالوا له في ولايتك رجل
صالح يسمى سهل ابن عبد الله لودعي لك لعل الله يستجيب
فاستخضره هلا قال ادع الله لي فقال سهل كيف يستجاب
دعائي فيك وفي مجلسك مظلوميان فاطلق كل من في حبسه
فقال سهل اللهم كما ارايت ذل العصية فاره عز الطاعة
وفرح عنه فعوفي فعرض مالا على سهل فابى ان يقبل
فقبل له لو قبلته ودفعته الى الفقراء فنظر الى الخصاف
الصرا فاذا هي جواهر فقال لا اضمأ من يعطى مثل
هذا يحتاج الى مال يعقوب **ابو زيد** طيفور بن عيسى السبطي
وكا من سابق القوم في المغارف والاحوال والاشارات
روي عن ابن موسى الديلمي قال سألت عبد الرحمن بن
عن التوكل فقال لو ادخلت يدك في فم التنين حتى
تبلغ الرسخ لا تخاف مع الله غيره قال فخرجت
الى ابي يزيد السبطي لاسأله عن التوكل فدققت
الباب فقال اليس لك في قول عبد الرحمن كفاية فقلت

افتح فقال ما زرتني اناك الجواب من وراء الباب ولم
يفتح لي الباب فمضيت وليت سنة ثم قصدته فقال
مرحبا جئتني زائرا فكنت عبدة شهرا فكان لا يخرج
تقلي الا حدثني عنه فعند وداعه **قلت** افدني
فائدة فقال حدثني امي انها حامله لي فكانت
اذا قدم اليها طعام في حلال امتدت يدها اليه واذا
كان شبهة انقضت يدها عنه ذوالنوء المصري
ابو الفيز صاحب كرامات وذات حكمة ولسان روي
ان رجلا من اصحاب ذى النوء دخل بغداد فسمع قوالا
يقول شيئا فحصل في نفسه وجد فغلبه فمات وكم
ذى النوء هذا الخبر فرجل الى بغداد فاجتمع ذلك القول
فقال القوال شيئا فطاع ذى النوء صبيحة فخر
القوال ميتا فقال ذى النوء ان النفس بالنفس و
الجروح قصاص ابراهيم بن ادهم البلخي وكا كبيرا في باب
الورع وكا من ابناء الملوك فخرج يوما متصيذا

وانا ثعلبا وارنيا وهو في طلبه فهتف به هاتف
لهذا خلقت ام بهذا امرت ثم هتف به من قريب كحز
وايه ما هذا خلقت ولا بهذا امرت فنزل عن دابته
وصادف راعيا لابيه فاخذ جبة الراعي من صوف
فلبسها واعطاه فرسه ومامعه ثم انه دخل البادية
ثم دخل مكة ثم دخل الشام واجتهد في العبادة والطاعة
حتى وصل الى درجة الافراد من العباد **روي** عن حذيفة
المرعشي وقد حذر ابراهيم بن ادحم وصحبه فقبل له ما
اعجب بازاء له منه فقال يقين في طريق مكة اياما
لم نجد طعاما ثم دخلنا الكوفة فاوينا الى مسجد خراب
فنظر الى ابراهيم بن ادحم وقال يا حذيفة اري بك الجوع
فقلت هو ما اري الشيخ فقال على بدواة وقرطاس
فجئت به فكتب **بسم الله الرحمن الرحيم** انت المقصود
بكل خال والمشار اليه بكل معنى انا حامد انا شاكر
انا ذاكر انا جايع انا نابع انا عاري لهيئة

وانا الضمين لنصفها **هـ** فكن الضمين لنصفها
يا ابا رى مدحي لغيرك لهب نار خفتها **هـ** فاجر
فديتك من دخول النار **ثم** دفع الي الرقعة وقال
اخرج ولا تعلق قلبك لغير الله وادفع الرقعة الى
اول من يلقاك **قال** فخرجت فاول من لقيني كان
رجلا على بغلة فدفعها اليه فاخذها وبكى **وقال**
ما فعل صاحب هذه الرقعة فقلت هو المسجد الفلاني
فدفع الي صرة فيها ستمائة دينار لقيت رجلا اخر
فقلت من صاحب هذه البغلة فقال نصراني فجئت الى
ابراهيم بن ادحم فاخبرته بالقصة فقال لا تمسها
فانه يجيئ العتاف لما كان بعد ساعة الى النظر اليه واكب
على رأس ابراهيم بن ادحم ولم يدرى السقطه وكان
من العباد المجتهدين خال الجنيد والسادات وكان له
احوال سنية ومجاهدات عظيمة **روي** عن الجنيد
رح انه كان يقول له اري تكلم على الناس فقال

الجنيد وكان في قلبه حشمة من الكلام على النكاح كان
كنت انهم نفس في تحقيق ذلك فرأيت النبي عم والناس
وكان ليلة جمعة فقال لهم تكلم على النكاح فانتبهت
واشيت باب السري قبل ان اصبح فدفقت عليه الباب
فقال لم تصدقني حتى قتل لك ابو الحسن النورب
احمد بن محمد النوري البغدادى المولد والمنشاء قتل
انما قيل له النوري لحسن وجهه والنور الذي فيه وكان
واحد دهره في الفضل والعبادة والصدق والمعلمة
روت زبوتونه خادمة له الحسين النوري وكانت بخدمة
وخدمت ابا حمزة والجنيد قالت كان يوم يارد فقلت
للنوري احمل اليك شيئا فقال نعم فقلت ايش تريد
فقال خبز ولبن فحملت وكان بين يديه فحم وكان
يقبلها بيده وقد استغلت فاخذ ياكل الخبز واللبن
يسيل على يده وعليها سواد الفم فقلت في نفسي ما
اقدرا ولياؤك يا رب ما فيهم احد نظيف قالت

٢٦
فخرجت من عنده فتعلقت بامرأة وقالت سرفت لي
رزمة ثياب وجروني الى الشرطة فاخبر النوري بذلك
فخرج **وقال** للشرطة لا تبعرضوا لها فانها ولبة
من اوليائنا ففعل الشرطة كيف اصنع والمرأة تدعى
قال فجات جارية ومعها الرزمة المطلوبة فاسترد
النوري المرأة وقال لها تقولين بعد هذا ما اقدرا
اولياؤك قالت فقلت وقد تبث **ابو عبد الله** الحرث
بن محمد الخراساني كان اماما في علوم الشريعة كما كان اماما
في علوم الحقيقة **روي** عن الجنيد انه قال مرني يوما
الحرث الخراساني فرأيت فيه اثر الجوع فقلت يا عم تدخل
الدار وتتناول شيئا قال نعم فقدمت اليه شيئا من طعام
حمل من عرس فاخذ لقمة وادارها في فمه مرانا ثم انه
قام والقيها في الدهاين ومر فلما رايته قلت له
في ذلك فقال اني كنت جاعا واردت ان اسرك باكل
ولكن بيني وبين الله علامة ان لا يسوغني طعام فيه



شبهه فلم يمكنني ابتلاعه **ثم قلت** تدخل اليوم فقال
نعم وقدمت اليه كسراً كانت لنا فأكل وقال اذا قدمت
فقيراً شيئاً فقدم مثله **ابو حفص** الحداد عمي من سالم
النيسابوري وكان من افراد خراسان ففصله وزهداً
وحالاً ومن كلامه المفاصه بريد الكفر كما ان الحى بريد
الموت **روي** عنه انه اذا ذكر الله تعالى تغيرت حاله
حتى كان يرى ذلك منه جميع من يحضره وقد روي انه قتل
يوماً رجلاً من اصحابه كان ممن مضى لهم الايات الظاهره
وليس لك من ذلك الشئ فقال له تعالى فجاد به الى سق
الحدادين الى كور محي فيه حديد عظيمه وادخل يده
فاخذها حتى بردت فيه **الحق بن ابراهيم الجبال** كان ينزل
جبل اللكام وكان صاحب كرامات روي عن عبده
ابن زنجاني قال دخلت جبل اللكام فغلطت فوقف
على شيخ مترجل قال الله اكبر اجنبي ام انس قلت
بل انس قال ضلت الطريق قلت نعم فعلمت كلمات فذبح

27
الى عصي وقال خذ هذه العصي فانها تذ لك على الطريق
فاذا بلغت مرادك فالق العصي ومشيت قليلاً فاذا
انا على باب انطاكية فالتفت العصي فلا ادركيف كان
ذلك ونقلت الحكاية واخبروني **انه هذا الشيخ** الحق
بن ابراهيم الجبال حسن بن خليل بن مرة وكان مجاب الدعوة
قبل في حقه لم يوجد في مصر من يدانيه في زهده وورع
روي عن موسى بن هرون قال رايت الحسن بن خليل
ابن مرة بعرفات وكلمته ثم رائته يطوف بالبيت فقلت
ادع الله لي ان يقبل حجي فبكي ودعالي ثم اتيت مصر
فقلت ان الحسن كان معنا بمكة فقالوا ما حج **الحق** الغامر
وقد كان يبلغني انه يبر الى مكة في كل ليلة فما كنت اصدق
حتى رايت فعاتبتني وقال شهرتني ما كنت احب
ان اتحدث بهاعني فلا تعد الى مثلها جف عليك **جابر**
الرجبي كان كبير الثناء في وقته روي عن ابي جعفر الخضا **قال**
له جابر يوماً وانا امكثت مريناً فتنساق مرأت

هكذا حتى امرانا هكذا فمرت انا على الجسر فاحطت
على الجسر التفت فاذا هو مكتس على الماء فلما التقينا **قلت**
لاحبس مثل هذا امسك انا على الجسر ومكتس انت على الماء
قال فقال لي وقد رايتني قلت نعم قال انت رجل صالح
ابو تراب النخشي واسمه عسكر بن حسين وكان له مقامك
في التوكل به روي عن ابي عبيس الشريفي يقول كنا مع ابي
تراب نخشي في طريق مكة فمرض فعدل عن الطريق الى
ناحية فقال له بعض اصحابه انا عطشان قال ف ضرب
فاذا عين من الماء الزلال فقال القني احب ان اشربه
فقدح ف ضرب بيده الارض فتناولوه فذحوا من زجاج ابيض
كاحسن ما رايت فشرب وسقانا وما زال القدح معنا
الى مكة ابو الحسن بن محمد الصانع الدينوري وكان مهيبا
ذا حال وورع روي عن ممشازانه قال خرجت ذات يوم
الى الصلوات فبينما انا مارا اذا انا بنسر قد فتح جناحه
فتعجبت منه فاطلعت فاذا انا باب الحس الصانع قائم يصل

28
والنسر يصله ممشازا الدينوري وكان عظيم النخا
في علوم هذه الطائفة روي ان جماعة دخلوا على ممشازا
في مرصه وقالوا له ما فعل الله بك فقال منذ ثلثين
سنة تعرض على الجنة بما فيها فما اعرتها طرقي وقالوا
له عند النزاع كيف تجد قلبك فقال منذ ثلثين سنة
فقدت قلبي روي عنه انه خرج يوما الى الخارج فناح
عليه كلب فقال لا اله الا الله فخر الكلب ميتا سمعوا
المحب وكان احدا كبيرا المذكورين بالمحبة وله كلام عجيب
في المحبة روي عن ابراهيم ابن فانك انه سمعت سمون
وهو جالس في المسجد يتكلم في المحبة اذا جاز طير صغير
فغرب منه ثم قرب فلم يزل يدنو حتى جلس على بده ثم ضرب
بمنقاره الى الارض حتى ساله منه الدم ثم مات ابو سعيد
الخراساني عن عيسى احدا كبيرا المذكورين بالمراقبة وحسن
المجاهدة **روي** عن الجنيد لوط النبي الله تعالى بحقيقة
ما عليه ابو سعيد الخراساني لهلكنا روي عنه انه كان في بعض

الاسفار انما السبع بكوة واقفا على كفيه وهو في ذلك الوقت
لا يلتفت اليه وهو يراعي سره في ذلك الوقت **شاه بن شجاع**
الكرمان كبير الشافعية من الابدال روي عن ابن السماوي
بين شاه الكرمان ويحيى بن معاذ صداقة فجمعها ببلد وكان
شاه لا يحضر مجلسه فقتل له في ذلك فقال الصواب هذا فما
زالوا به حتى حضروا مجلسه وقعد ناحية لا يشعرون بحجبه
مغاز فلما اخذ يحيى في الكلام سكوت **ثم قال** ههنا من هو
اولى بالكلام مني وارجح عليه فقال شاه قلت اللهم الصواب
انما لا احضر مجلسه قلته لا **ابو الخير** التيناني الاقطع
وكان صاحب ايات وعجائب **روي** عن ابراهيم بن محمد السبكي
انه يقول كنا نطلع على ابي الخير التيناني من الخوخة وهو
يسف الحوض بيديه فاذا خرج رائحة اقطع **روي**
عن الانصاري انه يقول دخلت على ابي الخير فناولني ثفا **حين**
فجعلتهما في جيب **قلت** لا اتناولهما واتبرك بهما
لموضع الشيخ عندي فكانت تجري علي فاقات لا اتناولهما

٢٩
فاجهدني الفاقة فاخرجت واحدة فاكلتها وادخلت
يدي لا اخرج الثانية فاذا بالثاقتين مكانهما فمازلت
اكل منها حتى دخلت الموصل فجزت على خراب واذا بعلي
ينادي من الخراب يا ناس تفاعه ولم يكن وقت القفاح
فاخرجت ثفاقتين فناولتهما اياه فاكل وخرجت
روحه من وقته فعلمت ان الشيخ اعطاك من اجل ذلك
العليل ابو الحسن الاولاسي وكان له احوال سنة روي
عنه انه يقول بيننا انك غفاني رايت عليك امطروحا
على قارعة الطريق فدبوت منه فقلت هل تشتهي شيئا
قال نعم رمانة فحسنة برمانة فلما وضعت بين يديه رفع
بصره الي وقال يا رب الله تعالى عليك فما امسيت حتى تغير
قلبي عن ما كنت فيه وخرجت الي الحج فبينما انا اسير
بالليل اذا انا يقوم يشربون فلما راووني ذهبوا فاجلسوني
وعرضوا علي الطعام والشراب فقلت احتاج الي البول
فذهبت فوفقت في غايته فاذا كسب فقلت **اللهم**

انك تعلم ما تركت ومما خرجنا فاصرف عنى شر هذا السبع
فولي السبع روي عنه انه قال مكثت ثلاثين سنة ما يسمع
لسنان الامن سري ثم تغيرت الحال مكثت ثلاثين سنة
ما يسمع سري الامن روي ادريس بن ابي الحولة الانطاقي
وهو واحد اولياد الكبار **روي** عن سهل بن عبد الله
انه قال مرض رجل من اولياد الله مرضا مشكلا فكان
الناس اذا راوه قالوا به جنة فاكثر عليه فلما اعظم كلام
من تكلم في امره قالوا له نعالجك فقال لهم يا قوم اعلوا
اني صبيبا ان سألته داوي كل عليل لكن لا اسأله كل
ان يداويني فقبل له ولم يزل كذلك وانت محتاج الى الدواء
فقال اخش ان برأت من هذه العلة طغيت فقبل له
فان لنا مجنونا فنسلط عليك هذا داوي فقال نعم
انك في به فاقوه رجل في عنقه غل عظيم ويداؤه مشدودة
الى عنقه في قيد ثقيل وقد استمكت منه العلة فقال لهم
خلوكم معه فعمد جهال الفقهاء اليه فخلوها وادخلوها

معه في البيت الذي كان فيه واغلقوا عليها الباب وهم
يظنون انه سيفطع اليه بمكره فلما كان بعد عشاء صاحوا
فاجابهم وخرج اليهم وكلمهم بكلام عاقل وهو بيك
بكاء شديد فقال له خبرنا بقصتك فقال دخلت على
هذا الرجل واتا على ما قدر علمته من علي لا اعقل شيئا
لما رايتوني فقربني وادنا مني وجعل يده على صدري
والاخرى على راسي فاحسست بطعم البئر يدب في جسعي
حتى زال ما بي فقالوا له ادخل معنا اليه فله يدعو الله
عز وجل لنا فدخل مع الفقهاء اليه فلم يجدوه في البيت
وسره الله تعالى عنهم ومن غفل منهم عظمت ندامته
وكثر اسفه **قال** سهل وهذا رجل من بيت المقدس
يقال له ادريس بن ابي حولة الانطاقي ابو محفوظ
معروف ابن فيروز الكرخي وكان مناجاب الدعوة يستبق
مقبرة حتى قيل قبل المعروف نزيق مجرب **روي**
عن الامام احمد بن حنبل في قوله وهل يراد من العالم الاما

اليه معروف **روي** عن خليل الصبياد عاب ابى محمد فوجنا
عليه وجدا شديدا فاست معروف الكرخي فقلت
يا ابا محفوظ عاب ابى وامه واجدة عليه فقال ماشا
فقلت ادع الله ان يردده فقال **اللهم** السماء سماؤك
والارض ارضك وما بينهما لك ايئت بمحمد قال خليل
فأنت باب الشما فاذاهو واقف فقلت يا محمد فقال
يا ابت كنت الساعة بالانبار ابى بكر دلف ابن محمد
الشبلي البغدادي المولد والمنشاء صاحب الجنب وكان
فريدا وفيه علم او حلالا وكان من المشافقين وكان في الفقه
على مذهب الامام مالك ابن انس وكان شديدا العظم
للشريعة **روي** عن بكر الدينوري وكان يخدم الشبلي **قال**
لما قرب وفات الشبلي قال لي وضعتي للصلوة ففعلت
ونسيت تحليل الحية وقد مسكت على اللسان وقبض على
يدي وادخلها في الحية ثم مات **روي** عن الشبلي اعتقد
وما ان لا اكل اللحم الحلال فكنت ادور في البراري

فراش شجرة بين فمدت يدي اليها لا اكل فناديني
الشجرة احفظ عليك عقدك لا تاكل مني فاني ليهودي
علي بن سهل بن الازهر ابو الحسن وكان له منازل
في الشوق وكان يبيع الايام كثير الا باكل روي عنه انه
كان يقول ليس موتكم بالام والقيام انما هو **علاء**
واجابة وكان كما قال كان يوما قاعده في جماعة فقال
لبنيك فوقع ميتا ابراهيم ابن احمد الخواص وكان امام
المسوقين في عصره روي عنه انه يقول ملكت البادية
الى مكة منبعة عشر طريقا فيها طريق من ذهب وطريق
من فضة روي عن بعضهم قال كنت بمدينة الرسول
صلى عليه فجارى في الكرامات ورجل ضربه بالقرب
منا يسمع فقدم البناء **وقال** انت بكلامكم **اعلموا**
انه كان له ضيعة وعيال وكيف اخرج الى البقيع احتطب
فخرجت يوما فرأيت شابا عليه قميص كتان ونعله
في اصبعه فتوهمت انه تايه فقصدته فلبس ثوبا

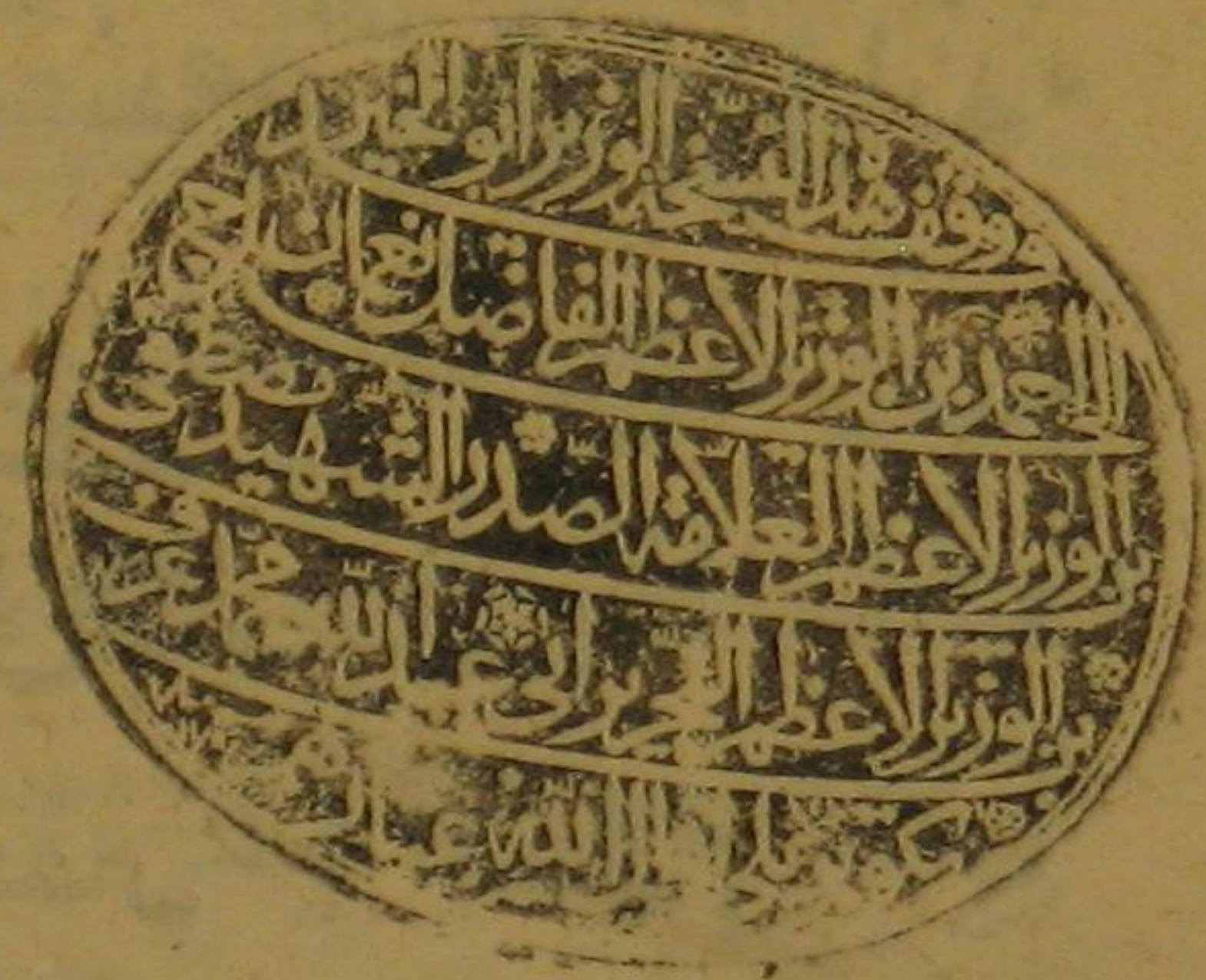
قلت له اترع ما عليك فقال مر في حفظ الله فقلت
الثانية والثالثة فقال لا بد فقلت لا بد فاشار
باصبعه من بعيد الى غني فمسقطا فقلت بالله عليك
من انت فقال ابراهيم الخواص ابو عبيد البصري وكان
صاحب ايات **روي** عن محمد غلام ابي عبيد **قال**
ودعت ابا عبيد حين اردت الحج فقال لي معك
شيء **قلت** لا ليس معي غير هذه الركوة فقال اذا
اردت شيئا اوجعت او عطشت فضل ركعتين
واجعلها على يمينك فاذا سلمت رأت كل ما تحب
قال قال فحبت الى بعض المنازل وليس فيه ماء و
الناس يصيحون العطش فقلت في نفسي قد قال ابو عبيد
ما قال وهو صادق فاخذت الركوة فوسيت بها
في مصنع وصليت ركعتين فمأملت الا والرياح
تذهب بها وتجي على رأس الماء فنزلت واخذت
الركوة ثم صحبت بالناس فجاءوا وانقرحت روي

٤٢
روي عن ابن ابي عبيد البسر يحدث عن ابيه انه
غزاه سنة من السنين فخرج في السرية فمات المهري
الذي كان تحبه وهو في السرية فقال يا الله اعزنا
ايها حتى نرجع الى بصرى يعني قرية فاذا المهرقائه
قال فلما غزا الي قال يا بني خذ السرج عن المهر **قال**
قلت يا ابة هو عرق فقال لي يا بني هو عارية فلما
اخذت السرج وقع المهر ميتا روي عن ابي زرعة
قال كان ابو عبيد البسر يعرفه والى جانبه ولده
فقال له يهنيك الفارس فقال له يا ابة واي
فارس فقال ولدك العن غلام فلما صرنا الى بصرى
وجدت روجتي قد ولدت علما يوم معرفة **روي**
عن ابن مسروق قال حدثني عبد الله غلام لابي عبيد
قال كنت معه يوما قاعا بدمشق انا وجماعة من
اخوانه اذ مر رجل على دابة وخلفه غلام له بعد وقامه
بيده غاشية فلما جازا ابا عبيد **قال اللهم**

اعتقني وارحمني منه ثم قال ادع الله تعالى فقال ابو عبد الله **اللهم**
اعتقه من النار ومن الرق فعثرت الدابة بموه
فسقط الى الارض فالتفت الى الغلام وقال له
انت جرلوجه الله قال فرمى بالغاشية اليه وقال
يا مولاي انت لم تعتقني انما اعتقني هؤلاء فصحب
٤٤٤ اصحابنا وبقوا بنيتهم **م**

قال الكرماني اختلفوا في الحضر فقيل انه نبي
على قولين مرسالا وغير مرسلا وقيل انه
ولي وقال النوي في شرح مسلم جمهور
العلماء على انه حي موجود بيننا و
ذلك متفق عليه عند الصوفية واهل
الصالح وحكايتهم في رؤيته والاجتماع به
ووجوده في اماكن الخير والمواطن الشريفة
والارضنة اللطيفة اكثر من ان يحصى وقد
نقل النوي عن الثعلبي ان الحضر نبي معر

٢٢
على جميع الاقوال محبوب عن ابصار اكثر
الرجال وقيل انه يجتمع مع المهدي وعيسى
في المسجد الحرام في جمعة من الايام وفي
المسجد الاقصى عند صخرة الله وقيل انه
يموت في آخر الزمان حين يرفع القرآن
والله اعلم من على القاري في رسالته كشف
الحذر في امر الحضر عليه السلام انتهى
باسمه سبحانه وتعالى هذه بيات لنور
محمد عليه السلام وولده **وروي**
السدي امام اهل التفسير ياسين
متقدمة ان الله لم يخلق شيئا قبل
الماء الا خلق النور المحدي ثم الماء ثم
العرش ثم القلم ولما خلق الله ادم عم



دو نسلو سعادت نامو هر چه حاصل افتندم
سلطانم هر حاله حاتم افتند حاضر نام
حاکمی پایداره یوندر لر سوز و رایی
کثرت در دکت که کوفتند ای لاله

دو نسلو سعادت نامو
هر چه حاصل افتندم ^{المشاق}
سلطانم هر حاله حاتم افتند
حاضر نامی در
افقته شدی

جدوار لی خاصه سنی بیان ایدر

جدوار جدول هندی در ترکی آغور کوکی ترکی
ملوک العقاقیر عربی زردوار فارسی انثله
سودا عربی ما فرقتن لسان مغول ماه پروین
فارسی و شیرازی نریسی هندی بوجایش
عربی بودایش قول عجایب مخلوقات

الفیه عربی یعنی یک درده

دوادر طبیعتی صاحب تقویم قوی اوزره

ایکچیده حار و یا سدر بر مقبول کوکدر

کوکدر سعد هندی به بکر زاعلاسی هندی
اوله و جدوار دیمک هندی لسانی اوزره
قامع الشموم دیمکدر واکرا ازسه لر
صولی نفشه رنگی کی اوله هندی نوعیدر
اکثر اعلاسی سیاه اولور و بر نوعی خطایی
اولور بیوک اولور و بر نوعی رومی اولور
هملی ازدر و بهاده ازدر اعلاسی هندی
و خطایی اولمقدر هند و لایتند
هلاهل دید و کلری یرده اولور ستم هلاهل

ویش دیر لر بر زهر وار در جد و اردخی
اول بیش ایله بر یرده بتر و بر یرینه صار یلوب
تردیشلر اول هلا هلاده واقع قرا حیدر
نام عظیم جیلک اوستنده اولور اول طانک
شرقی طرفی هند در و اول بر طرفی خطادر
بو کوک ^{اولور انده} انده هند یلر بو کوک که نر سیج دیر لر
وفار سیده بیس و عربیده بیش دید و کلری
زهر جد و ارا ایله بر یرده بتد و کی ایچوز
جد و آریشک زهرین باطل ایدر

۲۷
ایدر اول ولایت اهلی تازه اکیمن
بیش زهرین یر لر ضرر ایتن اول تقدیرجه
بیش غیری یرده بسته و یا خود جد و ارا
ایله بله بتمسه زهر قاتل در بیش بختی
و مفصلی بآبایندک ذکر اولمنشدر
اما مقصود اولان جد و ارا اگر بیسته
واکر سائر جمیع زهر لره و زهر لو اولره
و زهر لو حیوانلره و یلانلره تر یا قدر
فرضا مار قاتل دید و کلری یلانلره چاره

یوغین که دخی تریاقدور، مارقاتل
کوفشدن کولیکه وارنجه، هلاک ایدن
یلاندر، فرضا بونک قوتی، و تریاقلغی،
تریاق فاروقده یوقدر، جد وار،
قوتلودر بو مقوله لره غایت موافقدور،
اختیارات بدیعیه حکایت ایدر که ملطای
شهرنده برکسنده یارم مثقال بیش یوب
فی الحال دودقلری شیشوب و کوزلری
طشره دوسالوب ییخود اولوب آکه یارم

یورآده در

یارم مثقال جدواری برجنق امچنده
سدايله ازوب امجور دیر بر ساعتک صکره
کونه کونه رنگلو قوصمه بشلیوب انده حاضر
بولنانلر انک بد رایحه سندن مصروع اولدیر
تمام قی ایتدو کندن صکره نیه بیوش
اولوب بردفعه دخی یارم مثقال
جدواری اوزم شرابيله امجور رب
تکرار قی ایتدور رب حتی برسنخه ده
قی ایلدو کی برطاس امچنه قومشدر



در برآورد بیان ایلمشدر در اول تقدیرجه کیر و تمام
فی الحال یا قرطاسی چانلندی دیو
فی ایلدو کدن صکره کندویه او یقوغلبه ایلیوب
بر مقدار او یوبوب جوق در لیوب اندن
او یانوب غذا طلب ایلمش زهر قاتلدن
خلاص اولش جدو وارک خاصیتی فتی
جو قدر اما اختیار ات قوی اوزره
بیان ایدلم که یوزیکرمی علتته دوا اولدوغنی
کندوسی تجربه ایلمش در دیو بیان اتمشدر

ایلمشدر دیو ام

۲۹
اتمشدر بوجد وارک حقنه اطبای
متقدمین الفیه دیوستیه اتمکه باعث
بیک دورلو درده دوا در دیک استرلر
جمله دن بیش زهر نیک یان زهر بدرستم هلاهل
دید و کلری بیش در بو کو کلر تددو کی
شهر هلاهل و اول طاغه جبل قرا جبل
در لر و سجستان که بهلوان دستم ولایتیدر
اول طرفلر در انده بر قاتل یلان اولور بر مکسنه
صوقوب یارم مشقال جدواری ازوب
شرایله ایچور دیلر خلاص اولدی و اول یلانک

باد زهریدر

بورآده در
سیستان

اسمہ عبد الرشید نام طیب گانندہ
افعی ما یخلص دیرلر جد وارن غیری ^{اللہ}
خلاص یوقد دیش اذن ماعد ابوی
وعقرب اورمجی کہ عریچہ عنکبوت ردیہ
دیرلر فارسیدہ دلمہ درلر و د ملک
دید و کلری بوجکہ فارسیدہ انکوزک
دیرلر غایت یراعز بوجکہ در بوولایلدہ
بولنماز اوزوم دانہ سی کی مدور بوجکہ
بوی اورمجکہ بکرز اکہ دخی جد وارن افعدر
وبوندن ماعدای بی چہ درلر یلانی صوف

هو التریاق السموم باسرها

صوفوب اولدورر بر بوجک دخی واردر
اکہ دخی نافعدر بونلرہ شرابلہ ابکی دنک
جد واری ایجورسہ لرزهرلری ضرری
کارائیز ابن بیطار قوی وصاحب مزہاج
مفردانندہ ابن خریلہ دہ جد وارن ایجون
هو التریاق السموم باسرها حتی البیش
والافعی دیشدر منافعدن بر بسی دخی
اولدورک حمله اغریلرہ کہ ظاہر بدندن
اولہ کل صویبلہ ویا سرکہ ایلہ ویا خور

صوابه طلی ایسر مفید در و باطنده
اولان اغریار ایچون دخی بر داند یا خود
ایکی دکنی شرا به یا خود استی صوبله
یا خود کلابله مستح المزاجه ازوب ایچور سله
منلا قولنج و معده و بورك و متانه طاشارینه
مفید در و عسر البول خیارین نخ سدی^{الله}
ایچوره لر اذن ماعداجله اور ام بلغنی به
وصفر آوی به و سود آوی^{طلا} طلی اولسنه
مفید در ابتداده^{طلا} طلی اولنور سه
ماده هرنه ایسه کروه و دوند ررواگر

۴۸
طلا
واکر صکره طلی اولنور سه تحلیل ایدر
اگر نضجه یعنی اولمغه و اجلغه محتاج
ایسه نضج و برر اگر دکل ایسه تحلیل ایدر
خصوصاً قولنج و بوط شیشارینه سرکه^{الله}
طلی ایدر لر تحلیل ایدر و خیارک
شیشارینه دخی طلی ایدر لر تحلیل ایدر
اصلا زیان کتورفر و و با و طاعون کونلرنه
طاعون چقازنره جد و آری اول موضعه
طلی ایدر لر و ایکی جکردک بدر سله^{طلا}

واسکی وجبت یاده لره و جنانره دوکوب
حد و اراکسه لر بر امر اتی یوب یاده لری
اصلاح ایدر و یورک ضعیف اولسه و خفقیانی
اولسه هر یارم ربع در همنی جلایله و یا خود
شرایله ایچورسلر غایت قوت و برر
تفرجیده نظیری بو قدر اکر و یا ایامنده
ترباق فاروقی ذکر ایتد و کلری کچی تناول
البلسلر منع عفونت و قلبیه قوت و ضرر
ویایی دفع ایدر دیشی بودار ووده اول

۴۰
اول خاصه دخی زیاده در علی الخصوص
حد و آرده ترباقلق و اردر و حرارتی
اندن آردر و مولانا شیخ محمد الدین
محمود که ابن الفقیه البیاس شیرازی علیه
الرحمة شنا کرد لرندن عالم و فاضل و اکثر
علومده ماهر و کامل کسینه ایدی که شیخ
الرئیس ابو علی سینا کلیاتنه ایکی شرح
یازمشدر اندر یوردر لر که ترباق فاروقده
اولا خاصه جمله حد و آرده مقرر در

وینه بیوزر لر که کند و لرند معده اغریسی
وارایش هر نه قدر معالجه ایلدی آیه
موافق دوستیوب بر قی کره جد و آری
ازوب ابی جلا یله بیوب رحمتی زائل
اولدی دیر و بر کسنه جگر سده سینه
متبلا اولوب استسقا اولغنه یوز طوش
ایدی بر قی کون بو کوکی سکجین ایلله
ایچوب بگری صار و این اصله دونوب
لطیف اولوب مرضی دفع اولدی و بر کسنه
دخی قرحه متبینه متبلا اولوب و بولی

۴۲
و بولی طوتلوب بو دار و دن ازوب
متبینه طلی ایلدی پرو ذکر ی دلو کنه
برایکی قطره طامیر دیر اول ساعت
بول یولی اچلوب ایریک جقصدی
شفا بولدی و بواسیر زحمتنه بوندن
طلی اولغنه اغریسن کیدر رسا کن
ایدر و شیشلری تحلیل ایدر و عورتلر
اوغلان طوغر رکن اضطراب چکسه لر
اول خصوصه دخی نظیری بوقدر

فِي الْحَالِ طَوْغُهُ بَوْنَدَن اَسِي جَلَابِلَه
 اِيْجُورُوب و بِرْمَقْدَار يُوْكَ اَيْلَه كَنْدُودَه
 كُتُورَه لِرْ كِه دَر حَالِ وَضْعِ حَمَل اَيْدِرْ وَضْعِ
 الصَّبِيَّانِ اِيْجُون كِه اَنَّهُ اَتَد الصَّبِيَّانِ دِي
 دِير لِرْ اَنَّهُ سِي سُدِي اَيْلَه يَارْم دَنْك
 جَدُوَار اِيْجُورَه لِرْ كَر اَتَلَه تَجْرِبَه اَوَّلْمَشْدَر
 وَحَمِي رُبْعَه هَرْ كُون اِيْجِي دَنْك جَدُوَار
 اِسْحَاق جَلَابِلَه بَدِي كُونَه دَكِيْن اِيْجُورَه لِرْ
 اِلَّا اَوَّل تَنْقِيَه يَدَن اَيْلَه لِرْ كِه دَخِي

وَحَمِي رُبْعَه

دَخِي مَوَافَقِ كَلُور و دِيْش اَغْرِ سِيْجُون
 كُوز اِيْجَنده طَمَزِرَه لِرْ اَكْرِ صَفْرَاوِي كُوز
 اَغْرِ سِي اَيْسَه كُوز قِبَاغْنَه سُورَه لِرْ
 بَلْغَمِي وَصَفْرَاوِي كُوز اَغْرِ سِيْنَك فَرْقِي
 اَوَّلْدِرْ كِه بَلْغَمِي نَك اَغْرِ سِي سَاكِن اَوَّلُور
 اَمَّا صَفْرُوْنِيْكَ اَغْرِ سِي وَحَرَارَتِي
 وَصَوَافَقْسِي زِيَادَه اَوَّلُور و بِنَاه زِيَادَه
 اَوَّلَق اِيْجُون عَظِيْم اَنْزِي وَاَرْدِرْ يَارْم
 دَرْم اَوَزُوم شَرَايِلَه اِيْجُورَه لِرْ نَفُوطِ
 تَام كُتُورَه هَنْد حَكَا سِي قُولِي اَوَزَه

مقدارين
 ديش و سنده
 طوقه لير يا صند
 كلاله ايليه لير
 و باغون اولان
 كوز اغري سيجون

لا غر مكنه لري سمور دير و دير لر كه
ياض بهقه و برصه ^{طلي} ايلسه لزيافعدر
وهند حكاسي مجربانده دخي بود آرونك
حقنه يوزي كرمي علتته دوا يا زمشلر
اكر بر مكنه خناق اولسه بونغا زنه
دورته لر و صاحب اختيار اترك
قولي اوزره دخي بو محله كلينه مجربدر
دش و صاحب اختارات و شهاب
قولي اوزره طبيعتي حار و يابس و لطيفدر
صاحب تقويم و مسيح قولي اوزره جدوارك

٤٥
جدوارك طبيعتي اوخمي و بيه دده
حار و يابسدر صاحب تقويم دير كه
بودار و قرحه امعاكتورر اما
صونيك اينجه قرمش دسور بارچه
براغلمش اولسه اني اصلاح ايدر
صاحب شهاب قولي اوزره بونك
بونك بدلي اوج و زني قدر زرباددر
و بعضي يوناني طب كتابلرند كچه
زربادي بدل يا زمشلر و نيجه

الحق وقول غافر
انك انت
سنة
عنان العظمى
مال ولا يلى وانه
الاحمد المجدد
عليه السلام



A small, dark, stylized drawing of a flower or plant, possibly a tulip, with a long stem and a single flower head. The drawing is located in the lower right corner of the page.

A circular library stamp with Arabic calligraphy, likely from the Library of the Sultan of Egypt. The text is arranged in three lines within a circular border. The top line reads 'مكتبة السلطنة' (Library of the Sultan), the middle line reads 'مكتبة السلطنة' (Library of the Sultan), and the bottom line reads 'مكتبة السلطنة' (Library of the Sultan).

هذا من دواعي الدين الى العبد المذنب
الفاسد محمد بن ابراهيم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ

قِيَامًا لِلنَّاسِ وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ **أَمَّا بَعْدُ** وَفَتَاكُمْ

بِرُكْنِهِ حَجَّةً مُرَدًّا يَلْسَهُ أَوْ لَا حُجَّتَ فَرَضَ

أَوْ جَدَّ **بِرِسِّي** أَحْرَامُ دُرْدِيُونِيَّتِ الْإِلَهِ

تَلْبِيَةً أَفْكَدَ عَرَفَاتَهُ دُورَ مَقْدَرِ **بِرِسِّي**

طَوَافُ زِيَارَتِ أَفْكَدَ بَوَاجِدَتِ بَرِيٍّ بُولُغَتَهُ

حُجِّي بَاطِلَ أُولُورِ حُجَّتِ وَاجِبِلَرِي أَوْنِ سَكِرَتِهِ

بِرِسِّي مِيقَاتَهُ أَحْرَامَ لِمَقْدَرِ **بِرِسِّي** صَفَا وَمَرَّة

السنه

أَدَا سَعْدَهُ سَعِي بِالْمَدَرِ **بِرِسِّي** أَوَّلَ سَعِي يَوْمِ يُونُسَ

أَتَمَّكَدَرِ **بِرِسِّي** عَرَفَةَ وَقِفَتَهُ سَبِي كُوشَتِ بَانُجِيَه

أَيُّ أَوْزَرَهُ طُورِ مَقَامًا وَقِفَتَهُ بِرِسَاعَتِ

أَوَّلُ قَرَصَدَرِ **بِرِسِّي** كُوشِي صَبَاحَ غَازِيَه وَقِفَتَهُ

مَزْدَلِفَتَهُ وَقِفَتَهُ طُورِ مَقَامِ **بِرِسِّي** جَمْرَةَ لَرِ طَاشَرِ

أَتَمَّكَدَرِ **بِرِسِّي** أَحْرَامَ دُنْ جُحُوقَ زَمَانَدَه تَرَاشَرِ

أَوَّلُ مَقْدَرِ **بِرِسِّي** أَفَاقِي أَوْلَانَهُ طَوَافُ وَدَاعِ أَفْكَدَرِ

هَرِ طَوَافُ أَرْدِنَدَه أَيْكِي رَكَعَتِ غَازِ قَلَمَقْدَرِ **بِرِسِّي**

بِرِسِّي قَادِرًا أَوْلَانَهُ طَوَافُ يَوْمِ يُونُسَ أَتَمَّكَدَرِ **بِرِسِّي**

طَوَافُهُ سِتْرُ عَوْرَتِ اِمَامِكَ **بررسی** طَوَافُهُ لِبَاسِ

طَاهِرٍ اَوْ مَقْدَرِ **بررسی** طَوَافِكَ دُورَتِ شَوَاطِی

فَرَضِ دُرِّ وَاَوْجِ شَوَاطِی وَاَجْبَدُ **بررسی** طَوَافِ

حَجْرِ اِسْمَاعِیلَ اَرْدَنْدِ اَوْ مَقْدَرِ **بررسی** کِیْمَةِ نَدِ بِرِ مَقْدَرِ

زَمَانِدِ عَرَفَةِ کَوْنِی بَیْرَ اَمِ کَجِی وَقْفَةِ یَوْمِ مَقْدَرِ

بررسی حَجْرِ اَسْوَدِ صَاغِ یَانْتَدَنَ بِشَلِیوَتِ صَاغِنَه

یُورِ یُوبِ طَوَافِ اِمَامِكَ **بررسی** مُحَرَّمِ اُولَانِ عَذَرِ

اُولَسَه دِکَلِی اَسَابِ کِیْمَتِی تَرِ اِمَامِكَ دُرِّ قِجَاتِ

مِیْقَاتِ کَلِدِ کَرِهَ غَسَلِ اَیْلَهَ اَیْکِ رُکْعَتِ اِحْرَامِ

دِیُو نِیَّتِ اَیْدِه غَازْدَنَ صُکْرَه اَکْرَحَ یَا لَکُوَزِ

نِیَّتِ اَیْدِرْسَه بُوْنِ اَوْ قِیَه اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اُرِیْدُ

اَلْحَجَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنِّیْ وَتَقَبَّلْهُ مِنِّیْ وَیَا رَحْمَتِی فِیْهِ

نَوِیْتُ اَلْحَجَّ وَاحْرَمْتُ بِهٖ اَمَّا اَکْرَ یَا لَکَرِ عَمْرِیْهِ

نِیَّتِ اَیْدِه جَدِی اُولُوْرَ اِحْرَامِ کِیْرَ کُنْ

بُوْنِ اَوْ قِیَه اَللّٰهُمَّ اُرِیْدُ اَلْحَجَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنِّیْ

وَتَقَبَّلْهُ مِنِّیْ نَوِیْتُ اَلْعَمْرَه وَاحْرَمْتُ بِهٖ اَللّٰهُ

تَعَالٰی اَمَّا اَکْرَ اَیْلَسِنَه بِلَه نِیَّتِ اَیْدِ جَدِی اُولُوْرَه

اِحْرَامِ کِیْرَ کُنْ بُوْنِ اَوْ قِیَه

بِسْمِ اللَّهِ تَعَالَى يَا كَافِرَانِ دِرْ كَرِ بُونَك شَرِجِي
يَا لِكُوزِ حَجَّةٍ وَعَمْرِيَه كِتْمَلَدَن اَرْتَقْدَرُو يُو
نِيَّتْكَ هَر بَرِنْدَه اِحْرَامِن كِيَرَكِن تَلْبِيَه
اِيْدَه لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ
لَبَّيْكَ اَنْتَ الْحَمْدُ وَالنِّعْمَةُ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ
لَكَ وَتَلْبِيَه بِرُكْرَه دِيْمَكْ فَرَضِدُرُود وَدَوِيَه
بِيْنْدِكِدَه سُبْحَانَكَ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي
فَاِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ وَتَلْبِيَه دَن خَالِي

اُولَمِيهْ وَاَنْدَن صَكْرَهْ كَمِيهْ اَيْلَهْ كُورُشْمِيهْ وَفَقِيَانْ وَ
 يَا بَابُوجْ وَتَقِيهْ كِيْمِيهْ تَرْكْ اَيْدِهْ اَكْرَاغْمِيهْ هَرْ بَرِيْسِنَهْ
 قُرْبَانْ لَازِمْ اُولُورْ وَدُخِي بِيْتْ اُولْدُورْ مِيهْ وَكُودُ سِنْدَن
 قَاشِيُوبْ قَانْ حَقَّارْمِيهْ تَرْكْ اَيْدِهْ اَكْرَاغْمِيهْ هَرْ بَرِيْسِنَهْ
 بَرْ صَدَقَهْ لَازِمْ اُولُورْ بِلْمِشْ اُولْمِيهْ سِيْنْ چِيْنْ مَكْسِيهْ
 كِيْرْ مَلُوْ اُولْمِيهْ غَنَلْ اَيْلِيهْ بَابْ سَلَامَهْ كُلَهْ اِبْتِيْدَا
 صَاغْ اَيَاغِيْنْ صُوقَهْ بِيْتْ اَللهْ عِيَانْ اُولْمِيهْ اَوْجْ
 كَرَّ اَللهْ اَكْبَرْ وَاَوْجْ كَرَّ هَلَا اِلَهْ اِلَّا اَللهْ دِيهْ اَلْبَنْ قَالْدُ رُوبْ
 هَرْ نَهْ جَاجَتْ دِلْمِيهْ قَبُولْدُورْ غَافِلْ اُولْمِيهْ سِيْنْ

أَذِّنْ بَوْدَعَاءِ أَوْقِيهِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ السَّلَامُ فِيكَ
وَالْبَيْتُ يَرْجِعُ السَّلَامُ نَحْنُ يَا رَبَّنَا يَا سَلَامُ
اللَّهُمَّ زِدْ هَذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَ
تَكْرِيمًا وَمَهَابَةً وَزِدْ مِنْ شَرَفِهِ وَعَظَمَتِهِ
وَمِنْ حُجَّتِهِ وَأَعِزَّ تَشْرِيفًا وَتَعْظِيمًا وَتَكْرِيمًا
وَبَهَابَةً أَذِّنْ كُلَّ حَرَامٍ يُجْنَدُ بَوْدَعَاءِ أَوْقِيهِ
بِسْمِ اللَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ
رَسُولِ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَرَسُولِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحِمَنِي وَتَقْبَلَ عِشْرَتِي

عَمِّي عَبْدُكَ بِحَبْلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ أَذِّنْ حَجْرَ اسْوَدَّ
تَوَجَّهْ إِلَيْهِ بَوِي أَوْقِيهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ دِيَّةً أَكْرَمَ مُفْرَدٍ يَا حُجَّ ابْنَةَ طَوَافٍ قَدُومٍ دِيَّةً
نَلَيْتُ أَيْدِيَهُ وَطَوَافِي أَوْجِ أَوْلَانَهُ بَوِي أَوْقِيهِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ الطَّوَافَةَ بِبَيْتِكَ الْحَرَامِ سَعَا
سَبْعًا كَامِلًا لِلَّهِ تَعَالَى فَيَسِّرْهُ لِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي أَذِّنْ
صُكْرَهُ أَيْكِي النَّبِيِّ حَجْرَ اسْوَدَّ أَوْزُرِيْنَهُ بِالصَّوْتِ
حَجْرَ اسْوَدِّي أَوْبَةً وَأَكْرَمَ غَلْبَدَنٍ أَوْبَةً مُجْجَكَ

أُولُو سُلَاسَةِ اللَّزَيْنِ حَجَرِ اسْوَدَنْ يَكَا أَيْلِيهِ دَسْجِي
اِيَجَنْ أُوَيْهَ بُوِي أَوْقِيهِ اللَّهُمَّ اِيْمَانًا بِكَ وَتَصَدِيقًا
بِكِتَابِكَ وَفَاءً بِعَهْدِكَ وَاتِّبَاعًا لِنَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْدَنْ مَلْتَرُمِيهِ بِرَابِرْتَهُ
بُوِي أَوْقِيهِ اللَّهُمَّ اِنَّ لَكَ عَلَيَّ حُقُوقًا فَصَلِّ
بِهَا عَلَيَّ اَنْدَنْ قِيُوِيهِ بِرَابِرْكَلَهَ بُوِي أَوْقِيهِ اللَّهُمَّ
اِنَّ هَذَا الْبَيْتُ بَيْتُكَ وَالْحَرَامُ حَرَامُكَ وَالْأَمْنُ
أَمْنُكَ وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ وَهَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ
بِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ حَرَامٌ لِحَوْمِنَا وَدَمِنَا وَشَرِينَا

٥١
هَوْلِ يَوْمِ الْقِيَمَةِ اَنْدَنْ دَسْجِي عَرْقَهَ كُلُّهُ بُوِي
أَوْقِيهِ اللَّهُمَّ اَنَا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِكِ
وَالْكَفْرِ وَالشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ وَسُوءِ الْاَخْلَاقِ
وَسُوءِ الْمَنْظَرِ وَالْمُنْقَلَبِ فِي الْاَهْلِ وَالْمَالِ وَالْاَلِ
وَالْوَلَدِ اَنْدَنْ التَّوْنِ اُولُو قُوتِ التَّنَةِ كُلُّوْبُ
بُوِي أَوْقِيهِ اللَّهُمَّ اِنِّي اَسْأَلُكَ اِيْمَانًا لَا يَزُلُ
وَيَقِيْنًا صَادِقًا لَا يَنْفَدُ وَمُرْفَعَةً نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اِظْلِمْنِي تَحْتَ
ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ لَا ظِلُّ إِلَّا عَرْشُكَ وَلَا يَافِي

الْأَوْجِهَكَ وَلَا فَاثِي الْأَصْلُوكَ اللَّهُمَّ آمِنَّا بِمَا نَسِ
نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِبَةً لَا أَظْمَأُ
بَعْدَهَا أَبَدًا أَنْ دَنُ رُكْنٍ شَامَهُ كُلَّهُ بُوْنِي أَوْ قِيَهُ
اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُجَّتِي حُجَّامِيرٍ وَارًا وَمَسْعِيَامُ ثُكُورًا
وَدُنْيَا مَغْفُورًا وَعَمَلًا مَقْبُولًا وَتِجَارَةً تَالِيَةً تَبُولًا
بِعِزَّتِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَفُورُ أَنْ دَنُ رُكْنٍ يَمَانِيَهُ
كُلَّهُ بُوْنِي أَوْ قِيَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافَا
قَبْدِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ أَنْ دَنُ رُكْنٍ يَمَانِيَهُ حَجْرًا أَسْوَدًا أَسْنَدَهُ

بُوْنِي أَوْ قِيَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَ
قِنَا عَذَابَ النَّارِ أَنْ دَنُ رُكْنٍ وَمَلَكُومِيَهُ كُلَّهُ يُوْرِنُ
وَكُوْكَسِيْنِ وَيْنِ أَوَّلِ لِكِي دُعَا سِيْنِ أَوْ قِيَهُ طُؤَافِ
تَمَامُ أَوَّلُورَانْدَنُ وَاسْرَهُ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ أَرْدَنْدَنُ
لِيْكَ رُكْعَتِ طُؤَافِ نَمَازِي قِلَّةً وَاجِبُ دِيُو
نِيْسَتِ أَيْدِيهِ وَطُؤَافِ نَمَازِنْدَنُ صُكْرُهُ حَضْرَةِ
أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُعَا سِيْنِ أَوْ قِيَهُ اللَّهُمَّ
إِنَّا نَسْأَلُكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَنَعْلَمُ مَا حَاجَتِي فَأَعْطِنِي
مُسُوْلِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَأَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا يُبَاشِرُ قَلْبِي وَيَقِينًا
صَادِقًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّكَ لَنْ يَغْنِيَ الْأَمَّاكُتِبَةُ عَلَيَّ
وَرَضِي بِمَا قَسَمْتَهُ لِي حَقًّا تَعَاوَحِي أَيْدُوبَ
يَا أَدَمُ تَحْقِيقِ بْنِ سَنِي يَارِغَةَ دِمِّمِ أَنْدَنَ أَبِ دَمْدَمَةَ
وَأَسْرَةَ إِيْجَرَ كُنْ بُوْدُعَاءَ أَوْ قِيَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
عِلْمًا نَافِعًا وَرِزْقًا وَاسِعًا وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَ
وَأَسْقِنِي شَرِبَةً مِنْ حَوْضِي نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْدَنَ صَفَاقِي وَسِنْدَنَ چَقُوبَ
صَفَايَهُ كُلَّهُ صَفَادَهُ أَوْلَانِ دَرَّةَ جَلَرِي أَوْزَرِيْنَهُ

جُمُعَةً

۵۲
حَقِيقَةً سَتْدُرَ وَيُوزَنُ كَعْبَدَنَ يَكَايْدَهُ
أَنْدَنَ بُوَايَاتِي أَوْ قِيَهُ انِّ الصَّفَا وَالْمُرُوءَ
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ مِنْ حَجِّ الْبَيْتِ أَوْ اعْتَمَرِ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرٌ
فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ أَنْدَنَ أَوْجَ كَرَّ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا وَ
سُبْحَانَ بَكْرَةٍ وَأَصِيلًا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ

لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَنَحْمَدُ

وَعْدَهُ وَنُصْرَهُ عِندَهُ

عَلَّمَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
فَصَلِّ فِي رَعْوَتِ الْمَسِيَّةِ بِحَرْبِ النُّصْرَةِ فِيهَا سِرٌّ
عَظِيمٌ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ وَخَشِيَ عَوَاقِبَهُ لَا تَأْذِيبُ إِلَّا
يَنْقُطُ وَعَذَابُ الْآخِرَةِ لَا يَنْقُطُ وَإِيَّاكَ وَآلَكَ
الْعَبْرَ لَا تَنْهَاسُ سَيْفٍ فَاطِعٌ كَالْبَرْقِ الْإِمَامُ
إِذَا ظَلَمَكَ أَحَدًا وَبَغَى عَلَيْكَ وَاعْتَدَى فَعَلَيْكَ
بِتَلَاوتِهَا سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي غَسَقِ الدَّاجِ إِذَا
نَامَتِ الْعَيْنَانِ وَعَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنَامْ فَاجْتَهِدْ
فِي تَلَاوتِهَا عَلَى عَدْوِكَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْتَقِمُ
مِنْكَ أَشَدَّ الْإِنْتِقَامِ وَهَذَا الدُّعَاءُ الْمُبَارَكُ
الَّذِي يَسْتَوْطِنُ بِحَبْرٍ وَتُفْهِرُ قَهْرًا وَ
سُرْعَةً إِنْ غَاثَ نَصْرُكَ وَبَغِيْرَتِكَ لَا تَنْتَهَاءُ
حُرْمَتُكَ وَبِحِمَايَتِكَ مَنْ أَحْتَرَبَ بِإِيَّتِكَ

بِإِيَّتِكَ نَسْتَعِظُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا إِلَهَ الْيَمِينِ
يَا حَبِيبُ يَا سَرِيعُ يَا قَرِيبُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ
يَا مُتَكَبِّرُ يَا مُهْلِكُ يَا مُهِمُّ يَا مُنْتَقِمُ
يَا قَوِيُّ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ يَا قَيُّوْمُ يَا
قَاهِرُ يَا قَهَّارُ يَا قَاطِعُ يَا شَدِيدُ الْبَطْشِ
يَا مَنْ لَا يَجْزُهُ قَهْرُ الْجَبَّارِينَ وَلَا يَقْوَمُ
عَلَيْهِ هَلَاكُ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْمُتَمَرِّدِينَ مِنَ
الْجَبَّارِينَ وَالطُّوغَاتِ وَجَمِيعِ الْفَاطِمِيَّةِ
تَجْعَلُ كَيْدَ مَنْ أَلَدْنَا فِي خَرِّهِ وَمَكْرَ مَنْ مَكَّرْنَا
غَائِدًا عَلَيْهِ وَحُفْرَةً مِنْ حَفَرِ كُنَّا وَافِعًا
فِيهَا وَمَنْ نَصَبَ لَنَا شَيْئًا مِنَ الْخِذَاعِ
أَجْعَلْهُ يَأْسًا مُصَافَاً لِبَيْتِهَا وَمُضَدًّا
فِيهَا وَأَسِيرًا لَدَيْهَا النَّصْرُ بِحَقِّهَا كَيْفَ

الْغَنَاءُ هُمُ الْأَعْدَاءُ وَلَقِصُّهُمْ الرِّبَا وَاجْعَلْهُمْ
 لِلْجَبِّ قَدْماً وَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ عَاجِلُ
 لِنِقَامٍ فِي الْيَوْمِ وَفِي غَدَا اللَّهُمَّ بَدِّشْ لَهُمْ
 اللَّهُمَّ فَرِّقْ بَيْنَهُمُ اللَّهُمَّ فَارْحَهُمُ اللَّهُمَّ
 اقْطَعْ دَابِرَهُمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ دَابِرَتِ السُّوءِ
 عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ ارْسِلْ الْغُيْبَ وَالْعَذَابَ
 إِلَيْهِمُ اللَّهُمَّ اخْرِصْهُمْ مِنْ دَابِرَتِ الْحِلْمِ
 وَأَسْلِبْهُمْ مَدَدَ الْأَمْنَالِ وَغَلِّ اَيْدِيَهُمْ
 وَأَرْبِطْ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَلَا تَبْلُغْهُمْ الْأَمَالَ
 اللَّهُمَّ مَزَقْهُمْ كُلَّ مَزَقٍ مَزَقَتِهِ اَعْدَائُكَ
 وَافْضَرْنا عَلَيْهِمُ انْتِصَاراً بِمَا فَضَرْتَهُ
 أَنْبِيَائَكَ وَرُسُلَكَ وَأَوْلِيَاءَكَ اللَّهُمَّ
 انْتَصِرْ لَنَا انْتِصَارَكَ لِأَحِبَائِكَ عَلَى اَعْدَائِكَ

اعدائكم اللهم لا تغنر الاعداء فينا ولا
 تسلطهم بذنوبنا علينا حم فصر لا
 ينصرونا حم فصر لا ينصرونا حم فصر لا
 ينصرونا حم عصف حبايتنا مما تخاف
 اللهم قنا الاسوأ وتجعلنا محلا للبلوي
 اللهم اعطينا امأرجا وافوق الاما
 يا من بفضله لفضله نسل نسل
 ابي العجل ابي العجل ابي العجل ابي العجل
 الاجابت ابي امين ابي امين ابي امين يا من
 اجب نوحا في قوم يا من نصر ابراهيم
 علي اعدائهم يا من مرة يوسف علي يعقوب
 يا من كشف صرا يوب يا من اجب دعوت
 زكريا يا من قبل نبيح يونس ابن ماتي

اِنِّي مُسْنِي الضَّرَّوَانَتْ اِرْحَمِ الرَّحْمَيْنِ اِنِّي مُسْنِي
الضَّرَّوَانَتْ اِرْحَمِ الرَّحْمَيْنِ اِنِّي مُسْنِي الضَّرَّو
اَنْتَ اِرْحَمِ الرَّحْمَيْنِ فَتَسَلِّكَ اللّٰهُمَّ بِسَرَّارِ
خَدَامِ هَذِهِ الدَّعْوَتِ الْمُسْتَاغْبِيَةِ اِنْ تَقْبِلْ
مَا بَدَعُوْنَكَ وَاِنْ تَعْطِيْنَا مَا بِكَ سَلَدْنَاكَ
اللّٰهُمَّ مَا مَنَنْتَ بِهِ اَتَمُّهُ وَمَا اَنْعَمْتَ بِهِ
عَلَيْنَا فَلَا تَسْلُبْهُ وَمَا سَرَرْتَهُ مِنَّا فَلَا
تَقْضِهِ وَمَا عَلِمْتَهُ مِنَّا مِنْ ذُنُوبٍ فَاغْفِرْهُ
لَنَا وَاجْزَلْنَا وَعَدَكَ الَّذِي وَعَدْتَهُ
لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ
اِنْ كُنْتَ مِنَ الظَّالِمِينَ اِنْقَطَعَتْ اُمَّا لَنَا
وَحَرَّتْنَا اِلَّا مِنْكَ وَخَابَ رَجَائُنَا وَارْتَأَيْنَا
وَحَقَّقْنَا اِلَّا مِنْكَ اِنْ اَبْطَلْتَ غَاثَ الْاَحْيَامِ

الْاَحْيَامِ وَابْتَعَدْتَ قَرِيبَ الشَّيْءِ مِنَّا يَا غَاثَ
اللّٰهُ يَا غَاثَ اللّٰهُ يَا غَاثَ اللّٰهُ بِحَدِّ السَّيْرِ
مُسْرَعَةٍ فِي حُلِّ عَقْدِنَا يَا غَاثَ اللّٰهُ عَادُوا
اِلَّا عَادُوْنَا وَحَرُّوْا وَرَجَوْا اللّٰهُ مُجِيرًا وَكُنِي
بِاللّٰهِ وَلِيًّا وَكُنِي يَا اَنْتَ نَصِيرًا حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنَعْمَ
الْوَكِيلُ حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنَعْمَ الْوَكِيلُ حَسْبِيَ اللّٰهُ وَنَعْمَ
الْوَكِيلُ فَتَعْمَرِ الْمَوْتِ وَنَعْمَ النُّصِيرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ اَسْتَجِبْ لَنَا اٰمِيْنَ
اَسْتَجِبْ لَنَا اٰمِيْنَ اَسْتَجِبْ لَنَا اٰمِيْنَ **فَقَطِّعْ** دَا بَرَا
لِقَوْمِ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ كَمَالَ
سَيْفِ اللّٰهِ وَهَذَا زَحْرُهَا عَلَيْكَ مَقُولُ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَتَعْلِمُ مَقْصِدِ مَعْنِي خَالِي فَا
حَفِظْنِي مِنْ عَذَابِ شَاءَ ظَلَمِي وَرَدَّ عَلَيْهِ

ذَاكَ يَا الْيَوَّالِي وَخَيْبَ قَصْدِهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ
عَجَلُ أَخْذِهِ بِشَرِّ الْحَالِي وَبَدْدُ شَمْلِهِ وَأَهْدَمُ
قَوَاهُ وَصَيْرَ رُبْعَهُ فِي الْيَمِينِ خَالِي بِجَاهِ
نَفْطِيبٍ وَالْأَيْدَالِ طَرَأَ وَيَا السِّرَ الْمَوْصُوفَ
لِذِي الرِّجَالِ وَيَا الْأَسْمَادِ ذَوَاتِ الْقَهْرِ
عَجَلْ يَا قَدْرَ مَنَّتِهِ يَا ذِي الْجَلَالِ وَصَلْ عَلَيَّ
يَا ذِي الْأَطْوَالِ وَخَصْصْ يَا الرِّضَى
أَهْلَ الْكَمَالِ يَا سَطَوْتَ اللَّهِ حُلَّ عَقْدِ مَا
مَرَبُطُوا وَشَتَّتِ شَمْلَ أَقْوَامٍ بِنَا اخْتَلَطُوا
اللَّهُ أَكْبَرُ سَيْفُ اللَّهِ قَاطِعُهُمْ وَكُلُّ مَا قَدَّ عَلُوا
فِي عَزْهِمْ هَبَطُوا اللَّهُمَّ اهْبِطْ عَذْوَنَا فَلَاحَ
فِي هِلَاكِ شَدِيدِ كَمَالِ الْجَهْدِ وَحَسْرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ
اللَّهُمَّ مِنْ مَهْنَتِنَا فَرِّمْ وَمِنْ كَدِّنَا فَلَاحَ وَمِنْ قَصْدِنَا
بَسْوَ قَحْدَهُ وَلَا تَجْعَلْهُ وَحْلَ بَيْنِنَا وَبَيْنَهُ ^{وَجْعَلْهُ}
بَصْرًا دَقَّ عَضْمَتِكَ اللَّهُمَّ خَذْهُ وَلَا تَغْلِبْهُ
وَأَهْلِكَ وَلَا تَنْجِيهِ اللَّهُمَّ أَسْلِبْهُ مِنْ نِعْمَتِكَ
اللَّهُمَّ أَبْعِدْهُ مِنْ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ حُلْ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ عَافِيَتِكَ يَا قَوِي يَا مَتِينُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالٍ
يَا شَدِيدُ الْمَحَالِ يَا صَادِقُ الْغَفَالِ يَا جَامِلُ
الْأَفْعَالِ وَسَلْطَ عَلَيْهِ الْغَضَبُ وَالْإِدْلَالُ
وَالْفَقْرُ وَالْأَقْدَالُ وَغَلِبَ الدِّينُ وَقَهَرَ الرِّجَالُ
وَمَكَّنَ مِنْ قَلْبِهِ رَغْبَ الْمَسِيحِ الدُّجَالِ وَاجْعَلْهُ
اللَّهُمَّ مِنْ نَافِقٍ مَرْتَابًا عِنْدَ السُّؤَالِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَصِّرْ مِنْهَا صُلُوحًا كَمَا فَصَلْتَ

اَلَمْ كُنَّا بِكَ الْعَزِيزُ الْاَلَهُمَّ اقْطَعْ اَوْصَالَه الْاَلَهُمَّ
حَسِّنْ اَوْصَالَه الْاَلَهُمَّ يَبْنِ عُرْوَه الْاَلَهُمَّ
اقْلَعْ شَجَرَه الْاَلَهُمَّ حَيِّرْ الْاَلَهُمَّ دَيِّرْهُ يَحْزِنْهُ
يُؤْنِسْهُ يَا دَيُّمُ يَا اَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ فَاَعْتَبِرُوا يَا
اَوَّلِي الْاَبْصَارِ عَسَى وَهَذَا رَدُّ عَاذِ الْمُبَارَكِ
اَذْنَتُكَ فِي فِرَاقِهِ عَلَيَّ سَاعَةً وَمَعِيَ وَيَرْبِي طُرُقُكَ
اَوْ طُرُقُكَ الْمُسْلِمِينَ اَجْمَعِينَ مَا رَدَّ يَدِي لَا يَخْلُجُونِي اِلَّا
وَلَا يَخْشَوْنَ عَفَايَهُ وَعَلَيْكَ بِتَكْوِينِهِ بَعْدَ صَلَاتِ
الْعِشَاءِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَنَحْضُورِ الْقَلْبِ
وَالْتَوَجُّهِ اِلَى نِيَّةِ الْمَحْلُوبِ اَكَلًا وَارْحَادًا
اَوْ جَمَاعَةً اَوْ عَسَا كَرًّا بِمَا اَلَهُمَّ تَعَالَى
يَسْتَنْتِ شَهْلَهُمْ كَرْبَةً عَيْنًا وَتَكْوِينَهَا
سَبْعَةَ مَرَّاتٍ وَارْتَجِ مَائَهُ مَرَّةً وَارْلَهُ الْمُسْتَعِ

وبه العون والعناية
بسم الله الرحمن الرحيم ويستعين

قال الحمد لله الواجب وجوده اما نحن اقول الحمد هو الو
صف بالجمل على جهة التعظيم والتنزيل الله اسم للواجب
المتحقق المستبغ بجميع الصفات والواجب هو الذي
يتقضى ذاته وجوده كالبارى عز اسمه والمنتفع ما هو
الذي يتقضى ذاته عدمه ~~وتكون سبب~~ كثر بكن الباري
تعالى الممكن هو الذي لا يتقضى ذاته وجوده ولا عدمه
وتكون نسبة الوجود والعدم اليه سوادا وتصف
بالوجود بالعادة وبالعدم بانتفاء العلة بجميع ما
سوا الله من الموجودات التي هي السموات وما عليها
والارضون وما فيها **فان قلت** لم قدم المنص الواجب
على غيره من الممتنع والممكن **قلت** لان الواجب صفة
جارية على من هي له وغيره صفة جارية على غير من هي
له لان الامتناع صفة شريكية والامكان صفة اشرد
ون صفة الله والصفة الجارية على من هي له مقدم

على الصفة الجارية على غير من هي له **فان قلت** لم قدم الممتنع
على الممكن مع ان كل واحد منهما صفة جارية على غير من هي
له والممكن اشرف من الممتنع لانه موجود والممتنع معدوم
والموجود اشرف من المعدوم **قلت** لان مفهوم
الممتنع وجودي وان صدق على المعدوم ومفهوم
الممكن عدمي وان صدق على الموجود والوجودي
مقدم على العدمي لشرفه **فان قلت** لم قدم الممتنع
والممكن على الصادر وقيد بالاختيار وقدم الشر
على الخير **قلت** اما تقديم الاولى فلان صدور الشر او
الخير انما هو بعد وجود الممكن لانها انما يكونان بالنسبة
اليه لا بالنظر ذاتهما واما تقيده بالاختيار فللتنبيه على
ان الشارح من المتكلمين القائلين بان الله تعالى فاعل
بالاختيار وهو الذي ان شاء فعل وان شاء ترك
دون الحكماء القائلين بان الله تعالى هو الموجب بالذات
وهو الذي يجب صدور الفعل عنه وانما تقديم الشر

على الحجة فلا تنبيه على ان الشارح من اهل السنة والجماعة
القائلين بان الشر والخير كلاما صادرا من الله عز
وجل دون المعتزلة القائلين بان الشر صادر عن العباد
والخير صادر من الله تعالى عز وجل وعلى بعض ان الشر
لو كان صادرا من الله تعالى لزم ان يكون الله تعالى شريرا
وهو محال ولكن يمكن ان تجاب عنه بان الشرير من ا
تصف بالشر لا من خلقه كما ان التاريم من اتصف با
لقيام لا من خلقه **فان قلت** ان الضمير المذكورة
في قوله ونظيره وفي قوله وجوده وفي سواه وفي قوله
وغيره وفي قوله باختياره الى اى شئ يرجع والى ان
قلت انما ترجع الى الالف واللام في قوله الواجب والمنفع
والممكن والصادر لانها بمعنى الذى فان الالف واللام
اذا دخلوا خلا على اسم الفاعل والمفعول كانا معنى
الذى فيكون تقدير الكلام الحمد لله واجب وجوب
الذى امتنع نظيره والذى امكن سواه والذى صدر

٦٤
باختيار شره وخيره **قال** والصلوة الى اقول
هى رحمة ورفع الدرجة من الله تعالى الدعاء من المؤمنين
والاستغفار من الملائكة **فان قلت** ان بهما معنيين للفقهاء
وهو الدعاء والعرفى وهو الاركان المعلومه والا
فعال المخصوصة والرحمة شيئا منهما **قلت** الله لما لم يكن
معنى الدعوى والعرفى في حق الله تعالى رجع الى الغاية
منهما وهى الرحمة ورفع الدرجة فيكون من قبيل مجاز
المرسلة **فان قلت** ما هذه الناء في ذلك الكتاب **قلت**
ان هذه الناء لاما المقدورة في نظم الكلام لان تقدير الكلام
اما بعد فان كتاب الشيخ الامام الى اضره الا انه حذف
اما من نظم الكلام لكثرة استعمالها بعيد ويذكر الناء
في جوابها على اجلها **قال** وهذه يتوقف
معرفتها على بيان الدلالة الثلاث الى اضره **اقول** كانت
اشارة الى جواب سؤال مقدم وهو ان يقال انما يتوقف
قف عليه الشروع وهو تلك الكتاب وغيره من الا

صطلحات المنطقية فالقياس يقتضي ان يقدمها على
 بيان الدلالة الثالث واقسام اللفظ عليها فالجواب عن
 ولم قدم بيان الدلالة واقسام اللفظ عليها فالجواب عن
 بقوله وهذه يتوقف معرفتها على بيان ذلك التوقف ان
 المنطقي انما يبحث اولاً بالذات عن احوال المعنى وعن
 احوال اللفظ ثانياً وبالعرض وافادة المعنى واستفادتها
 انما يكون بالانفاط الدلالة على المعنى فلا بد من بيان الدلا
 لات الثالث وبيان اقسام اللفظ اولاً ثم شروع
 البيان الاصطلاحات المذكورة **فان قلت** لم
 سميت تلك الكليات الخسباً باسم غوجي **قلت** لان
 ايساغوجي اسم للحكيم الذي اخرج هذه الكليات
 مخروجه من اقسام اسم المدون على المدون مجازاً مرسلاً
 ومنقولاً عرفياً خاصاً **واتا** لان ايساغوجي اسم للعلم
 علم الحكيم وقال ذلك للحكيم في كل مسألة ايساغوجي الكلام
 كذا وكذا فسمي هذه الكليات بايساغوجي نسبة اليهم

المتعلم بما يتعلم به فيكون من قبيل المجاز المرسل او من
 قبيل العرفي الخاص **قال** ان للمنطقيين اصطلاحات
 تحت يجب التحضار بها اما اضره **اقول** المراد من الفواحش
 هو الوجوب العادي دون الوجوب الشرعي الذي
 يكون تاركه انما ولا الوجوب العقلي الذي يمتنع
 الشروع بدونه لان كثيراً من المبتدئين يحصلون كثيراً
 من المعلوم من غير ان يعلم شيئاً من تلك الاصطلاحات
فان قلت لم وجب التحضار بتلك الاصطلاحات
 حات على المبتدئين اذا اراد ان يشرع في شيء من العلوم
قلت لان المنطق الالهي لساير العلوم وكما هو الالهي
 مقدمة على ذلك الشيء تصوراً وجوباً ولا جاز ذلك عرفاً
 المنطق بانه التي قانونية تعصم مراعاتها الزهون
 عن الخطاء في الفكر **قال** وهو لفظ يوناني
 يراد به الكليات الخسب وهي النوع والجنس والفصل
 والخاصة والعرض العام **اقول** **فان قلت**

لم الخصة الكلمات في الجنس المذكورة ولم يكن زايده او ناقصا
 قلت لان الكلي اذا نسب الى تحت من الجزئيات او لا قال
 قول هو النوع كالانسان بالنسبة الى زيد وعمر وبكر
 وبشر وخالد وغير ما **والثاني** اما ان يكون داخلا
 في تمام ماهية ما تحت من الجزئيات والافان كان دا
 خلا فيه فلا يخ اما ان يكون مقولا في جواب ماهو
 او لا فالاول هو الجنس الثاني هو الفصل وان لم يكن دا
 خلا فيه فالأخ هو اما ان يكون مقولا في جواب اى شئ هو
 او لا فالاول هو الخاص والثاني هو العرض العام **قال**
 فمن هذا عرفت ان الدليل هو الذى يلزم من العلم بشئ
 اخر **اقول** اى من معرفت الدلالة عرفت الدليل والمدلول
 لانها مشتقان من الدلالة لان معرفت المشتق مستلزم
 معرفة المشتق **قال** فالدلالة تنقسم الى طبيعية و
 ضعية وعقلية الى اخره **اقول** لما فرغ من تعريف
 الدلالة والدليل والمدلول فشرع لان في تقييما الى

الى اقسامها المذكورة منها قال والمراد من الدلالة منها ما اصره
 اقول فان قلت لم كان المراد من الدلالة منها ما اصره الوضعية
 دون الدلالة الطبيعية والعقلية قلت لان كل واحد من
 الدلالة الطبيعية والدلالة العقلية يختلف باختلاف
 الطبايع والعقول فلا يكون منطبقا بخلاف الدلالة
 الوضعية فانها منقطعة لان من العلم الوضع يفهم منه
 المعنى سواء زكيا او غبيا ومن لم يعلم الوضع لم يفهم منه
 المعنى سواء كان زكيا او غبيا ولاجل ذلك كان المراد من
 الدلالة منها فالدلالة الوضعية دون الدلالة من الباطنية
 فان قلت ان حصر الدلالة اللفظية الوضعية على
 تلك التثالث قلت لان الدلالة اللفظية على المعنى لا تخلو
 من ان يكون دلالة على جزء ما وضع له او لا فان كان لا
 اقول فهي الدلالة المطابقة فان كان الثاني فلا يخ من ان
 يكون دلالة على جزء ما وضع له او لا فالاول هو الدلالة
 التضمينية والثانية هي الدلالة الالتزامية فان
 قلت لم قدم الدلالة المطابقة على الدلالة التضمينية

والالتزامي **قلت** لان المطابقة متبوع والتضمن والا
لتزام تابعان والمتبوع مقدم على التابع **فان قلت**
لم قدم التضمنية على الالتزامية **قلت** لان الدلالة التضمنية
اسبق الى الفهم من الدلالة الالتزامية والدلالة السابقة
مقدمة على الدلالة المسبوبة وذلك قدما عليهما **فان قلت**
لا تخلو من ان يكون المراد من الوضع الماء فوضعتنا
اما وضعيا شئخصيا او وضعيا نوعيا فان كان الاول
يلزم خروج دلالة المركبات والمجازات على معانيها
المركبة والمجازية عن التعريف الدلالة لان وضعها بارا
يها ليس بالوضع الشئخص بل بالنوع وان كان المراد
الثاني يلزم خروج الدلالة المفردات على معانيها
الافرادية عن التعريف الدلالة لان وضعها الشئخصية
لا النوعية **قلت** المراد من هذا الوضع مطلقا شئخصيا
كان او نوعيا فلا يلزم ما ذكرتم من الخروج **فان قلت**
لا يتحقق العام المطلق الا في ضمن الخاص المقيد

65
المقيد فيلزم ما ذكرنا من الخروج **قلت** لا يلزم من عدم
تحقق العام الا في ضمن الخاص عدم ارادة الا في ضمن
الخاص **قال** اذا دل على احد منهما على الحيوان او
على الناطق الاضطر **افور** فان قلت لا نعم دلالة الا
نسان على الحيوان او على الناطق وحده بالتضمن بل با
المطابقة لانه اذا ذكر لفظ الكل واريد به الجزئيات يكون
مجازا مرسلأ من قيل ذكر الكل وارادة الجزئ ودلالة اللفظ
على المعنى المجازات بالمطابقة دون التضمن **قلت** المراد
من الدلالة التضمنية هو دلالة الانسان على الحيوان وحده
والناطق وحده في ضمن ارادة الكل الذي هو المجموع
الحيوان والناطق لادلالته عليه عنده ارادة الجزئ الذي
هو الحيوان والناطق فانها دلالة مطابقة بلا شبهة و
المعترض وهو الذي اعترض بقوله **فان قلت** لم يفرق
بين هذين الداليتين واستبر عنه احد منهما بالاخرى
واعترض عليه **قال** فان قلت ان هذا المثال لا يناسب

المقام لان المعبرة في الدلالة الاتزامية عند المنطقيين وهو
 اللازم المبيّن بالمعنى الاخص وهو الذي يلزم من تصوّر
 الملزوم تصوّره كالفردية بالنسبة الى الثلاثة والزوجية با
 لنسبة الى الاربعة وقابل العلم وصنعة الكتابة ليس من هذا
 القبيل لانه لا يلزم من تصوّر الانسان تصوّره فالاولى ان
 يمثل لها بقوله كالثلاثة اذ ادّت على الفردية والاربعة اذا
 دلت على الزوجية وغير ذلك من اللوازم البينة **قلت** ان
 هذا المثال لا يكون للدلالة الاتزامية المعبرة في هذا
 الفن بل للدلالة الاتزامية مطلقا مع قطع النظر الى كونها
 معبرة في الفن او لا يكون كذلك فلا يرد ما ذكره **قال** ان
 اللفظ لا يدل على كل امر خارج **اقول** فان قيل لم لا
 يدل اللفظ على كل امر خارج عن الوضع **قلت** لانه
 لو دل عليه لزم من ادراك الشيء الواحد ادراك امور
 غير متنامية ولا لازمها طال وكذا ملزوم فثبت ان
 اللفظ لا يدل على كل امر خارج عن الموضوع وهو المدعى

قال وانما قيد قوله على ما يلزم في الذهن **اقول** كانه اشارة الى
 جواب سوال مقدّر وهو ان يقال لم كان شرط الدلالة الاتزامية
 للزوم الذهني وهو كون الامر الخارج بحيث يلزم من حصول
 المسمى في الذهن حصوله فيه دون اللزوم الخارجي وهو
 كون الامر الخارج بحيث يلزم من حصول الملزوم في الخارج
 حصوله فيه كلزوم وجود النهار لطلوع الشمس فاجاب
 عنه بقوله وانما قيد قوله على ما يلزم به بقوله في الذهن حاصل
 ان يقال ان الشرط الدلالة الاتزامية هو اللزوم والذهني
 دون اللزوم الخارجي لان الملازمة الخارجية لو جعلت
 شرطا لها لما وجدت الدلالة الاتزامية بدون الشرط
 الملازمة الخارجية اما الملازمة فلان المشروط لا يوجد
 بدون الشرط كالصلوة لا يوجد بدون الطهارة واللازم
 باطل والملازم مثل **قال** لان الملازمة الخارجية **اقول**
 والخارجي وهي كون الامر الخارج بحيث يلزم من حصول
 الشيء في الخارج حصوله فيه لوجود النهار مع طلوع الشمس

قال لان العمى عدم البصر عما من شأنه اقول فان قلت لان
 ان دلالة العمى على البصر التزامية بل تضمنية لان البصر جزء
 مفهوم العمى لان العمى عدم البصر عما من شأنه ان يكون
 بصيرا ودلالة اللفظ على الجزء مفهوم تضمنية لان التضمنية
 قلت لان العمى عبارة عن عدم المضاف الى البصر لا عبارة
 عن المركب من العدم والبصر فيكون خارجا عن مفهوم
 العمى فيكون دلالة عليه التزامية لا تضمنية قال مع
 ان بينهما معاندة اقول لانه لا تجوز اجتماعهما في الخارج في
 محل واحد واللازم والملازم تجب اجتماعهما فيه قال في
 الخارج اقول اى لانه لم يوجد في الخارج ان يكون بصيرا
 وغير بصير بل كان بينهما ملازمة في الذهن قال لما فرغ المصنف
 عن بيان الدلالات الثلاث اقول فان قلت لم قدم المصنف
 بيان الدلالات الثلاث على بيان اقسام اللفظ ولم يفعل بها
 العكس قلت ان المنقسم الى المفرد والمركب منى هو اللفظ
 الدال على المعنى ومعرفة اللفظ المأخوذ بهذه الهيئة

متوقفة على معرفة الدالة لان معرفة المشتق يتوقف على معرفة
 المشتق منه ولاجل ذلك قدم بيان الدلالات الثلاث على بيان
 اقسام اللفظ قل لانه اما ان لا يراد بالجزء دلالة الاخر اقول
 فان قلت لم قدم المصنف المفرد على المركب مع ان مفهوم المركب
 وجودي وهو الذي لا يكون في مفهوم نفي شيء ومفهوم
 للمفرد عدمي وهو الذي يكون في مفهوم نفي شيء والوجودي
 لشيء مقدم على العدمي ولم قدم المصنف العدمي على الوجودي
 قلت لان مفهوم المركب وان كان وجوديا ومفهوم المفرد
 وان كان عدميا الا ان ذات المفرد اى ما صدق عليه
 مفهوم المفرد جزء من ما صدق عليه ذات المركب اى ما صدق
 عليه مفهوم المركب والجزء مقدم على الكل ولاجل ذلك
 قدم المصنف المفرد على المركب وان كان بالنظر الى المفهوم
 يوجب العكس قال ان كان الاول فهو المفرد وان كان الثاني
 فهو المركب اقول فان قلت لا تخلو من ان يكون المراد بعدم
 الارادة والارادة اما بالفعل وبالقوة فانه كان الاول

كان معنى تعريف المفرد والمركب المفرد ما لا يراد بجزء منه دلالة بالـ
 الفعل على جزء معناه والمركب ما يراد بجزء منه دلالة بالفعل على
 جزء معناه وان كان المراد الثاني كان تعريفها المفرد ما لا يراد
 بجزء منه دلالة بالقوة على جزء معناه والمركب ما يراد بجزء منه دلالة
 بالقوة على جزء معناه فان كان المراد الاول لزم ان يكون المر
 كبات مثل زيد قائم وغيره قبل استعمالها والقصد الى
 معانيها مفردات لانه يراد بجزء منها دلالة بالفعل على جزء
 معناه فلا يكون تعريف مانعا ولا تعريف المركب جامعاً وان
 كان المراد الثاني لزم ان يكون الحيوان الناطق العلمى وعبد
 الله العلمى مركبا لانه يراد بجزء منه دلالة بالقوة على جزء
 معناه وما قبل العلمى قلت انا اختار القسم الاول من المتر
 ديد لكن حين ان يراد المعنى الموضوع له بالفعل فيكون معنى
 تعريف المفرد المفرد ما لا يراد بجزء منه دلالة بالفعل على جزء
 معناه حين ان يراد المعنى الموضوع له بالفعل والمعنى تعريف
 المركب المركب ما يراد بجزء منه دلالة على جزء معناه

حين ان يراد به المعنى الموضوع له فلا يراد بالمركبات المفردة بالحيوان
 الناطق وعبد الله العلمى لانه يراد بجزء منه دلالة بالفعل على جزء
 معناه في المركبات المفردة حين ان يراد به المعنى الموضوع
 له في الحيوان الناطق وعبد الله العلمى فانهم فانه قد سبق قال
 حقوق علما فانه ليس له جزء فضلا عن الدلالة على جزء معناه علما
 اقول فان قلت لم قيد بقوله علما قلت لانه لم لو لم يكن علما لم يكن له
 معنى وكما منافع اللفظ الذى يدل على المعنى فيكون خارجا عن البحث
 قال نحو زيد علما اى فان لم يرد جزء فهو الذاء والياء والدال ولكن
 لا معنى لذلك الجزء بل مجموع اللفظ موضوع لمعنى من المعان ولذا يقال
 ان يقول ان قيد المعاني زائدة لا طائل حجة لانه اذا لم يكن علما
 كان مصدرا لا يدرى جزء لفظ على جزء معناه الا انهم لما اذ ذكروا
 العالمية تبعا لغيره قال نحو عبد الله علما فان عبد الله جزء و
 فهو العبد والله ولذلك الجزء معنى وهو العبودية والالوهية
 ولكن لا يدرى ذلك الجزء على جزء المعنى بل مجموع اللفظ قال
 علما ذات المعنى قال الحيوان الناطق علما لانسان اى وانما

قيد بقوله علما للانسان اي لانه لو لم يكن علما لكان مركبا ولو كان
علما لغير الانسان لكان من عبادة علما قال لانه معناه 2 اي علم تدبر
كونه علما للانسان قال للمامية الانسانية اي شئ له نطق والجسم
الحساس المتحركة بالارادة قال والمفرد اما كائى اقول لما فرغ المصنف
من بيان تقسيم اللفظ الى المفرد والمركب شرع الان في تقسيم المفرد
الكلى والجزئى قال للمفرد تنقسم الى الكلى والجزئى لا اضره ا قوله
فانه قلت لم يقدم المصنف اللفظ المفرد الى الكلى والجزئى دون اللفظ
المركب مع انه كل واحد منهما قسم من اللفظ قلت لانه كلية اللفظ المركب
وجزئية انما يكون بكلية وجزئية الذى هو المفرد قال للمركب
فان المركب من الكلى كل والمركب من الجزئى جزئى فكلون الكلية
والجزئية عارضة اولاً وبالذات على المفرد ثانياً وبالعرض على المركب
ولا جله ذلك قسم اللفظ المفرد الى مركب وفان قلت لم يقدم
المصنف الكلى على الجزئى كالانسان الذى هو جزء لزيد مثلاً والجزئى
مقدم على الكلى والشارح نظر الى ان مفهوم الجزئى وجودى
ومفهوم الكلى عدمى والوجودى مقدم على العدمى وكلا نظرا

قال نفس تصور مفهومه اي من حيث انه متصور فان
قبل لم نفس تصور بقوله من الله حيث انه متصور قلت لا
ن نفس التصور جزئى بقيامه بالنفس الجزئية وجزئية
الممكن يستلزم جزئية المحال فلا يجوز انقسام الى الكلى فلا بد
من تفريق ليصح انقسام الى الكلى والجزئى فان قلت لم قسم اللفظ
المفرد الى الكلى والجزئى مع انه كل واحد منهما اولاً بالذات صفة
المعنى وثانياً وبالعرض صفة اللفظ تسمية المدعى باسم المدلول
قلت لان تقسيم اللفظ المفرد الى كليتيه الى قسمين المبتدئى من
تقسيم المعنى اليهما وان كان تقسيماً حقيقياً قال وانا قيد المفهوم
بالتصور الى اخره كانه اشارة الى جواب سؤال مقدم وهو ان
يقال لم قال المصنف الجزئى ما يمنع نفس تصور مفهومه من
وقوع الشك ولم يقل الجزئى ما يمنع مفهومه عن وقوع الشك
فاجاب عنه بقوله وانا قيد المفهوم بالتصديق الى ان حاصلة
ان لو لم يقيد المفهوم بالتصديق بل قاله الجزئى ما يمنع مفهومه
عن وقوع الشك فيه لزم ان يكون واجب الوجود الذى هو الكلى

جزئياً لانه مانع عن وقوع الشك فيه بالنظر الى الدليل الخارجي -
 فلما يكون تعريف الجزئ مانعاً ولا تعريف الكل جامعاً ولما قيد المفهوم
 بالتصور خرج عن تعريف الجزئ واجبالوجود و دخل في تعريف
 الكل لان تصور مفهومه لم يمنع وقوع الشك فيه وان كان مانعاً
 بالنظر الى الدليل الخارجي فيكون تعريف الجزئ مانعاً وتعريف
 الكل جامعاً قال والكل اما ذاتي اقول لما فرغ المصنف من بيان
 تقسيم اللفظ المفرد الى الكل والجزئ شرع الان في تقسيم الكل الى
 الذاتي والعرضي فان قلت لم شرع في تقسيم الكل والجزئ ~~في~~
 قلت لان الجزئ اذا نسب الى شئ اخر وذلك الشئ اما
 ان يكون كلياً او لا يكون كذلك فان كان الاول لا يكون الا عرضياً
 وان كان الثاني يكون مابيناً فلا يكون مجموعاً لانه فان قلت لم تقدم
 الذاتي على العرضي فلم يفعل بالعبارة قلنا لان مفهوم الذاتي
 وجودي ومفهوم العرضي عدمي والوجودي مقدم على العدمي
 ولان الذاتي اما نفس الشئ كالنوع مثلاً او داخل فيه جزء منه
 والعرض خارج عنه ونفس الشئ وجزءه مقدم على ذلك الشئ

فان قلت لم اعتبر المصنف الانتساب الى ذاتي والعرضي والعرضي الكل
 دون الجزئ مع ان كل واحد منهما قسم من المفرد قلنا لان كل وجزئ
 هو عين ما صد عليه لا يكون داخلياً ولا خارجياً فلا تصور فيه
 لهذا الانتساب ولا جمل ذلك اعتبر الانتساب المذكور في الكل دون
 الجزئ قال بالنسبة الى النفس الى اقول فان النفس الذي هو
 عبارة عن الحيوان الصاهل الذي هو حقيقة هذا النفس وذاك
 النفس غير ذلك من جزئياته والحيوان داخل فيه لان النفس مرتبة
 من الحيوان الصاهل قال وعليه هذا نفس الماهية اقول ولما قيل
 ان يقول لا نعم ان نفس الماهية كانت من العرضيات وانما يكون
 ان لو كان خارجاً عن تلك الحقيقة فلا يكون نفس الماهية ذاتياً
 لعدم دخولها في تلك الحقيقة ولا يكون عرضياً لعدم خروجها عنها
 بل تكون وسطاً بين الذاتي والعرضي اللهم الا ان يقال ان ماله
 العبارة لم تكن في كلام المصنف قال لانها تخالف الذاتي لان الذاتي
 لذلك التفسير ما يكون داخلياً في حقيقة جزئياته ونفس الماهية
 عن حقيقة جزئياتها كالانسان مثلاً وغير ذلك فان جزئياته

زير وعم وبكر وغير ذلك وحققتها فالي الحيوان الناطق الذي عين
 الانسان وغير ذلك من النواع قال قد يقال الذاتي ما ليس عرضي
 اي ان الذاتي مقول بالاستشراك على معنيين المعنى الاول ما يكون
 داخلا في حقيقة جزئية والمعنى الثاني ما ليس عرضي والمعنى الثاني
 اعم من المعنى الاول لان نفس الماهية ذاتي على المعنى الثاني وهو دون
 الاول وكذا للعرضي معنيين الاول ما لا يكون داخلا في
 حقيقة جزئية والمعنى الثاني ما يكون خارجا عن تلك الحقيقة
 والمعنى الاول اعم من المعنى الثاني لان نفس الماهية عرضي على المعنى
 الاول دون المعنى الثاني لان نقيض الاعم من شيء مطلقا
 خص من نقيض الاخص منه قال لا يقال ان الذاتي هو المنسوب
 الذات اقوله حاصل هذا السؤال ان يقال ان النسبة
 الذاتي على نفس الماهية لا تجوز لان الذاتي هو الذي نسب
 الى الذات فان اليا وفي التشبيه في نفس الماهية عين الذات فلو
 كانت ذاتيا لزم انتساب الشيء الى نفسه وهو محال لا للشئ
 لا بد وان يكون مغاير للمنسوب اليه فلا يكون التعريف الثاني

للذات صحيحا فتعين التعريف الاول لانا نقول اي حاصل هذا
 الجواب ان يقال ان للذاتي معنيين الاول لغوي وهو الذي
 نسب الى الذات والمعنى الثاني اصطلاحي وهو الذي ما يكون
 خارجا عن حقيقة جزئية سواء كان داخلا فيها او لا
 وسواء كان غايرا عن المعنى اللغوي الذي لا يكون مراد دون
 المعنى العرفي الذي هو المراد قال اعلم ان الذاتي اما
 جنس او فصل او نوع اقول فان قلت لم قسم الذاتي لانه هذا
 الالف ام الثلثة دون العرض قلت لان الجنس والفصل و
 النوع لا بد ان لا يكون خارجا عن الشيء والعرض لا بد ان
 يكون خارجا عن الشيء فلا تجوز انتظام العرضي للجنس
 والفصل والنوع ولا جلد ذلك قسم المص الذاتي دون العرضي
 قال لا بد ان كان مقولا في جواب ما هو نخب الشئ اي لا الخص
 ايضا فهو جنس فان قلت لم قدم الجنس على النوع والفصل
 ولم يفعل بالعكس قلت اما تقديم على النوع فلان الجنس
 والنوع كل لانه مركب من الجنس والفصل والجزء مقدم على الكل

طبعاً فقدم عليه وضعه ليوافق الوضع الطبع وانا تقدمهم على الفصل
 فلان الجنس اعم من الفصل والاعم لشرفه يستحق التقديم فان
 قلت لم قدم النوع على الفصل مع ان الفصل جزء والجزء مقدم على
 الكل كما مر انفا قلت لان الفصل وان كان مقدماً على النوع
 ذاتاً الا انه لا يقدم زماناً انا انه جزء صوري لا فيكون وجوده
 في الزمان فان ما قدم بهذا الاعتبار ولان النوع ماهية كاملة محصلة
 بخلاف الفصل ولا جلة ذلك قدمه عليه قال فانه اذا سئل عن الا
 نسان والفرس بما هما فان قلت ان المنقسم الى هذه الاقسام
 المذكورة عند صاحب هذه الفقه ما هو المفهوم حاصل في العقل
 دون اللفظ وانا اللفظ ينقسم اليها مجازاً للدلالة باسم المدلول
 لان صاحب هذا الفقه يبحث اولاً بالذات عن احوال المعنى
 وثانياً بالعرض عن احوال اللفظ والمص اعتبر التقسيم المجازي
 لانه جعل مورد التسمية اللفظ دون المعنى والمفهوم قلت
 لان التقسيم المجازي قريب الى الفهم من التقسيم الحقيقي والله اعلم
 بحقيقة الحال قال بانه كل مقول على كثير من اقوال قوله كل جنس

وشامل لجميع الكليات جنساً كان او فصلاً او نوعاً او خاصة او عرضياً
 عاماً وقوله مقول على كثير من مختلفين بالحقائق لخروج النوع كالا
 نسان مثلاً وقوله في جواب ما هو مخرج الفصل وقوله قولاً ذاتياً مخرج
 الخاصته والعرض العام قال كل زائد الحقول يمكن ان يجاب عنه بان
 يقال لا نعم ان قوله كل زائد لا طائل تحته لانه جنس الجنس اما قوله
 مقول فانما يذكر لتعلق به على في قوله على كثير من فان قلت لان
 ان الكل جنس الجنس فان جنس الشيء لا بد وان يكون اعم منه وحين
 الجنس اخص من المطلق الجنس لانه يتناول جنس الجنس وغيره من الا
 جناس كالحيوان وغيره قلت ان الكل اعم من الجنس بالنظر الى
 ذاته لانه يصدق على الجنس وغيره من الكليات الخ والجنس لا يصدق
 على نفسه ذلك الجنس واخص منه باعتباره كونه جنس الجنس فيكون اعم
 منه من وجه واخص من وجهين وجه اخر فيكون صالحاً لان يكون
 جنس الجنس قال منقسمين بالحقائق فان قلت ما الحاجة الى قوله
 قولاً ذاتياً مع ان احتراز عن جميع اغيار الجنس حاصل بدونه
 قلت احتراز ان يكون بيان الواقع واتمام ماهية الجنس

لان جميع القيود في التعريف لا يجب ان يكون الاحتراز بل قد يكون بعضها
لبيان الواقع وتام الماهية المتحركة بالارادة في تعريف الحيوان فانه
يعلم من قوله حركته متحركة بالارادة لكنه ذكره لبيان الواقع واتمام
الماهية قال قوله في جواب ما هو تخرج الكليات الباقية اقوله اي
اما خارجا الفصل والخاصة فلانها مفولان في جواب اي شيء
هو لا في جواب ما هو كما سيأتي واما اخراج العرض ~~العرض~~ العام
فلانه لا يقال اصلا في جواب ما هو لا في جواب اي شيء هو كما
ايضا ان شاء الله قال لانه تمام الماهية المخصوصة فان قلت لانهم
ان الانسان تمام الماهية المخصوصة المحضة لزيد لان الانسان هو
الحيوان الناطق والماهية المخصوصة المحضة لزيد هو الحيوان
الناطق مع التشخيص فلا يكون الانسان الا الماهية المشتركة بين
افراد دون الماهية المخضلة لا خفاء في ان تمام كل واحد من
افراد الانسان هو الانسان واما العوارض المشخصة فلا تميز
بالا تمام الماهية قال ويرسم بان كل مفول على كثيرين مختلفين
بالعدد فان الانسان مثلا كل مفول على كثيرين وعمرو وبكر وخالد

وبكر وبكر

73
من الافراد المختلفة بالعدد دون الحقيقة فان الحقيقة الكلية هو الا
نسان قال كل مفول على كثيرين اقول الحاصل زيد وبكر وعمرو وخالد
وغیره ذلك فان الكل متفق في الحقيقة التي هي الحيوان الناطق
قاله بخلاف الجنس الاخره فان مفول على كثيرين مختلفين بالحقيقة
كالحيوان المفول على الانسان والفرس وغير ذلك وحقيقة كل واحد
حدهما مخالفة لحقيقة الآخر فان حقيقة الانسان هي
الحيوان الناطق وحقيقة الفرس هي الحيوان الصاهل قال
وان كان الذاتي غير مفول فان قلت لم لم يقل الفصل مفول
في جواب ما هو بل كان مفولا في جواب اي شيء هو في ذاته
قلت لان المفول في جواب ما هو لا بد ان يكون حقيقة مشتركة
بين الاشياء كالجنس حقيقة مختصة كالنوع بها والفصل
كذلك فلا يكون مفولا في جواب ما هو قال ولو قال او في الوجود
جودا اقول اي كان اشارة الى جواب سؤال مقدرو وهو
ان يقال ان تعريف الفصل غير جامع لخروج الفصل الذي
يميز الشيء عن المشاركة في الوجود كما اذا تكرر ماية من امرين

متساويين كالجواهر المركب من امرين متساويين فان كل واحد
منهما يتميز للجواهر عن المشتركة في الوجود دون الجنس قال لانه
اذا سئل كان اشارة الى السؤال وهو ان يقال ان الفصل على
ضربين الاول ما يتميز الشيء عن شيء اخر يشاركه في الجنس
كالناطق بالنسبة الى الانسان فانه يتميز عن الفرس والبغل
وغیر ذلك من الاشياء المشتركة للانسان في الحيوانية والضرب
الثاني ما يتميز الشيء عن شيء اخر في الوجود كما اذا تركب شيء
من الامرين المتساويين او الامور المتساوية كالجنس العالي المركب
من ادب او من ادب وج فان كل واحد من هذا الامرين او
هذه الامور يتميز للجنس العالي كالجواهر متساوية عن المشتركة في الوجود
كالانسان لان الجنس لانه لا شيء منهما او منهما جنس لانها اولانا
متساوية والجنس لا يبدو ان يكون احدهم من الفصل وتعريف المص
تخص بالضرب الاول لا يتناول الضرب الثاني فلا يكون التعريف
الفصل جامعا ولا يبدو ان يكون جامعا ولو قال او في الوجود
ايضا لكان شاملا للضربين قال ولتأيل ان يقول الحقول

74
على ان كل ما مية لها جنس لا بد وان يكون لها فصل ولكن اختلف
في ان كل ما مية لها فصل لا بد وان يكون لها جنس ملافتان بعض
تجب في كل جواز تركيب المامية من الامرين المتساويين او الامور المتساوية
وان كان كل واحد منها او منهما فصل ولا جنس لها او لهما قال عما
يشاركه في الحيوان كالفرس والبغل والبقر وغيره لان كل واحد
من الفرس والبغل والبقر ان كان حيوانا الا انه ليس بناطق فيكون
الناطق يتميز للانسان عما يشاركه في الجنس الذي هو الحيوان قال
لان السؤال باي شيء الى اخره يعني اذا قيل في سؤال ان شيء هو كان
المطلوب هو المميز المطلق ذاتيا كان او عرضيا فيكون كل من فصل
والخاصة جوابا عنه واذا قيل في عرضة ذاته كان المطلوب هو
المميز الذاتي وكان الجواب هو الفصل دون الخاصة واذا قيل
في عرضة كان المطلوب هو المميز العرضي وكان الجواب هو الخاصة
دون الفصل قال لتميزه عن غير الانسان الى فان قلت لا
من ان يكون المراد بالتمييز ما التميز عن جميع ما عد الانسان
فانه او يتميز عن بعضه فان كان الاول خرج عن التعريف

الفصل البعيد كالحسن بالنسبة الى الانسان فانه لا يتميز الانسان
 عن جميع ما عداه لانه يتميز عن الحيات دون الفرس والبغل
 وغيرهما فان كان المراد الثاني دخلا في تعريف الجنس فان
 الحيوان مثلا يتميز الانسان عن النباتات مع ان جنس
 فصل قلت المراد وهو الثاني قوله له دخل في التعريف الجنس
 قلنا لانم دخوله فيه لان الفصل لا بد ان يكون تمام مامية
 المشتركة بين الاشياء والجنس كذلك فلا يكون فصلا قال كل
 لما اقول ولنا ان يقول كل زائد على ما ذكره لان
 قوله يقال جنس لكونه في قوة مقول اللهم الا ان يقال ان الانسان
 في الموضوعين الى المذهبين الاول ان قوله كل زائد والجنس قوله
 مقول الثاني ان الجنس هو قوله كل وقوله مقول انما يذكر لتعلقه
 به على قوله على كثيرين قال لا يقال الجواب اصلا فان قلت
 لم لا يقال العرض العام في الجواب اصلا قلت لان المقول
 في جواب ما هو المامية المشتركة المحضة والمقوله في جواب
 شيء ما هو المميز للشيء وللعرض العام ليس كذلك

فلا يكون مقولا في الجواب اصلا قال العرضي اما لازم او مفارق
 فان قلت لم قدم الذات على العرضي ولم يفعل بالعكس قلت
 ان الذات للشيء جزءه وعرضه خارجيه وعروض الشيء
 على الشيء انما يكون بعد تقديمه وتخصيله بالاجزاء ولاجل ذلك
 قدمه عليه فان قلت لم قدم اللازم من العرضي على المنا
 رقا منه ولم يفعل بالعكس قلت لان مفهوم اللازم وجودي
 ومفهوم المفارق عدمي والوجودي مقدم على العدمي و
 لاجل ذلك قدمته عليه قال وكل واحد منهما الى اقول فان
 قلت ان انقسام كل واحد من العرضي اللازم والعرضي
 المنفارق الى الخاصة والعرضي العام غير جائز والالزم
 ان يكون الكليات سبعة وهي النوع والجنس والفصل و
 العرض اللازم الخاص والعرض اللازم العام والعرض
 المنفارق الخاص والعرض المنفارق العام والمشهور
 ان الكليات خمس لا سبع قلت ان المراد يكون
 تلك الكليات خمسة انها كذلك بالنسبة الى الالزم

لا ينشأ كونها سبعة بالنسبة الى الثانية فانها تصدق عليها فان بالنسبة الى الاولى وان كانت سبعة بالنسبة الى الثانية قال وان لم
 تختص كل واحد الخ فان قيل لم قدم المصن للخاصة على العرض العام ولم
 يفعل بالعكس قلت لان مفهوم الخاصة وجودي ومفهوم العرضي
 العام عدمي والوجودي مقدم على عدمي ولاجل ذلك قدمها عليها
قال فان هذه التعريفات اقول كانا اشارة الى جواب سؤال مقدّم وهو
 يقال انما قال المصن في تعريف هذه الكلمات المختلطة وبسم ولم يتل بعرف
 وبسم قال ملزومات متساوية الخ اي يكون تلك التعريفات باللوام
 والتعريف باللازم تعريف بالخارج هو تعريف بالخارج رسم ولاجل
 ذلك قال ويرسم دون غيره قوله الا ان المناسب الخ اقول اي شيء هو اشارة
 الى رد وجه كون هذه التعريفات رسوما للكليات المختلطة قال بانها
 حدود الخ اقول بل الاولى ان يكون تلك المفهومات حدود للكليات المذكورة
 لان تلك المفهومات اعتبارية لا مفهومات حقيقة ولا اعتبارية لها واد
 تلك المفهومات في اعتبار المعين فيكون حدودا لارسوما والله اعلم
 حقيقة الحال قال لا يوجب العلم بها قال لان كون تلك المفهومات يتوقف ان يكون

واد تلك المفهومات ما مولات ملزومات متساوية لها ويكون تلك المفهومات
 حدودا لا يتوقف على ان يكون واد بانها ملزومات متساوية لها وكلها غير مفهوم
قال القول الشارح الخ اقول فان قلت لم قدم المصن الكليات المختلطة
 على القول الشارح ولم يفعل بالعكس قلت لان الكليات جزئ من القول
 القول الشارح لان الحد التام مركب من الجنس والفصل القريبين و
 الحد الناقص من الجنس البعيد والفصل القريب وغير ذلك والجزء مقدم
 على الكل اقول لما فرغ المصن من بيان الكليات المختلطة التي هي النوع والجنس
 والفصل والخاصة والعرض العام شعر الا ان في قوله الشارح الذي هو عبارة
 عن التعريف فان قلت لم قدم المصن تلك الكليات على القول الشارح
 ولم يفعل بالعكس قلت لان قوله الشارح مركب منها فيكون تلك الكليات جزء
 والقول الشارح كل والجزء مقدم على الكل طبعاً فقدمه وضعا ليوافق الوضع
 بالطمع فان قلت لم قدم المصن القول الشارح على الجزء قلت لان القول
 الشارح تصور والجزء تصديق والتصور مقدم على التصديق ولا
 جل ذلك قدمه عليه قال احد هذا القول الشارح الخ فان قلت لم سمي
 قولاً شارحاً قلت اما الاول فلان القول مركب في اللفظ والقول الشارح مركب

ولاجله ذلك سمي قول واما الثاني فليس هو ما هيئات الاشياء فان الحيوان
 الناطق شرح ماهية الانسان وكذا غير الحد من الحدود التام وغيره قال والا
 خرجت الى فان قلت لم سمي منزه حجة قلت لان الحجة هي الغلبة ومن عكس
 بها غلب على خصمه ولاجله ذلك سمي حجة فان مع عدم اعتبار الحكم بالحد وهو
 امر الى الاخر انجاء كقول الانسان كاتبا او سلبا كقول الانسان ليس
 قال موصلا الى المطلوب التصوري الى اي لاه المطلوب الذي اذا ادرك
 كان ادراكه تصورا كالحيوان والانسان وغيره قال الى المطلوب النقدي
 الى اي المطلوب الذي اذا ادرك كان ادراكه تصديقا كقولنا العالم
 حادث وغيره قال اذا عرفت هذا اي ما ذكرناه قال فان كان الاول
 فهو الحد وان كان الثاني فهو الرسم الى فان قلت لم قدم المص للحد
 على الرسم ولم يفعل بالعكس القياس يقتضي ذلك لان الرسم بالعرضيات
 والحد بالذاتيات والاطلاع على العرضيات اسهل من الاطلاع على
 الذاتيات قلت لان منتزح الحد الذي هو الحد التام يوزن ما
 هيته الشيء بكميته بخلاف الرسم فانه لا يوزن شيئا منه ولاجله ذلك
 قدم عليه قال والحد قول الى على ماهية الشيء الى اي هي ما يكونه بالشيء ذلك الشيء

٢٧

كالحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان فان الانسان يكون انسانا بالحيوان
 الناطق وغير ذلك عن الماهية قال قوله على ماهية الشيء يخرج الرسم الى قول
 ولتأيد ان يقول لا يخرج من ان يكونه لتتام ماهية الشيء الوجود فان كان
 الاول لم يكن غير الحد جامعاً لخرجه الحد الناقص عنه لانه لا يرد على تمام
 ماهية الشيء بل على وجهها وان كان الثاني لم يكن ذلك التعريف مانعا
 لدخول الرسم فيه لانه الى على ماهية الشيء هو وجهها اللهم الا ان يقال
 التعريف للحد التام قال لانه الحد نفس الحد الى لان الحد هو قول دال على
 ماهية الشيء وكذا الحد قول دال على ماهية الشيء فلا يلزم التسلسل
 لانتهاء التسلسل قال كما ان وجود الوجود نفس الوجود اي لان الوجود
 يكون الشيء في الخلق ووجود الوجود يكون الشيء في الخارج ايضا قال من
 جنس الشيء وفصله القريب الى اي والجنس القريب هو الذي لا يكون له
 جنس بل كان له نوع والفصل القريب هو الذي لا يكون له جنس
 فان قيل ان التمثيل بالحيوان للناطق للحد التام غير جائز لان
 للحد التام قسم من القول الشارح القسم من العالم واه الحيوان الناطق
 معلوم ليس بعالم فالعلم ميان للمعلوم ميان للشيء للحد التام يكونه قسم من العلم

ان المراد بالحد التام على ماهية الشيء ان يكونه
 على ماهية الشيء او ان يكونه على

فالاولى ان يمثل للحد التام بالادراك المتعلق بالحيوان الناطق قلت
 تختمل ان يكون العلم الذي وقع مورد التعمية بمعنى المعلوم ^و تختمل
 ان يطلق الحد التام على الحيوان الناطق مجازا من سلا التسمية للمتعلق
 باسم المتعلق الذي هو الادراك المتعلق بالحيوان الناطق فان قلت
 التمثيل للحد التام بالحيوان الناطق ليس بجائز لانه الحد التام
 قسم من القول الشارح الذي هو قسم من العلم لان قسم القسم مع ان
 الحيوان الناطق من قبيل المعلوم وكذا التمثيل في الحد الناقص والسم
 التام والسم الناقص قلت تختمل ان يكون المراد من العلم الذي هو مورد
 التسمية هو المعلوم مجازا من قبيل ذكر المشتق منه وارادة المشتق ^و تختمل
 ان يكون التمثيل للحد التام بالحيوان الناطق مجازا سمية للمتعلق
 الذي هو معلوم باسم المتعلق الذي هو العلم فان الحد التام في
 الحقيقة هو العلم بالجنس والفصل الفريسيين قسمية للجنس والفصل
 الفريسيين بالحد التام يكون مجازا قال وهو الذي يتركب من جنس
 بعيد اي وهو الذي يكون تحت جنس كالجسم فان تحت جنس هو الحيوان
 قال لو وجد البعض منهما في غير الحيوان لان المشتق في القدمين يوجد في الاجزاء والظواهر

وعرض الاطوار يوجد في الفرس وغيره وباد البشرى يوجد في الحية
 واستقامة القامة يوجد في الاشجار والضحك الطبع لا يوجد
 في غير الانسان قال لما فرغ من قول الشارح شرع الان في بيان
 الحجية وهي القضية اقول فان قلت لانهم ان المصحين فرغ
 من بيان القول الشارح شرع في بيان الحجية التي هي القياس
 بل شرع في بيان القضية التي هي جنس القياس ثم بعد الفراغ من
 بيان القضية شرع في بيان الحجية قلت ان الشروع في الشيء من
 اجزاء ذلك الشيء فيكون الشروع في بيان القضية شروعا في
 بيان الحجية قال والقضية قول يصحح المجاز فان قلت لم قدم المص
 القضية على الحجية ولم يفعل بالعكس قلت لان القضية جزء
 الحجية والجزء مقدم على الكل طبعاً فقدم عليه وصنعاً ليوافق
 الوضع الطبع قال والقول هو المركب المجاز فان قلت ان ا
 طلاق القول على المركب الملتصق والمركب المعقول هو حقيقة
 في احد مما مجازا في الاخر قلت ان اطلاق عليها حقيقة
 فيهما عند البعض فيكون مشتركاً وحقيقة في المعنى مجاز

في اللفظ عند البعض قال وهي القضية الحق اقول لما فرغ المصنف من
بيان التعريف القضية شرع الآن في بيان تنسيبها الى اقسامها
فان قلت لم قدم تعريف القضية على التقييم قلت لان معرفة اقسام
الشيء انما يكون بعد معرفة ذلك الشيء فان قلت لم قدم القضية
الحملية على القضية الشرطية قلت لان مفهوم القضية الحاملة و
جودى ومفهوم الشرطية عدمى والوجودى على عدمى ولا
ن الحاملة جزء من الشرطية والجزء مقدم على الكل قال والا
فالقضية شرطية الى اى سواه كان المحكوم عليه وبه قضية او
يكون احدهما مفرد والاخر قضية قال وفيه نظر الحق اقول لعل
وجه النظر ان يقال وقولنا زيد قائم يناقض زيد ليس بقائم
وقولنا زيد عالم يناقض زيد ليس بعالم وغير ذلك فانها
حملت مع ان اطرافها التي هي المحكوم عليه والمحكوم به ليست
بمفردات فلا يكون تعريف الحاملة جامعاً ولا تعريف الشرطية
مانعاً ولكن يمكن ان يقال ان المراد في هذا المقام بالمفرد اعم
من المفرد بالقوة او بالفعل والمفرد بالقوة وهو الذى يمكن

التعريف عنه باللفظ المفرد كقولنا الموضوع محمول ونحو ذلك والقضية
المذكورة في صورة النقص كذلك فان اطرافها وان لم تكن
مفردات بالفعل لكنها مفردات بالقوة لانه يمكن ان تغير باللفظ
مفرجة فان قلت لم قدم الشرطية المتصلة ثم قدم الشرطية
اماخذ المتصلة السالبة قلت اما تقديم الاولى فلان مفهومها
وجودى وكذا التقديم الثانية لانا مفهوم الموجبة وجودى
والوجودى مقدم على العدمى قال كقولنا ليس اما ان يكون هذا
الانسان اسود او كاتب الحق انه حكم به سلب التناقض بين كون الا
نسان اسود وبين كونه كاتباً لانه يجوز ان يكون الانسان ا
سوداً او كاتباً وان كان لا يكون اسود ولا كاتباً بل كان
ابيض قال الجزء الاول الحق اقول لما فرغ من بيان القضيتين
شرع الان في بيان جزء الحاملة على الشرطية فقال والجزء
الاول الحق فان قلت لم قدم جزء الحاملة على الشرطية قلنا
لما من تقديم الحاملة على الشرطية وتقديم الكل على الشئ
يستلزم تقديم الجزء على النسبة ترتبط الى اى التعلق

للمنفوق بين المحكوم عليه والمحكوم به قال نسبة حكمية الخاي
 مورد الانجاب والتسلب قال ولم يذكر المص جبر الاخير الخ لانها
 مشهورة من الطرفين قال تنقسم القضية الخ اقول لما فرغ المص من
 تقسيم القضية شرع الان الى قسميها الموجبة او لا والسالبة ثانيا
 فقال اما موجبة الخ فان قلت ان تعريف الموجبة والسالبة
 منقوض بالقضا الكاذبة كوننا الانسان حجة ولا شيء من الانسان
 نخوان وغير ذلك فان الاول موجبة والثاني سالبة مع تعريفها
 لا يصدق عليها بل يصدق على الاول تعريف السالبة وعلى الثاني
 تعريف الموجبة فلا يكون التعريفات مطردتين ولا منفكيتين
 وايضا منقوض بالقضية الشرطية الموجبة والسالبة فانها
 لا يقال في الموجبة الموضوع محمول وفي السالبة الموضوع ليس
 محمول بل يقال المقدم تالي والمقدم ليس بتالي فلا يكون ذلك التعريف
 جامعا قلت لعقل فانه التقييم بطلان القضية بل القضية
 الحالية الصادقة الان هذا الجواب ينافي عموم التواعد في
 هذا الفن الدليل اقول يمكن انجاب عنه بعض عن الاول بيان

يقال ان المراد ان يقال الموضوع محمول ما يكون كذلك في الظاهر
 سواء كان كذلك في نفس الامر ولا يكون فتناول التعريف المذكور
 القضايا الكاذبة فلا يبرع اذكرة تم قال كل واحد من القضية
 الموجبة الخ اقول لما فرغ المص تقسيم القضية الخ الموجبة و
 السالبة شرع الان في تقسيم كل واحد من الموجبة والسالبة الى
 مخصوصة ومحصورة ومهملة فان قلت لم قدم الموجبة على
 السالبة والمخصوصة على المحصورة والمهملة قلت لان مفهوم
 الموجبة والمخصوصة وجودي ومفهوم السالبة والمحصورة
 والمهملة عدمي والوجودي مقدم على العدمي ولا جمل ذلك
 قد مر عليها قال اما تسميتها بمخصوصة الخ فان قلت لم
 قدم المص القضية لمخصوصة على المحصورة و قدم المحصورة
 على المهملة ولم يفعل بالعكس قلت لان مفهوم المحصورة
 وجودي محض ومفهوم المحصورة مركب من الوجودي
 والعدمي ومفهوم المهملة عدمي محض والوجودي
 مقدم المحض مقدم على المركب منهما والمركب منها مقدم

على العدم المحض قال فاذا كانت القيمة الجاهلية قد رتبها
ذكرنا من التقسيم يكون اقسام القضية المحلثة ثلاثة لان القسم
الاول المحصورة والقسم الثاني القضية المحصورة والقسم الثالث
القضية الممهلة لا يقال الى اخره اقول حاصل هذا السؤال
ان يقال ان القضية المحلثة على ضربين لانه لا محذور امر
يكون فيها على انفر الطبعية والحقيقية او لا يكون كذلك
فان كان الاول فالقضية الطبعية كقولنا الانسان نوع والحيوان
جنس الضاحك خاصة فالناطق والماشي عرض عام وغير ذلك من
الامثلة وان كان الثاني فالقضية غير طبعية سواء كانت محصورة
او محصورة او مهملية وماذا القسم لا يتناول القضية الطبعية
فلا يكون تلك القسم خاصة لمخرج افراد اللقطنة عنها قال
خارج الحاله الموضوع في تلك القضية الطبعية ليس شئنا
معينا ولا كل الافراد لا بعضها ولا الافراد في الجملة قال اما لزومية
الح فان قلت لم قدم القضية الشرطية للزومية على البعوضة
الشرطية الاتفاقية ولم يفعل بالعكس قلت لان مفهوم اللزومية

وجودي ومفهوم الاتفاقية عددي والوجودي لشرفه مقدم على
العددي قال كالعلية والمعلولة الج اقول المراد من العلية
ان يكون مقدما عليه للنقل كقولنا اكانت الشمس طالعة فا
النهار موجود فان طلوع الشمس علة لوجود النهار او يكون
المقدم والغالي لا علة ثانية كقولنا اكان النهار موجودا فا
العالم مضي فان وجود النهار وازدادت العالم معلولان
لان لطلوع الشمس والمراد من التضاييف كون الشئ بحيث
يكون تعقل كل واحد منهما مع تعقل الاخر كالابوة والبنوة و
غير ذلك من امثاله التضاييف قال اكان زيدا با عمه فعم
الحال ان كون زيدا با وعمه وكون عمر ابنا لزيد متضاييف فان تعقل
كل واحد منهما مع تعقل الاخر قال واما الشرطية المتقطعة
فتقسم الى ثلاثة اقسام حقيقية ومانعة الجمع ومانعة الحلو
فان قلت لم قدم المص الحقيقية على المانعة الجمع وقدّم
مانعة الجمع على مانعة الحلو ولم يفعل بالعكس قلت
لان التناقض في الصدق والكذب انهم من التناقض في احد ما

والتناقض في الصدق اتم في حقه الاتصال الخ اي التناقض في الصدق
والكذب حقيقة الاتصال لا اجل ذلك قدمه قال وهذا ليس الا
حقيقة الاتصال الخ اي التناقض في الصدق والكذب حقيقة الاتصال
نفسه لانها هي التي لا يجتمع اصلا في الصدق ولا في الكذب
قال من جهة اثنين غالبا الخ وانما قاله غالبا لان تلك القضايا المنفصلة
قد تشرك عن كثير من جزئين كما اشار اليه بقوله وقد تشرك الخ قال
فكقولنا العدد اما زوج او ناقص او مساو الخ فان قلت لم يخص العدد
في ما منه الاقسام الثلاثة ولم يكون زائدا او ناقصا منها قلت لان الكو
المجتمع تحت العدد وهي النصف والثالث والربع والخمس والسادس
والسبع والثمن والتسع والعش لا يخرج من ان يكون زائدا عن اصل
العدد او ناقصا عنه او مساويا له فان كان الاول كان العدد زائدا
عليه كاشي عشر فان نصفه ستة وثلاثة اربعة وربع ثلاثة وسدس
اثنان فان كان الثلث كان العدد ناقصا كالتمانية فان نصفها
اربعة وربعها اثنان وثمانها واحد فيجمع المجموع سبعة واذا كان
الثالث كان العدد مساويا لثلاثة اثنان واحد قال الخ حال الذي هو
اجتماع

النقيضين ~~او ارتفاع النقيضين~~ قاله
يلزم ان يستلزم كون زائد الخ لان عين احد اجزاء الحقيقة
يستلزم نقيض الاخر قال ويستلزم عين الجبر الاخر قال لا
نهما صادقان الخ ا قوله وهو علة لقوله لكن لا يجب الخ يجوز ان
وزيد ليس ثانيا فان هاتين النقيضين وان كانتا مختلفتين بالاجاب
والسلب لكن لا يقتضي ذلك ان يكون احدهما صادقة والاخر كاذبة
لجواز ان يكون صادقين فعده الوحدة السادسة وحدة القوة و
الفعل الخ وهو ان يكون الاجاب والسلب بالقوة وبالفعل في هاتين
النقيضين قال الخ اي المحصورين قاله واذا عرفت هذا الى اخره اي عدم
التناقض بين هاتين النقيضين الا بعد تحقق واحدات قاله و
المذهب الخ اي علة ان يكون نقيض الموجبة الكلية السالبة الجزئية
وان يكون نقيض السالبة الكلية الموجبة الجزئية قاله ولحق ان يراد
المص الخ لان يراد المص في هذه الموضع بوجه ان ذلك شرط في
النقيضتين سواء كانتا محصورتين او محصورتين وليس
ذلك بل هو ان يكون شرطا محصورتين قاله لان الكليتين قد يكون

غير ناقضاه ا قوله لا

الحقان قيل لم اورد المص بلفظ قد المنبذة بخزية الحلم لان الكليتين قد
 يكون احدهما صادقة والاخرى كاذبة فكل انسان كاتب بالامكان
 ولا يثنى من الانسان بكاتب بالامكان والجزئين قد يكون احدهما
 صادقة والاخرى كاذبة قال اقله من تلك الاصطلاحات اقول
 لما فرغ المص من بيان شرط التناقض في المخصوصين شرع الآن في
 بيان العكس ففاله العكس اقول ولوقاه المص العكس عبارة
 جعل الشيء اقله يمكن ان تجاب عنه هذا النظر بان يقال ان المراد
 من الموضوع ^{المحمول} الماء خوذتين في تعريف القياس وهو الموضوع
 والمحمول في الذكر لانه نفس الامر والحقيقة ولا شك ان جعل في
 العكس الموضوع في الذكر محمولا فيه والمحمول فيه موضوعا فلا يرد
 ما ذكره ثم من السوال قال لان ما هو الموضوع لا يصير محمولا اقول
 ما هو موضوع في قولنا مثلا كل انسان حيوان وفي قولنا لا شيء من
 الانسان نجح هو ذات الانسان اعني زيدا وغيره ما هو محمول
 في هذين القولين هو مفهوم الحيوان ومفهوم النجح فلا يجعل
 في العكس الذي هو بعض الحيوان انسان ولا شيء من النجح بالانسان ذات الموضوع

محمولا ولا مفهوم المحمول موضوعا لانه الذات لا تقع محمولا ولا
 المفهوم لا تقع موضوعا بل الموضوع في الاصل والعكس هو
 ذات الموضوع والمحمول في الاصل والعكس هو مفهوم
 المحمول اي الموضوع في الاصل هو ذات الانسان وفي العكس
 هو ذات الحيوان او النجح والمحمول في الاصل هو مفهوم
 الحيوان او النجح وفي العكس هو مفهوم الانسان قال لكن يخرج
 من التعريف اقله لانه لا يجعل فيه الموضوع ومحمولا ولا المحمول موضوعا
 بل يجعل المقدم تاليا والثاني مقوما ولا يكون تعريف العكس جامعاً ويمكن
 ان تجاب عنه بان المراد من الموضوع والمحمول هو الجزء الاول الثاني
 مجازاً من قبل ذكر الخاص وارادة العام فلا يبرم ما ذكره ثم قال
 فعلى هذا قوله المص والتكذيب لا يكون الا خطأ اقله يمكن
 ان تجاب عنه بان يقال ان ذلك القول انما يكون اذا كان على
 سبيل الحقيقة وليس كذلك بل هو على سبيل التعليل بان يقال
 الصدق غلب على بناء الكذب بفعل كانهما باقيا في العكس
 فلا يلزم ما ذكره ثم من لزوم الخطأ قال يلزم ان ينقلب كلية

الخ فان قلت لم تقدم لا يلزم ان تنعكس كلية قلت لان الموجبة
 الكلية في بعض الصور كما اذا كان الموضوع مساويا للمحمول
 كقولنا كل انسان ناطق وكل انسان وعكسه دون بعض الصور كما
 انما كان المحمول اعم من الموضوع كقولنا كل انسان حيوان فانه
 تنعكس الى قولنا بعض الحيوان انسان حروفي كقولنا كل حيوان انسان
 والا لزم صدق الاخص على كل افراد الاعم ولاجل ذلك قال ولا
 يلزم قال بل يلزم ان تنعكس جزئية الى لان الموجبة الكلية في
 بعض الصور موجبة كلية كقولنا كل انسان ناطق وكل ناطق انسان
 وتنعكس موجبة جزئية في بعض الصنف كقولنا كل انسان
 حيوان وبعض الحيوان انسان والموجبة الجزئية اعم من الموجبة
 كلية وصدق الاخص يوجب صدق الاعم فيلزم ان تنعكس
 الموجبة الكلية الى الموجبة الجزئية دون الموجبة الكلية فان
 عكس النقيضة لازم لهما وهو في الموجبة الجزئية دون الموجبة
 الكلية قال يلزم صدق الاخص على كل الاعم وهو محال الخ
 لان الاعم صادق على كل افراد الاخص فلو صدق الاخص على كل افراد الاعم

لزم ان يكون مساويين فلا يكون الاعم اعم ولا الاخص اخص
 وهو خلاف المفروض وعكس المعبره قال فيكون بعض الحيوان
 انسانا الخ لان اذا كان انسان حيوان فلاح من ان يكون كل حيوان
 انسان او يكون بعض الحيوان انسانا وعلى كل حال يلزم ان يكون بعض
 انسانا وهو المطر قال والاولى في التعليل الخ فان قلت لم كان هذا
 التعليل الذي ذكره المصنف قلت ان هذا التعليل على صورة التفسير
 الافتراضي الغير البديهي الانتاج قال فصدق ليس بعض الانسان
 لان اذا انتفى الحيوان على كل الافراد فلا نخلو ان ينتفى الانسان على كل
 الافراد الحيوان او عن بعضها وعلى كلا التفسيرين يلزم قولنا ليس بعض
 الانسان نحيوان قال وقد كان الاصل كل انسان حيوان فلما خلف الخ
 لان اذا صدق كل انسان بطل ليس بعض الانسان حيوانا لان صدق
 الموجبة الكلية يوجب كذب السالبة الجزئية فاذا كذب قولنا ليس بعض
 الانسان حيوان كذب قولنا لا شئ من الحيوان با انسان لانه لازم
 له وكذب الاعم بئله لم كذب المكرم والا كذب قولنا لا شئ من
 الحيوان با انسان صدق قولنا بعض الحيوان انسان والا لزم ارتفاع المتناقضين

على صورة التفسير البديهي الانتاج خلاف التعليل الذي ذكره المصنف

وهو محال فليزعم للمط قال لا ينبغي من الانسان ما كان وهو محال الى اى و
 هذا المحال لا تخلو من يلزم من صورته ذلك القياس او من مادته والاول
 محال لصحة الصورة وهو صحة الشرط الانتاج الذي هو ان يجاب الصغير
~~بما لا يتصور~~ والكلية الكبرى فتعين
 ذلك المحال انما يلزم من مادة ذلك القياس فلا يخفى من ان يلزم من الصغير
 او من الكبرى والاول محال لان الصغير مفروض الصدق فتعين الثاني
 هو ان يلزم المحال من الكبرى فتكون الكبرى محال لان المستلزم
 المحال صح واذا بطل الكبرى ثبت المدعى الذي هو نقيضه قال هذا خلف
 الى لان صدق الموجبة الجزئية التي في قولنا بعض الحيوان انسان
 يستلزم لكذب سالبة الكلية لانها تقيضها قال وقد كان اصل
 لا ينبغي من الحيوان ما كان هذا خلف الى اقره واذا بطل عكس نقيض بطل نقيض
 العكس لان عكس الشيء لازم له وبطلان اللازم واللازم وجود الملزوم
 بدون اللازم وهو محال قال ينتج من القتل الاول بعض الانسان ليس
 بانسان وهو محال الى وهذا المحال انما يلزم من صورة ذلك القياس
 من مادته لا يجوز الاول لصحتها لا يوجد فيها شرط الانتاج الذي هو ان يجاب الصغير
 بالكلية الكبرى فتعين

الثاني فلا تخو اما ان يلزم ذلك المحال من الصغير او من الكبير والثاني
 محال لان الكبرى صادقة فتعين الاول فيكون نقيض العكس محال لان
 المستلزم للمحال محال واذا بطل الصغير صدق نقيض الذي هو
 العكس وهو المدعى قال وانما قيد لزوما الى اى كانه اشارة الى جواب
 سؤال مقدمه وهو ان يقال لم قال المص لا يلزم ان تنعكس ولم يقل لا
 تنعكس فاجاب عنه بانها تنعكس الى السالبة الجزئية في بعض الصورة
 دون بعض الاخر ولا جله ذلك قال ولا يلزم ولم يقل لا تنعكس قال
 اقره المطلب الاعلى من الكلى الاصطلاحات المنطقية المذكورة القياس
 فان قلت لم كان القياس هو المطلوب الاعلى تلك الاصطلاحات
 المذكورة قلت لان هو الموصول الى المطالب التصديقية المطلوبة
 من هذه الفن فيكون القياس ما لا يتم المط فيكون هذا المطلب الاعلى
 قال لعكس مستوي اى وهو ان يجوز كون المحمول موضوعا و
 الموضوع محمولا لا نقولنا بعض الحيوان انسان قال وعكس نقيض
 اى ومعه ان يجعل نقيض الموضوع محمولا ونقيض المحمول موضوعا
 نقولنا ما ليس بحيوان ليس بانسان قال يحتز به عن الاستقراء

الى وموان يستدل بثبوت الحكم على الجزئيات على ثبوت الحكم على ثبوت
 الكلليات كقولنا كل جسم ما ذات او ثبات او مدته وكل واحد منها
 مختير فكل جسم مختير وقيل الاستقراء وهو ثبات الحكم على كل
 الثبوت في الجزئيات وهو قسمان تام وناقض والاول ما الذي
 يمكن تتبع جميع اجزائه والثاني ان الاستقراء الغرائبي ما لا يمكن
 تتبع جميع اجزائه كما قال كل حيوان يتحرك حركه الاسفل عند
 المضغ لانه اما انسان او حيوان او فرس او جمل او غيره ذلك وكل
 احد منها يتحرك حركه الاسفل عند المضغ حيوان فكل حيوان
 يتحرك حركه الاسفل عنده ولكن يمكن تخلف هذا المدلول بان
 لم يستقر بعض جزئياته كما تكلم في التماس يتحرك حركه الاعلى
 عند المضغ مع انه حيوان قاله التمثيل اي وهو ان يستدل
 بثبوت الحكم لاحد ~~بثبوت الحكم على كل اجزائه~~ الاستقراء كما
 في الحكم كقولنا السماء حادث قياسا على البيت لانهما مشتركان
 في التركيب بيان التمثيل هو اثبات الحكم على جزئى شئى لثبوت جزئى
 اخر لعله جامعة كما يقال فيكون افضل من غيره ايضا وقد يمكن

ههنا بان يكون افضلية لا لعله بل لصفه اخرى لا توجه في بكم
 قال فان القياس ينقسم الى اقوله لما فرغ المص من القياس شرع الان
 في تقيمه فان قلت لم قدم التعريف على التقيم ولم يفعل بالعكس
 قلت لان تقيم الشئى انما يكون بعد معرفته الشئى ولا جمل ذلك
 قدمه عليه قال لانه ان لم يكن عين النتيجة ولا نقيضها مذكورا في
 القياس بالفعل فهو افتراضى الى فان قلت لم قدم القياس الاقترانى
 على القياس الاستثنائى مع ان مفهوم القياس الاستثنائى وجودى
 ومفهوم القياس الاقترانى عدمى والوجودى مقدم على العدمى
 لشرفه قلت تعلم الحال ما ذكرتم الا ان القياس الاقترانى اكثر
 في الاستعمال من القياس الاستثنائى ولا جمل ذلك قدمه عليه
 قال اقوله اعلم ان الحد المشترك المكثر بين مقدمي القياس فصاعدا
 يسمى حدا او سطا الى فان قلت لم قدم الحد الاوسط على
 الحد الاضمر هو موضوع المطر واما الحد الاكبر الذي هو
 موضوع محمول المطر لم يفعل بالعكس قلت لم قدم الحد
 الاوسط منزى عن مقدمي القياس ولا جمل ذلك قدمه عليها

بخلاف الموضوع والمحمول فانها لا يشتركان قال قد مر مثاليهما الى
 اي نحو كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث وكل جسم محدث نحو ان
 كانت الشمس طالعة فالنهار موجود قال والموضوع المطالب
 فان قلت لم قدم الموضوع على المحمول ولم يفعل بالعكس قلت
 لان المراد من الموضوع الذات والمراد من المحمول وهو المفهوم
 والذات مقدم على المفهوم فيكون الدال على الذات مقدما
 على الدال على المفهوم قال في الاغلب الحق فان قلت لم قال في الغلب
 ولم يذكر على اطلاقه قلت لانها قد يكونان متساويين نحو كل
 انسان حيوان وكل ناطق حيوان وكل انسان ناطق فان الاشياء
 والناطق متساويان الى غير ذلك قال وعند التاليف ان قلت لم
 قدم الاقتراني المذكور على الهيئة المذكورة ولم يفعل بالعكس قلت
 لان الاقتراني المذكور سبب الهيئة المذكورة والسبب مقدم على
 المسبب قال فالاشكال اربعة فان قلت لم قدم الشارح الشكل الا
 ولا على باقية و قدم الشكل الرابع على الثالث و قدم الثالث
 على الثاني والمصر قدم الشكل الاول على غير ذلك اي على غير ذلك
 على الشكل الاول

الطبعي عندهما واما تقديم الشكل الرابع على الثالث عند الشارح
 فلانه عكس الاول واما تقديم الشكل الثالث على الثاني عنده فلا
 شتركة مقدمية في الاشتراك الذي هو الموضوع واما تقديم المص
 الثاني على الثالث فلانه يشترك الشكل الاول في شرف مقدمية
 الى هي الصغرى في ذكر الحد الاوسط محمولا فيهما و قدم الشكل الثالث
 على الرابع لما كان الرابع من الطبعي قال واما كان يتحقق الا
 في النتيجة الى اي الاختلاف في النتيجة بالانجاء السلب يستلزم
 لان النتيجة لازمة للقياس فان كان النتيجة في الانجاء لم يكن
 في السلب نتيجة وان كانت النتيجة هو السلب لم يكن في الانجاء
 نتيجة لقال لان القسم ينقض ان يكون عشرة الى اي وعلى حاصل
 من ضرب الصغر الرابع في الكبرى فان الرابع الموجبة الكلية
 والموجبة الجزئية والسالبة الكلية والسالبة الجزئية فيحصل
 من ضرب الرابع في الاربعة ستة عشر ضربا قال الضرب الاول
 فانه قلت لم قدم الضرب الاول على الثاني والثاني على الثالث
 والثالث على الرابع قلت لانه لا يجاب بشرف وكذلك الثاني



والسواء كانت الحاملة صغرى كبرى اى كقولنا كل انسان حيوان
وكما كان هذا الشيء حيوانا فهو جسم ينتج عن هذين المقدمتين
التيين اولها حملية والاخرى والاهل متصلة كلما كان هذا
شيئ انسانا كما جسا قال القياس الاشتتائى مركب دايما مقدمتين
احدهما شرطية والاخرى وضعية احد جزئيهما اى
اثباته او رفعه اى ان يقاء الاخرى بقى احد جزئيهما الشرطية
يستلزم لانه ان كانت المقدمة الاخرى وضع احد

جزئيهما يلزم وضع الجزء الاخر وان

كانت تلك القضية

وقع جزئيهما يلزم

الوضع للجزء

الاخر

متى

بعون الله

الملك الوهاب

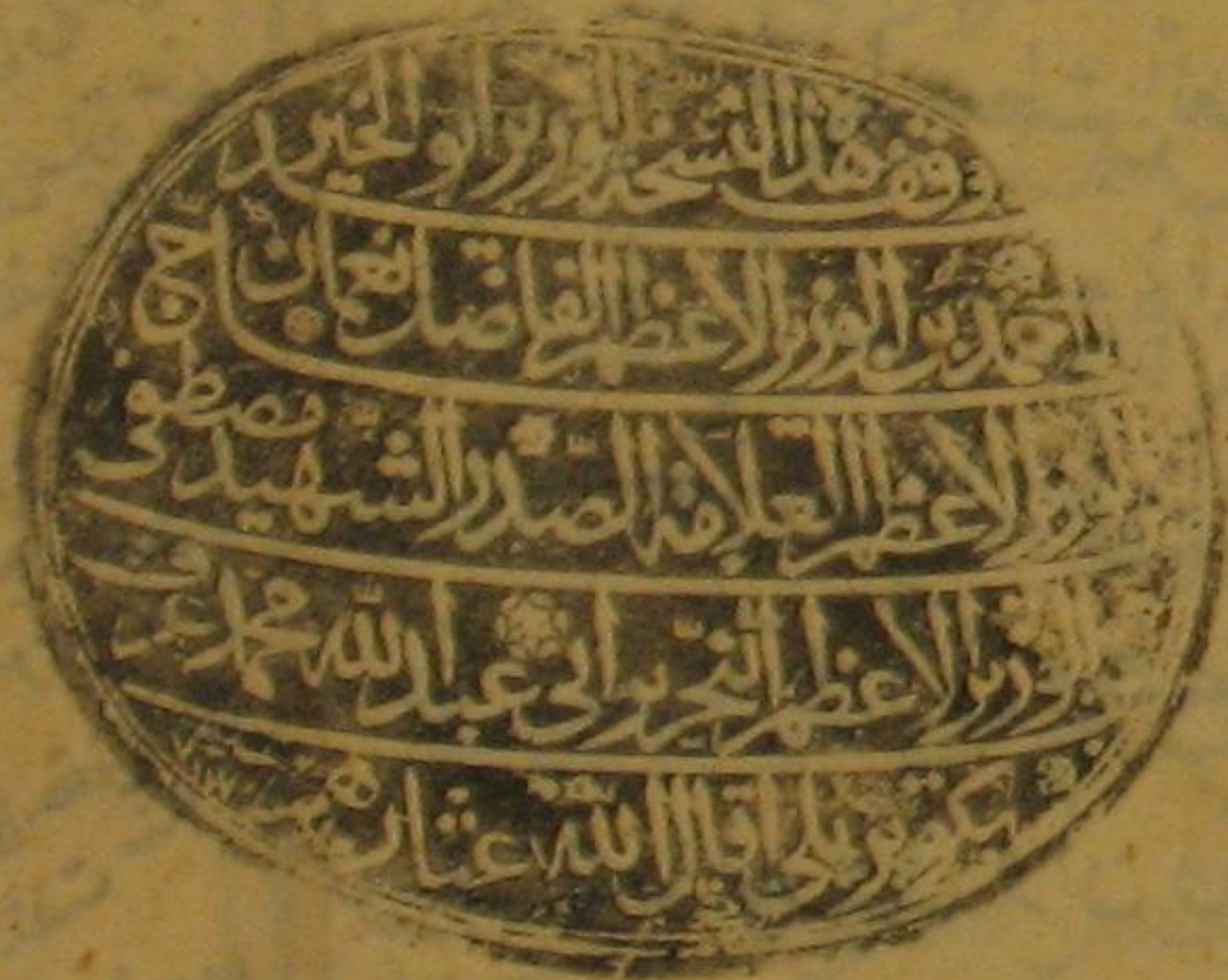
محمود سعيد برسوي

في مدرستي طرابلس

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نشر للعلماء أعلاماً وثبت لهم على لصراط المستقيم قدماً
 وجعل مقام العلم على مقام فهم أهل الحاضر والآلهم ^{الأمم} ^{عليهم} ^{السلام}
 وأصلى على محمد سيد الأنام وعلى الأئمة الطهار وصحابته الأخيار
 ما قاموا بطور السطور لعيون الألفاظ مقام بياضها وسوادها
 وبعد فقد تصفحت هذا الرسالة المسماة بالفرايد الحسنية ^{والمعنى}
 فوجدتها مشتملة على نكت غريبة وفوائد عجيبة منبئة عن فضائلها ^{حليها}
 ووفور علمه وعلو همته وإن فضله لا ينكر وإنها موافقة لكاتبها ^{العلم}
 والعلماء العظام فسمح الله عز وجل في مدة مفترها وأعاد علينا
 وعلى المسلمين من بركات علومه قال ذلك وكتبه بآذنه
 الفقير على المقدسي خادماً الحديث الشريف المفتي بالديار
 القدسية موضع لاسرا والقدس

الفرايد الحسنية لحل المسكلات الحسية
 تفسير الفاضل المحقق والعالم المدقق
 فريد العصر ووحيد الزمان مولانا
 ميرزا ابوالاسعد اسعد بك ^{ابن}
 الاعظم الشهيد مصطفى ^{باشا}
 تغفر الله له ولوالديه
 واسكنه فسيح الجنات





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون
 للعالمين نذيرا • وجعله للمؤمنين سراجا منيرا •
 • وَالصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ بِشِيرَا •
 وعلى آله واصحابه الذين كانوا في دينه نصيرا
اما بعد • فهذه رسالة انيقة وغلاة
 دقيقة • تبيط عطش العطشان • وتشفي
 صدور الخللان • ولم التفت الى ما قيل او
 يقال فاحقق المقال على ما هو المضمرة في ابدال
 حتى ينظر له كل زكي ويمض العين عنه كل غبي
 ويقبله الماهرون وأن رده القاصرون •
 الله ولي التوفيق • وهو نعم الرفيق واليه ازمة

أبدان الرسالة باسم الله
 امتثالاً للحدیثی الابتداء منه
 اقتبس اقتباساً لطيفاً من قوله تعالى
 ثابراً الذي نزل الفرقان عليه
 ليكون للعالمين نذيراً
 ومنه قوله
 نعم سواء عليهم
 اعدت لهم الاية منه
 عطف الاصحاب على الاله
 عطف العام على الخاص
 كان الاله عبارة عن اهل
 البيت وان كان عبارة عن
 الاتباع فعطفه على العاكس
 اشارة الى المرتب الحاضر في
 الذهن تنزيلاً للعقول
 منزلة المحسوس تتأمل
 منه
 القاء قوله فاحقق تفريع
 من قوله ولم التفت منه
 فيه اشارة الى استاده الفضل
 الاوحد المسمى باسم
 القسيس سادسین

هذا هو المقصود من
 الاصل من بعثته مقصور على التوحيد

التحقيق • وعليه التوكل حقيقة • وقال
 القاضى البضاوى في تفسير قوله تعالى
 قل انما يوحى الى انما الهكم اله واحد
 فهل انتم مسلمون • اى ما يوحى الى الا انه
 لا اله لكم الا اله واحد • هذا اشارة الى ان انما
 انما يفيد القصر مثل انما وفيه نظر لانه لم يقل
 به احد من الخويين سوى الزمخشري اذ اللغة
 لا يثبت بالقياس • وذلك لان المقصود
 الاصل من بعثته مقصور على التوحيد •
 هذا جواب سؤال مقدّر وهو ان هذا
 القصر تستدعي ان لا يوحى اليه صلى الله
 عليه وسلم غير التوحيد فاجاب بقوله وذلك
 الخ • ويمكن ان يجاب بجواب آخر سوى هذا
 الجواب وهو ان القصر اضافى لاحقيق
 لقلب اعتقاد المشركين ان الموحى اليه صلى الله

الارزمة جميع الزمام وهو
 العنان منه
 التحقيق

تعالى عليه وسلم هو الاشرار فالأولى
 لقصر الحكم على الشيء وهو قوله تعالى قل انما يوحى
 الى وهو لقصر الصفة على الموصوف اذا الوحي
 مقصور على الرسول والثانية على العكس
 وهو قوله تعالى انما الهكم واحد وهو
 لقصر الموصوف على الصفة اذا اله مقصور
 على الواحد وايضا القصر اضافي لاحقيقي
 مخلصون العبادة لله على مقتضى الوحي
 المصدق بالحجة اي بمعجزة الرسول عليه السلام
 وقد عرفت اي فيما سبق من تفسير قوله تعالى
 هذا ذكر من معي وذكر من قبلي بان التوحيد
 لما لم يتوقف على صحة بعثة الرسل وانزال الكتب
 صح الاستدلال فيه بالنقل مما يصح اثباته
 بالسمع واعترض عليه صاحب الكشف هذا
 مشهور بين المتكلمين وفيه نظر بان التعبد

يستلزم الامكان على ما لخص في موضعه ومالم
 يعرف ان الله تعالى واجب الوجود لذاته خارج
 عن جميع الممكنات لم ينتظم برهان على الرسالة
 واجاب عنه مولانا سعدى چلبى رحمه الله حيث
 قال قلت ان اراد ان التعبد يستلزم الامكان
 لزوماً بيننا فظاهر انه ليس كذلك وان اراد
 مطلق الاستلزام فهو غير ثابت ايضاً وما
 استدلو به عليه مقدّماته مدخولة على ما
 عرف وعلى تقدير تسليمه فالوجوب لا يتوقف
 عليه فانه ثبت بالخروج عن نظام التسلسل
 عن جميع الممكنات لاحتمال ان يتعد التسلسل
 اعلم ان توضيح المقام يستدعي بسطاً في الكلام
 فاستمع لما نتلو عليك في تحقيق المرام فقول
 اولاً في حل كلام الكشف في هذا المقام انه اذا
 كان التوحيد مثبتاً بالسمع لزم الدور ضرورة



ان العلم بان الله تعالى واجبا لوجود لذاته خارج
 عن جميع الممكنات يتوقف على التوحيد والسمع
 يتوقف على هذا العلم وهو يتوقف على التوحيد
 اذ موقوف الموقوف على الشئ موقوف على ذلك
 الشئ فلما ثبت التوحيد بالسمع لزم توقف
 التوحيد عليه واما توقف العلم على الوجه
 المذكور عليه فلا نه لو لم يتوقف عليه لكان
 وجوب الوجود مع التعدد وانه بطل واما وجه
 البطلان فلان التعدد يستلزم الامكان
 على ما اخص في موضعه والامكان يستلزم
 عدم الوجوب والتعدد يستلزم عدمه فلو لم
 يتوقف العلم بوجوبه تعالى على التوحيد لزم
 كون الوجوب مع التعدد وانه محال اذ يلزم
 اجتماع النقيضين على ما لا يخفى واما التلخيص
 في موضعه فبانه يتمنع وجود الهين اذ لو

وحدا الواجب ان تمايزا بتعين لا شئ الاثنيتي
 بدون التمايز بالتعين فيلزم تركب الواجبين
 من الماهية المشتركة والتعين المميز وانه مستحيل
 لعدم كل واحد منهما واجبا وهو خلاف المفروض
 اذ المركب مفتقر الى اجزائه والافتقار اماراة
 الامكان في ظهور ان التعدد يستلزم الامكان
 كما قال به صاحب الكشف فهذا دليل الحكماء
 في اثبات التوحيد وبانه يتمنع وجود الهين
 مستجمعين لشرايط الالهية لوجهين الاول
 لو وجد الهان قادران لكان نسبة المقدور
 اليهما سواء اذ المستدعي للقدرة ذاتهما
 فيستوى النسبة وح يكون وجود المقدور
 اما بهما وانه بطل لامتناع مقدورين قادرين
 واما باحدهما فيلزم الترجيح بلا مرجح في
 يلزم عدم وجود الممكنات لاستلزامه احد

المجالين فيلزم عجز الهين وهو ايضا اماره الجودوث
 والامكان في ظهور ايضا ان التعدد يستلزم
 الامكان الثاني اذا اراد احدهما شيئا فاما
 ان يمكن من الآخر اذ اذادة ضده او يمنع وكلاهما
 مع اما الاول فلا تناقض وقوع ارادته له
 فيلزم وقوعهما معا او لا وقوعهما فيلزم
 ارتفاعهما فيلزم عجزهما وهو ايضا اماره
 الامكان واما وقوع احدهما دون الآخر
 فالذي لا يقع مراده فلا يكون قادرا واما الثاني
 فلان ذلك الشيء لذاته يمكن تعلق قدرة كل فالذي
 امتنع تعلق قدرته فالمانع عنه هو تعلق قدرة
 الآخر فيكون كل واحد من الواجبين عاجزا لكون
 الواجب الاخر الذي امتنع تعلق قدرته عاجزا
 وهو ايضا اماره الامكان وح ظهور ايضا ان
 التعدد يستلزم الامكان فهذا دليل المتكيز

في اثبات

في اثبات التوحيد واما توقف السمع بان الله تعالى
 واجب الوجود لذاته خارج عن جميع التمكنات فلا نه
 لو لم يتوقف السمع على ذلك العلم لما ينظم برهان
 على الرسالة وانه بط واما وجه البطلان فلان
 الغرض اثبات التوحيد بالسمع واذ لم يتوقف
 السمع على ذلك العلم فلم يثبت التوحيد به ونقول
 ثانيا في حل جواب مؤلا ناسعدى العلامة
 الرومي في هذا المقام انه ان اراد ان التعدد
 يستلزم الامكان لزوما بيتا اي لا يحتاج الى
 الدليل فظاهرا ان عدم الاحتياج اليه ممنوع وان
 اراد مطلق الاستلزام سواء كان بينا او غير بين
 اي سواء كان يحتاج الى الدليل او لا يحتاج
 فهو ممنوع ايضا وما استدلو بالاثباته من
 الادلة من جملتها ما قاله السيد السند في
 حاشية شرح حكمة العين من انه لو تعدد

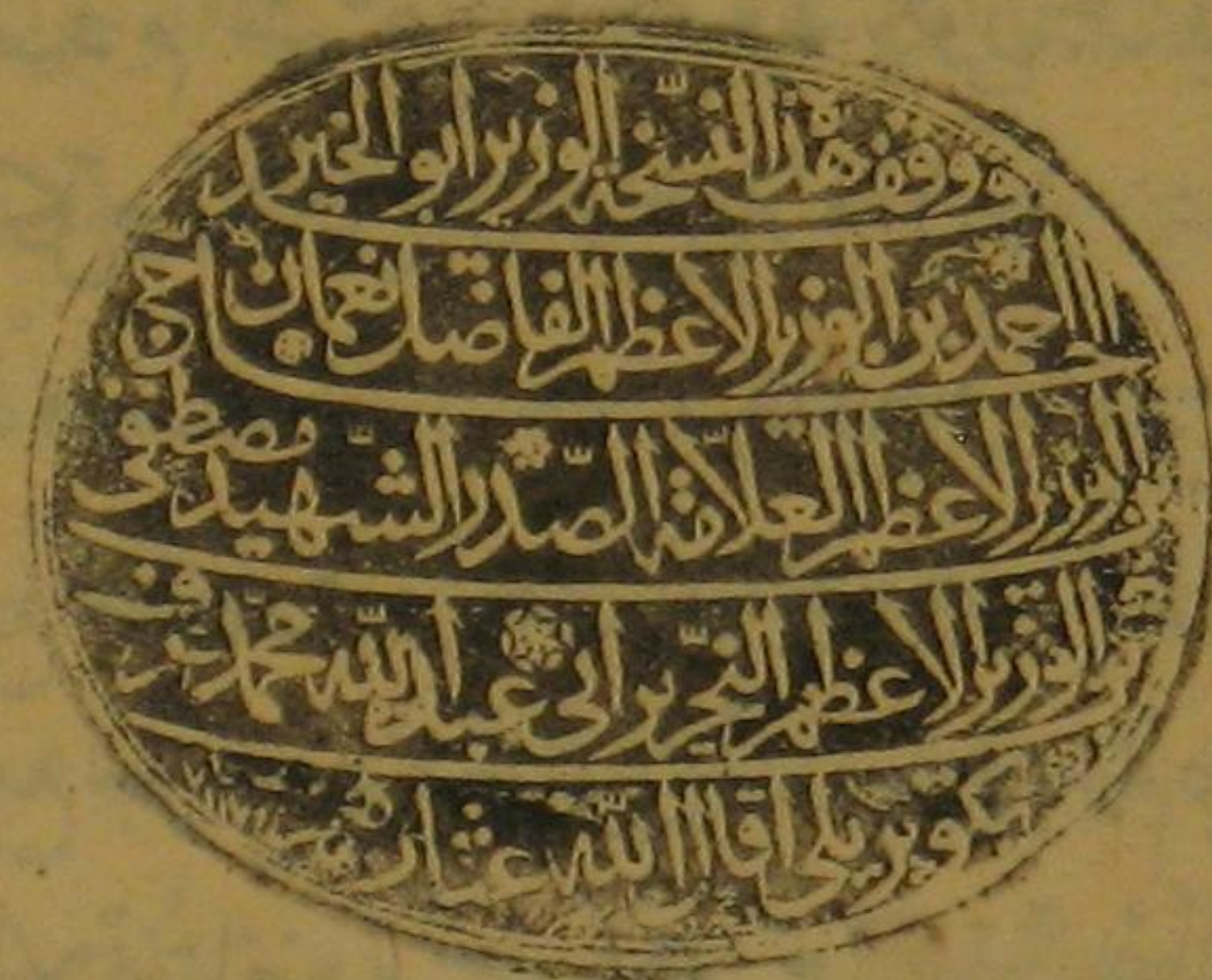
لما ينظم برهان على الرسالة فيه جثاما اولافلا لا يمكن
 الرسالة بالتوقف على ذلك العلم بل يكون ثبوت الرسالة بالتوقف على المعجزة
 واما ثانيا فيكون ثبوت الرسالة بالتوقف على ذلك العلم مبني على ثبوت
 الوجوب العقلي وايضا ما وما استدلو على ثبوت ثبوت ان المعجزة
 واجبة عقلا اذ المعجزة تدفع للرهب الذي حصل من اختلاف
 الناس في اثبات الصانع من حيث كتب بعضهم على كون واطار بعضهم
 الاثبات الحاصل من غير الاضطرار من كمال العقل والظاهرة اجب عقلا
 والباطنة وهو ضرورة العقل ولو سلم فلا نسلم حصول الرهب
 مدفوعة باننا لا نسلم بانه تدفع الرهب نحو المذهب
 لعدم العلم ودعوى بانه لا نسلم احسن حال من المذهب
 الاكثر ولو سلم فلا نسلم في اعراضه ان في الظاهر من
 النظر لا يقال الممنوع والبلادة لا يجب شي عقلا بل سمعوا
 لا ان نقول ذلك ثم لنا ان نقول لا يجب شي عقلا بل سمعوا
 قطاعة نبراهن انما معذبين حتى نبعث رسولا بالتقديس
 لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا بالتقديس
 قبل البعثة من لو انهم العقول لا يقال المراد بالرسول
 وهو ينفى كون العقول معذبين بترك الواجب
 الشرعية لا ان نقول خدو في الوضع لا يجوز
 صرف الكلام اليه الا بدليل
 فنامل منه

الواجب فلا يخفاء في إمكان ارادة احدهما
حركة زيد في وقت معين فلا يخلو اما ان يمكن
للاخر ارادة سكونه في ذلك الوقت اولا وعلى
الثاني يوجب عجزه اذ لا مانع له من ذلك الا
الارادة الاولى ضرورة انه ممكن في نفسه
وعلى الاول يلزم إمكان اختلاف الارادة
فان وقع يلزم وقوع احد الامرين وهو اجتماع
المتنافيين والعجز والا لزم إمكان احدهما
وامكان المحال محال فمقدّماته ممنوعة الا يرى
ان العلامة المرزا جان قال في حقه انه ان اراد
بقوله يمكن للاخر ارادة سكونه في ذلك
الوقت انه يمكن له ارادة السكون في وقت
ارادة الاول حركته من غير اشتراط ارادة
الاول للحركة وهو معنى العرفية فهو مسلم
لكن لا يلزم منه اجتماع الارادتين لجواز ان

94
يزول ارادة الحركة عن الواجب الاول عند
ارادة الثاني سكونه وان اراد الله يمكن ارادة
الاخر سكونه بشرط ارادة الاول حركته و
هو معنى المشروطة نختار انه لا يمكن للاخر
ذلك وقوله يوجب عجزه قلنا ممنوع وانما يلزم
لو كان عدم الحركة اعني السكون ممكناح وليس
كذلك فان وجود الحركة بشرط ارادة احد الوجهين
لها واجب وعدمها اعني السكون ممتنع وذلك
مثل ان يقال هل يجوز تعلق ارادة الواجب
بعدم زيد بشرط وجوده بل بشرط ارادة
وجوده ام لا فان امكن يلزم إمكان اجتماع
التقيضين والا يلزم العجز فيتقض الدليل
على تقدير التوحيد ايضا نعم في وقت وجود
زيد يجوز تعلق الارادة بعدمه بان يزول
ويتحقق العدم بدله كسكون الاصابع

للكتاب وقت الكتابة ولو سلم ان التعدد يستلزم
 الامكان لكن لا يستلزم كون العلم بوجوبه تعالى
 متوقفا على التوحيد لجواز ان يثبت الوجوب
 بالخروج عن نظام السلسلة لا بشرط ان يخرج
 عن جميع الممكنات فقد حتى يتوقف العلم
 بوجوبه على التوحيد لاحتمال ان يتعدد التسلسل
 وح يكون كل واحد من الواجب خارجا عن
 تسلسله فيكون الوجوب بدون التوحيد
 واعترض عليه بعض المشايخ في عصرنا بان العلم
 بوجوبه تعالى لا يثبت بالخروج عن نظام السلسلة
 بل بالخروج عن جميع الممكنات لجواز ان يخرج عن
 تسلسله ويدخل في سلسلة اخرى قلت وان كان
 يؤيد هذا الاعتراض ما استدل صاحب
 التلويحات على اثبات الواجب من ان جميع
 الممكنات من حيث هو جميع ممكن لا احتياجه

لاجزائه التي هي غيره فله علة وهي لا تكون نفس
 ذلك المجموع اذ العلة متقدمة على المعلول و
 يمنع تقدم الشيء على نفسه ولا تكون جزا لان
 علة الكل علة لكل جزء وح يلزم ان يكون علة
 لنفسه ولعله فازن هو امر خارج والمخارج
 عن جميع الممكنات واجب لذاته وهو المط
 لكنه مع الخروج عن قانون المناظرة يلزم على
 هذا الاعتراض ترجيح بلا مرجح الحمد لله الذي
 اغان لاختتام هذه الرسالة المتعلقة على هذه
 الآية الكريمة من القرآن والصلوة و
 السلام على نبيها شمس من بنى عدنان وعلى آله
 واصحابه الذين سقوا في فهم معاني
 الفرقان



Handwritten text in a cursive script, likely Persian or Arabic, covering the left page of an open manuscript. The text is arranged in approximately 20 horizontal lines. The ink is dark, and the paper is aged and yellowed. A small red mark or stamp is visible near the top center of the page.

1. منظر
۵۸

بسم الله الرحمن الرحيم
يا من أظهر فضله وأنزل الكتاب • ودع فيه من آمن من أولي
جنات عدن مفتحة لهم الأبواب • وتوعده كل منكر مرتاب •
بأقرب الساعة وأقرب الحساب • صل على من جعلته شمساً للناس
أنوار الهداية والقبوب • وعلى آله وأصحابه خير الآل وذو الألقاب
أما بعد فلما يذهب على كل عالم أريب • وفاضل أديب •
آن تنسیر الاستاذ الشيخ أبي السعود • كرمه الله بآراء وبه الكبريم
في دار الخلود • اعترف بتموشأته المعانة والمعادي • ونادي
بعلو مكانه كل ناد ووادي • يكتوي على تحقيقات خلا عنها كتب
الوائل والواخر • تمثل الناظر فيها من ذوى البصائر • بقول
الشاعر • كم ترك الأول للآخر • وبنطوى على تدقيقات بقول
المنازل من ذوى الافهام • فيما له من لطف المعنى وصن النظام
كلام الامام امام الكلام • وأنقرقنا به ممتن مضى من الافاضل
فقد أتى بما لا يستطعه الاوائل • ولا غرو فان آخر الرسل زمانا •
افضلهم شأنًا • وكلهم علما وعرفانا • ولما فيه من دقة المأخذ والنال
ومراعاة المزايا العجيبة في المعال • يرى بعض الناس عنده منحة
البال • يتفوه فيه بعقل وقال معتقدا أنه اورد السؤال •
مستجابا على الغافلين عن حقيقة الحال • ولم يحول مرامه •

بل لم يشم رائحته من كلامه • ونحن نعون الله تعالى نورا أولا
كلام الاستاذ الفاضل • وثاني ثانيا بما سوده هذا القول
ونحقق ثانيا ما هو الحق مراعىا شريطة الانصاف • ومجانبا
عن وتيرة التعصب والاعتساف • فان التعصب بلا موجب
ديدن القاصرين • والتمهل لرد الحق بعد ظهوره من سمة المبطلين
قال الاستاذ رحمه الله في تفسير قوله تعالى **اقرب الناس** **صاحبهم**
مناسبة هذه الفاتحة الكريمة • لما قبلها من الحاتمة الشريفة
غنية عن البيان قال ابن عباس رضي الله عنهما المراد بال
المشركون وسوا الذي يفصح عنه ما بعده والمراد بأقرب
صاحبهم اقربا به في ضمن اقرب الساعه واسناد الاقرب
اليه لا الى الساعه مع استبعادها له ولما فيها من الاحوال
والاهوال القطيعة لانساق الكلام الى بيان غفلتهم عنه
واعراضهم عما يذكرهم واللام متعلقة بالفعل وتقدمها على
الفاعل للسرعة الى ادخال الروعة فان نسبة الاقرب اليهم
من اول الامر مما يسوهم ويوثرهم رهبة وانزعاجا من المعصية
كما ان تقدم الجار والمجرور على المفعول الصريح في قوله تعالى وهو الذي
خلق لكم ما في الارض لتجبل المسترة لما ان بان كون الخلق
لاجل النجا طين تمامي ترم ويزيدهم رغبة فيما خلق لهم وشوقا
اليه وجعلها تاركه الملاصقة على ان الاصل المتعارف فيما بين

الاوساط اقرب حساب الناس ثم اقرب للناس الحساب
ثم اقرب للناس صاحبهم مع انه تعسف تام بمقول مما يقتضيه
المقام وانما الذي يستدعيه حسن النظام ما قد ضاهه وفي
الاقرب المبني على التوجه نحوهم الى الحساب مع امكان العكس
بان يعتبر التوجه والاقبال من جهتهم نحوه من تخمين شأنه وتحويل
امره ما لا يخفى من تصويره بصورة شئ مقبل عليهم لان
يطلبهم ويصيبهم لا محالة ومعنى اقترابه لم تقارب به ودنوه منهم
بعد بعده عنهم فانه في كل ساعة من ساعات الزمان اقرب
اليهم منه في الساعة السابقة سدا واما الاعتذار بان قربه بالاضافة
الى ما مضى من الزمان او بالنسبة الى الله عز وجل او باعتبار ان
كل آت قريب فلا تعلق له فيما نحن فيه من الاقتراب المستفاد
من صيغة الماضي ولا حاجة اليه في تحقيق اصل معناه نعم قد يفهم منه
عرفا كونه قريبا في نفسه ايضا فيصالح الى التوجه بالوجه الاول
دون الاخير من آما الثاني فلا سبيل لاعتباره سندا لان قربه
بالنسبة اليه تعالى لا يتصور فيه التجدد والتفاوت صما وانما
اعتباره في قوله تعالى لعل الساعة قريب وظاهره تما لا دلالة
على الحدوث واما الثالث فلا دلالة فيه على القرب حقيقة ولو
بالنسبة الى شئ آخر انتهى **قال** قائل في تحقيق قول الزكشري
هذه الالام لا تحلو من ان تكون صلبة لا اقرب على معنى اقرب من

من الناس لان معنى الالام لا يقتضي ابتداء الغاية كالمستقيم
فان الناس المدنوسين والالام للتقدمة فيكون مفعول اقرب هو
وان كانت تعد في حساب الزمان حرف الجر في الكتب النحوية
لكن جرت عادة علماء العربية على ارجاع المعاني الى معنى واحد
صما امكن وتقدم الجار والمجرور على الفاعل وهو صاحبهم تمام
لان شكرى البعث فاجله المنظور فيها بناس كونهم مدنوسا
منهم ومقتربا لهم ومنذرين باقتصاصهم بذلك الوعيد لا مجرد
ذكر المقرب كافي قوله تعالى اقرب الساعة واشتق القمر فان لجهة
المنظور فيها سنا بيان المقرب دون المدنوسين لانه نزل لا
وقوع الساعة واقترابها بايات تنذر بحلوها ومن حملتها
اشتاق القمر وقيل تقدم على الفاعل للساعة الى ادخال الروعة
فان نسبة الاقتراب اليهم من اول الامر مما يسوهم ويورثهم رتبة
وانزعاجا من المقرب وفيه نظر لان ذلك انما يكون بعد ذكر المقرب
وسواطساب الذي نوع من الغدا وقد ذكر صاحب التلخيص
ان تعجيل المسرة او المأنة انما تنشأ من تقدم اسم ما يستر
او يسوء كافي فوكك سعد في دارك وشعاع في دار صدقك
وتما يتبين ان مجرد ذكر الاقتراب والمدنوسين قبل ان يكون من
المقرب معلوما لم ليس مما يزعجهم ويخوفهم فضلا عن السارة
الى تردبهم نعم ان هذا الكلام معهم وقت انكارهم الحشر لان من

نوع ايراث الموت والالتزاع قبل بيان المقرب ما سوكن
ليس ذلك من تقدم الجار والجور بل من ملافة اقتضا المقام
وايهام الكلام فيكون نظيره قوله تعالى شرح لي صدرى لانظير
قوله تعالى خلق لكم ما في الارض حيث تودون ان تقدم الجار والجور
لتعجيل المسرة من حيث كون الخلق لاجل الخاطئين من اول الامر
يتراهم ويرغبتم فيما خلق لهم ويشوقهم اليه لان ذلك ايضا
يحتمل لان كون المخلوق لهم من جنس النصارى كما يحتمل لان يكون
المخلوق لهم من جنس النافع فان قيل سئل عن ما ذكر من
ان اللام قلما تخلو موافقة من معنى النفع فبني السارعة الى شعار
كون المخلوق لهم ما ينفعهم بعرض فيما نحن فيه بان اللام في الناس
يحتمل ان يكون المقرب من جنس النافع فلا يكون فيه ادخال
فضلا عن السارعة اليه ولو قيل ان صيغة الاقرب بذكره
الصلة في مقام التحريف بناء على ان الكلام لشكرى البعث لائح
من الاشارة الى الانذار بحلول شيء من المقرب من اول الامر
وفيه السارعة الى ادخال الروعة لكان له وجه لولا اسناد
السارعة الى مجرد تقدم الصلة لكن هذا الوجه يمكن اعتباره
فيما يذكر بعده من الوجه الثاني على ما ستقف عليه ان شاء الله تعالى
مع زيادة اعتبارات فلا معنى للسارعة الى ترجيح هذا الوجه على
الوجه الثاني او تأكيد الاضافة الى باب اليهم فلا حصل المتعارف

من الخلف

للاوساط اقرب حساب الناس فاطمة اللام كما في قولهم
لا اباله ثم قدم على المضاف وابرز في صورة الطرف المستقر
الواقع حالا مؤكدة من حساب المضاف الى ضمير الناس
يتأكد الاضافة على تأكيد ما باظهار اللام لان فيه بيان
يست في اصل الكلام فانه قد قيل اذا كان اللام للتأكد
فما معنى تقدمه على المضاف واصله مرة اخرى الى ضمير
المضاف اليه وذلك لان كونه مضافا اليه للحساب بحسب
المعنى والنظر الى متعارف الاوساط على ما سوا اصل فيما
بينهم من تاذية اصل المعنى بدلالة وصيغة والفاظ كيف
كانت ومجرد تأليف يخرجها من حكم النفي ولا حاجة في دفعه
الى ما قيل ان مرتبة الطال متأخرة عن مرتبة ذي الحال فاللام
مترتبة على التأخر من هذه الجبهة لان تأخير التأكيد عن
المؤكد انما يلزم في التأكيد المصطلح عند النحويين لاني التأكيد
النفوي الحاصل عن موكلات الكلام مثل تكرر النسبة
واذ قال ان وواو القسم ونحوها على ان تأخر التأكيد في
اللام المؤكدة لا يتصور لان نسبة المضاف الى المضاف
اليه انما يكون بعد الاضافة الواقعة في اللفظ لان الاضافة
لا تتحقق الا بعد ذكر المضاف اليه واللام يتوسط بينهما فتقدم
مؤكد الاضافة عليها فلا يحصل التأخر كما لا يخفى وقيل ان

طبع

المضاف محذوف يتبره ما بعده وتقدمه حساب للمكان
ص بهم فالتأكيد فيه مجرد اظهار اللام والعدول عن الاصل
لما فيه من التأكيد مع التفسير بعد الابهام وانه ان تأكيد الكلام
فيه من وجه وسوا اظهار اللام فيقوت ما في التقديم والقرع
باللام ويعرف الجنس من المبالغات على انه يلزم حذف الفاعل
كما قبل وان ارتكب ذلك بناء على ان المفتى يقوم مقامه
ووقع نظيره فيما حذف منه المستثنى منه اذا كان فاعلا لكن
لا يخرج ذلك عن نوع تحمل خلا عنه ما شيدنا اركاننا واما نکته
التفسير بعد الابهام فيعتبر فيه بناء على ان متعلق الشيء اذا قدم
عليه افاد ان شيئا متعلقه فيطلب شرحه فكتبت بتقديم
مجلا واذا ذكرت ذلك الشيء كنت مفصلا على مثل ما ذكر
في قوله تعالى اشرح لي صدري ويمكن فيه ايضا اعتبار الساعة
الى ادخال الروعة بناء على تقديم ما يفيد تخصيص الحساب بهم
بخلاف اعتباره في الوجه الاول فانه على تقدير تعلقه بالفعل
ليس من شئ ما يخوف به واما اذا كان متعلقا بالحساب يكون
كما يحصل به الروع فتقدم به بحمل التخوف والانه اراد على مقتضيه
تطبيقه لمقتضى الحال ثم انه لا حاجة في بيان هذا الوجه الى بيان
المدنوسهم لان الاضافة اليهم يعني عن ذكرهم سيما بتقديم المضاف
اليه بحسب المعنى واصل الكلام يحصل الاعتناء ببيانهم من حيث

كونهم منذرين باختصاص الحساب بهم فظهر ان هذا الوجه قد
يستدعي حسن النظام ومن عده تعسفا فهو بر اصل عن نظم
الاختبار في كلام الملك القلام كقولك ارف لي حتى يصلح لي
ظاهر هذا الكلام استشهاده لاثبات ما ذكره في الوجه
الثاني لكن لا يتم ذلك لانه نص في تفسير قوله تعالى ارف لم
على خلاف ما اتته من حيث ذكر ان رد في يتقدم بنسبه
وانما تضمن معنى فعل يتقدم باللام نحو ذالكم وارف لم لكن
لا بأس بذلك لان نظره الى خالته المعنى فلذلك تراه
كثيرا ما يترجح المرجوح بحسب ما يتضح اصيل المعنى من العلوم
الادبية ولعل هذا ليس بطريق الاستشهاد منه بل بطريق
التمثيل وتصوير المعنى على ما هو متعارف الاوساط وبيان
مرتبته عليه في كلام الناس الخلق بالتصرف والتغيير دون
كلام رب العزة المصنون عن التحريف والتبدل وهذا
عرفت ان البيضاوي لم يراعى الادب في تصوير اصيل المعنى
في كلامه الاعلى وفضى على من قلده في نقل التصوير تحريف
كلام من علت كلمته عن التشبيه والنظر **اقول** قد ذكر في
علم المعاني في باب تقديم المعلومات بعضها على بعض
ان تقدم البعض على البعض لا يكون الا لكون ذلك البعض
اهم لكن ينبغي ان يفتر وجه الغاية بشئ ويعرف له معنى

ولا يلحق ان يقال قدم العناية والاهتمام من غير ان يذكر من
 اين كانت تلك العناية وبم كان اتم مثل ان يقال قدم
 لكون ذكره اتم لان اهله التقدم ولا تقتضي للعدول عنه
 وذلك في تقدم الفاعل او يقال قدم لكون ذكره اتم اما لانه
 في نفسه نصب عينك واما لانه يعرض له امر يوجب كونه نصب
 عينك واما لنحو ذلك وذلك في تقدم المفعول على الفاعل
 او الجار والمجرور على الفاعل او المفعول الصريح مثلا اذا كان
 رجلا ن احدهما خارجي فاسد والاخر جاهل معاند وكان
 الاول في هتك عرض المسلمين وسفك دم المؤمنين واصلا
 الى ان صار قتله نصب عين كل مسلم والثاني في مكابرة العلماء
 ومعاندة الفضلاء يرتقيا الى ان كان الخاتمة قرعة عين كل عالم
 فوقع وانت تريد ان تجربه بكل من الفريقين فان شئت مجرد
 سترهم تقول قتل فلان الخارجي وانم عالم الجاهل وان اردت
 تعجيل سترهم تقول قتل الخارجي فلان وانم الجاهل عالم فان
 نسبة القتل الى الخارجي والافهام الى الجاهل من اول الامر
 يترسم لا محالة وان لم يكن اسم الخارجي والجاهل مما يحصل
 المسترة واذ قد سمعت ما تكونا عليك طهر لك انه انما قدم
 الجار والمجرور على الفاعل في قوله تعالى **اقرب الناس صابم**
 لان المقصود الاتم الاقرب الى المشركين ليورثهم رهبة

وانزعجا من اول الامر وقدم الجار والمجرور على المفعول
 الصريح في قوله تعالى **والذي خلقكم ما من الارض**
 لان المقصود الاتم الخلق لاجل الخاطئين ليترسم من
 اول الامر وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم بعد
 ما بعث للمؤمنين بشيرا وللشركين نذيرا قلما يخلو من
 من تخوف المشركين بما قل بالامر اتالفه في الزمان
 انواع العقاب وبما يستحل بهم في الاخرة من سوء الحسنة
 وقد ظهر صدقه وم بن المشركين حتى سموة محمد امين
 فاذا قال عليه السلام اقرب للناس بخصيل لم خوف
 والانه عاج من المقرب قبل البيان وبعده يزداد
 وانما قلنا ليورثهم رهبة وانزعجا من اول الامر لان
 مجرد ادخال الردع والانزعاج حاصل بمجموع الكلام
 بدون التقدم وما قيل ان تعجيل المسترة او المساءة
 انما تنشأ من تقدم اسم ما يتر او يسوء مستندا
 بكلام صاحب التلخيص ليس بشيء لانه مردود اما اول فلان
 اشتراط كون الاسم صالحا للتفاءل لم يحصل المسترة
 بمجرد سماع الاسم كاسم سعد في قولك سعد في دارك
 او النظر لم يحصل المساءة بمجرد سماع الاسم كاسم سفاح
 في قولك سفاح في دار صدقك انما هو في مستند

الكلام وذلك في تقدم المسند اليه على المسند وما نحن فيه
 من باب تقدم المفعولات **واما** ثانيا فلان الكلام مختص
 عما عن اداة الحصر لان عبارة هكذا **واما** تقدم لتكون
 ذكره اتم **اما** لانه الاصل **واما** يتمكن الجبر في ذهن
 السامع **واما** لتجمل المسترة او الماسة للتفاهل او
 التطير وكذا الكلام السكاكي ربه لان عبارة هكذا **واما**
 لان اسم المسند اليه يصلح للتفاهل فتقدمه الى السامع
 مسترة او شوه مثل ان تقول سعد بن سعيد في دار فلان
 وسفاك بن الجراح في دار صدقك واعترض عليه صاحب
 الايضاح بان التفاهل والتطير حاصل سواء قدم المسند
 او اقر وورد الشاح المدقق ربه اعترضه بان التفاهل
 والتطير انما يكونان بمشبه الكلام لا بما يذكر في اثائه
 وقال **واما** قال في الاول سعد بن سعيد في دار فلان دون
 في دارك لتلايتوتم ان المراد تفاهل المخاطب بحصول
 سعد بن سعيد في داره فانه تفاهل حاصل لمجموع الكلام
 وليس يقتضيه تقدم المسند اليه **اما** يقتضيه التفاهل الحاصل
 بمجود سماع اسم سعد بن سعيد وقال في الثاني في دار صدقك
 ليجمع فيه التطير الحاصل لمجموع الكلام مع التطير المتعلق
 بسماع اسم المسند اليه فيزداد الماسة وبهذا يظهر ان

104
 ان المسترة او الماسة تشابه من التقديم واخرى
 من مجموع الكلام **واما** ثانيا فلان مقتضى لقوله في الوجه
 الثاني ويمكن اعتبار المسارعة الى ادخال الروعة بناء
 على تقدم ما يقتضيه تخصيص الحساب بهم بخلاف اعتبار في الوجه
 الاول فانه على تقدير تعلقه بالفعل ليس من ثمة ما خوف
 به **واما** اذا كان متعلقا بالحساب يكون كما يحصل به
 الروعة فتقدم على التخوف والانه اذ ارع على ما يقتضيه
 تطبيقه لمقتضى الحال لان الجار والمجرور هو الناس
 اسما يحصل به المسترة بمجود سماع فكيف يحصل من تقدم
 المسارعة الى ادخال الروعة **واما** حصولها منه على
 تقدير تعلقه بالحساب فليس بمسلك لانه لو قيل للناس انهم
 منه التخوف وكذا الوكيل للناس صاحبهم لانه يحتمل ان
 يكون المراد من الحساب صاحبهم المتعلق لحلب المال في
 الدنيا ولو قيل هذا الكلام معهم حين انكارهم الحشرو
 الحساب لاخ من نوع ايراث الخوف قلنا نعم لكن ليس
 ذلك من تقدم الجار والمجرور بل من اقتضاء المقام و
 اسباق الكلام فلم يكن بد من اعتبار تطبيق الكلام
 لمقتضى المقام سواء جعل الجار والمجرور متعلقا بالفعل
 او بالحساب فتخصص حصول المسارعة الى ادخال الروعة

أما لعدم وقوفه على قواعد علم المعاني وأما لجبرته فان
اشئ اتم أما لانه الاصل وأما لتكثفه وأما لتجديد المسيرة
او المسادة وأما لانه لا يهمل ان لا يزول عن الخاطر او أنه يستلزم
وأما لنحو ذلك من الاغراض بحسب اقتضاء المقام فزعم ان
شئ منها لا يصلح لان يكون سببا لاهتمام والكتف بان
قال قدم الجار والمجرور اهتماما لان منكر البعث ولم يبين
ان الالهية في شأنهم من اتي جهة كانت فان كانت
من جهة تعظيمهم والله لا يحب كل كفار أثيم وان كانت من جهة
تخويفهم واترجعهم فقد صار الى ما قلنا **قال صاحب**
الكشاف هذه اللام لا تخلص من ان تكون صلة لا قرب
او تأكيد الاضافة الى باب اليبين كقولك ارف للحي
رصيد الاصل ارف رصيل الحي ثم ارف للحي رصيل **القول**
هذا استشهاده لكون اللام للتأكيد وتصوير كنيته
حصول التأكيد ببيان اصل الكلام سواء كان الفعل من
الافعال التي تنقدس بالتمام او لا فان دفع ما توهم وكذا
مقصود البيضاوي رحمه من قوله او تأكيد الاضافة واصله
اقرب صاحب الناس ثم اقرب للناس الى باب ثم اقرب
لناس صاحبهم لتبين كلام رب التوبة علت كلمة بل عند تصوير
منه لا براز كيفية حصول التأكيد والمبالغة من كلامه غر وعلما

لانه في غاية العجز ولكن كما ترى انما يحصل بالكلية
والتعقبات على ما يفهم من كلام العلماء الناطق من هذا
المقام اسكنهم الله تعالى بفضله ما على غرض دار السلام وذلك
لان الاصل صاحب الناس فقطع عن الاضافة وبرز
اللام ثم قدم على المضاف وتوف المضاف اليه توف
فقبل للناس الى باب ثم الى ضمير الناس فقبل للناس صاحبهم
ولم يزد في الاستدارة الله الوجه الاول على الثاني وقوله
الاصل صاحب الناس ثم للناس الى باب ثم للناس صاحبهم
انما سوبط بق النقل عن العلماء النحويين لا بطريق الارضاء
والقبول ولو سلم فليس مراده الله تغيير كلام من
كان كلامه مصونا عن التغيير بل انما سوبط بق الغرض
والتقدير وهذا مثل ما وقع من المفسرين في تضاعف
كلام المجيد من التفصيل بايراد افعال وتحديد تعظيمهم
مضمونه الغرض المنال للذين لا يستنبطونه من ظاهر
المقال ومن لم يفهم مراد البيضاوي والاستدراك بل
زل قدمه على الوجه المعتاد اسند اسأله الادب السهام
وسوليس شئ لهما مع انه ايضا قال فالاصل المتعارف
للاوساط اقرب صاحب الناس في حقيقة الذي شيد
اركانه ونحن بعون الله همدنا بنيانه والحكمة باطلا

١٠٧
و لو شئنا لشئنا اركان الكلام في تحقيق هذا المقام
بحيث بان بطلان اعترافنا على كلام المتقدمين
رحمة الله تعالى عليهم اجمعين ولكن جعلنا ما ظهر يا
ونسنا ما ينبغي ولولا تعرضه لكلام الاستاذ الفاضل
لما تعلق غرضنا لكلام هذا القائل وما هذا الا لما و آ
حقوق تعليمه من ايا الكلام عامله الله تعالى بلطفه
الحظير في دار السلام
للعبد الضعيف حسن
المدرس محمد بن
في حوارة

شرح خواجہ بایزید معلم اسی جدید

تعالى ظل الله الممدود بسط الله ظل عمر المقصود
بحرمة الاوتاد ابياتاً فيه منافع الارشاد
وهي في الحقيقة انها المعرفة يستغرق
فيها فهوم الفهماء وعقول العقلاء
وسي هذه الابيات المشروحة
بالعبارات المجرودة والله اعلم بمرادهم
عرفت نفسي فساخرت ربي ربي
وخيطة الصراط خيطة من على علي
اقول وبالله التوفيق معنى هذا البيت
الشريف لا يناقض لما ورد في الحديث
من عرف نفسه فقد عرف ربه بصيغتي انما

في المتعين لان السنين في ساعف لتناكيه
لا لتعريف الاستقبال بمعنى ان معرفة الرب
قد حصلت في الماضي لا بمعنى انه ستحصل في
الاستقبال فحصل التوفيق بين المغنيين
وهذا السنين كالتين في قوله تعالى سنكتب
ما قالوا بمعنى ان الكتابة حقيقة والمعرفة ايضا
محققة مقررة على التاويل المشهور من ان
المراد من عرف نفسه بالعبودية فقد عرف
ربه بالربوبية وغيره من التاويل **قوله**
وخيطة الصراط ما هو مأورد من ان الصراط
امق من الشعر واحد من السيف وقد ورد

ايضا ان السعداء يجوزون القرا ط
بقدر علمهم منهم من يجوزه كالبرق الخافض
ومنهم من يجوزه كالريح العاصف ومنهم
من يجوزه كالنور الساطع مع ان طول القراط
مسافة ثلث الاف سنة وهذا
ليس مستبعد من قدرته تعالى فلهذا
على الانبياء والاولياء والصالحين وسائر
المؤمنين الذين يحنون اليهم بالغيب هذا
والتكرار الواقع في اواخر الابيات كلها
لتأكيد مع اقامة الوزن كما في قول جلال
الدين الرومي قدس سره العز بزر

كلميني يا خير اكلمي اللهم اجعلنا من الذين
رزقهم في الجنة بكرة وعشيا ولا تجعلنا
من الخسرين المحضين حول جهنم جشيا
ونال العلم على بنيدة واحدة
احاط لمن في غيره علمي علمي
معنى البيت الشرف وحصله ان الله تعالى
افاض على علما من جنابه الاقدس رفعة
واحدة فانكشفت لدي الاحوال واقفا
على علم غيري فصرحت جللي البان وهذا
البيت في الحقيقة في معنى قوله عليه السلام
عرفت ربي بنور ربي فمن حصل له هذا

جمع الجاني وهو من عيش على اكرستن

المرتبة لا شك لنا علمه بحججه يعلم الناس
اللهم يتر لنا الكسبيات وفقرنا من شر الوسواس
ينور العرفان في الدارين بضيائه
ومعرفتي منور العرفان بالانوار اذ لي
يقول زانه الله بالمعارف الالهية ان شان
العرفان احاصل للغير هو المعرفة المحضة
في الدارين والمعرفة التي افيضت على
تنور العرفان وحاصل المعنى عرفاني
منور العرفان وهذا في اصطلاح
المشايخ الفظام من اعلى المقام المسمى
بالكون مع الله اللهم افرض علينا معارفك

114
ودعوة لاصحابي فاذا حضروا ايمانهم
ولا يكون محبة في قلبي خللي خللي
معنى هذا البيت الشريف ومحصله ودعوة
لاصحابي ووصية لهم ان يفهموا ما قلت
لهم ويحفظوا ما امرت بهم واشت
اليهم في ضمن هذه الكلمات ملتبسين بايمانهم
ويعلموا انه لا يكون محبة الله في قلبي زخليل
بمعنى لا خلل لي في محبة الله اللهم احسن
برحمتك من الذين قلت في حقهم تكبهم وحبوتهم
لا اقدر الا بقدرته وقدرته قدر
واني مراد ومراد الخلايق بعري بعري

محصل فحوى الكلام الشريف لا قدرة له إلا بقدرته
الله تعالى وقدرته قدره المقدور الذي بحجته عباده
قوله واني مراد يعني به علمه الشريف مع ان فيه
ايمان لطيف لكونه وصفاً لا علماً كقولهم ومراد
اخلاق بصرى يعني به الله اعلم بمرادنا الشريف
مراد اخلاق حياتي فان البصر لازم الحياة
اللهم احفظ ذاتك الشريف عن الآفات والعيات
سادات السموات بحرمته كرسوك

المنزل عليه الآيات صلى

الله عليه وعلى آله واولاد

وازواده الطاهرات

حزاهن العظمى بالتقوى

باب زيد بن عبد الله

المعلم برب

الله



سَـرَفَ نَسَـا

لِـرَاسْمِ سَمِـرَاسْمِ
١١٢



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَالِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الرِّيحِ مَرَّةٌ
وَلَا فِي السَّحَابِ قَطْرَةٌ وَلَا فِي الْبَرْقِ لَمْعَةٌ
وَلَا فِي الرَّعْدِ رَجَّةٌ وَلَا فِي الْعَرْشِ وَكَرْسِيٍّ
شَيْءٌ وَلَا فِي الْمَلِكِ آيَةٌ إِلَّا وَهِيَ لَكَ أَهْلَةٌ
شَاهِدَةٌ بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ
الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمَوَاتِ كُتَّافِ الْكَرُوبِ
عَلَامِ الْغُيُوبِ وَمُخْرِجِ الْيُحْيُوبِ وَمُسْخِرِ

الْقُلُوبِ لِمَنْ كَانَ مُجُورًا حَتَّى يَعُودَ مُحْيُوبًا
بِهِبُوبٍ هَبُوبٍ بِطُفٍّ خَفِيٍّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ بِصَغَصِ صَغَصِ وَالْبَهَاءِ وَالنُّورِ
الْتَّامِ لِسِتْ شُهُوبٍ سِتْ شُهُوبٍ ذِي عَرٍّ
بِطَرْطُوبٍ لُحُوبٍ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
حَمِّ حَمِّ كُوبٍ كُوبٍ الَّذِي نُوْرُهُ
سَخَّرَ كُلَّ شَيْءٍ إِلَّا مَا سَخَّرْتَ لِي قُلُوبَ عِبَادِكَ
أَجْمَعِينَ مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَاجْلِبْ لِي حُطْمَ
وَخَاطِرَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ
يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ أَمَتِكَ جَمِيعِ الْخَلْقِ
مَقْمُورُونَ بِقُدْرَتِكَ وَنَوَاصِيهِمْ بِبَيْدِكَ

قُبَّ فَلَا وَاجْلِبْ خَاطِرَهُ حَتَّى يَهْزَأَ

وَقُلُوبُهُمْ فِي قَضَائِكَ وَمَفَاتِيحُهُمْ عِنْدَكَ
لَا تَحْرُكُ ذَرَّةً إِلَّا بِإِذْنِكَ لَيْسَ مَعَكَ مَدِيرٌ
إِلَّا فِي الْخَلْقِ وَلَا شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ وَدَبَّابِرِهِمْ وَاسْمِعِلْ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجِبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ
وَعِزْرَائِيلَ تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ
رَبِّ جَهَنَّمَ الْكَرِيمِ وَبِذِيكَ الْقَدِيمِ وَبَصِيرَةِ
الْمُسْتَقِيمِ وَبِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
وَبِأَلْفِ أَلْفٍ قُلُوبٍ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَبِاسْمِكَ الْحَرَامِ
وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْقَدِيمِ الْأَكْرَمِ
الْمَكْرَمِ الَّذِي أَخْفَيْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْغَزِيرِ الَّذِي

115
نَارَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَقَامَتْ بِهِ السَّمَوَاتُ وَ
خَصَعَتْ بِهِ الْأَقْدَامُ وَالْأَفْلَاقُ وَذَلَّتْ بِهِ
الْأَرْضِينَ وَأُنْحَدَتْ بِهِ الشَّاطِطِينَ وَانْفَحَتْ بِهِ
الْأَقْفَالُ وَتَصَدَّعَتْ مِنْ خَشْيَتِهِ الْجِبَالُ
وَلَانَتْ بِهِ الصُّخُورُ وَهَانَتْ بِهِ صَعَابُ الْأُمُورِ
وَذَلَّتْ مِنْ خَشْيَتِهِ كُلُّ دَنَى رُوحٍ وَسَلَتْ بِهِ سَفِينَةُ
نُوحٍ وَتَكَلَّمَتْ بِهِ الْمَوْتَى لَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَخَرَجَتْ
بِهِ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ لِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَاجْتَبَتْ بِهِ الدُّعَاءُ وَانْفَذَتْ بِهِ الْعُرْقَاءُ
وَأَنْجَحَتْ بِهِ الْهَلَكَاءُ وَخَرَسَتْ بِهِ النُّفُوسُ
وَبِهِ تَغَيَّرُ مِنْ تَشَاءُ وَتُبْدِلُ مِنْ تَشَاءُ تَوَسَّلْتُ

إِلَيْكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ أَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ لِي قَلْبَ عِبَادِكَ
أَجْمَعِينَ كَمَا سَخَّرْتَ حَمَلَةَ الْعَرْشِ لِعَرْشِكَ وَكَمَا
سَخَّرْتَ الطَّيْرَ فِي حَوَائِجِ السَّمَاءِ وَكَمَا سَخَّرْتَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَكُلَّ بَحْرٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَكَمَا سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
اللَّهُمَّ إِنِّي بِأَمْرِكَ أُمِرْتُ أَنْ أَدْعُوكَ وَبَدْعُوكَ اسْتَجَبْتَهُمْ
وَجَعَلْتَ لِنَفْسِهِمْ وَأَسْأَلُكَ لِحُسْنِي كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا
مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ اسْتَجَلَسْتَهُمْ لِرُدِّحِي أَنْ رَأَوْنِي
حَادُونِي وَإِنْ كُنْتُ مَعَهُمْ أَحْتَوْنِي وَإِنْ غَبْتُ عَنْهُمْ اشْتَأُونِي
وَلَا يَعْصُونَ أَمْرِي وَلَا يَنْظُرُونَ فِي الْمَجْلِسِ غَيْرِي بِأَذْنِكَ
يَا حَيُّ قَيُّوْمُ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ إِلَهُ الْعَالَمِينَ

عَبْدُكَ

سُبْحَانَكَ

نَفْسُهُ

اسْتَجَلَسْتَهُمْ

طَبَقُهَا
بِأَخَوَاتِهِ

الْأُمُورُ يَا مَنْ أَمَرَ بَيْنَ الْكَافِرِ وَالْمُؤْمِنِ يَا مَنْ لَمْ يَخْلُصْ صَاحِبَهُ
وَلَا وَلَدًا يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا إِلَهَ
الْعَالَمِينَ يَا مَنْ سَلَّى قُلُوبَهُمْ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ
يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ يَا مَنْ أَحْزَبَ عَلَى حَبْتِي دُونَهُمْ
بِالْحُبَّةِ الدَّائِمَةِ عَلَى الدَّوَامِ بِدَوَامِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَنْتَ
أَنْتَ الْعَزِيزُ لِحِمَارِ قُلُوبِ مَنْ كُنْتُمْ تَحْتَوْنِ اللَّهُ مَا يَعْرِفُ
يُحِبُّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَاللَّهُ الْمَعْبُودُ
وَهُوَ عَلَى جَعْلِهِمْ إِذَا أَيْشَاءُ قَدِيرٌ وَنَزْعُنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ
مِنْ غُلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ بِحُورٍ نَهْمُكَ اللَّهُ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ يَخْفَى لُطْفُ اللَّهِ وَجَمِيلُ شَرِّهِ اللَّهُ
دَخَلْتُ بِهِ فِي كَفِّ اللَّهِ فِي رَسُولِ اللَّهِ أَنَا فِي حَضْرِ اللَّهِ أَنَا

أَعُوذُ بِاللَّهِ

فِي ذِمَّةِ اللَّهِ أَنَا تَحْتَ حُكْمِ اللَّهِ أَنَا فِي قَبْضَةِ اللَّهِ وَلَا
يَصْرِفُ السُّرْعَ عَنِّي إِلَّا اللَّهُ وَلَا قُوَّةَ عَنِّي لِخَلْقٍ أَذَكْتُ
مَعَ اللَّهِ وَحَمْدُ كُلِّ جَبَّارٍ لِسُطْرَةِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللَّهِ وَلَا غَالِبُ إِلَّا اللَّهُ
أَنَا جَعَلْنَا فِي عَنَابِهِمْ أَغْلًا وَلَا فَرْقَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَمَنْ
مَقْحُونٌ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا
فَأَغْشَيْنَا لَهُمْ فُجْرًا لَا يَبْصُرُونَ اللَّهُمَّ حَقِّ مَا دَعَوْتُكَ
بِهِ أَرْضَقْنِي هَيْبَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مِنْهُمْ مَنْ يَرَانِي
وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَرَانِي وَاعْتَصَمْتُ بِالْبُورَةِ عَنْ يَمِينِي وَالْجَنَّةِ
عَنْ شِمَائِلِي وَالْبُورِ خَلْفِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ أَمَامِي وَحَمْدُكَ عَلَى اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَفِيعِي وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَطْلَعُ عَلِيٍّ بِحُفْظِي

وَيُرِي عَالِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ مَا نَزَعُ بَعْضِي وَاللَّهُ مَرُورُهُمْ
مُحِيطٌ بِمَا هُوَ قَرَانٌ مُجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَحْضُوظٍ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا
وَهُوَ أَعَزُّ الرَّاهِمِينَ وَعَقَّدْتُ عَنِّي أَحَدَ وَالْحَدِيدَ وَالْبَاسَ السَّيْلَ
وَكُلَّ إِنْسَانٍ عَيْنِدٍ وَالْجَنَّةَ عَلَى التَّكْيِيدِ وَكُلَّ شَيْطَانٍ مُرِيدٍ
وَعَقَّدْتُ عَنِّي السُّيُوفَ الْمَاضِيَاتِ وَالرِّمَاحَ الْقَاتِلَاتِ
وَالسَّهَامَ الطَّائِرَاتِ الْقَبَائِلَاتِ وَالسَّكَاكِينَ الْوَارِيَاتِ
الْحَرَاتِ الْجُنْدِلِيَّاتِ سَيُوفِ أَعْدَائِي مَا لَوْ أَرَادَ حَمْدُ الْحَمْدِ
زَجْرُوا وَرَجَعُوا فِي أَعْيُنِهِمْ قَرَنَ اللَّهُ جَمْعَهُمْ صَمٌّ يَكْرَهُ عَمِي
فَهُمْ لَا يَتَكَلَّمُونَ وَلَا يَنْطِقُونَ إِلَّا بِحَيِّرٍ أَوْ يَصْمَتُونَ اللَّهُ
أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ أَكْبَرَنَهُ وَقَطَعْتَ أَيْدِيَّ
وَقُلْتَ حَاشَا لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَذِّنَايَ صَبَاحُ ثِيَابِ الشَّيْءِ الْوَهِيمِ يَتَوَكَّلُ بِأَعْقُوذِ
وَيَنْقُودُ الْمَلَكِ وَيَا عَجِبَ النَّارِ بِعَقْدِ السَّنَةِ أَهْدَانِي أَجْمَعِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الْحَمْدُ أَعْدَانِي وَبَعْضَاءُ مُوسَى ضَرْبَتِهِمْ وَبِأَلْفِ
قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَصَمَّتْهُمْ وَأَبْكَمَتْهُمْ لَا يَحْجُرُونَ عَلَى
وَلَوْ كَانُوا مِثْلَ الْجِبَالِ وَدَكَّكَهُمْ كَمَا دَكَّتِ الْأَرْضُ حَتَّى
الْأَقْدَامُ هُمْ النَّاقَةُ وَأَنَا الْأَسَدُ خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا مِنْ
دَاةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا
كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ أَنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
مَا مِنْ دَاةٍ إِلَّا هِيَ أَقْدَبْنَا صَيْتَهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ

مُسْتَقِيمٍ لَقَدْ جَاءَكَ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ
مَا عَنِدْتُمْ خَوِيفُ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا
فَعَلَّ بِنِي اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا
هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَاذْكُرْ رَبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ
هَذَا رَشَدًا رَبَّنَا إِنَّا أَمِنَّا بِكَ رَحْمَةً وَهِيَ ثَمَامُنْ
أَمْرًا رَشَدًا إِنْ أَنْتَ إِلَّا اللَّهُ وَمَنْ يَدْعُ بِهَا عَلَى ابْنِهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

انهى الواعظ صالح افندي الى الدولة العلية انهاء
مخالفا للواقع من وجوه شتى **انهى اولاً** بان
الشيخ محمد بن عالم محمد تعرض بالتقدي على
محمود بن احمد ورفع عنه المدرسة السلطانية
فاجيب بان هذا الا نهاء باطل وماله اصل بل
هو افتراء محض **لان** المدرسة السلطانية **لما**
انحلت عن السيد علي الديار بكري بموته في سنة
ثلاثة عشر ومائة **والف عرضها** الشريف سعد
ابن زيد بن محسن احسن الله تعالى اليهم الى الدولة
العلية **فموجب** عرضه وجهت المدرسة السلطانية
عن محلول السيد علي الديار بكري الى الشيخ محمد بن
عالم محمد بالبراءة السلطانية **وان** محمود بن احمد
في تلك السنة كان كخية قاضي مكة المكرمة فظهرت
له خيانتة فضربه القاضي ضرباً شديداً وطرده
عن خدمته وسفره **ثبت** انه ما كان مدرسا
في المدرسة السلطانية بالبراءة السلطانية
وثبت ايضا انه ما حصل له التعرض والتقدي
الا من جهة القاضي
بسبب خيانتة

انهى الواعظ المزبور ثانياً بان محمود بن احمد كان
سافراً لا بقاء له **وانه** في تلك الحال رفعت
عنه الحنطة الجراية ايضا **فاجيب** بان هذا الا نهاء
باطل وماله اصل لان محمود بن احمد انما سافر قاصداً
الى بلدته الاصلية التي هي في اعالي روم ايلي فلما وصل اليها
تمكن منها **وكان** يوكل في كل سنة واحداً من الحاج ليقبض
الحنطة الجراية المشروطة لاهالي مكة المكرمة
و يبيعها ويوصل دواهم اليه **وذلك** من سنة
عشرين ومائة **والف الي** ثلاثين ومائة **ولما**
كان يبيع الحنطة المشروطة لاهالي مكة المكرمة
والا انتفاع بتمنها في غير موضعها مخالف للشرط
الواقف **وكان** شرط الواقف كنصر الشارع في جوب
العمل بمقتضاه رفعت عنه الجراية **ووجهت**
الى الشيخ محمد بن عالم محمد رفعاً وتوجيهاً صحيحين
شرعيين بالفرمان السلطاني
والبراءة السلطانية

مرفقاً في ثلاثين
اريد بحنط الجراية
ولما رفعت عنه
المدرسة

لا بالخيلة واللعن

انهى الواعظ المزبور ثالثا بأن محمود بن احمد

سافر وهو في تلك الحال رفعت عنه الخنطة الجراية فكيف تحل الجراية وما مضت عليه مدة كثيرة

فاجيب عنه بان هذا الانهاء باطل واستغلاط

لان المدرسة السلمانية وجهت الى الشيخ محمد بن عالم محمد في سنة ثلاث عشرة ومائة والفي في

دولة الشريف سعد بن زيد كما سبق ذكره ووجهت

اليه الخنطة الجراية في سنة احدى وثلاثين ومائة

والفي في دولة الشريف يحيى بن بركات وبينهما مدة

ثمانية وعشرين سنة **وكيف** يقول الواعظ المذكور

وما مضت بينهما مدة كثيرة **وهذا** يدل على قلة عقله

وسوء فهمه

انهى الواعظ المزبور رابعا بان الشيخ محمد بن عالم محمد سلك الى

الخيلة وحصل العرض بالخدعة لتوجيه الخنطة الجراية التي

خصت لمحمود بن احمد الى اولاده **فاجيب** بان هذا الانهاء

ماله اصل بل هو انهاء باطل واقتراء عليه **فان** الشيخ محمد بن

عالم محمد ما سلك في عمره مسلك الخيلة **وما** فعل شيئا بالخدعة

وما هو الا رجل من علماء الدين يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر

خاف لومة لائم **وانما** حصل العرض باتفاق العلماء والفقهاء على ان

الواقف كنص الشارع في وجوب العمل بمقتضاه **واذا كان** بيع الخنطة

انهى الواعظ المزبور خامسا بان الشيخ محمد بن عالم

محمد سلك في الدفعة الثانية الى الخيلة

والخدعة ورفع الجراية عن اولاد الواعظ المزبور

فاجيب بان هذا الانهاء ماله اصل بل هو انهاء

باطل وزور **فان** الشيخ محمد بن عالم محمد **ما هو** الا رجل

من اهل الحق يدعو الخلق الى الحق **واما** محمود

ابن احمد لما خالف شرط الواقف في بيع الخنطة

الجراية المشروطة لاهالي مكة المكرمة والاستغناء

بثمنها في غير موضعها كما سبق تفصيله **عرضه**

الشريف يحيى بن بركات الى الدولة العلية

فموجب عرضه رفعت عنه الخنطة الجراية ووجهت

الى الشيخ محمد بن عالم محمد بالفرمان السلطاني

في سنة احدى وثلاثين ومائة والفي **ثم ان** محمود

ابن احمد انهى الى الدولة العلية بانه ما زال يحتاج

بمكة المكرمة مشغولا بتدريس العلوم فيها وانا

سافر لحاجة وعائد اليها **وانه** ايضا بان

عياله واولاده متعيشون بتلك الخنطة الجراية

فيها **مع ان هذا الانهاء** كله غير صحيح بل هو كذب

صريح لكن من يسمع خيل

أُبْقِيَتْ عَلَيْهِ الخنطة الجراية بموجب انها المخالفة
للواقع **ثم انه** مات في سنة احدى وثلاثين ومائة
والف **ووجهت** الخنطة المذكورة عن محلوله بموت
الى اولاد الواعظ المزبور **ولما** كان ابقاء الخنطة
المذكورة على محمود بن احمد غير صحيح لكون انما
خلاف الواقع **كان** توجيه الخنطة المذكورة عن
محلوله الى اولاده الواعظ المزبور غير صحيح لبنائه
على الباطل والمبني على الباطل باطل **عرضه الشريف**
مبارك بن احمد الى الدولة العلية **فموجب** عرضه رفعت
الخنطة الجراية عن اولاد الواعظ المزبور **وانقيت** على
اولاد الشيخ محمد بن عالم محمد بالبراءة السلطانية في
سنة ثلاثة وثلاثين ومائة والف **ثم ان الشريف مسعود**
ابن سعيد ايد الشيخ محمد بن عالم محمد وقرّر
في تلك الخنطة الجراية ابقاء وتقريراً ومكناً فيها
تمكيناً **وكان الشيخ محمد بن عالم محمد** واولاده متصرفين فيها
من مدة ثلاثة وثلاثين ومائة والف الى اربعة وخمسين
ومائة والف بالفرمان السلطاني والبراءة السلطانية
وتبقار بملوك مكة المكرمة والحجة الصحيحة
والفتوى الشرعية **وما** كانوا متصرفين فيها بالحيلة
والخدعة

١٢٤
انهي الواعظ المزبور سادسا ان الخنطة الجراية
اُبْقِيَتْ على محمود بن احمد وصار متصرفا فيها الى
مدة مديدة **فاجيب** بان هذا الانهاء باطل واستغلاط
وماله اصل اصلا **لان** محمود بن احمد بعد ابقاء
الجراية عليه مات فجأة ما تصرف فيها ساعة
فان رفع الجراية عنه **وابقاؤها عليه** وموته فجأة
وتوجيه الجراية عن موته الى اولاد الواعظ المزبور
كلها في سنة احدى وثلاثين ومائة والف فتأمل
يحصل لك الاطلاع على كذبات الواعظ المزبور

انهي الواعظ المزبور سابعا بان محمود بن احمد لما مات
وجهت الجراية المذكورة عن محلوله الى اولاد
الواعظ المزبور وتصرفوا في تلك الجراية مدة
كثيرة طويلة **فاجيب** بان هذا الانهاء غير صحيح بل
هو كذب صريح **فان اولاد** الواعظ المزبور ما تصرفوا
فيها الا مرة واحدة وشيئا يسيرا بعد ذلك
واما الشيخ محمد بن عالم محمد واولاده تصرفوا فيها عشرين
سنة من سنة ثلاثة وثلاثين الى سنة اربع وخمسين ومائة
والف **فهل** تعد المرة الواحدة مدة طويلة كثيرة
وما هذا الا

انتهى الواعظ المزبور **تاسعاً** بان الشيخ محمد بن عالم محمد
يودى اولاد الواعظ المزبور ولا يخليهم مستريحين **فاجب**
بان هذا الانها غير صحيح بل هو كذب صريح **فان** الشيخ محمد
ابن عالم محمد يحب اولاد الواعظ المزبور غاية المحبة ولا
يصبر فراقهم ساعة حتى يزورهم دائماً **فكيف** يقول الواعظ
المزبور يودهم ولا يخليهم مستريحين وهذا ايضا افتراء

انهي الواعظ المزبور انها **عاشرا** الى الدولة العلية
بان الشيخ محمد بن عالم محمد سلك انواع الحيلة والخدعة
ويقصد انواع الكيد والمكر الى اولاد الواعظ المزبور
فاجيب بان هذا لانها باطل وزور وافتراء
محض وبهتان عظيم **لكن المناق** اذا خصم فجر
كافي الحديث **و** الواعظ المزبور خاصم وفجر **حيث**
اطلق هذه الكلمات الكريمة على رجل من اكابر
العلماء **بل** الواعظ المزبور مشهور بالحيلة
والخدعة والكيد والمكر والفتنة والفساد وموصوف
فتأمل فيما انها الواعظ المزبور الى الدولة
العلية في هذه المواضع العشرة من الكذبات والكلمات
المفتريات **يظهر لك** ان الفرمان الصادر بالانها
المذكور في هذه المواضع العشرة مبني على الباطل
فلا يعمل به بافت شيخ الاسلام
سلمه السلام

۱۰۵

وكان الواعظ المزبور مجاورا في مكة المكرمة فظهر

فساده فيها في دولة **الشريف سعيد بن سعد**

فنتفى عن مكة المكرمة وأخرج منها وسفر إلى أرض اليمن **وذلك**

في سنة خمس وعشرين ومائة والف **ثم** عفى عنه وأعيد فيها **ثم بطر**

وأكثر الفساد فيها في دولة **الشريف يحيى بن بركات** فصد **الفرمان**

السلطاني بقتله **وذلك** في سنة خمس وثلاثين ومائة والف **وكان**

ابوطوق عثمان باشا في تلك السنة أمير الحاج الشامي **ومعه** **الفرمان**

السلطاني بقتل الواعظ المزبور **فلما** وصل عثمان باشا إلى مكة المكرمة

أخذه وجبسه وأراد قتله بموجب **الفرمان** السلطاني **ولكن**

أعيان **الحجاج** وكابرهم ما استحسنوا قتل الواعظ المزبور في

موسم **الحج** ومحضر **الحجاج** لئلا يسقط مهابة العلماء عن أعينهم

فسفر إلى أرض اليمن وكتبوا إلى السلطان بأنه قد قتل فمضى

عليه زمان **ثم جابكر باشا** والي **الحج**ده وكان بينه وبين

الواعظ المزبور معارفة فطلب عفو عن الدولة العلية فغفى

عنه وأعيد إلى مكة المكرمة **ثم بطر** وأكثر الفساد فيها في

دولة **الشريف عبد الله بن سعيد** فنتفى وأخرج من مكة المكرمة

وسفر إلى بلاد **الحجاز** وأريد قتله باتفاق **الباشا** وال**شريف** ثم

عفى عنه صيانة لعرض العلماء **وذلك** في سنة ثمان وثلاثين

ومائة والف **ثم توجه** الواعظ المزبور إلى بلاد الروم خا **طاسرا**

فوصل الى بلدة ازمير وتمكن فيها **ثم بطر** واكثر النساء
 فيها والقي العداوة والبغضا بين المسلمين حتى قتل
 منهم مائة نفس بغير نفس **فوضوا** الى الدولة العلية فيجب
 عرضهم صدر الفرمان السلطان في بقتله ثم عفى عنه بشفاعة
 المحصل عبد الله باشا **ولكن** نفى عن بلدة ازمير وأخرج منها
 وسفر الى بلاد الشام فتمكن فيها **ثم ظهر فساد** فيها فنفي
 وأخرج منها ثم عفى عنه **ثم توجه** الواعظ المزبور الى مكة المكرمة
 فوصل اليها في دولة **الشريف محمد بن عبد الله** وذلك في سنة
 اربع واربعين ومائة والفر **ثم بطر** الواعظ المزبور واكثر النساء
 في مكة المكرمة والقي العداوة والبغضا بين الاشراف حتى
 وقعت بينهم المحاربة والمقاتلة مرة بعد اخرى **فايد** الله الشريف
 مسعود بن سعيد ونصره ومكّنه في مكة المكرمة فكيننا
نصار الشريف مسعود صاحب مكة المكرمة بتأييد الله
 تعالى ونصرته **وذلك** في سنة ستة واربعين ومائة والفر **ثم توجه**
 الواعظ المزبور الى بلاد الروم هاربا خائفا من ان يلحقه عسكر
 الشريف مسعود فيقتلونه فوصل الى بلدة استنبول ودخل فيها
 على صورة الشيخ نجدي **وانه** الى الدولة العلية ما انهي من
 الكتابات والمفتريات وصدر الفرمان المذكور على ما انهاء
ذلك لا يعمل به بافتا شيخ الاسلام سلمه السلام

١٢٥
فاته في اختيار صحة الريع ولذلك طرق **منها** ان تضع خط الريع
 على نصف ذراع فوس الارترفاع وهو خمسة واربعون فان
 قطر جميع ما وقع تحت البيوت فهو صحيح ومعنى قطرها بان كان
 واقعا على زواياها **منها** ان تحت خطها اول الارترفاع الى اخره فان
 جميع ما وقع تحت البيوت فهو صحيح **منها** ان تنزل في السنين في الحيوة
 المنكوسة بمثل ذلك العدد فان قطع احد هاتين اول فوس
 الارترفاع مثل ما قطع الاخر في اخره فهو صحيح **منها** ان تضع الخط على
 وتعلم بالمري على تزييد في اعداده ثم تنقل الخط الى جيب التمام فان
 قطع المري منه مثل ذلك العدد فهو صحيح والله
 سمي به اعلم وهذا اخر ما اردت اختصاره

جعل الله تعالى حالها
 لوجه الكريم ونفعه يدي
 الله العظيم وصلى
 الله على سيدنا
 محمد وآله
 وصحبه
 اجمعين



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد خاتم النبيين
وعلى آله وصحبه أجمعين صلوة دائمة إلى يوم الدين **وبعد** يقول العبد الفقير
إلى الله تعالى علي بن إبراهيم بن محمد الأنصاري المظفر عفا الله عنه أعلم
أنني لما تصدقت الرسائل المؤلفة في التبرع المحجب تأملتها فوجدت
أعمالها ظنية وطرقها اصطلاحية ليس يتفق العمل بها في جميع العروض
ولا في جميع اجزاء الفلك وإنما يتفق العمل بها في بعض اجزاء الفلك
دون بعض كما ذكره في ارتفاع الساعات بالطرق المشهورة
التي لا تتفق إلا في رأس المحل والميزان وكالدائرة في الفلك وتعد بنصف
النهار للذين إيمانهم الأبواب وهما لا يتفقان في جميع العروض ولا في جميع
اجزاء الفلك وغير ذلك من الأبواب المشهورة الذي لا يتفق العمل بها
أبدا وقد استوحى الله العظيم في تأليف رسالته جامعة للعلم والعمل
مرتبة على طرق برهانية ولم أعلم أن أحدا سبقني إلى مثلها في ترتيبها
وتقريب تناولها وقلة حميرها وكثرة علمها وفتح مغلقها وتفصيل مجملها وحل
مشكلها فمن النصف من نفسه وجال فيها بكثرة وعلمه وحسنه فضلها على غير
المصنفات والكثرة المؤلفات وسيمتها ابصار المعجب في العمل بالربع المحجب
ورتبته على مقدمة وثانيته واربعه الأبواب وأسائل الله العظيم أن ينفع بها
ويوصني من الخطأ والزلل أنه جواد كريم **المقدمة** في صفة الآلة وتسميتها
الربع المحجب قطعة بسيطة مستوية محيطها ربع دائرة صحيحة وخطان مستقيمان
مستويان يلتقيان عند المركز على زاوية قائمة وكل واحد من الخطين المستقيمان
مقسوم ستمين قسما متساوية يخرج من كل قسم خط مستقيم يوازي الخط
الأخر ومكتوب عليه أعددته مبنية من عند المركز إلى الجهتين وقد ثبت عليه
أبصار من أخوه إلى أوله وذلك مقروم والقوس مقسوم ٩٠ قسما متساوية
مكتوب عليه أعددته من أوله إلى أخوه وقد يكتب عليه أيضا عددًا معكوسًا
من أخوه إلى أوله وجميع ذلك بحروف الجمل وذلك معروف **وأما**
تسمية الرسوم فاقول ذلك المركز وهو النخس الذي فيه الجنب خط المشرق
والمغرب هو الخط المستقيم المتأخر بالمركز وباول قوس الارتفاع خط وسط السماء

هو الخط المستقيم المتأخر بالمركز وباول قوس الارتفاع قوس الارتفاع مربع
الدائرة المقسومة ٩٠ جزءًا متساوية المكتوب عليه عدد أجزائه بحروف الجمل
وقد بينا ذلك أولاً الجيب المبسوط هو الخطوط المستقيمة الخارجة من أوج
خط نصف النهار الموازية لخط المشرق والمغرب المتصلة بالقوس المحجب
المكتوب على الخطوط المستقيمة إلى جهة من أقسام خط المشرق والمغرب
الموازية لخط نصف النهار المتصلة بالقوس فضرورة ينقسم بسبب الربع
بمرتعات صفار قاعة التروايا وقد توضع الجيوب ٩٠ ويثبت عليها أجزاؤها
عند خط المشرق والمغرب وقد تكون غير مرتعات ولا متساويات الجيب الستيني
هي الأقسام التي على خط نصف النهار المكتوب عليها أعدادها وقد ذكرنا ذلك
في صنف الآلة دائرة النجيب والقوس هي نصف دائرة التي على خط نصف
النهار المار بمرطرية بارتفاع ٩٠ **أما** الجيوب الستينية المار بمرطرية المار بمرطرية
في الجيب الستيني ولا حاجة البراء وقد يوضع فيه مدارات أفق واشعة ولا حاجة
إليها لأن الجنب يقوم مقام الأشعة والموري يقوم مقام المدارات المار بمرطرية
أما القطعتان التامتان عند طرفي خط نصف النهار وفيهما نجيبان
رفيعان سلوحتان لأجل أخذ الارتفاع وأما الجنب والموري
والث قول فكل ذلك معروف مشهور **الباب** في معرفة جيب
القوس الجيب هو نصف وتر ضعف القوس فلا جمل لك استنباط
بالجيب عن الترتيب لأن نسبة الكل إلى الكل كجيب النصف إلى النصف
فلزم أن يكون أعظم الجيوب ٩٠ جزءًا وهو جيب قوس ٩٠ واستنباط
عن جيب بقية الدائرة فاعلم ذلك فإن كان القوس المطلوب
جيبه أكثر من ٩٠ انقصناه من ١٨٠ وأخذنا جيب ما بقي وإن كان أقل
أخذنا جيبه فما كان فهو الجواب فإن كان القوس أكثر من ١٨٠
انقصناه من ٣٦٠ وما بقي أخذنا جيبه فما كان فهو الجواب فإذا
أردت جيب قوس فعلم على مثله من قوس الارتفاع وأدخلته
في الجيب المبسوط إلى الجيب الستيني فما قطع في أجزائه فهو
جيب ذلك القوس **الباب** في معرفة جيب تمام كل قوس ونعني
بالتمام إذا هو تمام القوس المفروض إلى ٩٠ فإذا أردنا تمام قوس
القوس نقصناه من ٩٠ وما بقي فهو تمام ذلك القوس فإذا أردت جيب تمام
قوس عددت من أول قوس الارتفاع بقدر تمام القوس المفروض

ووجدت منه في الجيب المبسوط الى الجيب التينى فما قطع في اجزائه
 فهو جيب التمام وفيه وجه اخر عذ بقدر القوس الذي تريد جيب
 تمامه في اخر قوس الارتفاع في العدد المعكوس في الربع حيث انتهى
 العدد فافرج منه في الجيب المبسوط الى الجيب التينى فما فرج
 في اجزائه فهو جيب التمام **الباب ١٧** في معرفة القوس من الجيب التينى
 بقدر الجيب المفروض وانزل منه في الجيب المبسوط الى القوس
 فما وجدت في عدده المنقسم فهو قوس ذلك الجيب وان كان
 معك جيب تمام تريد قوسه فافعل به كما فعلت بقوس الجيب
 فما وجدت في عدد القوس المعكوس فهو القوس المطلوب جيب
 تمامها **الباب ١٨** في معرفة جيب القوس بدائرة النجيب والتقويس
 ضع الخيط على القوس المطلوب وضع المورى على تقاطع الخيط
 لدائرة النجيب والتقويس فاذا فعلت ذلك فالمورى على
 جيب ذلك القوس واتما معرفة جيب التمام لهذه الدائرة
 فخذ في عدد اجزاء القوس المعكوس في اجزاء قوس الارتفاع بقدر
 القوس الذي تريد جيب تمامها وتضع الخيط عليه وتضع المورى
 على تقاطع الخيط لدائرة النجيب فيكون المورى على جيب تمام
 تلك القوس فاذا اردت ان تعلم عدده في التينى فانقل
 الخيط الى خط نصف النهار فما حازه المورى في اجزاء الجيب
 التينى فهو جيب التمام **الباب ١٩** في معرفة قوس الجيب من
 الدائرة وضع المورى على مثل الجيب المفروض في التينى وانقل الخيط
 الى ان يقع المورى على دائرة فما قطع الخيط من القوس فهو قوس ذلك
 الجيب وان كان معك جيب تمام تريد قوسه افعل به كما فعلت بالجيب
 فما وقع عليه الخيط من عدد القوس المعكوس فهو قوس جيب التمام
 وفي هذه الدائرة التي هي دائرة النجيب كنت اخذتها فيما بعد انشا
 الله تعالى **الباب ٢٠** في معرفة وتر القوس وقوس الوتر اذا كان معك قوس
 تريد وتره فخذ جيب نصف القوس واصغفه يكون وتر ذلك القوس
 وان كان معك وتر فخذ نصفه وخذ قوسه اصغفه يكون قوس
 ذلك الوتر المفروض وان كان معك وتر تمام قوس فخذ قوسه
 نصفه نقصه من **٩٠** الباقي الجواب **الباب ٢١** في معرفة سهم القوس

ففضل

ففضل ما بين القوس المفروض وبين **٩٠** وخذ جيبه ثم انظر ان
 القوس اكثر من **٩٠** زد عليه جيبه على **٩٠** فان كان اقل من
٩٠ انقص جيبه من **٩٠** فما بلغ او بقي فهو سهم ذلك القوس
 وان تساوى قسمه **٩٠** وجه اخر فخذ من عدد القوس المعكوس
 بعدد القوس الذي تريد سهمه ان كان القوس **٩٠** وما دونها
 فما قطع منه في المبسوط الى التينى فما حازه من عدد المعكوس
 فهو سهم ذلك القوس فان كان القوس اكثر من **٩٠** نقصا منه
٩٠ واخذنا جيب بقي زده على **٩٠** فهو بلغ ذلك السهم المفروض
 واكثر ما يبلغ السهم الى **١٢٠** وجه اخر في معرفة قوس السهم
 بدائرة النجيب عدد من التينى بقدر نصف السهم المفروض
 واخرج منه في المبسوط الى دائرة النجيب وضع الخيط على تقاطع الدائر
 للجيب المبسوط فما قطع الخيط من القوس اصغفه يكون قوس
 ذلك السهم وجه اخر في معرفة سهم القوس بدائرة النجيب وضع الخيط
 على مثل نصف القوس من قوس الارتفاع بين ما من اول القوس
 حيث قطع الخيط دائرة النجيب الملح منه في الجيب المبسوط الى التينى
 فما حازه من اجزائه فهو نصف سهم ذلك القوس اصغفه يكون
 السهم بكماله وهذه طريق سهله فاعلم ذلك **الباب ٢٢** في معرفة
 قوس السهم عدد من عدد التينى المعكوس بقدر السهم ان كان اقل
 من **٩٠** وانزل منه في الجيب المبسوط الى القوس فما وجدت في عدده
 المعكوس فهو قوس ذلك السهم فان زاد السهم على **٩٠** فانقص منه
٩٠ واجعل ما بقي حيا وخذ قوسه زده على **٩٠** فما بلغ فهو قوس ذلك
 السهم واكثر ما يبلغ القوس الى **١٨٠** **الباب ٢٣** في معرفة اخذ الارتفاع
 اعلم ان الارتفاع عن الافق هو قطعة من دائرة عظيمة تمر بقطبي ذلك
 الافق ما بين الكوكب الاخوذ ارتفاعه وذلك الافق من تلك
 الدائرة فاذا اردت اخذ الارتفاع فامسك الربع بيدك وانت
 قائم على الافق وقابل الشمس بالسرقة التي على الكوكب بحيث يستقر
 ظلكها السفلى وينفذ شعاع الشمس من الخمين والى قول معلق
 في الخيط مما ساس سطح الربع ما شيا عليه شيا سلبا فما وقع عليه الخيط
 من اجزاء قوس الارتفاع فهو الارتفاع وابتداء العدد من الجهة التي

سهم القوس بيان

جهة الارتفاع وارتفاعه بالاشعاع كالمشمس المنكسرة
 الشعاع وباني الكواكب والنجوم والجبال والاشجار فطريقه ان تضع
 على الهدفين بوقا وتأخذ به الارتفاع شعاع بصرك وذلك غير
 بالترجع وإنما يستعان في ذلك بالهراغضادة وبوق كالاسطرلاب
 وذلك مشهور **الباب ١١** في معرفة الظل المبسوط وهو المأخوذ
 من المقاييس القائمة على الافق والظل هو من رايه بعد راس الظل
 عن مسقط حجر راس المقياس عند الوقت المفروض وطريقه ان تضع
 الجنب على مثل الارتفاع من القوس وانزل من السنين بقدر
 اجزاء القائمة المفروضة الى الجنب وعلم على التقاطع وردنه العلا
 في الجيب المنكوس الى خط المشرق والمغرب فما قطع في اجزائه
 فهو الظل ان كان الجيب المنكوس ستيانيا والافق له بالموري
 الى الجيب السيني فما كان هو الظل المبسوط للارتفاع المفروض
الباب ١٢ في معرفة الظل المنكوس الظل المنكوس هو المأخوذ
 من المقاييس الموازية للافق وظله يقع على كل سطح قائم على الافق
 والظل هو من رايته راس الظل وعن مركز المقياس فاذا اردت
 الظل المنكوس للارتفاع مفروض انقص ذلك الارتفاع من **٩٠**
 وخذ ظل ما بقي مبسوطا فما كان هو ظل ذلك الارتفاع المنكوس وقدر
 لك ان الظل المنكوس قوس هو الظل المبسوط تمام ذلك الارتفاع
 والخارج في الظل اصابع ان فرضت القائمة **١٢** او **٧٠** ان فرضتها
 اقدا ما ومع ذلك ان الخارج هو من نسبة القائمة المفروضة وهما اصل
 يجب ان تعرفه لما ترتب عليه في الاعمال وذلك انك متى نزلت
 في القائمة في السيني في المبسوط ولم يلق الجنب فانزل في السيني
 من نصف العدد او من ثلثه او من رابعة او ما شئت من اجزائه فالخارج
 من نسبت المدخول فاذا اقيمت الجنب وضع عليه الموري وانقل
 الجنب الى السيني وانظر ما حازه الموري من اجزائه فان كنت
 استعملت النصف فهو نصف المطلوب وان كان الثلث فهو ثلث
 وان كان الربع فهو ربعه فاعرف هذا الفصل معرفة جده فانه يد حل
 معنا في بعض ابواب هذه الرسالة **الباب ١٣** في معرفة الارتفاع
 في الظل حد خط المشرق والمغرب بقدر الظل وخدم خط وسط السماء

كالتسني

من السيني بقدر القائمة واخرج من القائمة المبسوط ومن الظل المنكوس
 فحيت نقاطها وضع الجنب على المقاطعة فما قطع الجنب من اجزاء القوس
 فهو الارتفاع لذلك الظل ان كان مبسوطا وان كان منكوسا فتمام هذا
 الارتفاع المنكوس فان كان الظل اكثر من **٥٧** اصبعا فاستعمل نصفه
 ونصف القائمة او ثلثه وثلث القائمة او رابعة وربع القائمة بحيث يكون
 الظل **٥٨** او دونها وكل العمل كما تقدم بخرج لك الجواب **الباب ١٤**
 في معرفة قطر الظل قطر الظل هو الخط المستقيم الى راس المقاييس
 ونزائنه الظل وموقفه في الارتفاع ان تضع الجنب على الارتفاع وانزل
 من السيني باجزاء القائمة في المبسوط الى الجنب وعلم بالموري وانقل
 الجنب الى السيني فما قطع الجنب من اجزائه هو قطر الظل لذلك الارتفاع
 وهو قطر الظل المنكوس لتمام ذلك الارتفاع فان نزلت في القائمة ولم تكن
 الجنب فاستعمل الاصل المذكور المتقدم في **الباب ١١** بخرج الجواب واما
 معرفة قطر الظل في الظل فانزل في السيني في المبسوط باجزاء القائمة
 ومن المنكوس بمثل اجزاء الظل وضع الجنب على التقاطع وضع عليه الموري
 وانقل الجنب الى السيني فما حازه الموري من اجزائه هو قطر الظل
الباب ١٥ في معرفة الارتفاع من قطر الظل وضع الجنب على مثل قطر
 الظل وانزل من السيني بقدر اجزاء القائمة في المبسوط وضع الموري
 على المقاطعة فما قطع الجنب من قوس الارتفاع فهو الارتفاع ان كان
 القطر قطر الظل المبسوط والارتفاع هو الارتفاع ومنى كان القطر اكثر
 من **٦٠** استعمل نصف القطر ونصف القائمة او الثلث او الربع
 اي جزء اردت بحيث يكون **٦٠** او دونها **الباب ١٦** في معرفة
 الظل من قطره وضع الجنب على مثل قطر الظل في السيني وانقل الموري
 على الجيب المبسوط الخارج من اجزاء القائمة ورد من الموري في المنكوس
 الى خط المشرق والمغرب فما حازه من اجزائه فهو الظل ان كان الجيب
 ستيانيا والافق له بالموري الى السيني فما كان هو الظل المطلوب فان
 فرض قطر الظل ارتفاعه فارتفاعه وضع الجنب على مثل قطر الظل في السيني
 وضع الجنب على الارتفاع واخرج من الموري في الجيب المبسوط والمنكوس
 فما حازه المبسوط في السيني فهو اجزاء القائمة وما حازه من اجزاء
 خط المشرق والمغرب فهو الظل ان كان الجيب ستيانيا والافق له بالموري الى السيني

كما ذكرنا فيما تقدم يكون الجواب **الباب ١٦** في معرفة وضع الخيط على مثل
 ورجة الشمس ابتدئ من أول قوس الارتفاع طالبا للمحل والنور
 والجوزي لكل برج **٣٠** جزوا وابتدئ من اخره الى اوله بالسرطان
 والاسد والسنبلة لكل برج **٣٠** جزوا ثم ابتدئ من اوله الى اخره
 بالميزان والقوب والقوس لكل برج **٣٠** جزوا ثم ابتدئ من اخره الى اوله
 بالجدى والدلو والحوت لكل برج **٣٠** جزوا واما معرفة درجة الشمس
 في برجها في التقويم او في الشهر العولي بما وضعت له وهو ذكره فيما بعد
 او غير ذلك **الباب ١٧** في معرفة الميل الاول للجزء هو قوس من دائرة
 عظيمة تمر بقطبي معدل النهار وبالجزء ما بين فلك البروج ومعدل النهار
 ونزايته على ما وجدته بالمرصد في سنة **٧٣٠** كج درجة وكج دقيقة فاذا
 اردت ميل الجزء وضعت للمري على جيب مثل كلمة ثم نضع الخيط
 على مثل درجة الشمس من القوس وانزل بالمري في المبسوط الى القوس
 فما وجدت في اجزائه فهو الميل واما جهته فمن اول المحل الى اخر السنبلة
 شمالي ومن اول الميزان الى اخر الحوت جنوبي **الباب ١٨** في معرفة الميل
 الاول بوجه اخر وضع المري على جيب درجة الشمس وضع الخيط على كلمة
 الميل كلمة من القوس وانزل في المري الى القوس فما حازه في اجزائه فهو
 الميل للجزء المفروض والجهة تقدمت **الباب ١٩** في معرفة الميل
 الاول في الميل الثاني اذا اردت ذلك وضع الخيط على مثل الميل
 الثاني واعلم تقاطعه في الجيب المنكوس المار بالميل كلمة وانزل في التقاطع
 الى القوس في المبسوط تجد الميل الاول **الباب ٢٠** في معرفة الميل
 الاول او البعد في سعة المشرق وعرض البلد وضع المري على مثل
 جيب سعة المشرق وضع الخيط على تمام العرض وانزل في المري
 في المبسوط الى القوس تجد الميل او البعد **الباب ٢١** في معرفة
 الميل بوجه اخر وضع المري على جيب تمام العرض وضع الخيط على مثل
 سعة المشرق من القوس وانزل في المري في المبسوط الى القوس
 تجد الميل او البعد و جهته جهة السعة في هذين البابين **الباب ٢٢**
 في معرفة الميل بوجه اخر انزل في السنين في المبسوط بمثل نصف
 ارتفاع المحل واعرف تقاطعه للجيب المنكوس المار بشانين جزوا
 وضع الخيط على التقاطع وادخل في المنكوس تمام سعة المشرق حتى

في طوله

تلقى الخيط واخرج في التقاطع في المبسوط الى القوس تجد الميل
الباب ٢٣ في معرفة الميل بوجه اخر قرب وضع الخيط على قوس
 ظل عرض البلد المنكوس السنين ثم ادخل في المنكوس تمام سعة
 المشرق الى الخيط وانزل في المبسوط الى القوس تجد الميل و جهته
 جهة السعة **الباب ٢٤** في معرفة الميل او البعد بوجه اخر في الغاية
 وعرض البلد انقص العرض من **٩٠** يبقى ارتفاع المحل ثم انظر ان كانت
 الغاية دونه فالفرق منه وما بقي فهو الميل وهو في الشمال فان
 كانت الغاية **٩٠** سواها في غير سمت الرأس والقوس هو الميل
 او البعد فان زالت في سمت الرأس الى جهة عرض البلد فاجمع الغاية
 وارتفاع المحل انقص الجمله من **١٨٠** وما بقي فهو الميل او البعد فان كان
 البعد اكثر من **٩٠** فالنكوب او الجزاية في الظهور فانقصه من **١٨٠** يبقى البعد
 في جهة الاخرى وفي البلاد الجنوبية العرض بالعكس في ذلك كله **الباب ٢٥**
 في معرفة الميل او البعد في عرض البلد والارتفاع الذي لاسمت له وضع
 المري على جيب الارتفاع الذي لاسمت له وانقل الخيط الى عرض البلد
 وانزل من المري في المبسوط الى القوس تجد الميل او البعد **الباب ٢٦**
 في معرفة الميل بوجه اخر وضع المري على جيب العرض والخيط على الارتفاع
 الذي لاسمت له وانزل في المري في المبسوط الى القوس تجد الميل او البعد
 والجهة في هذين البابين شمال وجه اخر انزل في السنين في المبسوط
 بنصف عرض البلد وادخل في المنكوس ثلثانين جزوا وضع الخيط على التقاطع
 وادخل في تمام الارتفاع الذي لاسمت له في المنكوس الى الخيط وانزل
 في التقاطع في المبسوط الى القوس تجد الميل او البعد والجهة شمال
الباب ٢٧ في معرفة الميل بوجه اخر قرب وضع الخيط على عرض البلد
 وادخل في المنكوس تمام الارتفاع الذي لاسمت له الى ان تلقى الخيط
 وانزل في المنكوس في المبسوط الى القوس تجد الميل او البعد والجهة شمال
الباب ٢٨ في معرفة الميل او البعد في تعديل نصف النهار وعرض البلد
 وضع الخيط على العرض ودرجتين ابدا وانزل في التعديل في المبسوط الى
 الخيط وانزل في التقاطع في المنكوس الى القوس فما كان خذ جيبه وضع
 المري عليه وانقل الخيط الى التعديل وانزل في المري في المبسوط الى ذلك
 الخيط واعلم عليه ثم انقل الخيط الى العرض فحيث قطع الجيب المبسوط

انزل منه في المنكوس الى القوس تجد تمام الميل او البعد وجهته جهة التعديل
الباب ٣٩ في موقفة الميل بوجه اخر وضع المري على نصف ظل تمام عرض
 البلد المنكوس السنيني وضع الخط على التعديل واطلع في المري
 في المبسوط الى السنيني فما وجدت منه اضعفه فما كان فهو
 ظل الميل المنكوس على ان القامة ٦٠ و ظل تمامه مبسوطا
 فاخوف ذلك في الميل وجوه اخر كثيرة اختصنا بها عما ذكرناه
الباب ٤٠ في موقفة الميل في سعة المشرق والتعديل وضع الخط على تمام
 التعديل وادخل اليه تمام سعة المشرق في المبسوط وعلم بالمري
 وانقل الخط حتى يقع المري على دائرة النجيب فما قطع الخط في القوس
 فهو تمام الميل او البعد **الباب ٤١** في موقفة الميل بوجه اخر وضع
 المري على جيب تمام التعديل وانقل الخط الى ان يقع المري على
 الجيب المبسوط الخارج من تمام سعة المشرق فما قطع الخط في القوس
 فهو تمام الميل وجهته جهة السعة **الباب ٤٢** في موقفة درجة
 الشمس في الميل وضع المري على جيب الميل الاعظم وانزل من
 السنيني في المبسوط جيب الميل الجزئي وضع المري على الجيب
 الخارج منه فما قطع الخط من القوس فهو درجة الشمس في موقفة
 في اي ربع هي في اربع الفلك فالشمس يكون في ذلك البرج
 في الفصل الذي انت فيه لان الميل يشترك فيه اربعة اجزاء في اربعة
 فصول **الباب ٤٣** في موقفة درجة الشمس بوجه اخر وضع الخط على
 جيب الميل كله فادخل اليه في المبسوط بالميل المري وعلم بالمري
 وانقل الى خط وسط السماء انزل في المري في المبسوط الى القوس
 تجد درجة الشمس **الباب ٤٤** في موقفة درجة الشمس في سعة
 المشرق والعرض استخراج في سعة المشرق والعرض الميل
 باذكرنا في **الباب ٢٥** واستخرج في الميل درجة الشمس **الباب ٤٥**
 في موقفة درجة الشمس في الارتفاع الذي لا سمت له و
 في عرض البلد اعرف الميل في العرض و في الارتفاع الذي لا سمت
 له في **الباب ٢٥** واعرف منه درجة الشمس في **الباب ٣٢** او
 في الذي يليه **الباب ٣٦** في موقفة درجة الشمس في التعديل
 و عرض البلد اعرف الميل في العرض واستخرج في الميل

درجة الشمس من **الباب ٣٢** وفي المعلوم ان درجة الشمس يكون
 معلومة في نصف القوس لان التعديل معلوم منه **الباب ٣٧** في موقفة
 الميل الثاني للميل الثاني قوس في دائرة تمر بقطبي ذلك البرج وبالجزء
 المرفوض في فلك البرج فيما بين فلك البرج ومعدل الزمان وزيادته
 كالاول كم كم ودانم يتفق الميل الثاني الكثر في الميل الاول ان ينطقا عند
 الزمان وعلة ذلك ظاهرة وطريقه ان تضع المري على جيب الميل
 الاعظم وضع الخط على درجة الشمس واخرج في المري في الجيب المبسوط
 الى ان تلقي الجيب المنكوس المتار بجبل الميل الاعظم وضع الخط على المقاطع
 فما حازه الخط في القوس فهو الميل الثاني وجهته جهة الميل الاول **الباب ٣٨**
 في موقفة الميل الثاني بوجه اخر وضع المري على جيب تمام درجة الشمس
 وضع الخط على الميل الاول لتلك الدرجة وانزل في المري في المنكوس
 الى القوس وعلم وانقل الخط الى العلامة وادخل في جيب قطع الخط
 الدائرة الميل في المبسوط الى القوس تجد الميل الثاني لتلك الدرجة
 فان لم يكن في الربع دائرة ميل وضع المري على جيب الميل كله وكل
 العمل يخرج لك الميل الثاني لتلك الدرجة وجهته جهة الميل
 الاول **الباب ٣٩** في موقفة الميل الثاني بوجه اخر وهو ان قطع
 في الميل الاول لتلك الدرجة في المبسوط الى ان تلقي الجيب المنكوس
 المتار بجبل الميل كله وضع الخط على الملتقي وانظر ما حازه الخط في اجزاء
 القوس الارتفاع فهو الميل الثاني وجهته كالاول **الباب ٤٠**
 في موقفة الميل الثاني بوجه اخر وضع المري على ١٣ درجة وعشر دقائق
 ثم وضع الخط على درجة الشمس واطلع في المري الى السنيني فما حازه
 في اجزائه فهو الظل المبسوط للميل الثاني وجهته كالاول **الباب ٤١**
 في موقفة الميل الثاني بوجه اخر وضع المري على مثل نصف جيب الاجزاء
 وضع على ٢٥ جزءا ونصف وثلث وهو قوس ظل الميل كله في القوس
 وانزل في المري في الجيب المبسوط الى الجيب المنكوس المتار السنيني
 جزوا في القوس وضع الخط على التقاطع فما قطع في القوس فهو الميل
 الثاني لتلك الدرجة وجهته كالاول **الباب ٤٢** في موقفة الميل
 الثاني بوجه اخر وضع المري على ١٣ درجة وعشر دقائق في السنيني وضع
 الخط على درجة الشمس وانزل من المري في المبسوط الى ان تلقي الجيب

المنكوس المار بستان جزو ان القوس وضع الخيط على المنتقى فما حازه
 الخيط من القوس فهو الميل الثاني لتلك الدرجة وجهة كالأول
الباب ٤٣ في معرفة بوجه اخر من مطالع الفلك المستقيم خذ
 ميل المطالع الاول فما كان فهو الميل الثاني للدرج التي المطالع
 مطاوعها فاعلم **الباب ٤٤** في معرفة درجة الشمس في الميل
 الثاني ضع المرى على جيب الميل كله وضع الخيط على ميل الميل
 الثاني وعلم على تقاطع الخيط الجيب المنكوس المار بجمة الميل
 والبسوط المار بالتقاطع وانقل الخيط الى تقاطع ذلك الجيب
 المبسوط لدائرة الميل الاعظم فما قطع الخيط من القوس فهي درجة
 الشمس التي ذلك الميل ميلها فان كان الميل شمالا فنحن في
 في البرج او الصيف وان كان الميل جنوبا فنحن في الخريف
 او في الشتاء **الباب ٤٥** في معرفة درجة الشمس في الميل الثاني
 بوجه اخر اسخرج من الميل الثاني الميل الاول في الباب ١٩
 واسخرج من الميل الاول درجة الشمس في الباب ٣٢ **الباب ٤٦**
 في معرفة درجة الشمس بوجه اخر ضع المرى على ١٣ درجة ٤
 وقابض وضع الخيط على الثاني من القوس واعرف تقاطعه للجيب
 المنكوس المار بستان جزو ان القوس وبتدائين في خط المشرق
 والمغرب واعرف الجيب المبسوط المار بالتقاطع وضع المرى عليه
 فما قطع الخيط من القوس فهو درجة الشمس وقد عرفنا في اي برج
 هي في الباب ٤٤ **الباب ٤٧** في معرفة المطالع بالفلك
 المستقيم وهو ما يطلع في معدل النهار مع قوس في فلك البروج
 بالمكان الذي لا غص له وهو قوس في معدل النهار يجوز ان يرتان
 بجزان في قطب معدل النهار ويتران بطرفي القوس التي
 في فلك البروج ويقوم مقام دائرة الافق بالبلد الذي لا غص
 له دائرة نصف نهار كل بلد لانها في الجمل واحد ويقال لدرج
 البروج درجة السواء والدرج معدل النهار ودرج المطالع
 والمكان الذي لا غص له يسمى الفلك المستقيم ويسمى
 خط الاستواء لانه يستوي فيه ابعاد ما بين الاخر في طلوعها
 وغروبها وتوسطها بخلاف سائر الافاق وابدا المطالع

خط الاستواء

بخط الاستواء في اول الجدي والذي لا جده كان الابتداء في اول الجدي
 نوعان احدهما انه اذا قوس في مطالع طالع باق افق كان كان يخرج
 جزو العاشر وهو المتوسط عند طلوع ذلك الجزء والنوع الثاني ان ابتدا
 الكوكب في اول الجدي لا اجل ان اذا قوسنا مطالع كوكب في مطالع
 اي بلد كان كان يطلع هو المطالع عند توسط ذلك الكوكب او فيه
 مكث اخر ليس هذا مكان ذكرناها وانما فعل اذا كان الابتداء في اول
 الحمل بعد طول يسير ثم اعلم ان مطالع الحمل والثور والجزو بالفلك المستقيم
٩٠ جزو او مطالع السرطان والاسد والسنبذ **٩٠** جزو او مطالع
 الميزان والعقرب والقوس كذلك ومطالع الجدي والدلو والحوت
 كذلك في كل ثمانية برج تختص بفصل فالثلاثة الاول للبرج والثنائية
 الصنف والثلاثة الخريف والرابعة لشتا فاعلم ذلك فاذا اردنا
 مطالع جزو الفلك المستقيم فطريقة ان تضع الخيط على ميل الجزء
 الذي تريد مطالع وتدخل اليه في درجة الشمس في المنكوس وتعلم
 بالمرى فيكون المرى على جيب تمام المطالع فاعرفه بما ياتي في جيبا بعد
 ان شاء الله تعالى **الباب ٤٨** في معرفة المطالع بوجه اخر ضع المرى
 على جيب تمام ميل الجزء الذي تريد مطالعه ثم ادور الخيط الى ان يقع
 المرى على الجيب المنكوس المار بدرجة الشمس في فضل الخيط المشرق
 فهو المطالع لتلك الدرجة فاعرفه بالتدوير فيما ياتي **الباب ٤٩**
 في معرفة المطالع بوجه اخر ضع الخيط على الميل كله وادخل اليه في ميل
 الجزء الذي تريد مطالعه في المبسوط وعلم عند المنتقى في بسيط الالة
 وانقل الخيط الى ميل الجزء الذي تريد مطالعه وادخل اليه في المنكوس
 في العلامة وعلم بالمرى فيكون المرى حينئذ على جيب المطالع قوسه
 واحفظه لما ياتي بعده **الباب ٥٠** في معرفة المطالع بالفلك المستقيم
 بوجه اخر ضع المرى على ميل الجزء الاول وعلم في بسيط الالة على تقاطع
 مع الجيب المنكوس المار بجمة الميل الاعظم ثم ضع الخيط على جمة الميل
 وادخل اليه في المبسوط في العلامة وعلم بالمرى على المطالع **الباب ٥١**
 في معرفة المطالع بوجه اخر ضع الخيط على ٢٦ درجة ٩ وقابض
 في الستين وهو ظل الميل كله ثم عد من الستين بقدر ميل الاجزاء
 وضع المرى على الجيب المبسوط المار به فما قطع الخيط من القوس فهو المطالع

وطريق استخراج ظل ميل الاجزاء ان تضع الخيط على الميل كلت
وتعلم على تقاطع الجيب المنكوس المار بنقطة في خط المشرق والمغرب
واطلع في العلامة في المبسوط الى السمتين فما وجدت في العدد اضعف
فهو ظل الميل المستعمل ونصفه الذي وجدته او لا هو ظل الميل
على ان القامة ٣٠ جزءا فاعرفه لما يحتاج اليه فيما بعد **الباب**
٥٢ في معرفة المطالع بوجه اخر وضع المرى على جيب الميل
الا عظم ثم ضع الخيط على ميل الجزء الذي تريد مطالعه وعلم
على تقاطع الجيب المنكوس المار بجدة الميل الا عظم ثم ضع المرى
على الجيب المبسوط المار بالعلامة فما قطع الخيط من اجزاء القوس
فهو المطالع **الباب ٥٣** في معرفة المطالع بوجه اخر استخراج ظل
ميل الجزء كما ذكرنا وعد بقدره في السمتين واعرف الجيب المبسوط
المار به ثم ضع الخيط على جمة الميل كلت وعلم على تقاطعه مع الجيب
المبسوط المخرج في الظل فيكون المرى على جيب المطالع قوسه يكون
تمام المطالع **الباب ٥٤** في معرفة المطالع بوجه اخر قريب وضع المرى
على جيب تمام ميل الجزء الذي تريد مطالعه وانزل اليه ثم ادور
الخيط حتى يقع المرى على الجيب المبسوط المار بتمام الميل الا عظم
وعلم جيب قطع الخيط في القوس علامة ثم اجعل المرى على جيب
الاجزاء التي تريد مطالعها وضع الخيط على العلامة التي في القوس
وانزل في المرى في المبسوط الى القوس نجد المطالع **الباب ٥٥**
في معرفة المطالع بوجه اخر وضع الخيط على ميل الجزء الذي اريد
مطالع وانزل اليه في المنكوس بالميل الكلي وعلم بالمرى ثم ضع
الخيط على درجة الشمس وانزل في المرى في المبسوط الى القوس
نجد المطالع **فصل** فاذا وجدت المطالع فان كنت في فصل
الشتا انقص ذلك في ٩٠ وان كنت في فصل الصيف انقصه من ٢٧
زده على ٩٠ وان كنت في فصل الخريف زده على ٢٧ فالبغ او بقى فهو
المطالع **فصل** فاذا اردت مطالع درجات مفرقة اخذت
مطالع اولها ونقصته في مطالع اخرها بقى مطالعها **فصل**
فاذا اردت ابتداء المطالع في اول الحمل فانقص في المطالع

المعلومة

المعلومة من اول الجدى ٩٠ درجة وما بقى فهو المطالع من اول الحمل
فان عجزت فزد عليه ما دوا ونقص ما اردت يبقى المطلوب
فصل فاذا اردت المطالع من اشياء مفرقة مثل الميل الثاني
او سعة المشرق او التعديل او الار تفاع الذي لا سمت له او غير
ذلك فاستخرج من التمام فرض لك كما تقدم من باب استخراج
من الميل الاول المطالع نجد الجواب **الباب ٥٦** في معرفة عكس
مطالع الفلك المستقيم وهو ما ينوب درج معدل النهار من درج
السوا يعني ما ينوب درج المطالع من درج البروج وطريقة ان تضع
المرى على جيب تمام المطالع وضع الخيط على مثل الجزء المفرقة وانزل
في المرى في الجيب المنكوس الى القوس نجد درج السوا فاعرفها
الباب ٥٧ في معرفة عكس المطالع بوجه اخر وضع المرى على جيب
تمام ميل الجزء وضع الخيط على التقاطع وانزل من المرى في المبسوط
الى القوس نجد درج السوا **الباب ٥٨** في معرفة عكس المطالع اذا
لم يكن ميل الجزء مفرق وعلم ان اكثر الناس يستعملون ميل المطالع
في استخراج درج السوا وهو خطأ لان المراد ميل درج السوا واذا كان
ميل درج السوا معلوما فمى معلومة بما تقدم لنا من باب معرفة
درجة الشمس من الميل الاول ولكن يجب ان تذكر طرقي استخراج
درج السوا من المطالع وميل درج السوا مجهول وطريقة ان تضع المرى
على جيب الميل كله لانه معلوم ابدا وتضع الخيط على المطالع وتنزل
من المرى في الجيب المبسوط الى الجيب المنكوس المار بجمة الميل
الى ان يتقاطع وضع الخيط على المقاطعة فما حاز الخيط من القوس فهو
الميل الاول فضع المرى على الجيب المبسوط المار به والمرى على جيب
الميل كله فما قطع الخيط من القوس فمى درج السوا **الباب ٥٩**
في معرفة عكس المطالع بوجه اخر وضع المرى على جيب المطالع ثم ضع
الخيط على الميل ثم وضع الخيط على التقاطع فما حازه الخيط من القوس
فهو الميل وضع المرى على جيب الميل الا عظم واد الخيط الى ان يقع
المرى على الجيب المبسوط المار بالميل الاول فما قطع الخيط من القوس
فمى درج السوا **الباب ٦٠** في معرفة عكس المطالع بوجه اخر
ضع المرى ٢٦ درجة و ٩٠ وقابض وهي ظل الميل كله ثم ضع الخيط على المطالع

واطلع من المري في الجيب المبسوط الى التينى تجد ظل الميل
استخرج منه الميل واستخرج من الميل درجة الشمس يخرج الجواب
الباب ٦١ في معرفة تلك المطالع بوجه اخر وضع المري على
درجة ٩٠ وقابل في التينى وضع الجيب على المطالع وانزل من المري
الى الجيب المنكوس المار بجمة الميل وعلم وانقل الجيب الى العلامة
فما حاز الجيب في القوس فهو الميل فضع المري على جيب الميل كما وانقل
الجيب الى ان يقع المري على الجيب المبسوط المار بالميل المستخرج فما
وقع عليه الجيب في القوس فهي درجة السواء **الباب ٦٢** في معرفة
ما يخص درجة مفرضة مطالعة من درجة السواء اعلم مطالع اولها
ومطالع اخرها وانقص الاول من الثاني وهو الجواب وهي ما يجوز
مع تلك الدرجة النى من معدل النهار من درجة البروج في نصف
نهار كل بلد وفي افق الاستواء شرقا وغربا والطرقي في المطالع وعكسها
وغير ذلك في الاعمال كثيرة وانما قصدنا الاحصر والاقترب
الباب ٦٣ في معرفة بعد الكواكب عن معدل النهار وهو قوس
في دائرة عظيمة ثم يقطبي معدل النهار وبالكوكب ما بين الكوكب
ومعدل النهار في تلك الدائرة وطريقه ان تعلم طول الكوكب
لوقت المفروض وعرضه وجهه العرض واستخرج ميله الثاني
لدرجة طوله فان كان الميل والعرض في جهة واحدة جمعها وان اختلفا
نقصت الاقل من الاكثر وتسم ما فضل او بقي العرض المعدل فاحفظ
واحفظ جهة الاكثر منها فهي جهة البعد ثم تضع المري على جيب
تمام الميل الثاني لدرجة فان لم يكن لدرجة ميل وضعنا الجيب
على ٩٠ جزوا وضع المري على الجيب المبسوط المار بتمام الميل
كله وتعلم في القوس علامة ثم تجعل المري على جيب العرض المعدل
وتضع الجيب على العلامة وتنزل من المري في المبسوط الى القوس فما وجدته
في اجزاءه فهو بعد الكوكب عن معدل النهار وجهه جهة مجموع الميل
والعرض او جهة الاكثرهما فان تساوا باليس للكوكب بعد وهو على
علا دائرة معدل النهار واعلم ان البعد ابدى يقع اقل من العرض المعدل
الباب ٦٤ في معرفة بعد الكواكب بوجه اخر استخرج العرض
المعدل في الباب الذي قبل هذا الباب ثم وضع الجيب على تمام الميل

الثاني

الثاني فان لم يكن له ميل وضعنا الجيب على سنين وادخل في قوس
العرض المعدل في المبسوط الى الجيب وعلم بالمري وانقل الجيب
الى تمام الميل كله وانزل من المري في المبسوط الى القوس فما وجدت
هو البعد وجهه جهة العرض المعدل فان لم يكن للكوكب عرض فاجعل
الاول لدرجة طوله هو بعده عن معدل النهار **الباب ٦٥**
في معرفة بعد الكوكب بوجه اخر وضع المري على جيب تمام عرض
الكوكب بغير تعديل واجعل الجيب على درجة طوله كما تفعل بدرجة
الشمس واطلع من المري الى التينى فما كان علما عليه ووضعنا
الجيب على تمام الميل ودخلنا في العلامة في المبسوط الى القوس
ورجعنا التقاطع في المنكوس الى خط المشرق والمغرب وتعلم
ما حازه من اجزاء الجيب ان كان سنيما والافضل ان كان الكوكب في البروج
فما كان حفظناه وسميناه التعديل ثم انظر ان كان الكوكب في البروج
الشمالية وعرضه شمالي او في البروج الجنوبية وعرضه جنوبي جمعنا
الحاصل المسمى بالتعديل الى جيب عرض الكوكب وان اختلفا نقصنا
الاقل من الاكثر في بلغ او بقي سميناه الاصل ثم وضع المري على الاصل وضع
الجيب على تمام الميل كله وانزل من المري في المبسوط الى القوس تجد
البعد وجهه قد تقدم بغيره **الباب ٦٦** في معرفة بعد الكوكب
بوجه اخر خذ ميل الكوكب عن اقرب الاعتدالين اليه متقد ما كان
او متاخرا وانقص ذلك من ٩٠ وجد ميل باقي الاول وضع المري
على جيب العرض المعدل وضع الجيب على تمام الميل المستخرج وانزل
من المري في المبسوط الى القوس فما وجدت فهو البعد وجهه جهة العرض
المعدل **الباب ٦٧** في معرفة بعد الكوكب بوجه اخر وضع الجيب
على مثل ميل درجة طول الكوكب الثاني واستخرج ميل طول درجة الكوكب
الاول وادخل منه في المبسوط وعلم بالمري ثم تضع الجيب على عرض الكوكب
المعدل وانزل من المري في المبسوط الى الجيب تجد البعد وجهه جهة العرض
المعدل **الباب ٦٨** في معرفة بعد الكوكب بوجه اخر استخرج الميل
الاول والميل الثاني لدرجة طول الكوكب ثم علم في القوس بقدر ميل
الاول وانزل منه في المبسوط وخذ مثل تمام الميل الثاني وانزل منه
في الجيب المنكوس حتى يتقاطع وضع الجيب على تقاطعه وادخل في المنكوس

تمام العرض المقدر الى الجنب فحيث لقي الجنب انزل منه في المبسوط
 الى القوس تجد بعد الكوكب وجهه جهة العرض المقدر **الباب**
٦٩ في معرفة درجة طول الكوكب عن عرضه وبعد وضع الجنب على
 على تمام الميل الاعظم وادخل بعد الكوكب في المبسوط الى الجنب وعلم
 بالمرى وعلم ما هو من التنبى وسمه الاصل ثم خذ جيب عرض الكوكب
 فان كان جهة العرض في جهة درجة طول الكوكب فانقص جيب
 عرض الكوكب من الاصل وان اختلفا جمعهما وسم ذلك الحصة
 ثم ضع الجنب على الميل كله وادخل من التنبى في المبسوط بمثل
 الحصة الى الجنب وعلم واخرج من العلامة في المنكوس الى خط المشرق
 والمغرب وانقل اليه العلامة بالمرى ثم ضع الجنب على التنبى وعلم
 على الجيب المبسوط التار بالمرى ثم ضع المرى على جيب تمام عرض
 الكوكب وانقل الجنب الى ان يقع على الجيب المحفوظ فما قطع الجنب القوس
 فهو بعد الكوكب عن احد الاقطار اليه متقدما كان او متاخرا
 فاعرفه وتام البعد عن المنقلب الاقرب اليه وهذا يتفهم به لان العرض
 ثابت والبعد ممكن للعرض وبما يخرج منها درجة طول الكوكب
 وليس يتعكس شيئا من الطرق المتقدمة فاعلم ذلك **الباب**
٧٥ في معرفة مطالع درجة طمر الكوكب وهو مطالع الجزء الذي ينو
 بتوسط السماء مع ذلك الكوكب بنصف زوايا كل بلد ووافق
 الاستواء واصطلموا على ان مبدأ المطالع من اول الجدي وطريق ذلك
 ان تضع الجنب على تمام بعد الكوكب وادخل منه في المبسوط الى
 الى الجنب وعلم بالمرى وانقل الجنب على تمام بعده عن المنقلب
 وانزل في المرى في المبسوط الى القوس فما وجدت فخذ تمامه وزد
 على مطالع اقرب المنقلبين اليه ان كان بعد الكوكب في ذلك
 المنقلب على التوالي والافق من مطالع المنقلب الاقرب
 اليه فما بلغ او بقي فهو مطالع البروج بالفلك المستقيم المعمول
 من اول الجدي بحد الدرجة التي تتوسط السماء مع ذلك الكوكب
الباب ٧١ في معرفة مطالع درجة التي المتمر بوجه اخر وضع المرى
 على تمام بعد الكوكب عن مقدر النهار وضع مرى اخر على جيب
 من احد المنقلبين متقدما كان او متاخرا ثم وضع المرى الاول على جيب

تمام العرض

تمام عرض الكوكب وانزل من المرى في المبسوط الى القوس تجد
 المطالع فكل العمل كما تقدم في زيادته على المنقلب او نقصانه
 منه يبلغ المطالع **الباب ٧٢** في معرفة مطالع درجة المتمر بوجه
 اخر وضع القوس بقدر تمام بعد الكوكب واعرف الجيب المبسوط
 المتأريه وخذ من القوس ايضا بقدر عرض الكوكب وانزل منه
 في المنكوس الى ان تلقي الجيب المبسوط المتأريه تمام البعد ثم ضع الجنب
 على التقاطع واطلع من القوس في المبسوط بعد الكوكب في المنقلب
 الى ان تلقي الجنب فانزل في المرى في المنكوس الى القوس فما وجدت
 نقصه **٧٠** في مطالع جزء المتمر المنقلب الاقرب اليه فان لم يتقاطع
 الجيبين اخرج من نصف جيب كل واحد منهما او من ثلثه او اقل جزاء دون
 وضع المرى عليه وكل العمل كما تقدم بخبر الجواب **الباب ٧٣**
 في معرفة مطالع درجة طمر الكوكب بوجه اخر وضع المرى على جيب تمام عرض
 الكوكب ثم ادرك الجنب الى ان يقع المرى على الجيب المبسوط المتأريه تمام بعد
 الكوكب ثم خذ من القوس بقدر بعده درجة الكوكب عن المنقلب الاقرب
 اليه متقدما كان او متاخرا وانزل منه في المبسوط الى الجنب وعلم بالمرى
 فيكون المرى على الجيب المطالع قوسه وزد قوسه على المنقلب نقصه
 منه كما يتبين قبل هذا الباب يحصل المطلوب **الباب ٧٤** في معرفة
 مطالع الكوكب بوجه اخر وضع المرى على جيب تمام عرض الكوكب
 ثم ضع الجنب على بعد الكوكب عن احد الاقطار اليه متقدما
 كان او متاخرا واعرف الجيب المبسوط المتأريه وضع المرى على جيب
 تمام بعد الكوكب عن مقدر النهار وادرك الجنب الى ان يقع المرى على الجيب
 المحفوظ فما قطع الجنب من القوس فهو تمام مطالع فرد على المنقلب
 او نقصه بحيث الاتفاق على تقدم **الباب ٧٥** في معرفة مطالع
 الكوكب بوجه اخر وضع المرى على جيب تمام عرضه وضع الجنب على تمام
 بعده عن المنقلب الاقرب اليه واعرف الجيب المبسوط المتأريه بالمرى
 ثم وضع المرى على جيب تمام البعد عن مقدر النهار وادرك الجنب الى ان يقع
 المرى على جيب المحفوظ فيقع الجنب في القوس على تمام بعده عن المنقلب
 فرد تمام قوسه على المنقلب او انقصه منه يحصل المطلوب **الباب ٧٦**
 في معرفة مطالع الكوكب بوجه اخر وضع المرى على جيب تمام بعده

في المنقلب الاقرب اليه وضع الجنبط على تمام بعده وانزل في المبسوط
 الى القوس وعلم ثم وضع الجنبط على تمام بعد الكوكب عن مقدار النهار
 واخرج في العلامة في المبسوط الى الجنبط بالمرى فيكون المرى على جيب
 تمام المطالع قوسه وزد تمامه على المنقلب او انقصه منه تجد المطالع
الباب ٧٧ في معرفة مطالع الكوكب بوجه آخر وضع المرى على جيب
 تمام بعده على المنقلب الاقرب اليه مستقيما كان او متاخرا وضع
 الجنبط على تمام عرض الكوكب واعرف الجيب المبسوط المتأخر به
 ثم وضع المرى على جيب تمام عرض البلد وادر الجنبط الى ان يقع
 المرى على الجيب المحفوظ اعرف الجيب المنكوس المتأخر بالمرى
 ثم وضع الجنبط على بعده عن مقدار النهار وضع المرى على تقاطع الجيب
 المنكوس المعروف فيكون المرى على جيب المطالع قوسه وزده
 على المنقلب الاقرب اليه او انقصه منه كما تبين في **الباب ٧٩** وقد خسر
 طرفا كبيرا خوف الاطالة **الباب ٧٨** في معرفة عرض البلد بالبرصد
 في جهة الشمس والكوكب ارصد ارتفاع الشمس عنده وردها على خط
 نصف النهار بانه صحيح ثم انظر ان كان للشمس ميل وهو متماثل في انقصه
 في العاية وان كان جنوبيا زده على العاية وفي البلاد الجنوبية العرض
 بالعكس في ذلك في بلغ او بقي النقصه في بقي عرض البلد فان لم يكن
 للشمس ميل فتام الارتفاع هو العرض وان كانت الشمس زايله
 عن سمت الراص الى جهة الشمال في وقت البرصد انقص الارتفاع من
١٨٥ واستعمل ما بقي عرض الارتفاع فاذا كان شماليا انقصنا منه الميل
 وان بقي اكثر من **١٥** انقصناه من **١٨٥** والباقي هو تمام العرض وافر الكوكب
 بمقام الشمس وبعد مقام الميل ومعنى كان ارتفاع الكوكب في الشمال
 في البلاد الشمالية العرض او في الجنوب في البلاد الجنوبية العرض
 اقل في بعده فهو ايدى الطهور في ذلك الا في وقت معرفة عرض البلد
 في جهة الكوكب الايدى الطهور ان نرصد غاية ارتفاعه عند بلوغه
 خط نصف النهار وغاية انخفاضه عند بلوغه خط نصف النهار
 في الجهة السفلى واجمعها ونصف المبلغ فما كان فهو عرض البلد
 واما معرفة العرض في احد بين الارتفاعين اما في جهة اعظمها ان تزيد
 البعد على العاية وتنقص في ذلك **٩٠** يبقى الباقي عرض البلد وان

مجموعها **٨٠** يكون الباقي ارتفاع راس الحمل والميزان وتامة عرض
 البلد واما من جهة اقلها ان تزيد الارتفاع على **٩٠** وتنقص
 في المبلغ البعدي يبقى الباقي عرض البلد وان جمعت تمام البعد والارتفاع
 كان العرض فاعرض ذلك كلمة نصب **الباب ٧٩** في معرفة عرض
 البلد من غايته ارتفاع وانحطاطها خذ نصف مجموعها القدر **٩٠**
 يبقى عرض البلد فان كانت الشمس لهما غايتين في الشمال اجمعها
 ونصف ذلك هو عرض البلد **الباب ٨٥** في معرفة عرض
 البلد من سعة المشرق والميل وضع الجنبط على سعة المشرق وادخل الميل
 في الجيب المبسوط الى الجنبط وعلم بالمرى فالمرى على خط تمام العرض
 فخذ تمام قوسه يكون العرض **الباب ٨١** في معرفة عرض البلد بالميل
 وسعة المشرق بوجه آخر وضع المرى على جيب سعة المشرق وادر الجنبط
 الى ان يقع المرى على الجيب المنكوس المتأخر تمام ميل ذلك الجزء فما قطع
 الجنبط من القوس فهو عرض البلد **الباب ٨٢** في معرفة عرض
 البلد من الارتفاع الذي لا سمت له والميل وضع المرى على جيب
 الارتفاع الذي لا سمت له وادر الجنبط الى ان يقع المرى على الجيب
 المبسوط المتأخر بميل ذلك الجزء فما قطع الجنبط من القوس فهو عرض
 البلد **الباب ٨٣** في معرفة عرض البلد بوجه آخر وضع الجنبط على مثل
 الارتفاع الذي لا سمت له وادخل من القوس في المبسوط بميل
 الدرجة الى الجنبط وعلم بالمرى فيكون المرى على جيب عرض البلد
 قوسه يكون عرض البلد **الباب ٨٤** في معرفة عرض البلد بالميل
 والتعديل وضع المرى على جيب تمام الميل وضع الجنبط على تمام التعديل
 واخرج من المرى في المنكوس واخرج من القوس بالميل في المبسوط
 وضع الجنبط على التقاطع فما قطع الجنبط من القوس فهو تمام العرض و
 تمامه عرض البلد **الباب ٨٥** في معرفة عرض البلد بوجه آخر
 وضع المرى على جيب تمام الميل وضع الجنبط على تمام التعديل وانزل في
 المرى في المبسوط الى القوس تجد تمام سعة المشرق فاستخرج منه ومن
 ومن الميل العرض كما ذكرنا في **الباب ٨١** بخبر العرض فاعلمه **الباب ٨٦**
 في معرفة عرض البلد من التعديل وسعة المشرق وضع الجنبط على التعديل
 وعد من القوس بميل سعة المشرق وانزل منها في المنكوس الى الجنبط وعلم بالمرى

فيكون المرى على جيب تمام الميل فاستخرج في الميل ومن سعة المشرق
 العرض كما ذكرنا في الباب ٨١ يخرج العرض **الباب ٨٧** في معرفة عرض
 البلد من نصف القوس خذ فضل نصف القوس على ٩٠ يكون التعديل
 فاستخرج منه العرض كما ذكرنا في الباب ٨٤ وأما معرفة ذلك في الدبر
 ومن السميت فاستخرج من الدايير سهم نصف القوس واستخرج من السهم
 نصف القوس واستخرج منه التعديل وكل العمل فان اردت ذلك
 من السميت واستخرج من السميت فضل الدايير واستخرج من فضل
 الدايير العرض **الباب ٨٨** في معرفة غاية ارتفاع الشمس والكوكب
 وهو قوس من داييرة تمر بقطبي داييرة الزنار وداييرة الافق وهي داييرة
 نصف الزنار فيما بين الكوكب والافق وطريقه ان تنظر الى جهة ميل
 الشمس او بعد الكوكب ان كانا موافقين بجهة عرض البلد فزد الميل
 او البعد على تمام عرض البلد فيبلغ فهو غاية ارتفاع الشمس او الكوكب
 فان زاد المبلغ على ٩٠ نقص الجملة من ١٨٠ او لقي الزايد على ٩٠
 من ٩٠ وباقى فهو غاية ارتفاع الشمس او الكوكب فان كان ارتفاع
 الكوكب بجهة عرض البلد اقل من تمام العرض البلد فهو ايدي الظهور
 وان خالف بجهة الميل او البعد لجهة عرض البلد فالقي الميل او
 او البعد من تمام عرض البلد وباقى فهو الغاية فان لم يبق شي فالكوكب
 ايدي الخفاء او فضل البعد على الغاية هو انحطاط الشمس او الكوكب
 عن الافق واما غاية الارتفاع من التعديل او من سعة المشرق
 او من الارتفاع الذي لا سميت له فاستخرج في ايها فخرج الميل في باب
 واستخرج في الميل الغاية **الباب ٨٩** في معرفة هل يسامت الشمس
 او الكوكب الثؤوس في عرض مخصوص ام لا وان سامت فها
 يكون ذلك مرة او مرتين واتي درجة هي درجة المسامته اعلم
 انه متى كان عرض البلد اكثر من الميل او البعد فلا مسامته بخير الشمس
 ولا الكوكب وان تساوا فاقد درجة المسامته رأس السرطان في البلاد
 الشمالية العرض ورأس الجدي في البلاد الجنوبية العرض فان كان
 عرض البلد اقل من الميل الكلي فالشمس مسامتة الثؤوس مرتين
 في السنة ودرجتا المسامته هما اللتان ميلهما مساويا لعرض البلد
 ووجهها جهة عرض البلد واما الكوكب فان كانت جهة بعده في جهة

عرض البلد فحكه حكم ما قبله وان اختلفا فلا مسامته اليه ويكون غاية
 ارتفاعه زايله عن سمت الرأس الى الجهة التي فيها ميله وهي جهة
 المخالفة لجهة عرض البلد **الباب ٩٠** في معرفة سعة المشرق الشمس
 او الكوكب وهي قوس من داييرة الافق فيما بين مطلع الكوكب ومطلع
 رأس الحمل وطريقه ان تضع الخيط على تمام عرض البلد ويدخل القوس
 في المبسوط بقدر الميل او البعد وتعلم بالمرى فيكون المرى على جيب
 سعة المشرق ووجهه جهة الميل او البعد فان زاد الميل او البعد
 على تمام عرض البلد او تساوا فاذا الكوكب ايدي الظهور في البلد
 الذي جهة عرضه موافقة لجهة البعد واما فهو ايدي الخفاء في البلد
 الذي تختلف فيه جهة البعد والعرض وقد رار ارتفاعه في الجهة
 الموافقة وانحطاطه في الجهة المخالفة وهو فضل البعد على تمام عرض
 البلد **الباب ٩١** في معرفة سعة المشرق في الميل وتعديل نصف
 الزنار وعرض البلد ضع المرى على جيب تمام الميل او البعد
 وضع الخيط على تمام التعديل وادخل في المنكوس الى الخيط
 واعلم النقطه ثم ضع الخيط على تمام عرض البلد وتعلم بالمرى على تقاطع
 للجيب المنكوس المستخرج او لا فيكون المرى على جيب سعة المشرق
 قوسه يكون الجواب ووجهه جهة الميل او البعد **الباب ٩٢** في معرفة
 سعة المشرق من التعديل والميل ضع المرى على جيب تمام التعديل
 وضع الخيط على تمام الميل وانزل من المبسوط الى القوس تجد
 تمام سعة المشرق **الباب ٩٣** في معرفة سعة المشرق بوجه
 آخر ضع المرى على جيب تمام الميل وضع الخيط على تمام التعديل
 وانزل من المرى في المبسوط الى القوس تجد تمام سعة المشرق
 ووجهه في هذا الباب والذي قبله جهة الميل واقم بعد الكوكب
 مقام الميل وتعديله مقام تعديل الشمس وكل العمل **الباب ٩٤**
 في معرفة سعة المشرق من التعديل وعرض البلد والميل او البعد
 الكوكب وضع الخيط على عرض البلد وادخل بالتعديل في المبسوط
 الى الخيط وتعلم بالمرى وانقل الخيط الى تمام الميل او البعد وانزل المرى
 في المبسوط الى القوس تجد سعة المشرق **الباب ٩٥** في معرفة سعة
 المشرق من عرض البلد والارتفاع الذي لا سميت له وضع الخيط وضع

المري على جيب الارترقاء الذي لاسمت له وضع الجيظ على تمام
عرض البلد واحفظ الجيب المنكوس المار بالمري ثم انقل الجيظ
الى العرض وعلم على تقاطعه مع الجيب المنكوس المحفوظ بالمري فيكون
المري على جيب سعة المشرق وجهته جهة الميل او البعد **الباب**
٩٦ في معرفة سعة مشرق الكوكب من عرضة وضع الجيظ على عرض
البلد وادخل في تمام عرض البلد في المنكوس الى الجيظ وعلم بالمري
وانقل الجيظ الى السنين وانزل من المري في المبسوط الى القوس
فما حازه من اجزاء اخفظه وسمه التحفة ثم انظر ان كان عرض الكوكب
وبعد في جهة واحدة زد سعة مشرقه على التحفة وان اختلفا انقص
الاقل من الاكثر فالبلغ او بقى فهو سعة مشرق الكوكب والجهة بعده
الباب ٩٧ في معرفة الارترقاء الذي لاسمت له الشمس والكوكب
اعلم ان الشمس او الكوكب اذا احدهما بالدايرة التي تسمى
الرأس ومطلع الحمل ومعينه لم يكن له سمت والمعاد ارتفاع الكوكب
عند سروره بتلك الدايرة وتسمى هذا الدايرة دايرة اول التسموث
وهي مدار الحمل والجزان في البلد لا عرض له ومتى كان ميل الشمس
او بعد الكوكب مخالفا لجهة عرض البلد فان ذلك الكوكب لم يمر
بتلك الدايرة ابدا ومتى كان ميل الشمس او بعد الكوكب اكثر من العرض
وجهته جهة العرض فان الكوكب لا يمر بتلك الدايرة والكوكب الذي
بعده في جهة عرض البلد ووافق من العرض فهو الذي تسمى تلك
الدايرة فاذا اردت ارتفاعه عند سروره بتلك الدايرة فهو الذي تسمى
الارترقاء الذي لاسمت له وطريقه ان تضع الجيظ على عرض البلد وتذكر
البعد في الميل او البعد في القوس في المبسوط وتعلم بالمري فيكون المري
على جيب الارترقاء الذي لاسمت له **الباب ٩٨** في معرفة
الارترقاء الذي لاسمت له في سعة المشرق والعرض وضع المري
على جيب سعة المشرق وضع الجيظ على تمام العرض واحفظ
الجيب المبسوط المار بالمري ثم انقل الجيظ الى العرض وعلم على تقاطعه
للمري المبسوط المحفوظ بالمري فالمري على جيب الارترقاء الذي
لاسمت له **الباب ٩٩** في معرفة الارترقاء الذي لاسمت له في نصف
النهار والميل وضع الجيظ على تمام التعديل وادخل من الميل

في المبسوط الى الجيظ وتعلم بالمري وانقل الجيظ حتى يقع المري على الجيب
المنكوس المار بتمام التعديل فما قطع الجيظ من القوس فهو الارترقاء الذي
لاسمت له **الباب ١٠٠** في معرفة الارترقاء الذي لاسمت له في الميل
والعرض وضع المري على جيب عرض البلد وانقل الجيظ الى ان يقع
المري على الجيب المنكوس المار بتمام الميل الجيظ فما قطع الجيظ من القوس
فهو تمام الارترقاء الذي لاسمت له **الباب ١٠١** في معرفة تعديل نصف
النهار للشمس والكوكب وهو الفضل بين مطالع الجزاء فلذلك
المستقيم ومطالع بالبلد وهو الفضل ما بين نصف قوس النهار
وذلك الجزاء **٩٠** وهو قوس في معدل النهار بين دايرتين تمران بالجزء
احدهما دايرة الافق والاخرى الارترقاء قطبي معدل النهار وطريقه
ان تضع المري على جيب تمام الميل وتضع الجيظ على تمام العرض وتدخل
من الميل في المبسوط الى الجيظ وتعلم وتخرج من العلامة في المنكوس وتريد
الجيظ الى ان يقع المري على هذا الجيب المنكوس فيقطع الجيظ من القوس تمام
التعديل وعدد القوس المعكوس هو التعديل **الباب ١٠٢** في معرفة
التعديل بوجه آخر وضع الجيظ على تمام الميل وادخل من القوس في المبسوط
بقدر عرض البلد وعلم بالمري وانقل الجيظ الى الميل واطلع من المري في المبسوط
الى السنين وعلم علامة واحفظها ثم وضع الجيظ على تمام العرض وانزل في العلامة
في المبسوط الى الجيظ وعلم بالمري فيكون المري على جيب التعديل وكذلك
تفعل بالكوكب اذا اختلف بعده مقام الميل وجهته جهة الميل او البعد
الباب ١٠٣ في معرفة التعديل بوجه آخر وضع الجيظ على تمام عرض البلد
وادخل من القوس بالميل في المبسوط الى الجيظ وعلم على التقاطع في التربع
علامة ثم انقل الجيظ الى الميل او البعد وادخل من العلامة في المنكوس الى الجيظ
وتعلم بالمري فيكون المري على جيب التعديل وجهته جهة الميل او البعد
الباب ١٠٤ في معرفة التعديل في سعة المشرق والميل او البعد
ضع الجيظ على تمام الميل او البعد وادخل في تمام سعة المشرق في المبسوط
الى الجيظ وعلم بالمري على جيب تمام التعديل ومتى نزلت في تمام
سعة المشرق ولم تلق الجيظ فانه في نصف جيب وكل العمل
كما تقدم في باب الظل وكذلك في كل علم مشابهة ولا حاجة الى
اعادة القول **الباب ١٠٥** في معرفة التعديل في سعة المشرق

والميل او البعد والعرض بوجه اخر وضع المرى على جيب سعة المشرق
 وضع الخيط على عرض البلد واعرف الجيب المبسوط الى المرى
 ثم وضع المرى على جيب الميل او البعد وانقل الخيط الى ان يقع المرى
 على الجيب المبسوط المحفوظ فما قطع الخيط في اجزاء القوس فهو
 التعديل وجهته جهة الميل او جهة السعة وجه اخر وضع الخيط على تمام
 الميل وادخل في القوس بسعة المشرق في المبسوط الى الخيط وعلم
 وانقل الخيط الى عرض البلد وانزل في المرى الى القوس تجد التعديل
 وجهته كالاول **الباب ١٥٧** في معرفة التعديل بوجه اخر وضع الخيط
 على جيب تمام الميل وعلم على تقاطع الخيط للجيب المبسوط المار بعرض
 البلد في بدن الربع ثم انقل الخيط الى العرض وادخل في العلامة المنكوسة
 الى الخيط وعلم بالمرى فيكون المرى على جيب التعديل **الباب ١٥٨**
 في معرفة التعديل بوجه اخر وضع المرى على جيب تمام الميل
 او البعد ثم اعرف الجيب المبسوط المار بعرض البلد وانقل
 الخيط حتى يقع المرى على ذلك الجيب وعلم على ما قطع الخيط في
 القوس ثم وضع المرى على جيب الميل او البعد وضع الخيط على العلامة
 التي في القوس وانزل من المرى في المبسوط واعرف ذلك الجيب
 ثم وضع المرى على جيب تمام العرض وانقل الخيط الى ان يقع المرى
 على ذلك الجيب فما قطع الخيط في اجزاء القوس فهو التعديل
الباب ١٥٩ في معرفة التعديل الجذوى من التعديل الكلى يعني
 تعديل رأس السرطان ورأس الجدى ومطالع التدرج بالفلك
 المستقيم ثم وضع الخيط على التعديل واخرج من المرى في المبسوط
 في القوس تجد تعديل ذلك الجز ووجهته التعديل جهة الميل
الباب ١١٥ في معرفة التعديل بوجه اخر وضع الخيط على مطالع
 الجوز بالفلك المستقيم ثم ادخل في تمام غاية التعديل في المنكوس
 الى الخيط واخرج في المنكوس في المبسوط الى القوس تجد التعديل **الباب ١١١**
 في معرفة قوس الليل والنهار للشمس او الكوكب في جهة
 التعديل اذا كان جهة الميل في جهة عرض البلد زد التعديل على
 على ٩٠ وان اخلفا نقص التعديل من ٩٠ فالباقي هو بقى فهو نصف
 قوس النهار القدر ١٨٠ يبقى نصف قوس الليل اضعف اتيهما

شئت يكن القوس كاملا واعلم ان نصف قوس نهار كل درجة هو نصف
 قوس ليل نظيرها وجه اخر في نصف القوس اعرف الفضل بين
 مطالع الدرجة بالبلد ومطالع نظيرها بالبلد في كان فهو النهار كاملا
 ان كان جهة الميل في جهة عرض البلد والا فهو قوس الليل وتما
 الى ٣٦٥ فهو قوس النهار ان كان الاول قوس الليل والا العكس
الباب ١١٢ في معرفة قوس النهار في سعة المشرق والميل
 وضع الخيط على تمام الميل وادخل في المبسوط تمام سعة المشرق وعلم
 بالمرى فيكون المرى على جيب نصف النهار او نصف قوس
 الليل اضعفه يكن القوس كاملا **الباب ١١٣** في معرفة الاصل
 وضع المرى على جيب تمام الميل او البعد وضع الخيط على تمام العرض
 وانزل في المرى في المبسوط الى القوس تجد الاصل وسمي الاصل اصطلاحا
 فيثبت عليه اعمال كثيرة فان اردت نصف القوس في الاصل
 وضع الخيط عليه وادخل اليه في غاية ارتفاع الجز في المبسوط وعلم بالمرى
 فالمرى علم سهم نصف النهار او الليل قوته واضعفه يكن القوس
 كاملا فان كانت الغاية اكثر من الاصل فاعرف جديها وانزل في شيتي
 بقدر نصفه وكل العمل على تقدم في باب الظل وان شئت فاستعمل
 غاية النظير ان كانت اقل في الاصل وكل العمل واعلم انما يخرج لك
 لهذا العمل نصف قوس يومك اذا كان اقل من ٩٠ والا يخرج لك
 نصف قوس ليك فاضعف اتيها يخرج لك يكون القوس كاملا
 واما معرفة نصف القوس في اشياء مفروضة كالارتفاع الذي تحت
 له والميل الثاني وغير ذلك فاستخرج في ذلك التعديل كما تقدم
 في بابها واستخرج منه نصف القوس في بابها يكن الجواب **الباب ١١٤**
 في معرفة عدد ساعات نهارك او ليكت المستوية وهو
 ان تضعف نصف قوس النهار وتلقى لكل ساعة ٥ درجة فثبت
 افد العدد فهو عدد ساعات نهارك المستوية فان بقي اقل
 من ١٥ فاضربه في اربعة يكون للجمع دقائق في ساعة وكذلك تفعل
 بالقوس كذلك وان شئت بقض عدد ساعات نهارك
 المستوية من ٢٤ وما بقي فهو عدد ساعات ليكت المستوية وان شئت
 اضعف تعديل نصف النهار وتجعل لكل ١٥ درجة منه ساعة

و ما بقي اضربه في اربعة يكس دقائق من ساعة ثم زد الى حاصل على ١٢
 ان كان الميل موافقا لعرض البلد في الجهة او القه من ١٢ فما بلغ
 او بقي فهو عدد ساعات نهارك المستوية وتامة الى ٢٤ هو
 ساعات ليلك **الباب ١١٥** في معرفة اجزاء الساعة
 الواحدة الزمانية اعرف نصف سدس تعديل نصف نهارك
 وزده على ١٥ ان كان الميل موافقا لعرض البلد وانقصه ان
 ان اختلفا فما بلغ او بقي فهو اجزاء ساعة واحدة زمانية من ساعات
 نهارك او ساعات ليلك الزمانية والساعة الواحدة الزمانية
 هي نصف سدس قوس نهارك وان القيت اجزاء ساعة
 واحدة زمانية من ٣٥ كان الباقي ازمان ساعة واحدة من ساعات
 ليلك الزمانية **الباب ١١٦** في معرفة ضرب الاعلى المستوية
 الى الزمانية والزمانية الى المستوية اضرب الاعلى المستوية في ١٤
 واقسم بالبلغ على اجزاء ساعة واحدة زمانية فما خرج فهو عدد ازمان ساعة
 واحدة من ساعات نهارك الزمانية فان ضربت الساعات الزمانية
 في اجزاء الاعلى الزمانية في اجزاء ساعة واحدة منها وقسمت الحاصل
 على ١٥ فالباقي هو عدد الاعلى المستوية **فصل** واعلم انك اذا بقيت
 من الاعلى الزمانية خمسة ما كان باقي عدد الاعلى المستوية وان زدت
 على عدد الاعلى المستوية مثل ربعها كان المبلغ هو عدد اجزاء ساعة
 واحدة زمانية واذا القيت عدد ساعات نهارك المستوية من ٢٤
 كان الباقي عدد اعلى ليلك المستوية واذا القيت اجزاء ساعة
 واحدة زمانية من اعلى ليلك وبالعكس **الباب ١١٧**
 في معرفة المطالع البلدية لبلد معلوم العرض وطريقه ان تعلم مطالع
 الدرجات التي تزيد بالفلك المستقيم ثم اقل الحمل واستخرج تعديل
 نصف نهارها فان كان الميل شمالا فانقص التعديل من المطالع وان
 كان الميل جنوبا فزد التعديل على المطالع وفي البلاد الجنوبية العرض
 بالعكس من ذلك في الزيادة والنقصان فما بلغ او بقي فهو المطالع
 لذلك الجزء بالبلد المفروض واما ما يخص درجات معلومة
 من المطالع فنحن ان يستخرج مطالع اولها او مطالع اخرها وانقص
 الاول من الثاني وما بقي فهو المطالع لتلك الدرجات المفروضة

الباب ١١٨ في معرفة مطالع البروج بالبلد من غير تعديل نصف
 النهار ومن غير مطالع الفلك المستقيم وهذا باب شريف ولم يتكلم
 فيه احد من المتقدمين وطريقه ان تضع الجيظ على تمام ميل الجزء الذي
 تريد مطالعه وادخل من عرض البلد في المبسوط الى الجيظ وعلم بالمري
 وانقل الجيظ الى خط المشرق والمغرب وادخل من المري في المنكوس
 الى القوس وعلم ثم انقص الجزء الذي تريد مطالعه من ٩٥ وقد الميل
 الثاني للباقي وقد بقدره من العلامة التي في القوس طالبا اوله ان كان
 الميل شمالا وان كان الميل جنوبا فطالب لاخره وفي البلاد الجنوبية
 العرض بالعكس من ذلك وعلم علامة ثانية ثم ضع الجيظ على تمام العرض
 وادخل من القوس بقدر الجزء الذي تريد مطالعه في المبسوط وعلم بالمري
 فان لم يلق الجيظ وادخل من نصف الجيب فالذي يخرج لك نصف جيب
 المطالع ثم اجعل الجيظ على العلامة الثانية وانزل من المري في المبسوط
 الى القوس تجد مطالع ذلك الجزء بذلك **الباب ١١٩**
 في معرفة مطالع البلدية بوجه اخر علم في السنين بقدر جيب تمام الميل
 الاول لذلك الجزء وعد في الجيب المبسوط المار به بقدر ما بقي من السنين
 وعلم وضع الجيظ على العلامة ثم ادخل من جيب عرض البلد في المبسوط
 الى الجيظ وعلم بالمري وعد ما بين المري والسنين فما كان في اجزاء السنين
 زده على جيب عرض البلد ثم ضع المري على ذلك وانقل الجيظ الى خط
 المشرق والمغرب وادخل من المري في المنكوس وعلم في العلامة الاولى
 المذكورة في الباب الذي قبل هذا وكل العمل كما ذكرنا في الباب الذي
 قبله **الباب ١٢٥** في معرفة استخراج مطالع البروج بكل بلد من جهة
 المشرق والمسل والعرض وضع الجيظ على قوس ظل سعة المشرق في ذلك
 الجزء وادخل من السنين بقدر ظل ذلك الجزء الى الجيظ في المبسوط
 وعلم بالمري ثم انقل الجيظ الى خط وسط السماء وانزل من المري في المبسوط الى
 القوس وعلم علامة في العلامة الاولى المذكورة في الباب ١١٨
 كل العمل كما ذكرنا في ذلك الباب **الباب ١٢١** في معرفة
 مطالع البروج بوجه اخر قرب وضع المري على مثل ظل سعة مشرق
 الجزء واد الجيظ الى ان يقع المري على الجيب المبسوط المار بظل ميل
 الجزء السنين فحيث قطع الجيظ فعلامه هي العلامة الاولى وكل

العمل كما تقدم وهو ان تقدر في كل باب طالبا لاول القوس بقدر الميل
 الثاني لتنام ذلك الجزء ان كانت جهة الميل شمال وعلمه وان كان
 الميل جنوب فاطلب اجزاء القوس في العلامة الاولى وفي السد
 الجنوبية العرض بالعرض فما كان في العلامة الثانية ثم ضع الخيط
 على تمام العرض وادخل في عدد الجزء الذي تريد مطالعة في المبسوط
 الى الخيط وعلم بالمرى فان لم يلق الخيط داخل في نصف جيب
 الاجزاء فما خرج لك اضعفه وضع عليه المرى وضع الخيط على العلامة
 الثانية وانزل من المرى في المبسوط الى القوس تجد المطالع **الباب**
١٢٢ في معرفة عرض اقليم الزوية هو تمام ارتفاع قطب فلكت
 البروج في الوقت المفروض ويترتب عليه اعمال كثيرة تذكر فيما بعد
 ان شاء الله تعالى فاذا اردت ذلك اعرف الجزء المتوسط وميله
 وغاية ارتفاعه ثم ضع الخيط على الميل العاشر وهو الجزء المتوسط وادخل
 اليه في الميل الاعظم في المنكوس وعلم بالمرى ثم ضع الخيط على غاية ارتفاع
 المتوسط وانزل من المرى في المنكوس الى القوس فما وجدت من اجزائه
 فهو عرض اقليم الزوية لذلك البلد وتامة هو ارتفاع قطب فلكت البروج
 فاكثره مجموع العرض والميل واقطعه فضل العرض على الميل فان تساوا
 واقطعه صفر والزوايا ضعف الميل الاعظم وان قل العرض عن الميل كان له
 غاية واحدة وهي مجموعهما **الباب** **١٢٣** في معرفة عرض اقليم
 الزوية بوجه آخر زد على درجة وسط السماء **٩٥** درجة فابالغ خذ ميله
 وضع المرى على جيب تمام وضع الخيط على ارتفاع درجة العاشر
 وانزل من المرى في المنكوس الى القوس تجد عرض اقليم الزوية وتامة
 هو ارتفاع قطب فلكت البروج **الباب** **١٢٤** في معرفة عرض
 اقليم الزوية بوجه آخر استخراج درجة ودرجة سعة منتهانم اعرف
 تقاطع الجيب المنكوس المار بتام سعة المشرق والجيب المبسوط
 المار بجبهة الميل ثمك وضع الخيط على التقاطع وادخل في تمام المطالع
 في المنكوس الى الخيط وعلم وانزل في العلامة في المبسوط الى القوس
 تجد عرض اقليم الزوية وتامة هو ارتفاع قطب فلكت البروج
الباب **١٢٥** في معرفة عكس المطالع بالبلد وهذا مطلب
 شريف لم يتبين لاحد من المتقدمين منه سني يترتب عليه اعمال

كثيرة تذكر في كتابنا ان شاء الله تعالى فاذا اردت ذلك ضع الخيط على عرض
 اقليم الزوية وادخل من الميل في المبسوط الى الخيط وضع المرى عليه انقل
 الخيط الى المطالع وانزل من المرى في المبسوط الى القوس فما وجدت فهو
 سعة المشرق ودرج السواء فاستخرج منها درجة الشمس في باب فكون درجة
 الشمس هي درج السواء وهي عكس المطالع بذلك البلد واستخرج عرض
 اقليم الزوية من المطالع وهو ان لقوس المطالع في مطالع خط الاستواء التي
 من اقل الميل فما خرج فهو جزء العاشر فاستخرج منه عرض اقليم الزوية في البا
١٢٢ واستعمل **الباب** **١٢٦** في معرفة مطالع البروج بالبلد من سعة المشرق
 والميل الاعظم وعرض اقليم الزوية وضع الخيط على عرض اقليم الزوية وادخل
 اليه في الميل الاعظم في المبسوط وعلم بالمرى وانقل الخيط الى ان يقع المرى على
 على الجيب المبسوط المار بسعة المشرق فما قطع الخيط من القوس فهو المطالع
 للبلد المفروض **الباب** **١٢٧** في معرفة مطالع البروج بكل بلد في عرض
 اقليم الزوية وعرض البلد وضع الخيط على تمام عرض البلد وادخل في عرض اقليم
 الزوية في المبسوط الى الخيط وعلم بالمرى وانقل الخيط الى درجة الشمس
 فهي درج السواء وانزل من المرى في المبسوط الى القوس تجد المطالع **الباب**
١٢٨ في معرفة عكس المطالع بالبلد وهو ما ينوب ودرج السواء بذلك
 الافق وطريقة ان تضع الخيط على تمام عرض البلد ويدخل اليه من عرض اقليم
 الزوية في المبسوط وعلم بالمرى وتنقل الخيط الى ان يقع المرى على الجيب
 المبسوط المار بالمطالع فما قطع الخيط من القوس فهو درج السواء كذلك المطالع
 بذلك العرض **الباب** **١٢٩** في معرفة عكس المطالع بالبلد بطريق آخر
 وضع الخيط على تمام عرض اقليم الزوية واستخرج من المطالع درجة عاشر الوقت
 كما تقدم في باب ثم خذ الارتفاع وادخل به في المبسوط الى الخيط وعلم بالمرى وانقل
 الخيط وعلم بالمرى وانقل الخيط الى خط وسط السماء وانزل من المرى في المبسوط
 الى القوس فما وجدت من اجزائه احفظه وتامة الاصل ثم انقص ذلك في **١٨٥**
 وبالمقياس زد على درجة عاشر الوقت فابالغ القى لكل برج **٣٥** درجة
 فحيث تقطع العدد فهو درجة المطالع فاعرفها واعلم ان هذا طريق قريب
 فاعتمد عليه لان الطرق في ذلك كثيرة وانما اختصرت على ما ذكرته
 والجميع يرون فاعلم ذلك **الباب** **١٣٥** في معرفة الدرجه التي تطلع
 مع الكوكب في ذلك البروج وهي التدرج التي تدر بها الكوكب في نصف

دايرة الافق الشرقي ببلد مفروض وهي تختلف باختلاف الفروض
 فاذا اردت معرفة تلك الدرجة فخذ مطالع درجة مده مطالع
 الاستواء وزد عليها تعديل نصف النهار ان كان بعد الكوكب في الجنوب
 ونقصه ان كان بعده في الشمال في البلاد الجنوبية العرض بالعكس فابقي
 او بقي فهو مطالع الدرجة التي تطلع مع الكوكب بمطالع البلد فحوسرها
 في المطالع البلدية في الباب الذي قبل هذا فما كان في الدرجة التي
 تطلع معه بذلك البلد **الباب ١٣١** في معرفة الدرجة التي تغيب
 معها الكوكب فخذ مطالع درجة طلوعه في الباب الذي قبل هذا وزد
 عليها قوس نهاره فابقي فهو مطالع نظير الدرجة التي تغيب معها الكوكب
 قوسها في مطالع البلد فما كان خطا فباله فهي الدرجة المطلوبة
الباب ١٣٢ في معرفة وقت طلوع الكوكب ووقت غروبه
 ان كانت درجة طلوعه فيما بين درجة الشمس ونظيرها فانه يطلع
 نهارا والاطلع ليلا واما وقت طلوعه فان كان يطلع نهارا فافقص
 مطالع درجة طلوعه في مطالع درجة الشمس بالبلد وما بقي فهو الماضى
 في النهار لوقت طلوعه وان كان يطلع ليلا فالق مطالع درجة طلوعه
 في مطالع نظير جبر الشمس ما بقي فهو الماضى في الليل لوقت طلوعه واما
 وقت غروبه ان كانت درجة غروبه فيما بين جبر الشمس
 وجبر نظيرها فانه يغرب ليلا وان كان فيما بين النظير وجبر الشمس
 فانه يغرب نهارا ومعرفة الماضى في النهار لوقت غروبه هو ان تلقى
 مطالع درجة الشمس في مطالع درجة غروبه بالمطالع البلدية
 وما بقي فهو الماضى في النهار لوقت غروبه وان غرب ليلا فالق
 مطالع نظير درجة الشمس في مطالع نظير درجة غروبه وما بقي فهو
 الماضى من الليل لوقت غروبه واما معرفة غروبه وقت توسطه فهو
 ان تزيد على وقت توسطه نصف قوسه فذلك وقت غروبه وان
 في وقت توسطه نصف قوسه كان ذلك وقت طلوعه وجه
 اخر فخذ نصف قوسه نقصه في وقت توسطه بقي وقت طلوعه
 وزده على وقت توسطه يبلغ وقت غروبه **الباب ١٣٣**
 في معرفة وقت توسط الكوكب وطريقه ان تلقى مطالع نظير
 جبر الشمس بالبلد في مطالع الكوكب وما بقي فهو الماضى في الليل

لوقت توسطه وان تساوى بافرو يتوسط وقت الغروب وان رادت
 مطالع النظير على مطالع الكوكب فهو يتوسط نهارا والوقت قبل
 الغروب بقدر الزيادة وفيه طريق اخر وهو ان تسقط مطالع الكوكب
 في مطالع الشمس بالبلد وما بقي فهو الباقي في الليل لوقت توسطه
 وان تساوى بافرو يتوسط وقت طلوع الشمس وان رادت مطالع الكوكب
 على الشمس فهو يتوسط نهارا والماضي في النهار لوقت توسطه هو مقدار
 الزيادة وفيه وجه اخر وهو ان تعرف الماضى في النهار او الليل لوقت
 طلوعه وتزيد عليه نصف قوسه فابقي فهو وقت توسطه وان نقصت
 نصف قوسه من وقت غروبه كان ما بقي وقت توسطه واما الية
 التي يتوسط معه فهي درجة حمرة وقد تقدم ذكرها واعلم ان ابتداء
 مطالع الشمس في اول الحمل والكوكب من اول الحمل **الباب ١٣٤**
 في معرفة مكان الكوكب فوق الارض وتحتها انظر ان كان الكوكب
 ايدى الظهور فهو فوق الارض ابدى وان كان ايدى الخفاء فهو تحته
 ابدى وغير ذلك في الكوكب لك تحت الارض وفوقها ومعرفة
 ذلك ان تقسم قوس نهار الكوكب **١٥** فاصبح فهو ساعات
 مكثه فوق الارض القياس **١٦** يعني مكثه تحت الارض على ان الساعات
 مستوية فان اردتها زمانية فاصرف المستوية الى الزمانية على ذكرناه
 في باب **١٣٥** في معرفة ازمان ما بين طلوع الكوكب وتوسطها
 وغروبها اتماما بينهما في الطلوع والغروب فهو ما بين مطالع ورجعي
 طلوعها بالمطالع البلدية واما ما بينهما في التوسط فهو فضل ما بين مطالع
 مطالعها بالفلك المستقيم ويسمى الطلوع والتوسط والغروب
 في البلد الذي لا عرض له وقد تقدم ذكره في باب المطالع بخط الاستواء
 واما معرفة حال الكوكب في وقت مفروض فسياتي فيما بعد ان شاء
 الله تعالى **الباب ١٣٦** في معرفة الدوائر المفروض من الفلك
 وفضل الدابر لارتفاع مفروض للشمس والكوكب الدابر من الفلك
 قوس دائرة الدابر في الافق الشرقي والكوكب عند القياس وهو
 قطعة قوس النهار وفضل الدابر قوس في مدار الجبر فيما بين الكوكب
 ودائرة نصف النهار والماضي من النهار والليل شبي الدابر من الفلك
 والباقي للمتوسط والماضي منه يسمى فضل الدابر فاعلم ذلك كله ومعرفة

التدابير بطريق الاصل ان تأخذ فضل ما بين جيبى الغاية وجيب ارتفاع
 الوقت وضع على مثل من السنين وعلم وضع الجيب على الاصل وانزل
 في العلامة الى الجيب في المبسوط وعلم بالمرى فالمرى على سهم فضل
 التدابير فانقل الجيب الى السنين فما قطع في اجزائه فهو سهم فضل
 التدابير وقد تقدم نقوليس السهام وطريقه ان تأخذ في عدد السنين
 المعكوس بقدر فضل التدابير وتعلم وتنزل من العلامة في المبسوط
 الى القوس فما وجدت في اجزائه المعكوس فهو فضل التدابير وقد تقدم
 في باب الظل انك متى نزلت في عدد ولم تلق الجيب فانزل
 في نصفه وفي ثلثه بحيث تلتقي الجيب فهو نصف السهم او ثلثه
 على قدر ما نزلت به ثم انظر ان كان الارتفاع شرقيا فالق فضل
 التدابير في نصف القوس وان كان غربيا زده على نصف القوس
 فما بلغ او بقي فهو التدابير في الفلك في طلوع الشمس الى الوقت المفروض
 ومعرفة الاصل له وجوه ان تضع المرى على جيب تمام الميل
 او البعد وتضع الجيب على تمام الميل الجزء او بقدر الكوكب وتنزل
 من المرى في المبسوط الى القوس تحت الاصل الثالث ان تعلم
 سهم الميل او البعد او جعله جيبا وتضع الجيب على غايته قوسه
 وتعلم في السنين على جيب تمام العرض وتنزل من العلامة الى الجيب
 وتعلم بالمرى وتقدم ما بين المرى والعلامة من الجيب المنكوس وتنقص
 ما وجدت من العلامة والباقي هو جيب الاصل الرابع انزل من خط
 المشرق والمغرب بقدر نصف جيب تمام الميل او البعد وادخل
 منه في المنكوس الى ان تلتقي الجيب المبسوط الى ان تبلغ اثنين جزوا
 في القوس وضع الملتقى ثم ادخل في السنين بقدر نصف جيب عرض
 البلد في المبسوط الى الجيب وعلم بالمرى وانزل في المرى الى خط المشرق
 والمغرب في المنكوس فما وجدت في اجزائه السنين اضعفه بكون جيب
 الاصل الخامس ان تدخل في سعة المشرق في المبسوط ومن تمام الميل
 او البعد في المنكوس وضع الجيب على التقاطع فيقطع الجيب في القوس
 الاصل ويظهر في هذه الطريق موزة سعة المشرق في الاصل ان دس
 ان تنسب جيب تمام العرض في ٦٥ وتأخذ مثل تلك النسبة
 في جيب تمام الميل او البعد مثاله في دمشق جيب تمام العرض ٥٠ فكان

نسبة منه النصف والثالث وهذه طريق قريب جدا **الباب ١٣٧**
 في معرفة التدابير من الفلك من الاصل وضع الجيب على الاصل
 وادخل في الارتفاع في المبسوط الى الجيب وعلم بالمرى فان لم تلق الجيب
 فادخل في نصف جيب غايته الارتفاع فالذي يخرج لك اضعفه
 واستعمله وانقل الجيب الى خط وسط السماء فاحازه المرى من اجزائه
 القوس سهم نصف قوس النهار وما بقي فهو سهم فضل التدابير قوسه
 نقوليس السهام يخرج لك فضل التدابير فان كان الارتفاع شرقيا
 فانقص فضل التدابير في نصف القوس وان كان الارتفاع غربيا
 فزده على نصف القوس فما بلغ او بقي فهو التدابير في الفلك في طلوع
 الشمس الى وقت القياس **الباب ١٣٨** في معرفة التدابير
 بوجه اخر اجعل المرى على جيب غايته الارتفاع وانظر ان كان
 سهم نصف القوس اقل في ٦٥ اجعل عليه مرابا اخر وان كان اكثر
 في ٦٥ اجعل المرى الثاني على نصفه ثم اعرف الجيب المبسوط للارتفاع
 بالارتفاع ثم انقل الجيب الى ان يقع المرى الاول على ذلك الجيب
 المحفوظ ثم اطلع في المرى الثاني في المبسوط الى السنين فما وجدت
 في اجزائه انظر ان كان سهم نصف القوس اكثر في ٦٥ اضعفه
 والقوس في نصف سهم نصف قوس النهار بقى سهم فضل التدابير
 قوسه نقوليس السهام فما كان فهو فضل التدابير واستعمله **الباب ١٣٩**
 في معرفة التدابير في الفلك بوجه اخر اجعل المرى على جيب
 الاصل وانقل الجيب الى الجيب المبسوط بالارتفاع فما قطع
 الجيب في القوس انقص جيبه في سهم نصف قوس النهار بقى سهم
 فضل التدابير فان كان جيب الارتفاع اكثر في الاصل القوس الاصل منه
 وسهام ما بقي جيب الارتفاع الثاني وانزل في السنين بقدر الجيب
 وضع مرى الاصل عليه فاحازه الجيب في القوس فاجيب زده على ٦٥
 والقوس ما بقي في سهم نصف قوس النهار وما بقي فهو سهم فضل التدابير
 قوسه نقوليس السهام يكن فضل التدابير زده على نصف القوس ان كان
 الارتفاع غربيا وان كان شرقيا انقصه منه فما بلغ او بقي فهو
 التدابير في الفلك في المشرق الى وقت القياس **الباب ١٤٠**
 في معرفة التدابير في الفلك بوجه اخر اجعل المرى على جيب الاصل

وخذ تفاوت تابين جيبى الغاية وارفع الوقت في السنين وانزل
 منه في المبسوط وضع المرى الموضوع على جيب الاصل عليه فما قطع
 الخيط في القوس جيب هو سهم فضل الدايير فان كان تفاضل الجيبين
 اكثر في الاصل اخذنا فضل ما بين الجيبين في السنين ونبرنا منه
 في المبسوط ووضعنا المرى الموضوع على جيب الاصل عليه فما قطع
 في القوس زوده على ٩٥ يكن فضل الدايير وان القيت في نصف
 قوس الزاير كان الباقي الدايير في الفلك او الباقي للغروب وكذا بقدر
 في الباب الذي قبل هذا **فصل** وان جعل المرى على جيب تمام الميل
 وثلاثة كان الاصل له مشق وان القيت منه التس وجعلت
 المرى على ما بقي كان الاصل له مشق و٦٠ نسبة جيب تمام الزاير
 الى **الباب ٦٥** في معرفة الدايير في الفلك بوجه اخر وضع
 الخيط على غاية ارتفاع يوكث وانزل اليه في السنين في المبسوط
 بقدر سهم نصف قوس الزاير وعلم بالمرى وانقل الخيط الى ارتفاع
 الوقت واطلع في المرى في المبسوط الى السنين فما حازة في اجزاء
 القوس سهم نصف قوس الزاير بقي سهم فضل الدايير فان لم تلتق
 الخيط ادخل في نصفه واضعف ما خرج لك واسقطه في سهم
 نصف الزاير بقي سهم فضل الدايير قوسه تقويس السهام يكن فضل
 الدايير زوده على نصف القوس او انقصه منه فما بلغ او بقي فهو
 الدايير والباقي للغروب **الباب ٦٦** في معرفة الدايير
 في الفلك بوجه اخر جعل الخيط على تمام عرض البلد وانزل اليه
 في السنين في المبسوط بقدر فضل ما بين جيبى الغاية وارفع
 الوقت وعلم بالمرى فان لم تلتق الخيط ادخل في نصف ذلك ونصف
 الخارج يكن سهم فضل الدايير وقد تقدم القول في التخصيف وغيره
 في باب الظل وانقل الخيط الى السنين وانزل في المرى في المبسوط
 الى القوس واحفظه ثم وضع المرى على الجيب المخرج فما قطع الخيط في القوس
 جيب هو سهم فضل الدايير قوسه تقويس السهام يخرج فضل الدايير
 زوده على نصف القوس او انقصه منه فما بلغ او بقي فهو الدايير
 من الفلك او الباقي للغروب **الباب ٦٧** في معرفة
 الدايير من الفلك بوجه اخر عد من السنين بقدر جيب تمام عرض

البلد وعلم واعرف الجيب المبسوط اما بالعلامة وعدد من خط المشرق
 والمغرب من المنكوس بقدر جيب تمام العرض واخرج من المنكوس
 الى ان يقطع الجيب المبسوط اما بالعلامة الاولى فيعلم على التقاطع فما
 يعمل في ذلك البلد ابدأ في الكوكب في غيرها وسمه تقاطع البلد فاذا اراد
 الدايير من الفلك فطريقة ان تاخذ فضل ما بين جيبى الغاية وارفع
 الوقت من السنين وتعلم عليه ثم تضع الخيط على تقاطع البلد وتنزل في
 من العلامة في المبسوط اليه وتعلم بالمرى ونجد ما بين المرى والعلامة من
 من الجيب المنكوس فما كان زوده على فضل ما بين جيبى الغاية وارفع
 الوقت وسمه الخاصة ثم انظر ان كانت سنين او دويرا في الحصة ثم
 تضع المرى على جيب تمام الميل لذلك الجزء او البعد للكوكب وخذ
 في السنين بقدر الحصة وانزل من را في المبسوط الى الخيط وعلم وانقل
 الخيط الى ان يقع المرى على ذلك الجيب فما قطع الخيط في القوس جيب
 هو سهم فضل الدايير ان كانت الحصة ٦٥ او دويرا والازد ذلك
 القوس على ٩٥ يكن فضل الدايير وقد تقدم القول في تقويس السهام
الباب ٦٨ في معرفة الدايير من الفلك بوجه اخر بطريق قريب
 وضع المرى على جيب تمام الميل او البعد ثم خذ فضل ما بين جيبى الغاية و
 وارفع الوقت وزد عليه خمسة ابد له مشق وخذ في السنين بقدر
 نصف الجملة واعرف الجيب المبسوط لموضع ثركه ثم حرك الخيط
 حتى يقع المرى على الجيب فما قطع الخيط من القوس اضعف جيبه
 يكن سهم فضل الدايير وقد وعدنا ان نذكر كيف نزيد على اتي عدد شئنا
 جزوا منه او تنقص منه اتي جزء شئنا بالمربع المجيب في اقصر الرسالة
 فاعلم ذلك **فصل** القوس من فضل ما بين جيبى الغاية وارفع
 الوقت خمسة ابد له مشق وانزل من الباقي في المبسوط الى الخيط وعلم
 بالمرى واد الخيط الى ان يقع المرى على الجيب المبسوط اما لموضع ثركه
 فما قطع الخيط من القوس اضعف جيبه يكن سهم فضل الدايير وهو طريق
 قريب **فصل** في معرفة ذلك لغير مشق القوس جيب تمام العرض
 ٣٥ وما بقي انسبه في جيب تمام العرض فما كان الباقي منه فضل ما بين
 الجيبين مثل تلك النسبة وانزل بقدره في السنين في المبسوط وضع المرى
 للموضوع على جيب تمام الميل او البعد عليه فما قطع الخيط في القوس نصف

جيبه يكن سهم فضل الدايير وهذه طريق قريب الى الغاية مبرهن **الباب ١٤٥** في معرفة الدايير في الفلك بوجه آخر قريب اجعل
 المري على فضل ما بين جيبى الغاية وارتفاع الوقت وضع الجيب
 على ٣٦ و ٤٥ دقيقة من القوس لدمشق واعرف الجيب المبسوط
 المتار به ثم ضع المري على جيب تمام الميل وانقل الجيب الى ان يقع المري
 على ذلك الجيب فما قطع الجيب من القوس اضعف جيبه يكن
 سهم فضل الدايير قوته يكن الدايير للوقت المعروف فاستقل ومنه
 الستة وثلاثون **٤٥** دقيقة هي العلامة لدمشق ومعرفة البلد ان
 مطلقا ان تضع المري على جيب تمام العرض وتنقل الجيب الى ان يقع
 المري على الجيب المتار بثلاثين من القوس ابدأ في كل عرض فما قطع الجيب
 في اجزاء القوس فهي العلامة المذكورة لذلك البلد وما اعلم ان احدا
 سبق الى هذا **الباب ١٤٦** في معرفة الدايير في الفلك
 بوجه آخر قريب ضع المري على جيب تمام الميل والبعد وخذ من التتبي
 بقدر فضل ما بين جيبى الغاية وارتفاع الوقت واحفظ الجيب المبسوط
 المتار به وانقل الجيب الى ان يقع المري على ذلك الجيب المحفوظ فما قطع
 الجيب من القوس علة ثم ضع الجيب على تمام العرض وادخل في المبسوط في العلامة
 التي في القوس الى الجيب وعلم بالمري فالمرى على سهم فضل الدايير
 قوته يكن فضل الدايير وهذا طريق قريب مبرهن **الباب ١٤٧**
 في معرفة خاصة البلد لا يترب عليه لمعرفة الدايير في الفلك بوجه
 اخر وهو ان تضع المري على جيب تمام العرض وانقل الجيب الى ان يقع
 المري على الجيب المبسوط المتار **٤٥** درجة من التتبي حيث قطع
 الجيب القوس قسمه خاصة البلد لا يترب عليه فاعلم ذلك **الباب ١٤٨**
 في معرفة الدايير من الفلك بطريق قريب ضع المري على مثل
 فضل ما بين جيبى الغاية وارتفاع الوقت وضع الجيب على خاصة البلد
 كما تقدم في الباب الذي قبل هذا وهي لدمشق **٤٤** درجة واعرف
 الجيب المبسوط المتار بالمري ثم ضع المري على جيب تمام الميل والبعد وانقل
 الجيب الى ان يقع المري على ذلك الجيب فما قطع الجيب من القوس فعلة
 ثم انقل الجيب الى **٤٨** درجة و **٤٥** دقيقة في كل بلد وادخل في العلامة
 التي في القوس المبسوط الى الجيب وعلم بالمري وانقل الجيب الى التتبي

١٤٧
 فالمرى على سهم فضل الدايير قوته يخرج فضل الدايير **الباب ١٤٩**
 في معرفة الدايير من الفلك ضع المري على جيب الاصل وانقل الجيب الى ان يقع
 المري على جيب **٣٥** من المبسوط حيث قطع الجيب من القوس علة وسمه
 الاصل الثاني ثم ضع المري على مثل فضل ما بين الجيبين الغاية وارتفاع
 الوقت وضع الجيب على الاصل الثاني وطلع في المري في المبسوط الى التتبي
 فما وجدت في اجزائه اضعفه فهو سهم فضل الدايير قوته يكن فضل الدايير
الباب ١٥٠ في معرفة فضل الدايير بوجه اخر ضع المري على جيب الاصل
 وانقل الجيب الى ان يقع المري على جيب المبسوط المتار باربعين جزء
 في اجزاء التتبي وعلم جيب قطع الجيب من القوس وسمه الحاصل فهو يعمل
 معك ذلك اليوم طه وضع المري على مثل فضل ما بين الجيبين الغاية
 وارتفاع الوقت وضع الجيب على الحاصل وعلم جيب المري في الربع علة
 ثم انقل الجيب على **٤٤** درجة و **٤٥** دقيقة من القوس وادخل اليه في
 في العلامة التي في الكبر في المبسوط وعلم بالمري فيكون المري على سهم فضل
 الدايير قوته يخرج فضل الدايير فاستقله وانم الاصل للكوكب مقام الاصل
 للشمس وكل العمل كما تقدم يخرج فضل الدايير للكوكب فاعرفه **الباب ١٥١**
 في معرفة الدايير بوجه اخر ضع المري على تمام الميل والبعد وادخل الجيب
 الى ان يقع المري على جيب الارتفاع المبسوط وعلم حيث قطع الجيب القوس
 ثم ضع الجيب على تمام العرض وادخل اليه في العلامة في المبسوط وعلم بالمري
 وانقل الجيب الى التتبي فما حازه المري القوس سهم نصف قوس
 التتار يبقى سهم فضل الدايير قوته يكن فضل الدايير وهذا طريق قريب
الباب ١٥٢ في معرفة الدايير بوجه اخر ضع المري على جيب الارتفاع
 وضع الجيب على **٣٦** درجة و **٣٦** دقيقة واعرف الجيب المبسوط
 المتار بالمري ثم ضع المري على جيب تمام الميل والبعد وانقل الجيب الى ان يقع
 المري على ذلك الجيب فما قطع الجيب من القوس فخذ جيب القوس فاعلم سهم
 التتار يبقى سهم فضل الدايير قوته يكن فضل الدايير والستة وثلاثون
 درجة والستة وخمسون دقيقة يسمى العلامة وهي تعمل لدمشق
 خاصة ابدأ جيب العرض **٣٣** درجة واستخرجها لدمشق وغيرها
 قد ذكرناه في الباب **١٤٥** فاعلم ذلك وهذا طريق قريب مبرهن
 ايضا فان دخلت في الجيب ولم تلق الجيب في هذا الباب والذي

قبله فادخل من نصف العدد المذكور واضعف الخارج والفا
 بمشهم نصف قوس النهار يبقى سهم فضل الدايير وقد تكرر القول
 في مثل ذلك **الباب ١٥٣** في معرفة الدايير بوجه آخر ضع المرى
 على جيب ارتفاع الوقت ثم استخرج خاصته البلد في الباب
 ١٤٧ وهو لد مشتق ٦٦ وضع الجيب عليه واعرف الجيب
 المبسوط المار بالمرى ثم ضع المرى على جيب تمام الميل او البعد
 وانقل الجيب الى ان يقع المرى على الجيب المحفوظ فقام حيث قطع
 الجيب القوس ثم انقل الجيب الى ٤٨ وثلثه احما في كل عرض اذ قيل
 اليه من العلامة الى القوس في المبسوط وعلم بالمرى وانقل الجيب الى السني
 فما حاز المرى في اجزائه القه بمشهم نصف قوس النهار يبقى سهم فضل الدايير
 فوتره يخرج فضل الدايير وهذه الخاصة تعمل في جميع العروض **الباب**
 ١٥٤ في معرفة الدايير بوجه آخر ضع المرى على جيب ارتفاع الوقت
 وضع الجيب على الاصل الثاني المذكور في الباب ١٤٩ واطل المرى
 في المبسوط الى السني فما حاز المرى من اجزائه اضعه والقه بمشهم
 نصف قوس النهار يبقى سهم فضل الدايير فوتره يكون فضل الدايير
الباب ١٥٥ في معرفة الدايير بوجه آخر الق في جيب الارتفاع في
 وعده مثل الباقي من السني وعلم علامة ثم ضع المرى على جيب تمام الميل
 او البعد وانقل الجيب الى ان يقع المرى على الجيب المبسوط المار بالعلامة
 فما قطع الجيب من القوس اضعه جيبه والقه بمشهم نصف قوس
 النهار يبقى سهم فضل الدايير فوتره يخرج فضل الدايير واما معرفة السني
 بعني السان الحنفي في جيب الارتفاع فان معرفة ذلك لكل بلد تلحق
 من جيب تمام العرض ٣٥ وتنسب ما بقي من جيب تمام العرض
 واعرف السني واستعملها في ذلك العرض دائما وهي لد مشتق جيب
 العرض ٣٣ كذا الجيب من **الباب ١٥٦** في معرفة الدايير في الفلك
 بوجه آخر علم في السني بقدر جيب ارتفاع الوقت ثم وضع الجيب
 على تقاطع البلد المذكور في الباب ١٤٣ وانزل في العلامة في المبسوط
 الى الجيب وعلم بالمرى وعده ما بين المرى والعلامة في اجزائه السني فما كان
 زده على جيب الارتفاع وخذ نصف ذلك وعلى مثله في السني
 واعرف الجيب المبسوط المار به ثم وضع المرى على جيب تمام الميل او البعد

وانقل الجيب الى ان يقع المرى على ذلك الجيب في القوس اضعه
 جيبه والقه بمشهم نصف قوس النهار يبقى سهم فضل الدايير فوتره
 يخرج ذلك فضل الدايير **الباب ١٥٧** في معرفة الدايير بوجه آخر ضع
 المرى على جيب الاصل المذكور في الباب ١٣٦ وادور الجيب الى ان يقع
 المرى على جيب الارتفاع المبسوط فما قطع الجيب في القوس انقص جيبه
 بمشهم نصف قوس النهار يبقى سهم فضل الدايير فوتره يخرج فضل الدايير
الباب ١٥٨ في معرفة الدايير من الفلك بوجه آخر في الارتفاع والميل
 والسمت وضع الجيب على تمام الميل او البعد وادخل اليه من تمام الارتفاع
 في المبسوط وانقل الجيب الى تمام السمت وانزل من المرى في المبسوط
 الى القوس بخذ فضل الدايير وان شئت فادخل في تمام السمت وعلم
 وانقل الجيب الى تمام الارتفاع فاعمل واحد **الباب ١٥٩** في معرفة الدايير
 في الفلك في الساعات الماضية في الليل والنهار ان كانت الساعات
 مستوية اضربها في ١٥ وان كانت زمانه اضربها في ازمان ساعة واحدة
 بزمانية فما بلغ في ايتها كان فهو الدايير في الفلك وكذلك تفعل
 بالليل تستعمل ساعات النظر يخرج الدايير في الفلك **فصل** قد ذكرنا
 فيما تقدم في ابواب الدايير في الفلك استخراج فضل الدايير فاذا كان فضل
 الدايير معلوما انظر ان كان الارتفاع شرقيا او غربيا فضل الدايير من نصف
 القوس وان كان غربيا زد فضل الدايير على نصف القوس فما بلغ
 او بقي فهو الدايير من الفلك مثل طلوع الشمس او الكوكب **الباب**
 ١٦٥ في معرفة الماضي من الليل خذ ارتفاع كوكب واستخرج فضل
 الدايير لذلك الارتفاع فان كان الارتفاع شرقيا فاقض فضل الدايير
 من مطالع ذلك الكوكب وان كان غربيا فجمعنا اما فما بلغ
 او بقي الق منه مطالع نظير خبز الشمس بقي فهو الماضي من غروب
 الشمس الى وقت القياس اقسه على ١٥ يخرج ساعات مستوية
 ماضية من اول الليل او اقسه على ازمان ساعة واحدة زمانية ساعات
 ليلتك يخرج الماضي من الليل في الساعات الكسبية **فصل** في ذلك
 بوجه آخر اعرف وقت توسط الكوكب باخذ الوجوه المذكورة
 في الباب ١٣٣ ثم انظر ان كان الارتفاع شرقيا فالوقت يتقدم
 على وقت توسطه بقدر فضل الدايير لذلك الارتفاع وان كان غربيا

فالوقت يتأخر على وقت توسطه بقدر فضل الدائر فالق فضل
الدائر من وقت توسطه او زده على وقت توسطه يكن الاول
الماضي ان كان شرقيا او الباقي ان كان غربيا **الباب ١٦١**
في معرفة الارتفاع من فضل الدائر وهذا الباب هو عكس الباب
المتقدمة المذكورة في استخراج الدائر من الفلك من الارتفاع
ونذكر من ذلك بعض الطريق القريبة مما في النطوبل وطريقة
ان تضع المري على سهم فضل الدائر وتضع الخيط على تمام عرض البلد
وانزل من المري في الميسوط الى القوس وعلمه ثم تضع المري على جيب
تمام الميل او البعد وضع الخيط على العلامة وتطلع في المري في الميسوط الى التبتني
مما حازه المري من اجزائه انقصه من غاية ارتفاع يومك وما بقي
فهو جيب الارتفاع **الباب ١٦٢** في معرفة الارتفاع من الدائر
بوجه آخر تضع المري على سهم فضل الدائر واستخرج الاصل وضع الخيط
عليه ثم اطلع المري في الميسوط الى التبتني في حازه من اجزائه انقصه من جيب
غاية الارتفاع بقي جيب الارتفاع **الباب ١٦٣** في معرفة
الارتفاع من الدائر بوجه آخر تضع المري على جيب الاصل وخذ في التبتني
بقدر سهم فضل الدائر وانزل منه في الميسوط الى القوس وضع الخيط عليه
واطلع في المري في الميسوط الى التبتني فما وجدت من اجزائه انقصه من جيب
غاية الارتفاع بقي جيب الارتفاع لذلك الدائر **الباب ١٦٤**
في معرفة الارتفاع من الدائر في نصف القوس وما بقي فهو فضل
الدائر وطريق معرفة الارتفاع منه ان تضع المري على جيب تمام الميل
او البعد والقي سهم فضل الدائر في جيب غاية ارتفاع يومك وتعد بقدر
ما بقي من التبتني وانزل منه في الميسوط الى القوس وعلم وضع الخيط عليه
واطلع في المري في الميسوط الى التبتني فما وجدت من اجزائه زد عليه
ثلثه مما بلغ فهو جيب الارتفاع **الباب ١٦٥** في معرفة الارتفاع من
فضل الدائر والميل وضع الخيط على تمام السم وادخل في غاية الميل
وعلم وانقل على فضل الدائر فان شئت فادخل في فضل الدائر وعلم
وانقل الى تمام الميل فالعلم احد وانزل في المري في الميسوط الى القوس
تجد تمام الارتفاع وفيما ذكرنا في ذلك كفاية **الباب ١٦٦**
في معرفة الطالع والعاشر ونظير كل واحد منهما في كل وقت

استخرج الدائر من الفلك لبلد كان او من زمان كان زمانا فزددك
على مطالع جبر الشمس بالبلد وان كان لبلدا زده على مطالع نظير جبر
الشمس مما بلغ فهو مطالع الطالع ببلدك فوتره في مطالع البلد
على ذكرنا في الباب ١٦٨ فما بلغ فهو الطالع في ذلك الوقت بذلك
البلد وقوس المطالع ايضا في مطالع خط الاستواء المعمول من اول
الجدي يخرج العاشر ونظير الرابع ونظير الطالع السابع وهو العاشر
فصل اذا قوت مطالع كوكب في المطالع البلدية يخرج لك الجبر
الطالع وقت توسط ذلك الكوكب بذلك البلد فضل دوا
القيبت من مطالع الطالع وصدد درجة وقوت ما بقي في مطالع
خط الاستواء المعمول من اول الحمل خرج لك الجبر العاشر ونظير الرابع
والسابع هو الفارب وهو نظير الطالع **الباب ١٦٨** في معرفة
نسبة البيوت الاثني عشر استخراج اجزاء ساعات درجات الطالع
فما كانت اضعفها وسمها الاجزاء المضا عفة انقصها من ٦٥ وما بقي
سمها اجزاء ساعات النظير المضا عفة ثم وضع مطالع الطالع في موضعين
ونقص من احدهما الاجزاء المضا عفة وزد على الموضع الاخر اجزاعات
النظير فجعل من النافضة مطالع ١٢ ومن الزائدة مطالع الثاني مطالع
خط الاستواء من اول الحمل ثم تنقص من مطالع الثاني عفة ما نقصنا
ويزيد على مطالع الثاني ما زدنا فيحصل من الدائر مطالع الثالث في النافضة
مطالع الحادي عشر بمطالع خط الاستواء من اول الحمل ثم تزيد على مطالع
الثالث ما زدنا وتنقص من مطالع الحادي عشر ما نقصنا فجعل في
في الدائر مطالع الرابع ومن النافضة مطالع العاشر فتقوس ذلك
كله في مطالع خط الاستواء المعمول من اول الحمل والسابع هو نظير
الطالع والثاني نظير الثاني والثاسع نظير الثالث والرابع نظير العاشر
والخامس نظير الحادي عشر والسادس نظير الثاني عشر والظرف في ذلك
كثيرة **الباب ١٦٨** في معرفة السم في كل وقت السم قوس
من دائرة الافق فيما بين مطالع الاعتدالين ومعهما والدائرة المارة
لقطبي الافق والكوكب وطريقة ان تضع مترا على جيب تمام الميل
او البعد وسمها آخر على جيب تمام الارتفاع ثم تضع المري على جيب
الارتفاع على الجيب الميسوط المار بفضل الدائر وادخل في المري الآخر في

في المبسوط الى القوس تجد تمام السميت وجهته ان كان الارتفاع
اقل من الارتفاع الذي لا سمت له والميل شمالا فهو شمالي والارتفاع
فهو جنوبا وان كان قبل الزوال فهو شرقي والارتفاع فهو غربي وان
شئت دخلت من تمام الميل وعلمت ونقلت الى فضل
الزاوية فالعمل واحد **الباب ١٦٩** في معرفة السميت بوجه ارض
الجيب على تمام الارتفاع وادخل اليه من فضل الزاوية في المبسوط وعلم
بالمري وانقل الجيب الى تمام الميل او البعد حتى يلتقيا فان لم يلتقيا
فادخل بنصف كل واحد منهما وانزل من المري في المبسوط الى القوس
تجد تمام السميت وجهته كما تقدم في الباب الذي قبل هذا **الباب**
١٧٥ في معرفة السميت بوجه عدس التين بقدر فضل الزاوية
وخذ خط المشرق والمغرب بقدر جيب تمام الارتفاع واخرج
منه في المبسوط من الاول في المبسوط وضع الجيب على الملتقي ولو
دخلت بقدر نصف جيب تمام الميل او البعد في المنكوس الى الجيب
وعلم واطلع من العلامة في المبسوط الى التين فما كان اضعف فمالج
فهو جيب تمام السميت وجهته قد تقدمت **الباب ١٧١** في معرفة
السميت بوجه ارض وضع الجيب على عرض البلد وعلم على تقاطع الجيب
المنكوس المار بثلثين درجة من خط المشرق والمغرب انقل الجيب
الى **٣٥** من القوس اذ كان داخل اليه من العلامة في المبسوط وعلم
بالمري وانقل الجيب الى ارتفاع الوقت واطلع من المري في المبسوط
الى التين فما وجدت من اجزائه فهو حصة السميت فان كان الميل
او البعد جنوبيا فزده حصة السميت على جيب سعة المشرق وان كان
الميل شماليا فخذ فضل اثنى عشر في البلاد الجنوبية العرض بالعكس
فما حصل سميت بقدر السميت ثم وضع الجيب على تمام الارتفاع وانزل
من التين بقدر السميت في المبسوط الى الجيب وعلم بالمري فيكون
المري على جيب السميت قوته يكن السميت واما الجهة فان كانت
حصة السميت اكثر من جيب سعة المشرق فجهة السميت جنوبية
وان كانت اقل فشمالية فان تساوا فالارتفاع لا سمت له فان لم يكن
لشمس ميل فالسميت في البلاد الشمالية العرض جنوبا ابداء في البلاد
الجنوبية العرض شمالا ابداء ليس يعرف لارتفاع الطريق سموت الكوكب

الابدية الطرود لان ليس لنا سعة مشرق يوف ذلك مما تقدم
الباب ١٧٢ في معرفة السميت بوجه ارض ادخل من التين بقدر
الى قامة شئت في المبسوط الى القوس وضع الجيب عليه وادخل من التين
بقدر ظل عرض البلد المنكوس على ان القامة مساوية لما فرضت او لا فيقول
الى الجيب في المبسوط وعلم بالمري وانقل الجيب الى الارتفاع واطلع من المري
في المبسوط الى التين فما وجدت من اجزائه فهو حصة السميت فكل
العمل كما ذكرنا في الباب الذي قبل هذا يخرج السميت وجهته
الباب ١٧٣ في معرفة السميت لكل ارتفاع للشمس او للكوكب
وطريقه ان تضع الجيب على تمام العرض وادخل اليه من العرض في
في المبسوط وعلم بالمري وانقل الجيب الى ارتفاع الوقت واطلع من المري
في المبسوط الى التين فما قطع من اجزائه فهو حصة فكل العمل كما تقدم
في الباب **١٧١** يخرج السميت وجهته **الباب ١٧٤** في معرفة السميت
من مطالع المتوسط والارتفاع والميل اعرف فضل ما بين مطالع
المتوسط ومطالع درجة الشمس او الكوكب بمطالع الفلك المتقيم
وسمته فضل المطالع ثم وضع الجيب على المطالع وادخل اليه في المبسوط
بفضل المطالع وعلم بالمري وانقل الجيب الى تمام الميل او البعد وان دخلت
من تمام الميل وعلمت ونقلت الجيب على فضل المطالع فالعمل واحد وانزل
من المري في المبسوط الى القوس تجد تمام السميت وجهته معلومة مما تقدم
الباب ١٧٥ في معرفة السميت بوجه ارض من الارتفاع وجيب سعة
المشرق وضع الجيب على تمام العرض البلد وادخل من الارتفاع الوقت
في المبسوط الى الجيب وعلم في بدن التبع علامة فان كان الارتفاع اكثر
من تمام عرض البلد فادخل بنصف جيب الارتفاع الى الجيب وعلم
وعلم من العلامة وخط وسط السماء فان كان اضعف انقص من جيب سعة
المشرق وعلم على باقي من خط المشرق والمغرب وعلم واستعملها عوض
العلامة التي علمتها في بدن التبع ثم عد في العلامة ان كان الميل جنوبيا الى جهة
القوس في الجيب المبسوط المار بالعلامة والارتفاع بقدر جيب سعة المشرق
وعلم ثم وضع الجيب على الارتفاع وادخل من هذه العلامة في المنكوس الى الجيب
وعلم بالمري فيكون المري على جيب السميت وان كان الميل او البعد شماليا
فعد في العلامة الى جهة خط وسط السماء بقدر جيب سعة المشرق فان لم يكن

من العلامة وخط وسط السماء بقدر سعة المشرق فقد فيه باق في جيب
سعة المشرق مبتدئاً بانه خط وسط السماء حيث بعد العدد فقله وان كان متساوياً
فالارتفاع لا سمت له ثم وضع الجيب على الارتفاع وادخل في العلامة في المنكوس
الى الجيب وعلم بالمرى فيكون المرى على جيب السميت فوسم يكون السميت
واتجاهه فان كان ما بين العلامة الاولى وخط وسط السماء اقل من جيب
سعة المشرق فهو شمالي والا فهو جنوبي وان كان قبل الزوال فهو شرقي
والا فهو غربي وهذا طريق قريب مبرهن **الباب ١٧٦** في معرفة جيب
الكوكب الابدية لا طريق قريب مبرهن علم في القوس على مثل
تمام عرض البلد وعقد منه في الجيبين بقدر تمام بعد ذلك الكوكب حيث
انتهى العدد او وصل بينهما بخط مستقيم او بخط ثم وضع الجيب على تمام الارتفاع
وادخل ايضا تمام الارتفاع في المنكوس الى الجيب الذي حفظناه حيث
لقينه انزل في الملتقي في المبسوط الى الجيب وهو على تمام الارتفاع وعلم بالمرى
فيكون المرى على جيب السميت فوسم يكون السميت وجهه شمالي ابد
في البلاد الشمالية العرض وفي البلاد الجنوبية العرض بالعكس فان
كان ارتفاعه قبل توسطه فهو شمالي شرقي وان كان بعد توسطه فهو شمالي
غربي وهذا طريق قريب في ذلك **الباب ١٧٧** في معرفة السميت
في الارتفاع والميل عند بقدر غاية ارتفاع بوكك وخذ في خط المشرق
والمغرب بقدر جيب سعة المشرق وفي خط وسط السماء بقدر جيب
الارتفاع الذي لا سمت له فان كانت غاية ارتفاع الجوز الكوكب
اقل من تمام عرض البلد فاوصل بين الغاية وبين جيب سعة المشرق
بمداد وان كان اكثر من تمام عرض البلد فاوصل بين الغاية وبين جيب الارتفاع
الذي لا سمت له وسم الممداد واوصل بين الارتفاع الذي لا سمت له وبين
جيب سعة المشرق وسم هذا الخط الفصلة ثم ادخل في الارتفاع في المبسوط
الى مداد بوكك وهو الخط الذي نريد غاية ارتفاع بوكك وجيب سعة
المشرق وان كنت في الجنوب والا جيب الارتفاع الذي لا سمت له
وعلم كان الميل شماليا ولم تلق مدار بوكك فانت تسمى الفضل فعلمه
ثم وضع الجيب على ارتفاع وفتكك وادخل اليه في العلامة في المنكوس وعلم
بالمرى فالمرى على جيب السميت فوسم يكون السميت فان كنت لقيت الفصلة
فالسميت شمالي والا فهو جنوبي وهذا طريق مبرهن قريب غير ان فيه استعمال

خطوط مستعمارة والمدار هو بعد الكوكب ابد او السميت لبوكك **الكتاب**
١٧٨ في معرفة السميت في فضل الدايرو والميل وضع الجيب على عرض البلد
وادخل في تمام الميل او البعد في المنكوس الى ان تلتقي الجيب واطلع في الملتقي
في المبسوط الى السمتي فما وجدت في اجزائه اخفضه وسمه الحاصل ثم وضع
المرى على جيب تمام الميل او البعد وضع الجيب على تمام فضل الدايرو واطلع
في المرى في المبسوط الى السمتي فما وجدت في اجزائه اخفضه ثم انظر ان كان
الميل او البعد شماليا زد على ذلك على الحاصل وان كان جنوبيا انقصه
من الحاصل وما بقي سمه الترتيب ثم وضع المرى على مثل الترتيب فان كان
الترتيب اكثر من ستمين وضع المرى على مثل نصفه واضعف الخارج يكون
تقدير السميت ثم وضع الجيب على مثل عرض البلد واطلع في المرى في المبسوط
الى السمتي فما وجدت في اجزائه فهو حصة السميت ثم انظر ان كان
ميل الشمس او بعد الكوكب جنوبيا زد ذلك على جيب سعة
المشرق وحصة السميت وفي البلاد الجنوبية العرض بالعكس فما حصل
فهو تقدير السميت ثم وضع الجيب على تمام الميل او البعد وخذ في السمتي
بقدر تقدير السميت ثم وضع الجيب على تمام فضل الدايرو وانزل في المرى
في المنكوس الى ان تلتقي الجيب المبسوط المار بتقدير السميت وضع
الجيب على ملتقيهما فاقطع الجيب في القوس فهو السميت وجهه
معلومة بما تقدم **الباب ١٧٩** في معرفة سميت الكوكب الذي له بعد
والشمس اذا لم يكن له ميل بطريق قريب مبرهن وضع المرى على جيب
الدائرة الفلكية ثم وضع الجيب على عرض البلد وعلم بجيب المرى بمداد
ثم اخرج في الدايرو جيب منكوس وفي العلامة جيبا مبسوطا حتى يتقاطعا
ضع الجيب على المقاطعة فما اقل الجيب في القوس هو السميت لذلك
الكوكب او الشمس فان كان قبل الزوال فهو شرقي والا فهو غربي
الباب ١٨٥ في معرفة الارتفاع في الدايرو استخراج الترتيب في الباب
١٧٨ وضع المرى عليه ثم وضع الجيب على تمام العرض وانزل في المرى الى القوس
تجد الارتفاع فضل في معرفة الارتفاع في حصة السميت وضع الجيب على عرض
البلد وانزل في السمتي في المبسوط بقدر الحصة الى الجيب وعلم بالمرى في
المنكوس الى القوس تجد تمام الارتفاع وقد تقدم استخراج الحصة
الباب ١٨١ في معرفة السميت بوجه اخر وضع الجيب على عرض البلد

وادخل اليه في المنكوس تمام الارتفاع وعلم بالمرى واطلع في المرى في المبسوط
 الى التينبي نجد حصة الشمس فان كان الميل جنوب فزد ذلك على جيب سعة
 المشرق والاخذ فضل ما بينهما فما كان فهو تعديل السمت ثم وضع المرى
 على جيب تمام التعديل او البعد وضع الجيب على مثل فضل الدائرة عدد
 القوس المعكوس واعرف الجيب المنكوس المار بالمرى ثم خذ في التينبي
 بقدر تعديل السمت وانزل في المبسوط الى ان تلقي الجيب المنكوس استخراج
 وضع الجيب على التقاطع فما قطع الجيب في القوس فهو السمت وجهته
 على ما تقدم في الباب ١٨١ وان شئت استخراج حصة السمت في هذا
 الباب وكل العمل على ما ذكرنا في الباب ١٧٢ استخراج السمت اذا لم يكن
 الدائر معلوما **الباب ١٨٢** في معرفة السمت بوجه اخر استخراج تعديل
 السمت مما تقدم ثم وضع المرى على جيب تمام الارتفاع وخذ في التينبي بقدر
 تعديل السمت وضع المرى على الجيب المبسوط المار به بفضل الجيب
 في القوس السمت وجهته معلومة مما تقدم **الباب ١٨٣** في معرفة
 السمت في الارتفاع والمطلع التي موضع الشمس في درجة الطالع
 وما بقي فهو بعد الشمس او الكوكب في المطالع فما كان فخذ مثله في عدد
 القوس المعكوس فان كان اكثر من ٩٠ نقص منه ٩٠ وخذ مثل ما بقي في عدد
 القوس المعكوس وعلم ثم وضع الجيب على الارتفاع وانزل في العلامة في المبسوط
 الى الجيب وعلم وانقل الجيب الى التينبي وانزل في المرى الى القوس فما وجدت
 في عدد المعكوس احفظه ثم انظر ان كان بعد الشمس اقل من ٩٠ فهو الحققة
 وان كان اكثر فزد تمامه على ٩٠ فما بلغ فهو الحققة ثم خذ سعة مشرق في درجة
 الطالع وانظر ان كانت جنوب فاجمعها وان كانت شمال فالق الاقل
 في الاكثر فما بلغ او بقي فهو بعد الشمس في مطلع الا عند ال فان كان اقل من ٩٠
 فهو السمت وهو ستر في وان كان اكثر من ٩٠ نقصه ٩٠ وما بقي
 فهو السمت وهو غربي واما جهته السمت فان كانت سعة مشرق الطالع
 شمالي وهي اكثر من الحققة فهو شمالي والا فهو جنوبي وان استعملت بعد
 نصف النهار في درجة العارب التي هي في درجة الطالع عوضا عن الطالع
 واخذت بعد الشمس في ذلك استعمل كما تقدم فخرج السمت وجهته
 والجلان واحد **الباب ١٨٤** في معرفة درجة الشمس في السمت والارتفاع
 وضع المرى على مثل درجة الشمس وضع الجيب على ارتفاع الوقت واخرج

في المرى في المنكوس وفي الارتفاع في المبسوط وعلم على التقاطع ثم وضع
 الجيب على تمام عرض البلد وانظر ان كان السمت جنوبيا فما بين العلامة
 والجيب في الجيب المبسوط المار بها هو جيب سعة المشرق لدرجة
 الشمس وان كان السمت شماليا فعد ما بين العلامة وخط نصف
 النهار في الجيب المبسوط المار لعلامة فما كان فهو جيب سعة المشرق
 فاستخرج في ذلك درجة الشمس في الباب ١٨٣ استخراج درجة الشمس
 او موضع الكوكب فان كانت العلامة فيما بين الارتفاع والتقاطع فالشمس
 في البروج الجنوبية والا فهي في البروج الشمالية **الباب ١٨٥** في معرفة
 السمت في الارتفاع والطالع بوجه اخر استخراج ظل الارتفاع وطل الارتفاع
 غاشر الوقت واستخرج جيب سعة مشرق في درجة الطالع ثم وضع
 الجيب على قوس ظل ارتفاع العاشر وانزل في التينبي في المبسوط بقدر
 ظل الارتفاع وعلم بالمرى وانقل الجيب الى تمام سعة المشرق وانزل في المرى
 في المبسوط الى القوس فما وجدت في اوائه زده على سعة ان كان الميل
 جنوب والاخذ فضل ما بينهما فما كان فهو السمت فان كانت سعة المشرق
 شمال وهي اكثر من الحققة فالسمت شمالي والا فهو جنوبي وبعد نصف
 النهار استعمل بعد الشمس في العارب وقد نكر القول في انك اذا دخلت
 في حيث ولم يبق الجيب فادخل في نصفه او في ثلثه او اتي جره كان فاعلم
 ذلك في باب النفل المتقدم **الباب ١٨٦** في معرفة درجة الشمس
 في السمت والارتفاع بوجه اخر وجب ان يكون الباب ١٨٥
 مكان الباب ١٨٤ حتى يتوفا المواجه ومعرفة درجة الشمس
 في الارتفاع والسمت هو ان تضع المرى على جيب السمت وتضع
 الجيب على تمام الارتفاع واطلع في المرى في المبسوط الى التينبي فما كان
 احفظه ثم وضع الجيب على عرض البلد وادخل في تمام الارتفاع في المنكوس
 الى الجيب وعلم بالمرى واطلع في المرى في المبسوط الى التينبي فما وجدت
 فهو الاصل ثم انظر ان كان السمت جنوب فخذ فضل ما بين الاصل والجيب
 فما كان فهو جيب سعة المشرق وان كان السمت شمال فاجمعها فما بلغ
 فهو جيب سعة المشرق وضع المرى على مثل ذلك وضع الجيب على تمام
 عرض البلد واعرف الجيب المبسوط المار بالمرى ثم وضع المرى على جيب
 الميل كله وانقل الجيب الى ان يقع المرى على ذلك الجيب المحفوظ فيقع

الخط في القوس درجة الشمس فان كان المحفوظ اكثر من الاصل
 فالشمس في البروج الجنوبية والا ففى في البروج الشمالية **الباب ١٨٧**
 في معرفة الارتفاع في الشمس على جيب تمام العرض وضع الخط على تمام
 السميت وانزل في المرى في المبسوط الى القوس فما وجدت وضع الخط على تمام
 وادخل اليه في عرض البلد في المبسوط وعلم بالمرى وانقل الخط الى السمتي
 فما حازه الخط منه فهو تمام حصة الارتفاع قوته وانقص قوته من ٩٠
 يبقى حصة الارتفاع فان كانت الشمس بؤاس الحمل والميزان فالحصة
 هي الارتفاع وان كان لمراسيل فضع الخط على عرض البلد وادخل اليه
 بالمرى في المبسوط وعلم بالمرى وانقل الخط الى تمام حصة الارتفاع وانزل
 وانزل في المرى في المبسوط الى القوس تحت تعديل الارتفاع فان كان السميت
 والميل في جهته واحد فخذ فضل ما بين الحصة والتعديل يكون الارتفاع و
 وان اختلف الجوهان فاجمعها فما كان هو الارتفاع وفي البلاد الجنوبية
 العرض ذلك ايضا ومعرفة الدائر قد ذكرت وجه العمل فيه في الباب
١٦٥ الباب ١٨٨ في معرفة الارتفاع في السميت بوجه آخر وضع الخط على
 عرض البلد وادخل اليه في السمتي بقدر نصف جيب السميت وعلم
 بالمرى ثم ادخل في المرى في الجيب المنكوس الى ان يقطع الجيب المبسوط
 المار شل اثنين في القوس وضع الخط على التقاطع فما قطع الخط
 في عدد القوس المنكوس فهو حصة الارتفاع فان كانت الشمس
 بؤاس الحمل والميزان حصة الارتفاع هي الارتفاع وان كان لمراسيل
 او المنكوس بعد وضع الخط على عرض البلد وادخل في تمام حصة
 وعلم بالمرى ثم انقل الخط الى الميل او البعد وانزل في المرى الى القوس
 تحت تعديل الارتفاع فان كانت السميت والميل في جهته واحد
 فخذ فضل ما بين الحصة والتعديل فما كان هو الارتفاع وان اختلف
 الجوهان اجمعها فما كان هو الارتفاع وكذلك في البلاد الجنوبية
 العرض والطريق في ذلك كثيرة وقد اقتصرنا على ذكرها طلبا
 للاختصار **الباب ١٨٩** في معرفة الجهات للاربعة استخراج السميت
 الارتفاع وتلك فان كانت السميت شرقيا جنوبيا او غربيا
 شماليا فابدأ بعد السميت في اول قوس للارتفاع وان كان
 السميت خلاف ذلك فابدأ بعد السميت في قوس الارتفاع وضع

الخط عليه بعدد تحريك الارتفاع وسمته وضع الربع على الارض بحيث
 يكون موازيا للافق وسامت ما لقطب جهة السميت وعلق خطا
 فيه شاقول وادبر الربع حتى يقع ظل الخط على جيب الربع الموضوع
 على عدد السميت فيكون احد خطي الربع الذي ابتدأت منه بعدد
 السميت هو خط المشرق والمغرب والمركز الى جهة المشرق ان كان
 السميت شرقيا او الى جهة المغرب ان كان غربيا ويكون الخط
 الاخر هو خط نصف النهار فان كانت جهة المشرق عن يسارك
 والمغرب عن يمينك فان جهة الجنوب يكون امامك والشمال
 وراء ظهرك **الباب ١٩٥** في معرفة سميت مكة وغيرها من البلاد
 سميت مكة هو قوس في دائرة الافق ما بين مطلع الاعتدال وتقاطع
 الدائرة المار بمرور وسائر اهل البلد الاخر اعني مكة لدائرة الافق
 وتنام السميت بشي الاخراف وهو بعد هذا التقاطع عن خط نصف
 النهار فاذا اردت فخذ فضل ما بين الطولين وتمة فضل الدائر ثم افرض
 عرض مكة ميلا واستخرج في هذا الميل وفي فضل الدائر وفي عرض
 بلدنا السميت في الباب ١٧٨ فما خرج فهو سميت مكة وتنام اخرافها
 عن خط نصف النهار لبلدنا وان استخرجت في هذا الميل وفضل
 الدائر الارتفاع في الباب ١٦١ وفي الاربعة ابواب الدائر ثم استخراج
 في هذا الارتفاع وفي فضل الدائر السميت في الابواب المتقدمة في معرفة
 السميت فما كان فهو سميت مكة وتنام اخرافها وان استخرجت هذا
 الارتفاع ورقت الشمس حتى اذا كانت في البر الذي يكون مكة
 مثل الميل المذكور يعني عرض مكة وعلق شاقولا في جيب على بسيط
 مستويا فان طلة سميت مكة وانما جهة السميت فتذكرها في الباب الذي
 يلي هذا الباب **الباب ١٩١** في معرفة سميت مكة بوجه آخر فخذ في اخراف
 القوس بقدر فضل ما بين الطولين في اخراف وفي اوله بقدر فضل
 ما بين العرضين واخرج في الاول في المنكوس وفي الثاني في المبسوط الى ان
 يتقاطعا على التقاطع ثم الق فضل ما بين الطولين في اقل البلد في عرضا
 يعني عرض مكة وما بقي وضع المرى على جيب تمام فان كان فضل ما بين
 الطولين اكثر من عرض مكة فانقص منه عرض مكة وضع المرى على جيب
 تمام ما يبقى ثم وضع الخط على التقاطع وادخل في المرى في المنكوس الى القوس

نجد السميت وتماه الانحراف وجهته معلومة في الباب الذي يليه
الباب ١٩٢ في معرفة سمت مكة بوجه اخر مبرهن وضع المري على جيب
 فضل ما بين الطولين وضع الجيب على عرض مكة وانزل في المري في المنكوس
 الى القوس وعلم ثم وضع الجيب على العلامة وادخل في عرض مكة في المبسوط
 الى الجيب وعلم بالمري ثم انقل الجيب الى السنين وانزل في المري في المبسوط
 الى القوس فما وجدت زده على تمام عرض بلدنا فما بلغ النظر ان كان اقل
 في ٩٠ فهو القوس الاول وان كان اكثر في ٩٠ انقصه في ١٨٠ وباقي فهو
 القوس الاول ثم وضع المري على جيب القوس الاول وضع الجيب على العلامة
 الاولى المحفوظة وانزل في المري في المبسوط الى القوس وعلم علامة ثانية
 ثم انقل الجيب الى العلامة الثانية وادخل اليه في المنكوس في العلامة الاولى
 وعلم بالمري فالمري على جيب الانحراف مكة عن خط نصف نهار بلدنا
 ثم النظر ان كان القوس الاول اقل في ٩٠ فجهته شمال وان كان ١٨٠
 سواء مكة وبلدك على خط المشرق والمغرب وان كانت مكة اكثر طولاً
 فهي شرقية وان كانت اقل فهي غربية وان تساوى الطولان فمكة
 وبلدك على خط نصف النهار ببلدنا واكثر الناس يظنون ان البلدين
 اذا تساوى باقى العرض يكونا على خط المشرق والمغرب وظهرت فاسد غير انه
 غريب في الصواب فيما تقارب طولهما وابتل ذلك بمبالا في مدينة
 او بر مدينة ملك الهند الذي طولها ١٥٧ درج و عرضها ٢١ درج
 و ٣٥ مثل مكة فالذي يجب ان تكون قبلتهم محذوف عن خط نصف
 نهارها ٦١ درج عن القطب الشمالي الى جهة الغرب والذي نقصه
 قولهم ان يكون ٧٥ جزواً فهو نحو الف الحق نحو ٩ درجاً ولو كان
 فضل ما بين الطولين اكثر في ٩٠ لمكان التفاوت اكثر وعلم ان اكثر
 الناس يظنون انه اذا كان الانحراف قبله عن خط نصف النهار
 لم يمشق شئ فان دمشق يكون منحرفه عن خط نصف نهار مكة
 بقدر ذلك الشئ وهذا خطأ محض ويظنون ان الجدول المعروف
 بالعرشاني انه يستخرج الانحراف البلدان بعضها عن بعض وهذا
 خطأ وانه ترتيب بطرئ تقريبي ويستخرج منه مكة وباصوى
 عرضها عن نصف نهار المدن الشمالية خمس مكة بقدر فضل
 ما بين العرضين وال طولين لا غير وانحراف دمشق عن نصف

نهار مكة

نهار مكة كل وانحراف قبله دمشق بخط درجته ٢٥ وبينهما ٥
 درج و ٥٥ دقيقة وقد ذكرنا طرقاً في انحراف كل بلد عن البلد
 الاخر فاعلم ذلك **فصل** في معرفة سمت مكة بوجه وضع المري على جيب
 فضل ما بين الطولين وضع الجيب على عرض البلد المطلوب سمتة يعني
 مكة واعرف الجيب المنكوس المار بالمري ثم وضع المري على وتر تمام
 عرض مكة وضع المري على الجيب المنكوس المحفوظ وطلع منه في المبسوط
 الى السنين فما وجدت القه في وتر تمام العرض وما بقي القه في جيب
 ما بين العرضين وخذ في السنين بقدر ما بقي واخرج منه في المبسوط
 الى الجيب المنكوس المحفوظ وضع عليه الجيب فما قطع الجيب في القوس
 فهو السميت وتماه هو الانحراف فان كان وتر تمام العرض اكثر
 في ٦٥ وضع المري على نصفه واستعمل نصف الجيب المنكوس وكل
 العمل يخرج الجواب واما جهة السميت فان كان فضل ما بين العرضين
 المسقوط منه المستخرج صفراً السميت وجود له وان كان غير ذلك
 فهو جنوبى وان كان المستخرج منه اكثر فهو شمالى وان كان بلدك
 اقل طولاً فهو شرقي وان كان اكثر فهو غربي وان تساوى الطولين
 فهما على دائرة واحدة في دوائر نصف النهار كمكة مفيدة **فصل**
 فاذا كان فضل ما بين الطولين معلوماً و اردت ان تعلم عرض البلد
 الذي يكون على خط المشرق والمغرب فضع المري على جيب فضل
 ما بين الطولين وضع الجيب على جيب مكة وانزل في المري في المنكوس الى القوس
 وعلم ثم وضع الجيب على العلامة وادخل في عرض البلد في المبسوط الى الجيب
 وعلم بالمري فيكون المري على جيب عرض البلد فوسه يخرج لك عرض
 البلد وهو يكون ابداً اكثر من عرض مكة والعلته في ذلك ان الخط الذي
 يمر بسميت رؤسنا ورؤس اهل ذلك البلد غير مستقيم بدور
 على القطب وخط المشرق والمغرب مستقيم فعلم ضرورة ان لم يكن
 العرض اكثر من عرض مكة بحيث يكون الخط الذي يمر بسميت رؤس
 اهل ذلك البلد مستقيم فحينئذ يكون البلدين على خط المشرق والمغرب
 واما اذا اختلف العرضان وتساوى الطولان فان البلدين على خط
 واحد في خطوط نصف النهار وهذا شئ اعفله اكثر المتقدمين فاعرفه
 واما طول مكة فهو ٦٧ جزواً او عرضها على ما وجدته في حجة سنة ٢١٧٣

درجة ٣٥ ووجدت عرض المدينة في تلك السنة ٢٤ ٣٥ و٤٤ بعد
الاجتهاد ووجدت عرض دمشق في مراد متواليه ٣٣ كد وطولها مقبول
متفق عليه ١٠ ومصر طولها ٥٥ درجة وعرضها ٣٩ نه وقيل ان عرضها
٣٠ درجة وعرض مكة ٢١ ل فيكون انحرافها ١٨ كح وعلى ان عرض
مكة ٢١ درجة فقط فيكون انحرافها ١٨ درجة لا غير ويكون انحراف
مكة على ان عرض مكة ٢١ درجة ٣٥ كطط وعلى ان عرض مكة ٢١
فقط ٢٨ ل والاول اصح وقد اجتهدنا في جميع اطوال الكثر المدن المشهور
وعروضها في البرج الذي اللغناه **الباب ١٩٣** في معرفة التمت
فضل الدائر والميل وضع المري على جيب فضل الدائر وضع الجيب
على الميل وانزل في الميل في المنكوس الى القوس وعلم في وضع الجيب
على العلامة وادخل اليه في الميل في المبسوط وعلم بالمري ثم انقل الجيب
الى السنين وانزل في المري في المبسوط الى القوس فما وجدت خارجة
زده على تمام عرض بلدك فان كان اقل منه ٩ فهو الاصل وان كان
اكثر منه ٩ الفه ٨٥ او ما بقي فهو الاصل ثم وضع المري على جيب الفصل
وضع الجيب على العلامة وانزل في المري في المبسوط الى القوس وعلم
علامة ثانية ثم وضع الجيب على العلامة الثانية وادخل اليه في العلامة الاولى
في المنكوس وعلم بالمري فالمرى على جيب تمام السمت فوتره وانقصه
من ٩٥ يبقى السمت فان كان السمت الاصل اقل منه ٩ فالشمس جنوبى
وان كان اكثر فهو شمالي وان كان ٩ سوا فالشمس لاسمت لسا وارتفاعها
هو الارتفاع الذي لاسمت له وهذا طريق عام في سائر الكوكب لا بدية
الطهور وغيرها **الباب ١٩٤** في معرفة نصف القبلة استخراج الجرات
الاربعة كما تقدم في **الباب ١٨٨** واصل خط نصف النهار وخط المشرق
والمغرب بحيث يتقاطعا وانظر في الربع يقع سمت مكة بحيث يوازي
كل خط في خطه لنظيره على بسط الاقن وابعده عن خط نصف النهار
بقدر الانحراف او ابعده عن خط المشرق والمغرب بقدر السمت جهة
ثم وضع الجيب عليه فيكون طرف الجيب الى جهة مكة وانم على هذا الخط
خطا اخر على زوايا قائمه وهدى الى جيب محار فهو خط القبلة وهو الخط
الذي اذا توجهت اليه توجهت الى مكة **الباب ١٩٥** في معرفة العرض
الذي يساوى فيه غابتى جزئين في اجزاء فلك البروج او كوكبين

او جزء وكوكب وطريقه انك تعلم الميلين للجزئين او البعدين للكوكبين
او ميل الجزء وبعد الكوكب فان كانا متساويين ومتفقين في الجهة فان
المكان متفق في جميع العروض وان اختلفا في الجهة ففي البلد الذي لا عرض له
وان كانا مختلفين المقدار ومتفقين في الجهة فاجمعهما وخذ نصف ذلك
فهو العرض وان اختلفا في المقدار والجهة فخذ نصف فضل ما بينهما يكن
عرض البلد واما جهة العرض فهي جهة مجموعهما ان اتفقا في الجهة والا
فجهة الكثرهما بعد اعن معدل النهار **فصل** فان قال قائل في اي عرض يكون
ارتفاع جزئين معروضين او كوكبين او كوكب وجزء بفضل ارتفاع
احدهما عن الاخر بشئ معلوم واذا قال قائل في اي عرض يكون ارتفاع
اول الجوزاب وى لارتفاع اول العقرب بزيادة ١٥ درج تقدبرا
فالطريق فيه ان تربط على ميل اول العقرب ٥ ونسلك في ذلك
ما تقدم يخرج العرض وكذلك لو قال قائل ينقص ٥ درج او اكثر او اقل
او قال ارتفاع السرطان مساو لمجموع راس الجدى واحده الدلو وطريقه
ان يجمع الميلين وتقابل ذلك بميل السرطان ونسلك في ذلك ما تقدم
يخرج العرض ووجهه ومنه المسئلة تنفر من مسائل كثيرة **الباب ١٩٦**
في معرفة العرض الذي يكون فيه نسبة ارتفاع جزء الى نسبة ارتفاع جزء
اخر نسبة معروضه او نسبة ارتفاع كوكب الى ارتفاع كوكب اخر نسبة
معروضه او نسبة ارتفاع جزء الى نسبة ارتفاع كوكب نسبة معروضه
انظر الى ميل كل واحد منهما او بعد كل واحد منهما فان كانا مختلفي الجهة
اجمعهما وان كانا متفقين في الجهة مختلفي المقدار فخذ فضل ما بينهما وان اتفقا
في الجهة والمقدار فالمسئلة محال ثم انقسم ما بلغ او بقي على فضل ما بين السنين
فما خرج اضربه في اقل السنين فما بلغ انظر ان كان ميل ذلك الجزء جنوب
برده عليه وان كان شمالا انقصه منه فما بلغ او بقي فخذ تمامه فهو عرض البلد
فان كان اكثرهما ميلا في الجنوب واقلهما ميلا في الشمال اقل ارتفاع فرض
البلد شمالي وان كان ارتفاعا فرض البلد جنوبى مثال ذلك اذا قبل
نسبة ارتفاع الجدى الى ارتفاع السرطان نسبة اثنين الى خمسة جمعنا
ميلهما و قسمناه على فضل ما بينهما وهو ٣ فخرج ٥ ونصف ونسب ضربناه
في ٢ بلغ ٣١ و٤ زونا عليه ميلها جنوب بلغ ٥ دقيقة اخذنا تمامه
فكان ٣٥ وثلاثة دقائق وهو عرض البلد ولاجل انه افرض الجدى اقل

ارتفاع يكون عرض البلد شمال ويكون ارتفاع الجدي في هذا العرض ٣١
 درجة و ٥٥ و ارتفاع السرطان ٧٨ ونصف و نسبة الاصل واللاتين
 وحينئذ وبقية الى ٧٨ ونصف كنسبة ٣ الى ٥ وذلك ما اردنا
 ان يتبين ويقطع في هذين الباب مسائل كثيرة لا تكاد يحصى **الباب ١٩**
 في معرفة الماضي في الليل والنهار في بلد غير بلدك اذا كان الوقت في بلدك
 معلوما ان كان الماضي في الليل والنهار اقل في نصف نهارك اولئك
 فالقمة منه وان كان اكثر القى منه نصف القوس وباقى فهو فضل الدائر
 ثم حصل فضل الدائر ثم حصل فضل ما بين الطولين والنظر ان كان البلد
 المطلوب اكثر طولاً والماضي اقل في نصف القوس زده على فضل
 الدائر وان كان الماضي اكثر في نصف القوس انقصه من فضل
 الدائر وان كان البلد اقل طولاً فبالعكس في ذلك فما بلغ او بقي فهو
 فضل الدائر في ذلك البلد القمة في نصف قوس نهارها او زده
 عليه بحسب الارتفاع فما بلغ او بقي فهو الماضي في ذلك البلد في الوقت
 المفروض في بلدنا واذا التفت الماضي من قوس يومك في ذلك
 البلد بقي الباقي الى الغروب في ذلك البلد وعلى هذا القياس
 في الكوكب وغيرها واما معرفة ما بين طلوع الشمس في البلد
 او غروبها وطلوع الكواكب او غروبها فهو فضل ما بين الماضي في بلدك
 وفي ذلك البلد الا فرقان زاد على الماضي عندنا فالجزء يطالع عندهم
 قبلنا بمقدار الزيادة وان نقص طلوعه بعد طلوعه عندنا بمقدار
 النقص وما بين الغروب معلوم في فضل الباقي عندنا وعندنا ذلك
 البلد فان كان الباقي عندنا اكثر الباقي عندهم فالجزء يعرب عندهم
 قبلنا بعد ما بين الباقيين وان كان الباقي عندنا اقل فيعرب عندهم
 بعدنا بقدر ما بين الباقيين وذلك بعد تصحيح ما بين الطولين **الباب**
١٩٨ في معرفة اوقات الصلوات الخمس الصبح والظهر والعصر
 والمغرب والعشا فاما معرفة الصبح فهو طلوع الفجر وهو البياض
 الذي يطلع بعد طلوع الفجر الكاذب ويتزايد ولا يتناقص وتعبه
 للحمرة بقرب اربع ادراج ارتفاعه وقد اختلف في ارتفاع نظيره
 الشمس وقت طلوع الفجر وارتفاع النظر يساوي الخطاط الشمس تحت
 الافق في دائرة تسمى الافق وبالشمس بين الشمس والافق وحقته

١٥٣
 طلوع الفجر موجب قطعه هذه الدائرة للماضي الشرقي عند طلوعه وقد
 ذكرت اصحاب الترسايل القديمة ان مقدار ذلك ١٨ وذكر النصف
 الطوستي والمؤيد العرض وابو البريجان البيروني انه مقدار ١٩ درجة
 وذكر ابو علي المراكشي في كتاب المناجم والغايات انه ٢٤ درجة
 وه قال المصنفون في زماننا هذا وعليه وقع الاعتبار بمرار المتواليته
 في زماننا في الشيخ الاجل المحقق شمس الدين المزي نفع الله به فوجد
 صوابا فاعرف ذلك ثم استخراج لوقت طلوع الفجر في جزئه فظهر
 وفي الارتفاع المذكور الدائر في الفلك ما جدي الطرف المذكورة فما كان
 فهو حصة طلوع الفجر لذلك الجزء وهو الباقي لطلوع الشمس في وقت
 طلوع الفجر لذلك البلد فصل فاذا اردت المتوسط وقت طلوع
 الفجر انقص حصة الفجر من مطالع جزئ الشمس بالبلد وما بقي فهو مطالع
 المتوسط في اول الجدي او مطالع الكوكب حيث يتوسط ذلك الجزء
 او ذلك الكوكب قد كانت وقت طلوع الفجر بذلك البلد فان اردت
 معرفة طلوع الفجر في بعض الكوكب المعروفة المطالع فانظر ان كان الكوكب
 اكثر مطالع من مطالع العاشر فهو يتوسط قبل طلوع الفجر بقدر ذلك
 الزائدة وان كان اقل متوسط طلوع الفجر بقدر الزيادة وان تساويا
 فهو يتوسط عند طلوع الفجر **فصل** واذا اردت معرفة ارتفاع بعض
 الكوكب وبين مطالع العاشر لوقت طلوع الفجر فما كان افضله فضل
 دائره واستخرج منه وفي بعد ذلك الكوكب الارتفاع في احد الابواب
 المنقذة فما كان فهو ارتفاع ذلك الكوكب عند طلوع الفجر فان كان
 قبل متوسط الكوكب فالارتفاع شرقي وان كان بعد فهو غربي العمل
 على المتوسط اوق **فصل** فاذا اردت معرفة الطالع عند طلوع الفجر فالتق
 من مطالع درجة الشمس حصة الفجر ليومك وقوس باقى تقويس المطالع
 البلدية وهو ما يوجب درج المطالع من درج التساوي وقد تقدم معرفة
 ذلك فما كان فهو الطالع ونظيره العارب **فصل** واعلم ان العمل بالكوكب
 القليلة البعد اضبط في الكثيرة البعد والعمل بالكوكب القريب في الاقتران
 في البعد واسهل والعمل بوسط الكوكب او ما بقي لوسطه اذ في غيره وعند
 التحقيق الجميع سواء **فصل** واما معرفة وقت الظهور فهو عند ما يكون الظل
 عند زوال الشمس في ذلك اليوم وعند ركوب ظل الشخص على خط نصف

النهار اذا كان الشخص قائما على خط نصف النهار وعند توسط الشمس على المشرق
الصحيحة **فصل** ويعلم ذلك بان يبقى للزوال ثلاثين درجة او اكثر
ثم نقرضه فضل دائره استخراج الارتفاع ثم برصد الشمس قبل الزوال
حتى يكون ارتفاعها مثل ذلك وتقلب مكانا صحيحا بقدر ما بقيت
للزوال فعند فراغه يكون وقت الزوال ويعلم وقت الظهر عند غاية ما
يكون ارتفاعها نصف نهارك ذلك اليوم بالترصد والعمل على المسطرة
اضبط **فصل** في معرفة ارتفاع العصر استخراج ظل نصف نهارك وزد
عليه قامة فابلغ استخراج منه الارتفاع في باب معرفة الارتفاع في الظل
فما كان فوارتفاع الشمس عند اول وقت العصر وقد يوضع في بعض الارباع
قوس عصافاتي والعلل به ان تضع الحيط على غاية ارتفاع يومك مما قطع
الحيط في قوس العصر فوارتفاع اول وقت العصر واما معرفة الدائر
في الزوال الى اول وقت العصر هو ان استخراج في ارتفاع اول
وقت العصر وفي جبر الشمس فضل الدائر فما كان فهو ما بين الزوال
الى اول وقت العصر وتامة الى نصف قوس يومك هو الباقي
في العصر الى الغروب **فصل** وان نقصت في دائره العصر لدرجة
سنت وجعلت ما بقي فضل دائره واستخرجت منه الارتفاع
فما كان فارصد الشمس حتى يكون ارتفاعها مثل ذلك وتقلب
مكانا بقدر ما نقصت في دائره العصر فعند فراغه يكون اول وقت
العصر وان استخرجت سمت ارتفاع اول وقت العصر واستخرجت
الجهات الاربع وابعد عن خط المشرق والمغرب بقدر السمت
في جهته وخط على بسيط مستوي ونم على ذلك الخط شخصا ياتي
طول كان فعند ركوبه خط السمت يكون وقت العصر **فصل**
واما معرفة وقت المغرب فهو غروب الشمس عن افق ذلك بلد
الصحيح **فصل** وان اقيمت للغروب عشرة ادرج او اكثر او اقل
ونقصه من نصف القوس وجعلت ما بقي فضل دائره واستخرجت
منه وفي جبر الشمس الارتفاع لذلك الوقت ورصدت الشمس
بعد الزوال حتى يكون ارتفاعها مثل ذلك وتقلب مكانا صحيحا
بقدر ما بقيت للغروب فعند فراغه يكون وقت غروب الشمس
وهو وقت المغرب والطلع عند الغروب هو مطالع نظير الشمس

بالبلد

بالبلد فما كان فهو مطالع المتوسط عند الغروب بالفلك المستقيم في اول
الجدي **فصل** واما معرفة وقت العت فهو عند مغيب الشفق الاحمر
المعترض في الافق الغربي وقد اختلف في ارتفاع النظر وقت غروب
الشفق فقال النضر الطوسي والمؤيد العريضي وابو الريحان البيروني
انه ١٧ درجة وذكر ابو علي المراكشي انه رصده فوجد ١٦ درجة
وعليه عمل اهل مصر قاطبة في زماننا هذا وهو الصحيح وذكر المتقدمون
انه ١٨ وهو خطأ لانهم لم يفرقوا بين طلوع البياض ومغيب الحمرة لان طلوع
الحمرة بوي مغيرة وطلوع الحمرة يكون بعد طلوع البياض بقرب ٣
درجات ارتفاعه وهذا خطأ بين فيعلم على ما صح في استخراج في هذا الارتفاع
وفي نظيره الشمس الدائر في الفلك فما كان فهو حصة مغيب الشفق
في ذلك البلد فاقرب بنكاما بقدره في الغروب فعند فراغه يكون اول
وقت العت الاخيرة ومعرفة المتوسط عند اول وقت العت وهو
ان تزيد حصة مغيب الشفق الاحمر على مطالع نظيره الشمس بالبلد فما
بلغ فهو مطالع المتوسط بالفلك المستقيم المعمول في اول الجدي او مطالع
الكوكب المتوسط في ذلك الوقت ومعرفة وقت العت في بعض الكوكب
بان تنظر مطالع ذلك الكوكب فان كانت اقل في مطالع المتوسط فهو يتوسط
بعد الوقت بقدر ما بينهما وان كان اكثر فهو يتوسط قبل الوقت بقدر ما بينهما فان
ذلك **فصل** ومعرفة الطالع وقت عت الاخيرة هو ان تزيد على مطالع نظير
في الشمس حصة مغيب الشفق وقوس ذلك في المطالع البلدي فما كان
فهو الطالع عند وقت العت **الباب ١٩٩** في معرفة موضع طرف ظل
المقياس القائم على بسيط الافق في وقت مفروض سواء كان المقياس
على زوايا قائمه او لا استخراج مسط حجرة رأس المقياس على ذلك البسيط
وسميت المركز ثم ادر على المركز دائره ياتي قدر سنت واستخرج عليه الجهات
الاربعة ثم استخراج سمت الوقت الذي تريد ثم خط خطا يمر بالمركز ويقطع
في اجزاء الربع الذي اتفقت فيه جهته وسمه خط السمت فعند ركوب ظل
رأس المقياس على ذلك الخط يكون الوقت المفروض في الزمان
وان فرضت المقياس ٣٠ جزءا واستخرجت ظل ارتفاع الوقت مبسوطا
واخذت في اجزاء المقياس مثل ذلك واركنت في المركز مقياسا ورصدت
دائره صحيحة فعند بلوغ ظل رأس المقياس تلك الدائرة في الجهة المخالفة

الجهة الوقت يكون الوقت المفروض وان جمعت بين خط السمكة والجهة
 الظل كان المبلغ في التدرج واليقين للناظر فان ما بين الدائرتين في جهة المشرق
 كان الارتفاع او الوقت بعد الزوال وان ما بين الدائرتين في جهة المغرب
 كان الوقت قبل الزوال وبالعكس في ذلك اذا كان الوقت معلوما
الباب ٢٥٥ في معرفة اوقات الليل بالكواكب المتباركة انم مقومه في ذلك
 البروج مقام درجة طول احدى الكواكب الثابتة وانم عرضه مقام
 عرض ذلك الكواكب واستخرج منها بعد عن فلك معدل النهار
 ومطالع درجة ممتدة واستعمل في استخراج الوقت كما استعملت
 بعد الكواكب الثابتة ومطالع فيكون ما خرج لك في الاعمال صوابا
 ويجب ان يكون مقومه لوقت القياس **فصل** واما القدر فيجب ان
 ان يستخرج اختلاف منظره في دائرة الارتفاع وتزويد على ارتفاعه
 في وقت القياس وليستعمل وان اخذت غاية ارتفاعه وقت توسطه
 واخذت فضل ما بينهما وبين تمام عرض بلدك كان بعد عن معدل النهار
 وعلى ذلك فقس **الباب ٢٥١** في معرفة كل قائم على بسيط الافق اعلم
 ان كل قائم على بسيط الافق لا يخلو ان يكون قائما على زوايا قائمه مثل
 الجدران والتخيل والكثر الاشجار ولا يكون قائما على زوايا قائمه كالجمال
 والاهدام وما اشبه ذلك والقسم الثاني يمنع الوصول الى مساقط
 اجارها والقسم الاول قد يمكن الوصول الى مساقط اجارها
 وقد لا يمكن في جهة حائل عن ذلك فامكن فحصل ارتفاعه كما تفعل
 باحدى الكواكب واعرف الظل المبسوط لهذا الارتفاع واعرف فرع
 ما بين قديمك ومسقط حجره ثم خذ في خط المشرق والمغرب بقدر
 ذلك وادخل في المنكوس الى الخيط والخيط مثل الارتفاع المحصل بالمري
 واطلع في المري في المبسوط الى التتبي فما وجدت في اجزائه فرد عليه
 ما بين بصرك والارض فما كان فهو ارتفاع ذلك الشيء بالذرع
 الذي ذرعت به فان كان ذرع ما بين قديمك ومسقط حجره اكثر
 من ١٠٠ دخل في نصفه او في ثلثه او في جزء خالص بحيث يكون اذا دخلت
 منه لغيت الخيط فالذي يخرج ذلك هو نصف الارتفاع او ثلثه او على قدر
 ما دخلت به وقد تكرر القول في مثل ذلك في باب الظل وغيره وان كان
 معك وسع العد عن مسقط حجره بحيث يصير الارتفاع ٥٠ ذراع ما بين

قديمك ومسقط حجره وزد على ذلك ما بين بصرك والارض
 فخرج ارتفاع ذلك الشيء وان كان لا يمكن الوصول الى مسقط حجره
 فقف على رص منبوية وحصل ارتفاعه واعرف ظل المبسوط وعلم
 موضع قديمك علامته ثم زد على الظل اصبع او انقص منه اصبع اذا كان
 معك وسع فرد عليه اكثر في اصبع او انقص منه اكثر في اصبع واعرف
 ارتفاع الظل الحاصل بعد الزيادة او النقص وتقدم عن مكانك بحيث
 يصير ارتفاعه مساويا لارتفاع الظل المفروض وعلم موضع قديمك
 واذرع ما بين وقوفك والعلامة فما كان فهو نصف الارتفاع
 القائم فان كنت زدت اكثر في اصبع فانسب زوته او نقصته
 في ١٢ فما كان فهو نسبة ما بين العلامة الى نسبة ارتفاع ذلك الشيء
 القائم واعلم ان هذا الارتفاع انما هو ارتفاع القائم على الموضع الذي
 وقع عليه القياس **الباب ٢٥٢** في معرفة سعة الانحراف على حافة
 النهر وخذ انخفاض الحامة الاخرى وافرض ذراع ما بين بصرك والارض
 قائم واستخرج الظل المبسوط لذلك الانخفاض فما كان فهو عرض
 النهر وهو بعد ما بين قديمك والموضع الذي اخذت اليه كذلك
 تفعل بعد علامته موضع على بسيط في الارض منبوية وغيره في الاشارة
 ويجب في هذا الباب ان يكون البسيط مواز الافق وكذلك حافي
 النهر فان كان البسيط غير مواز للافق وهو معلوم المبطل فحصل
 الانخفاض كما تقدم وانظر ان كان البسيط متحدرا عنك وادخله
 على ما بين بصرك والارض وان كان متحدرا اليك انقص انحراره
 بما بين بصرك والارض وافرض بقى او بلغ في ذرعه قائم واستخرج الظل
 المبسوط لذلك الانخفاض فما كان فهو ذرع ما قديمك والعلامة وكذلك
 تفعل بعيدك عن تار او قلعه او مجرا وغير ذلك **الباب ٢٥٣** في معرفة
 عمق الابار وما شاكل ذلك فقف على حافة البئر وحصل انخفاض حافة
 البئر وما قايلا في الجهة الاخرى في اسفل البئر على وجه الماء واعرف الظل
 المبسوط لهذا الانخفاض على ان القامة قطر في البئر ويجب ان يكون
 ارتفاع البئر في الميزان وان يكون الجدول الى اسفل البئر للجهة المقابلة
 لك سوا والافد القياس **الباب ٢٥٤** في معرفة ارتفاع ما هو
 قائم على بسيط غير البسيط ويجب في هذا الباب مشاهير مسقط حجره

ويقع على ثلثة اقسام انا ان يكون الرأس ولم تقطع حجرة انخفاض عن
 موضعك او يكون لهما ارتفاع واما ان يكون لرأس ارتفاع ولم تقطع
 حجرة انخفاض فان كانا مخفضين فاعرف انخفاض كل واحد منهما
 والى الاقل في الاكثر وما بقي فهو الارتفاع وان كانا مرتفعين حصل ارتفاع
 كل واحد منهما والى الاقل في الاكثر وما بقي فهو الارتفاع القائم على البسيط
 الذي هو عليه وان كان احدهما مرتفعا والاخر منخفضا حصل ارتفاع
 المرتفع وانخفاض المنخفض واجمعها فيما كان هو ارتفاع ذلك الشيء
 على المكان الذي هو عليه وان كنت في مكان لا يمكنك ان يتقدم
 فيه ولا تضاخر بقدر زيادة الظل اصبع او نقصانه اصبع فرد وانقص
 ما يمكن والنسبة في ١٢ فيما كان فهو نسبة ما بين العلامتين الى الارتفاع
 فان كنت زدت او نقصت نصف اصبع فالخرج ربع سدس
 القائم وان استعملت في الزيادة او النقص غير ذلك فانه
 في القامة على هذا القياس والطرف في ذلك كبير وليس هذا مكان
 ذكره فاعلم ذلك وجيب التحديد في احد الارتفاع وان يكون على بسيط
 مستو فان كان البسيط غير مستو امكن ذلك لكن بطريق اخر غير انه
 لا يجب ذكره في طريق الاختصار **الباب ٢٥٥** في معرفة ارتفاع
 الشمس او القيت شعاعها على جائط ولم يكن الوصول اليه انظر
 ان كان البسيط الذي عليه القائم الذي دخل شعاع الشمس في احد ما
 والفت شعاعها على الاخر مواز للماضي او غير مواز للماضي فان لم يكن
 موازيا للماضي فحصل الجداء فاحفظه ثم اعرف ودع المكان الذي
 دخل منه الشعاع وارتفاع المكان الذي وقع عليه الشعاع وانظر
 ان كان البسيط الذي هما عليه موازيا للماضي وهما متساويان
 فالق الاقل في الاكثر وخذ بقدر ما بقي في الجيب التتبي وعلم ثم خذ
 في خط المشرق والمغرب بقدر بعد المكان الذي دخل منه الشعاع
 والمكان الذي ارست عليه واخرج في الاول في المبسوط وفي الاخرى
 في المنكوس حتى يتقاطعا وضع الخط على المقاطعة في الفصل الجيظ
 في قوس الارتفاع فهو الارتفاع لذلك الوقت وان لم يكن البسيط
 مواز للماضي فاعرف انحداره وانظر ان كان انحداره الى المكان
 الذي دخلت منه فالق درج انحداره في ارتفاع المكان الذي دخلت

دخلت منه واعمل بما بقي كما امرتك يخرج الارتفاع وان كان منجذرا الى
 المكان الذي الفت عليه الشعاع فالق درج انحداره في درج الذي الفت
 عليه وما بقي القه في ارتفاع الذي دخلت منه واستعمل ما بقي كما امرتك
 يخرج الارتفاع وان كان المكانين الذي دخلت الشمس في احدهما وبيت
 على الاخر غير قائم على الافق فاستعمل فقط حجرة بها يتحقق عليك ويتفق
 بهذا الباب في بعض الاوقات ولا سيما

لمن هو مجوس في مكان ولا يمكنه

الخروج منه في ذفته

فاعلم ذلك

بحرف

هـ

الرسالة المباركة بحمد الله وعونه على يد العبد الفقير الى الله تعالى احمد بن
 محمد بايت غفر الله له ولوالديه واحسن اليهما واليه



حاصل احد عشر
 في

اللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ

١٥٢
ملكه العبد الضعيف ووليه احمد بكوري يار الله
بن هان الوزير التوميني في الدولة العلوية
صانه الله عن جميع البلية



بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل العلم العلامة الوبي
الصالح العارف . ابو العباس احمد بن احمد بن
محمد بن عيسى البرقي ثم الفاسي المشتهر بزود فارسي الشما
وعنه وتفعنا بعلمه الحمد لله الذي اودع اسرارها في سمائه
وطهر حكمته في ارضه وبقدرة في سمائه والصلوة والتسليم
على سيدنا محمد خاتم انبيائه وعلى آله واصحابه وعلته واوليائه
اما بعد فالغرض من هذا المقصد الاسماء ذكر شيئا
يتعلق بحمد الاسماء في علم الواسع والتيسير وطبق
ما انتهى اليه علمي القاصر والقصير وعلى الله اعتمد في تحفيظكم
والله استند في تفهيمكم وتيسيركم ومنه اسأل ان يجده نورا
ساطعا وروضا بانعا يكون رحمة لعباده وبركة في ارضه

وبلاده

وبلاده وهو سبي ونعم الوكيل **اعلم** ان اقوى ما يحرم عليه
النفوس من علوم الاسماء خواصها واستفادة
ذلك من اخبار الشارع وغالبه مذكور بصيغة الطلب
او التعريض او الوصف وهذا النوع مقدم ومن الهام اهل
الحقائق وهو قليل واكثره يكون بوجه ما فاذا وقف ذلك
الوجه وقع في استنباط العلماء والاصول وقواعد وحدود
فمن قواعدهم ان كل اسم في خاصية من معناه وتفسيره
في مقتضاه وافادته في وقته وسره في محله وناثره
على قدر الناثرة وذلك بحسب الفيض والقصد والهمة
وذلك يختلف باختلاف الطباع والارواح والاحوال والله
يقول الحق وهو يهدي السبيل **فايدع** لكل اسم صفة
تناسبه بها يقع اثره في النفس فاسماء القهارات تحزن
واسماء الجمال تطرب واسماء الكمال خارجة عنهما



لأخت ال فاعته في ذكر كل اسم الصفة المناسبة له
وقوته فان اقرب الادوية تأثيرا اما اعانت عليه الطباع
قائمة اخرى خاصية الاسم لا تخلف لمن ذكره حتى
ياخذ منه بان يظهر اثره عليه ولكن هاتارة تكون في الخارج
وتارة تكون في المعنى وتارة تكون في المادة فمن لم يجد بها
قصده وجد راحة بها والله تعالى اعلم اقتراح الاسماء
والا لا بالتقدم اسم الجلالة **الله** خاصية زيادة
اليقين وتبسيط المقاصد المحمودة في الزوائد والصفات
والافعال فقد قالوا من دوامه كل يوم الف مرة بصيغة
يا الله يا هو رزق الله كمال اليقين وفي الاربعين الادوية
يا الله المحمود في كل فعل فقال السهروردي من تلاه يوم
الجمعة قبل الصلوة على طهارة ونظافة ثياب خالبا سرا
ما في مرة يستمره مطلوبه وان كان ما كان وان تلاه مضيا

قد عجز الاطباء ويري ما لم يحضر اجله **الرحمن** خاصية على وفق معناه
صرف المكروه عن ذكره وحامله ويذكر مانه بعد صلوة في جمع
وخلوة فيخرج الغفلة والنسيان من القلب باذن الله تعالى
وفي الاربعين الادوية نسبة باجم من كل شئ ورحمه قال السهروردي
يكتب بعفوان بمسك ويدفن في بيت من اخلاق شوشة
ضيقه فان طباعه تبدل ويظهر فيه الحياء والرحمة والعطف
والمسكنة **الرحيم** خاصية رقة القلب والرحمة للمخوفين فمن
داومه كل يوم مائة مرة كان له ذلك ومن خاف الوقوع في
مكروه ذكره مع الذي قبله اجمعه وفي الاربعين الادوية
يا رحيم كل صريح ومكروب وغيباء ومعافاة قال السهروردي
اذا كتب وحده في ماء وصب في اصل شجرة طاهر في ثمرها البركة ومن
شرب من ذلك اشتاق لكاتبه وكذا ان كتب معه
اسم الطالب والمطلوب وانه فانه يهتم ويذكره من الشوق

مالا يمكنه الثبات معه ان كان وجهها يجوز فيه ذلك في الا
فالعكس **المكس** خاصية صفاء القلب وحصول الغنى وال
وحوها فمن واظب عليه وقت الزوال كل يوم مائة تضاف له
وزال كدره ومن قرا وجب الفجر مائة واحد ي وعشرين مرة
اغناه الله من فضله اما بابا بابا او بابا او بابا يفتح له
من قلبه وفي الاربعين الادريسية بانام فلا تصف
الاسن كل كنه جلال ملكه وعزة من قرا وكل يوم خم
وعشرين مرة اثني عشر يوما على صفا باطن وسلامة من
الملول الله الاعمال وترقى في المناصب وصلح امره ومن قراه
في كل يوم سبعا وتسعين مرة رزق علما ومعرفة **القدوس**
خاصية ان يكتب سبع قدوس ربنا الملائكة والروح
على خبز اتر صلوة الجمعة اكله يفتح الله له العبادة وسيله من
الافان وذلك بعد ذكر عدد ما وقع عليه في الاربعين

الادريسية باقده وس الطاهر من كل آفة فلا شئ يعادله
من خلقه قال السهروردي من قراه كل يوم الف مرة في
خلوة العربين يوما يجمع شمله بما يريد وظهرت له
قوة التاثير في العالم **السلام** خاصية لصرف المصائب
والالام حتى انه اذا قرا وعلى مريض مائة واحد ي شدة
مرة برئ بفضل الله مالم يحضر احدا ويخفف عنه وفي الاربعين
الادريسية بمعناه بانقيا عن كل جور لم يرضه ولم يخالط
فعاله اذا اكثر منه من ابني الباطل او غيره من البلاء يخلص
منها **المؤمن** خاصية وجود التامين وحصول الصدق
والتصديق وقوة الايمان في العموم لذا كرهه ومن ذلك
ان يذكره الخائف ستمائة ثمانين مرة فانه يابن على نفسه
وماله ويزاد في ذلك بحسب القوة والضعف **المؤمن**
خاصية الحصول على شرف الباطن وعزته برفع الهمة

وعلو ما بقراؤه مائة بعد الغسل والصلوة في خلوة وجمع خاطر
 لما يريد ومن سببه المعنوية عظام الغيوب عند التامل وفي
 الاربعين الادريسية باعلام الغيوب فلا يفوت شي
 من علمه ولا يورده قال السهروردي من داوم عليه قوى
 حفظه ^{حفظه} وذهب نسبة **العزير** خاصية وجود الغنا والعز
 صورة وحقبة او معنى فمن ذكره اربعين يوما في كل يوم
 اربعين مرة اعانه الله واعززه فلم يوجه لاحد من خلقه
 وفي الاربعين الادريسية ما عجز عن المنهج الغالب
 على امره فلا شيء يعادله قال السهروردي من قرأه
 سبعة ايام متواليات كل يوم الفا اهلك خصمه وان
 ذكره في وجه العسكر سبعين مرة ويشير اليهم
 بيد فانهم ينهزمون **الجبار** خاصية الحفظ من ظلم
 الجبابرة والمعتدين في النفس والاقامة بذكر بعد قراءة

المستجابات العشرة صباحا ومساء واحد في عشرين مرة
المكتبة خاصية الجلاله وظهور الخير والبركة حتى ان
 من ذكره ليلة ودخوله بزوجته عند دخوله عليها قبل
 جماعها عشر رزق منها وله اصالحة في الاربعين الادريسية
 باجليل المكتبة على كل شيء فالعدل امره والصدق علم
 قال السهروردي مداوم بلا فترة يحل قدره ويعز امره
 ولا يقدر احد على معارضة بوجه ولا يقال **الحق البارئ المصور**
 خاصية اسمه الخالق ان يذكر في جوف الليل ساعة
 فما فوقها فيستور قلبه ذكره ووجهه وفي الاربعين الادريسية
 بالخالق من في السموات ومن في الارض وكل اليه معاده قال
 السهروردي بذكر جميع الصانع والغائب البعيد الغيبة خمسة
 الاف مرة وخاصية اسمه البارئ ان يذكر
 سبعة ايام متواليات كل يوم مائة مرة للسلامة من الافات



حتى من تعدى الرأب عليه في القبر وفي الاربعين
 الادريسية يابري النفوس بلا مثال خلا من غيره
 قال السهروردي في شرح الله بذكره ابواب الغنا
 والعز والسلامة من الآفات واذا كتب في لوح
 من قبر وعلق على من عليه الجنون نفعه وكذا كت
 اصحاب الامراض الصعبة وخاصة المصور الالقاء
 على الصنائع العجيبة وظهور الثمار ونحوها حتى ان العاقبة
 اذا ذكرته في كل يوم احدى عشر مرة على صوم
 بعد الغروب قبل الافطار سبعة ايام زال عنها
 ونصرت الولد في رحمها باذن الله تعالى **الغفار** خاصيته
 وجود المغفرة فمن ذكره اثنى عشر الجمعة مائة مرة ظهرت له
 اثار المغفرة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق

مخرجا ورزقه حيث لا يحسب وكذا كت ورد في
 القرآن بمعنا في قصة نوح عليه السلام فقلت استغفروا ربكم
 انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال
 وبنيين ويجعل لكم جنات **الغفار** خاصيته اذا تاب
 حب الدنيا وعظمه ما سوي الله في قلبه وضعف النفس عن
 التفات لمن اكثر من ذكره كان له ذلك وظهرت
 له اثار القدر على سدة بغيره وبذكره عند طلوع الشمس
 وحرف الليل لا يهلك الظالم بهذه الصفة
 باخبار باخبار باذا البطلان الشديد مرة ثم يقول خذني
 ممن ظلمني وعسى اعلى وفي الاربعين الادريسية باخبار
 باذا البطلان الشديد بالذي لا يطاق انتقامه يكتب على حجام
 حينئذ لخل المعقود وعلى ثوب الحرب في وقت لقعد الاعساد
 وغلبت الخصوم **الوصاب** خاصيته حصول الغنا والقبول

واللهية والاحمال لذكره ومن دأوم عليه في سجود صلوة
الضحى كان له ذلك وسيد كثرته في الاضافه
ويذكره كبا مع اسم الكريم ذي الطول الوهاب
لله في المال والحال ونحوه وكذلك مع اسم الكافي
وغیره لظهور البركة فانظر ذلك **الرزاق** خاصية لسعة
الرزق ان يقرأ وقبل صلوة الفجر في كل ناحية من نواحي البيت
عشر ايتدا باليمين من ناحية القبلة وبقبلها في كل
ناحية ان امكن وفي الاربعين الادوية سبحانه
بارت كل شيء ووارثه ورازقه قال السهروردي المداوم
عليه يقضي حاجته من الملوك وولاه الامر فاذا اراد
ذلك وقف مقابلة المطلوب وقرا وسبع عشرة مرة ومن
ثماء عشر بن يوما على الرزق ومنا يفهم الغواصين
وان قرا وبصلوة الجمعة مائة مرة سرح والمريض يبرأ

وكذلك المضيق بفرج عمنه **الفتاح** خاصية تيسر الامور
وتنور القلب وتمكن من اسباب الفتح فمن قراوه اثر
صلوة الفجر احد وسبعين مرة ويده على صدره
طهر قلبه وتنور سوره وتيسر امره وفيه تيسر الرزق وغیره
العليم خاصية كصبل العلم والمعرفة فمن لازمه عرف
الله حق معرفته على الوجه الذي يبين به وفي شمس المعارف
من انهم عليه امكن كشف سر من اسرار الله فليدوم عليه فانه
يتيسر له ما سأل ويعرف الحكم فيها طلب وان اراد فتح باب
الصفة الالهية فتح له باب العلم والعمل وذكر في اسمه
علام الغيوب من اذ من ذكره بصيغة النداء يا علام الغيوب
الى ان يغلب عليه منه حال فانه يتكلم بالمغيبات ويكشف
ما في الضائير وترقى روحه الى ان يرتقي في العالم العلوي
ويتحدث بامور الكائنات والحوادث وفي كيميا السعادة

للحائمي يا عالم الغيب والشهادت من داوم عليه وبر كل
صلوة مائة صار صاحب كشف الباطني وفي الاربعين
الادوية باعدهم الغيوب فدايقه شئ من علم
ولا يورده او اتمه لقوة الحفظ وزوال النسيان والله
اعلم **القابض الباسط** خاصية الاول قبض النفوس
والارواح والاجسام حتى انه من كنه اربعين يوما على
اربعين ليلة من الجنة واكل كل يوم لقمة لم يحسن بالجموع
وخاصية الثاني البسط في كل شئ وخصوصا الرزق
فمن ذكره اضر صلوحة الصبح شرا كان له ذلك ومن ذكره
عشر ارفعا يديه الى عنان السماء ثم مسح بها وجهه فتح له
باب من الغنا والله اعلم **الحافض الرفع** خاصية الاول
من قرا خمسمائة مرة قضيت حاجته وكفي ما اتمه وخاصية
الثاني الامن من الظلمة والمتمردين لقراءته كذلك سبعين

مرة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل **المغذي** المذل
خاصية الاول حصول الاعزاز والهيبة في قلوب
الخلق فمن قراوه بعد صلاة مغرب ليلة الاثنين او
ليلة الجمعة اربعين مرة اسكن الله في قلوب
الخلق هيبة وخاصية الثاني الامن من الظلم والحاسد
بقراءته سبعين مرة ثم يدعوني سجوده فانه
يتخلص من جهة وفي الاربعين الادوية باعده
كل جبار يقهر عز وسلطان قال السهروردي يكتب
على آلة الحرب ويذكره الحارب فيغلب ومن داومه
سبعة ايام كل يوم الف مرة ومرة وقع عنه عدوه
ومن له مال باطل فيه مدينه فليكثر منه فانه ينصفه ان شاء
الله تعالى **السميع البصير** خاصية الاول جابة الدعاء
فمن قراوه يوم الخميس بعد صلوحة الصبح مائة مرة كان

مستجاب الدعوة وخاصة الثاني وجود التوفيق
فمن قرأه قبل صلاة الجمعة مائة مرة فتح الله بصيرته ووفقه
لصالح العمل والقول **الحكم** خاصة ان من ذكره في
جوف الليل على جمع وطهارة مدة جعل الله
باطنه محل الاسرار **الالهية العدل** خاصة تسخير القلوب
لمن كتب ليلة الجمعة على شرب من كسرة من الخبز واكلها
سحر لجميع الخلق وفي الاربعين ^{القطعة} الادوية
يا كريم العفو والعدل قد ملا وكل شئ عدله
قال السهروردي من داومه من ولادة الحكم انتشر عدله
وذكره وكذا علمه ان كان عالماً **اللطيف** خاصة
رفع الآلام فمن ذكره عدده الواقع عليه وهويش الحال
ومن ذكره مائة مرة او مائة وثلاثين ^{وثلثون} وسع عليه رقه
وتحان ملطوفاً به في امره **الجبر** خاصة حصول الاخبار

بكل شئ فمن ذكره سبعة ايام الله البر وحانية بكل
خير يريد من اخبار السنة واخبار الملوك واخبار
واخبار القلوب او غيره ذلك كذا في شمس المعارف
ومن كان في بدخلف بوزية فليكثر ذكره يصلح حاله **الحليم**
خاصية ثبوت الربانية ووجود الراحة فاذا اتخذ
الرئيس ذكر اركان له ذلك ومن كتب في قرطاس غسلاً
وسح به حجة او انها ظهرت فيها البركة وان كانت
سفينة امننت الغرق او دابة امننت من كل شئ كذلك
وفي الاربعين الادوية يا حليم ذائماً فلا يعاذه
شئ من خلقه قال السهروردي من ذكره كان مقبول القول
وافترجامة قوي الجاشن بحث لا يقدر عليه سبع ولا غيره
ومن كتب على سفر جلد واكل منها من شاء احبه ولو كتبها على
تفاحة وناولها اباه كان ذلك **العفو** خاصة لدفع الآلام

حتى انه يكتب للمحمود ثلث مرات فيبراه وان كتب سبدا لا
وجرح لمن صعب عليه الموت انطلق لسانه وسهل عليه
الموت ذكره البلاء في اخر اختصار الاحياء وجوب
مرارا **الشكور** خاصية التوسعة وجود العافية في البدن
وخبره بحيث لو كتبه من به ضيق في النفس والغيب في البدن
وثقل في الجسم ونسج به وشرب منه برني باذن
الله تعالى وان نسج ضعيف البصر على عينيه وجد بركة
ذلك وكتبه احدى والعشرين مرة **الحفيظ** خاصية
ما حمله احد ولا ذكره في مواضع الاحتمال الا وجد بركته
لوقته حتى ان من علقه عليه لونا من بين السباع ماضية
المقيت خاصية وجود القوة والقوت بالصائم
اذا كتبه او فراوه على التراب وبه ثم شتمه فواه على ما هو به
ومن فراوه على كوز سبعاً ثم كتبه عليه وكان يشرب

في من علقه

فيه

فيه في السفر من حيث السفر لاسيما ان اضاف ذلك
قراءة سورة قريش صباحاً ومساءً فانها صحيحة مجربة لذلك
والامن فيه **الحبيب** خاصية وقوع الامن بين
الانساب والقرابة وخبره فيفراوه من خاف عليه
عنده قرابة كل يوم قبل الطلوع وبعد الغروب
سبعاً وسبعين مرة فان الله قبل الاسبوع
ويكون البداية يوم الخميس **الجليل** خاصية الظهور
لجلالة القدر لذا كره وحامله لاسيما ان كتبه بمك
وتغفران ونحوه وفي الاربعين الادوية
يا جليل المسكبة على كل شئ فالتعد امره والقصد
وعنده وقد مر ذكره في الاسم الكريم المسكبة اولاً
فالظرة **الكريم** خاصية وجود الكرم والاكرام فمن
اكثر ذكره عند اليوم دانياً اوقع الله في القلوب

اكرامه وان ذكر اسم الكريم ذو الطول الوهاب
ملازمًا ظهرت البركة في اسبابه واحواله وقد تقدم
ذلك عند اسم الوهاب وما في الاربعين
الاورسية عند اسم الطول فانظره **الرقب**
خاصية جمع الضوآل والحفظ في الابل والمال فصاحب
الضالة يكثر من قراءته فيجمع عليه ويقرأه من خاف
على الجنين في بطن امه سبع مرات وكذلك لو ارد
سفر ا يضع يده على رقبته من يخاف عليه المسكر من اهل
وولده يقول سبحان الله يا من عليه باذن الله تعالى
المجيب خاصية اسراع الاجابة بان يذكر مع الدعاء
لا سيما مع اسم السميع وفي الاربعين الاورسية
يا قريب المجيب المدايني دون كل شيء قريب قال السهروردي
من ذكره بالموطبة تنفع عنه السنة المعاندين وغيرهم

ويصوم لذلك ثلثة عشر يوم **الواسع** خاصية
حصول التسعة والحياه وسعة القدر بسلامته من الغل
والحرص ووجود القناعة لذا كره **الحكيم** خاصية
وضع الدوامي ونسخ باب الحكمة من اكثر ذكره صرف
عنه ما بحثاه من الدوامي ونسخ له باب من الحكمة
الودود خاصية ثبوت الوداد ولا سيما بين الزوجين
فمن قراوه الف مرة على طعام واكله مع زوجته غلبتها
محبة ولم يكسرها سوى طاعته وقد روي انه اسم
الاغظم في دعا والتاجر الذي قال فيه يا ودود
يا ذا العرش المجيد يا مبدئي يا معيد اسلك بنور وجهك
الذي ملأ اركان عرشك وبقدركم التي قدرت
بها على جمع خلقتك وهرتك التي وسعت كل شيء لا اله
الا انت يا مغيب الغنى يا مغيب الغنى يا مغيب الغنى

الحديث وقد ذكره غيره واحد من الائمة فانظره **المجيد**
خاصية تحصيل الجلاله والمجد والطهارة طهرا واطنا
حتى في عالم الابدان والقدر فلقد قالوا اذا صام
الابرص ايام البيض وقراه كل ليلة عند الافطار كثيرا
فانه يبرأ باذن الله اما بسبب او بسبب يفتح الله
به وقد سمعت ان البرص اذا جاوز خمس سنين لا يبرأ
لانه صار في ذاته التركيب فلا يزال الا يتحول الذات
وذلك موقوف على الموت وفي الاربعين الادوية
بالعالى الشامخ فوق كل شئ ارتفاعه قال السهروردي
رحمه الله اذا قرأ سبع مرات على كيش اسود الرأس
عند ذبحه ثم خرج قلبه فقرأ عليه سبعا ايضا ثم يكتب
في كاخه ويجعل في القلب ثم يجعل في عتبة بيت مقابلة
باب المسجد فان من كتب من اجله من غلام او جارية

يتزوج

يتزوج قلت انما يجعل في العتبة العليا اجلا لا اسم
الله تعالى ولا تدفن في الارض لئلا تظا الا قد ام مع هذا
ففي كيفية هذا العمل نظر وباللذات فوق **العلی** خاصية
الرفع عن اسفل الاسوار الى عاليها فيكتب وتعلق
على الصغير فيبلغ وعلى الغريب فيجمع شمله وعلى الفقير
فيجد غنى بفضل الله تعالى وتقدم باعلى الشامخ وهو
من معناه **العظيم** خاصية وجود الغر والشفا من
كل موالم لكثرة من ذكره وفي الاربعين الادوية
يعظم به ذوات الشا والفاخر والعز والمجد والكبرياء فلا بد
عنه قال السهروردي يقرأ الخائف من السلطان اثني
عشرة مرة وينقث على نفسه فانه يامن وكذا العا لنظ من
ذنوبه فيجى لطف وقد تقدم في اسمه الرحمن العظيم من الاسماء
المعظمة على الاسماء فانظر ذلك **الكبير** خاصية فتح باب

العلم والمعرفة لمن أكثر من ذكره وأن قرأه على طعام وأكل
الزوجان وقع بينهما وفق وصالح وفي الاربعين ^{الاربعين} الادوية
بأكبر انت الذي لا تهدي العقول لوصف عظمتة قال السهروردي
أن أكثر منه المديان اوى دينة واتسع رزقه وان ذكره
معزول عن رتبة سبعة ايام كل يوم الفاد وهو صائم فانه
يرجع الى مرتبة ولو كان ملكا **المتعالى** خاصيته وجو والرفعة
واصلاح الحال حتى ان الحائض اذا لازمتها في ايام حيفها
اصلى الله حالها وفي الاربعين الادوية يا قريب
المتعالى فوق كل شئ ارتفاعه قال السهروردي بغير
سبعة ايام في كل يوم الف مرة ومرة لا يهلك العدو
الباعث خاصيته بعث عالم الغيب فمن وضع يده
على صدره عند النوم وقرأه مائة ثور الله قلبه ورزقه
العلم والحكمة **الشهيد** خاصيته الرجوع عن الباطل الى الحق

حتى

حتى انه اذا اخذ الولد العاق من جهة سجوا وقرئ عليه
او على الزوجة كذلك الفا فانه يصلح حالها **الحق**
خاصيته ان يكتب في كتاب مرتب على اركان الاربعة
ويجعله في كفة سجوا ورفع الى السماء فان انكفبه
ما اهتم ومن لازم لا اله الا الله الملك الحق المبين
في كل يوم مائة مرة استغنى من فقره وحصل على تيسير
امره ومن ذكره كل يوم الف مرة احل له وانصلحت
طبائمه **الوكيل** خاصيته تقي المواج والمصائب فمن
خاف رجا او مصاغة وتوكل فليكثر منه فانه يعرف عنه
ويفتح له ابواب الخير والرزق **القوي** خاصيته ظاهرو القوة
في الوجود فاعلاه ذو ممة ضعيفه الاوجب القوة ولا
ذو جسم ضعيف الا كان له ذلك ولو ذكره
مظلوم يقصده اهلاك الظالم الف مرة كان ذلك



وكفى امره **المتين** خاصية ظهور القوة لذكره مع اسمه
القوي وكونه على شابة فاجرة عشر مرات عادت
وكذلك الشات **الولي** خاصية ثبوت الولاية للملازمة
حتى انه يحاسب حسابا بيا وتيسر امره من ذكره في
كل ليلة جمعة الفاء وانما هما اثنان ولي وصفى فالولي
من يتحقق له كل ما يريد والصفى من يتسلط على قلبه الرضا
بما يحب **الحمد** خاصية اكتساب المحامد في الاخلاق
والافعال والآقوال وفي الاربعين الادوية
بالحمد الفعال والامن على جميع خلفه بلطفه قال
السهودي مداومه يحصل له من الاموال لا يمكن
ضبطه وفيها ايضا محمود فلا تبلغ الا وتمام كنهه جل
ثناءه ومجده قال مواظبه حق المواظبة يستوحش
من الخلق ويستقدر عشرتهم ويانف على محاسنهم فاذا

فاذا صار ذلك فليعلمه على حلوة تامة خمس واربعين
يوما يذكرك كل يوم ما قدر فانه يترقى في رتبة الولاية **المحصى**
خاصية تسخير القلوب فمن قراوه عشرين مرة على كل كسرة
من الخبز والكور عشرون فانه يسحر الخلق **المبدى**
المعبد خاصية الاول ان يقرأ على باطن الحامل سحر اشعا
وعشرين مرة فان ما في بطنها ثبت ولا ينزل و خاصية
الثاني ان يذكر مرارا التذكار المحفوظ اذ انسى لا سيما ان
اضيف له الاول وفي الاربعين الادوية باميد
البدائع لم يبلغ في انشائها غوتا من خلقه قال السهودي
مداومه يعظم قدره ومن ذكره الفان زالت حيرته
واستدى فيه صلاحه **المحيي** خاصية الاول
وجود الالفة فمن خاف الفراق او الحبس فليقرأه على
جده عوده و خاصية الثاني ان يكثر من المسرف

الذي لم تطأ وعرف نفسه على الطاعة فانها تفعله **الحق**
خاصية نبوت الجوة في كل شئ وفي الاربعين
الا درسية يأتي حين لا يأتي في ديمومية ملكه وبقائه
قال السهروردي رحمه الله من قرا وثلاثمائة الف مرة لم
يمرض ابدا ومن كتبه في انا وصيني بالمسك وبماء الورد
وحكه بماء السكر المصري وشربه ثلثة ايام يبرئ من مرضه
بذن الله تعالى **القيوم** خاصية حصول القيم والقيومية
ذاتنا صفانا قولنا وفعلنا فمن ذكره مجرّدا ذهب عنه النوم
وفي الاربعين الا درسية يا قيوم فلا يفوته شئ من علمه
قال السهروردي من قراوه عند ما يابى لبيته فانه يامن
التعريض واذا قراه البليد في كل يوم ست عشرة مرة
في مكان خال فان الله يامنه من عوارض النسيان
وتجوي حفظه وينور قلبه فاما مع الترتيب فيذكر ما ياتي

يا قيوم

يا قيوم من مبادي الفجر الى طلوع الشمس فمجد ذكره في نفسه
من الخصلة والنهضة والتوفيق مالا يزيد عليه وفي رسالة
القشيري عن ابي علي الكنتاني رحمه الله قال رايت رسول
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله ادع
الله ان لا يميت قلبي فقال ان اردت ان يحيى قلبك
فلا يموت ابدا فقل في كل يوم اربعين مرة يا حي يا قيوم
لا اله الا انت **الواحد** خاصية تقوية القلب وذلك
لمن يقرأه على كل لقمة من طعامه **المجاهد** خاصية تنوير
القلب فمن ذكره حتى غلب عليه حال تنوير قلبه **الواحد**
خاصية اخراج القلب من القلب فمن قرأه الف مرة
خرج كذا بن من قلبه فكيف خوف الخلق وهو اصل كل بلاء
في الدنيا والاخرة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يقول في دعائه اللهم اني اسئلك الله الواحد

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
 فقال سال الله باسمه الاعظم الذي اذا دعى به اجاب
 واذا سأل به عطي وفي الاربعين الادريسية يا
 واحد الباقي اول كل شئ واخوه قال السهروردي
 رحمه الله يذكر من توالت عليه الافكار الروتية فذهب
 عنه وان قرأ الخائف من السطون بعد صلوة الظهر
 خمسين مرة فانه يامن ويفرح همه وتصا وواعده
الاحد خاصيته ظهور عالم القدرة واظهاره حتى
 لو ذكره الفا في الخلوة على طهارة ظهرت له من ذلك
 عجائب وغرائب بحسب قوته وضعفه **الصمد** خاصيته
 حصول الخير والصلاح فمن قرأه عن البحر مائة خمسين
 وعشرين مرة ظهرت له اثار الصدق والصدقية
 وفي اللمعة ذكره لا يحسن بالجموع ما دام ملتبسا بذكره

وفي الاربعين الادريسية يا صمد من فعله من غير شبه
 ولا شئ كنك قال السهروردي رحمه الله من غلب عليه
 الفسق ولم يقدر على النقل منه فيصوم خمسين والجمعة والست
 ويحسب في ذلك ماله روح ان يكله ويذكره في كل يوم
 مائة مرة فان الصلاح يظهر منه باثر ذلك وان كتب
 في انا صيني وسقي للزواجين اصطلي وبالفاء بانساوين
 ومن قرأه في كل يوم ثمانمائة مرة خمسين مرة فوبت
 ارادته فاستعان على الخير ولم يحسن بالجموع كذا القصة
 لبعض الناس لذلك ورايت به كنه لذلك **الفاء**
المقتر خاصيته الاول اثاره القوة بان يذكر مائة
 بعد صلوة ركعتين عن ضعفه الظاهر والباطن في العباد
 وان ذكره بعد الوضوء وقد اعد او طهر بهم وخاصيته
 الثاني وقوع التدبير من مولا له فمن قرأه عند انبساطه

من نومه نظرا دبره الله فيما يريد حتى لا يحتاج الى تدبير
المقدم الموضح خاصية الاول القوة في الحرب والنجاة فيه
 بذكر عند دخول المعركة وخاصية الثاني التاجر عن
 كل قبيح فمن اكثر منه فتح عليه باب من التوبة والتقوى
الاول الاخر خاصية الاول جمع الشمل فاذا واطب عليه
 المسافر في كل يوم جمعة اجمع شمله وخاصية الاخر صفاء
 الباطن عما سواه فاذا واطب عليه انسان في كل يوم مائة
 خرج من قلبه ما سوي الحق سبحانه وتعالى **النظر الى الباطن**
 خاصية الاول اظهار نور الولاية على قلب قاربه اذا
 قراؤه عند الاشرار والاشقياء وجود الانس لمن قراؤه
 في اليوم ثلث مرات في كل مرة ساعة زمانية وفيما
 كتب به شيخنا ابو العباس الحضرمي رحمه الله تعالى عليه
 لبعض الاخوان هو الاول والاخر والنظر الى الباطن

وهو بكل شيء عليهم يقال بعد صلوة ركعتين خمسا واربعين
 مرة لجميع المطالب **الوالي** خاصية دفع الافات من
 الصواعق وخسرها فافهم واسم المتعالي هنا تحمله في
 في الحديث وقد تقدم ذكره في الاول فانه **البر**
 خاصية حصول البر في الوجود فاذا قرا وعلى صني سبع
 مرات فان الله يبلغه بديانته وفي الاربعين الادوية
 يا بار فلا شيء كفو له يدانيه ولا امكان لوصفه قال
 السهروردي يكتب في لوح من الاشل ويجعل في جوف
 حوت ثم يقذف به فان الاله لكشف عن فعل لاجله
الثواب خاصية دفع الظلم وتحقيق التوبة لمن قراؤه
 اثر صلوة الضحى ثمانية وستين مرة تحققت توبته ومن
 قراؤه على ظالم عشر مرات تخلص من مظلمة **المنقمة** خاصية
 ان يذكره من لا يقدر على الانتقام من عدوه فيقسم الله

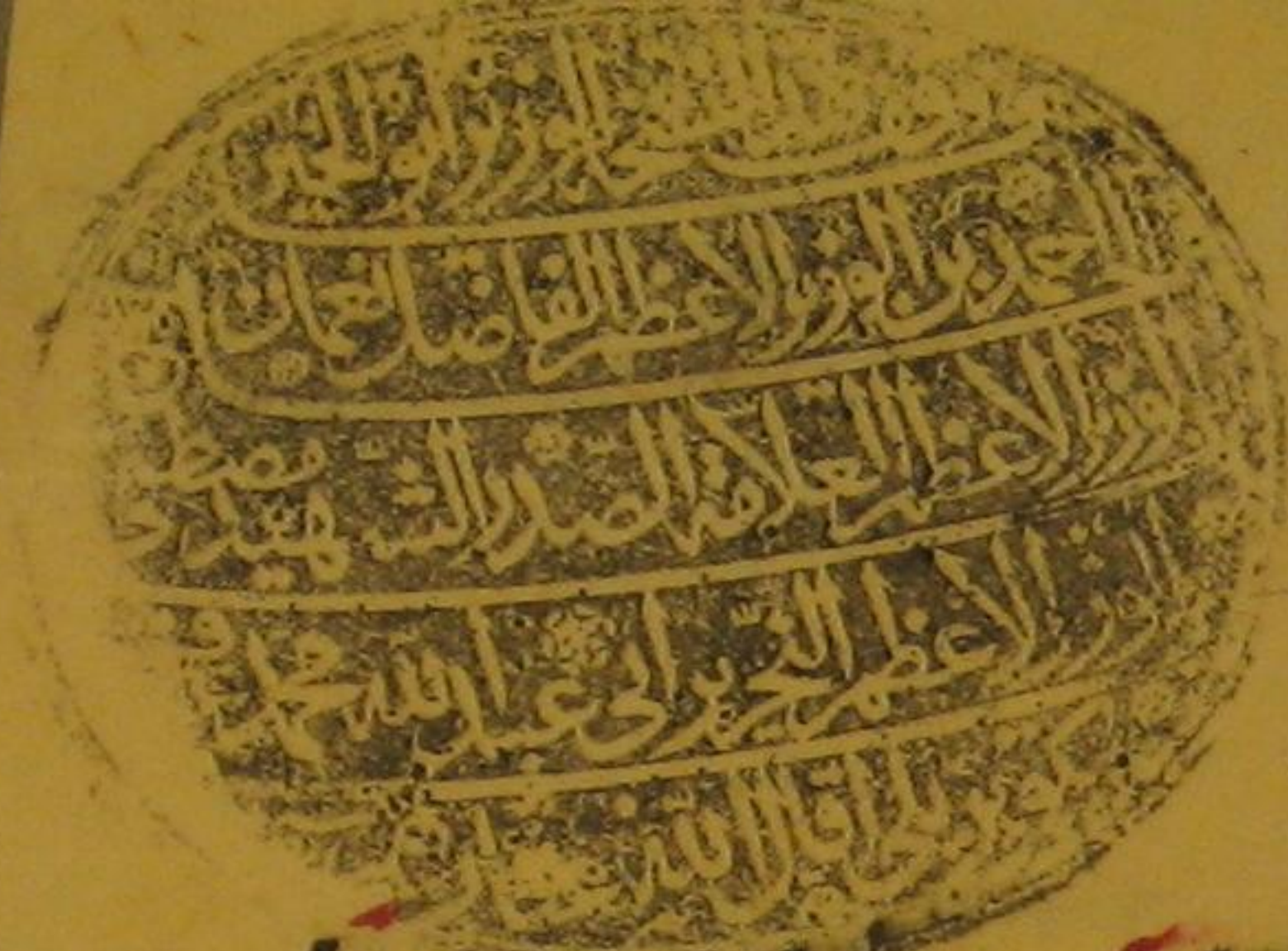
منه لكنه كما يتقدم لك يتقدم منك وفي الخبر اذا دعا العبد
على ظالمه قال الله تعالى له عبيدي انت تدعو على من
ظلمك ومن ظلمته يدعوك عليك فان اردت ان تنجيب
لك استجب عليك **العفو** خاصية من اكثر منه فتح
له باب الرضا وقد تقدم في امه العدل وفي الاربعة
الاخرية يا كريم العفو الجاف نظره هناك **الرؤف**
خاصية من ذكره عند الغضب عشرة وصلى على النبي صلى الله
عليه وسلم مثلها سكن غضبه وكذا من ذكر بحضرة **مالك**
المكف خاصية وجوب الاكرام لمن داوم عليه اعطاه الله
مالاً واغناه من نفسه **والجلال** والاكرام خاصية وجوب الغرة
والكرامة وظهور الجلالة حتى لقد جاء في الحديث الظوايا
والجلال والاكرام فقبل انه اسم الله الاعظم وقد مر **المقسط**
خاصية نفى الوسواس في العبادة فمن داوم عليه كان له

174
ذلك **الجامع** خاصية الجمع فمن داوم عليه انجمع بمقاصده
واصحابه وتحسين ان يذكره اصحاب الضوال ومن
ذلك ان يقال عشت يا جامع الناس ليوم لا ريب
فيه اجمع بيننا وبين طاعتك على سبأ طمأنت
وفرق بيننا وبين هم الدنيا والاخرة وثبت علينا
في امرها واملأ قلوبنا بحببتك وبهجتها بانوارك
زكيت وخشع انفسنا بسطان عظمتك ولا
نكفنا الى انفسنا طرفه عين ولا اقل من ذلك
واصلح لنا شأننا هذه **الغنى** خاصية وجوب العافية
في كل شئ لمن ذكره على مرض او بلا او ذهب الله عنه
وفيه سر الغنا ومعنى الاسم الاعظم لمن اهل به
الغنى خاصية وجوب الغنى فيفراوا الاليس من الخلق
كل يوم الف مرة فان الله يغنيه ولو قرأه عشرة جمع

كل ليلة جمعة عشرة آلاف **ظهر** الاثر على اثر **المانع**
المعطل خاصيتهما تحصل العطاء لما يريد والمنع لما يخشاه
لمن اكثر من ذكر الاول وتوجه بالثاني فيما بصره او من
بصره **النار النفع** خاصية الاول القرب من الخلق لمن
ذكره كل ليلة جمعة مائة وخصية الثاني ان من ذكره
بقلبه حال الجماع احبته زوجته **البديع** خاصية قضاء
الحاجة ودفع الضرورة والضرر فمن قرأه سبعين الف
مرة كان له ذلك وفي الاربعين الادرسية يا عجيب الشان
فلا تنطق الا لشيء بكل الاله وثناؤه قال السهروردي رحم
المواظبة عليه توسع الرزق وتورث الوجهة عند الناس
ونصب العيش **الباقى** خاصية ان من ذكره الفاتخلص
من صفة وهم وتقدم ما في الاربعين من اسم الواحد
الباقى فانظره **النور** خاصية تنوير قلبه وذاكره وجوارحه

واعجبه ذلك بحديث الله جعل لي نورا في قلبي ونورا
في قبري يا ادا كان عليه السلام يذكر عشرين اول ظهور نور
النهار وهو صلوة الفجر وفي الاربعين الادرسية
يا نور كل شيء وهداه انت الذي خلق الظلمة بنوره
المهادي خاصية هداية القلوب الى الله في كل يوم
التحكيم في البلاد وله وضع مادة واختصاص فانظره
الوارث خاصية لزوال الحيرة فاذا ذكره متخيرا الفاهين
المغرب والعشاء زالت خيرة وفي الاربعين الادرسية
سبحانك يا رب كل شيء ورازقه وقد ذكرناه عندكم
الرزاق فانظره هناك **الرشيد** خاصية قبول العمل
فيذكر لذلك بعد العشاء مائة مرة والله تعالى اعلم
الصبور خاصية لدفع البلاء يا من ذكره قبل طلوع
الشمس مائة لم يقبه نكبة وبالله التوفيق وسبنا ونعم الوكيل

وان ذكره
بجاء



١٧٥

و. ق. ق.

خاتمه قد اختلف الروايات في تعدد الاسماء ونسبها
 بعد الاتفاق على ان الموعود عليها الثواب تسعة
 وتسعون والذي اتبنا به هو في جامع الترمذي ورجح
 ان نعينها ليس من المرجوح انما هو من قول الصحابي
 الذي رواه ومع ذلك فهو انشراح فان بصيرة الصحابي
 اولى من غشبهه وغالب ما اعتمدته في الطوائف انما هو
 من كتاب كيمياء السعادة للامام محمد بن ابي النضر
 وبعضه لابي العباس البوني ولم يمكن الصريح ذلك
 وتوجيهه للعجلة التي صحتني في وقته انتهى كتاب مقصد
 الاسماء فيما يتعلق بمفاصل الاسماء وصلى الله
 على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين
 والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه رح قد وقع الفراغ من تجميعه
 يوم الاربعاء اثني عشر من شعبان المكرم سنة ثمانين واربعمائة

بدر الجهاد ومدة نبوه

حسن من الاف

تصحيح يوم الاربعاء
 سادس شهر صفر الحرام الميمون
 سنة احدى وتسعين وثمانمائة
 بالخير والواسطة حسن
 من الاف